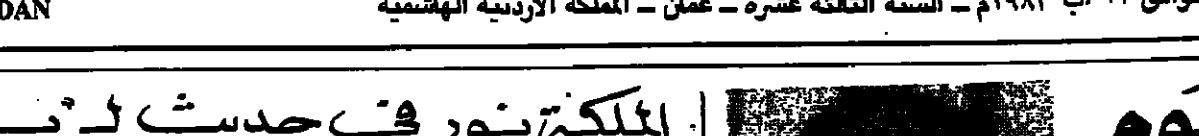
الرأي

٥٠ فلسـا


يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 12, 1983 No. 4812 VOL. 13 AMMAN — JORDAN

العدد ٤٨١٢ ـ الجمعه ٤ ذو القعده ـ ١٤٠٣هـ ـ الموافق ١٢ اب ١٩٨٣م ـ السنة الثالثة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

مجلس الكنائس العالمي يهاجم سياسة اسرائيل العدوانية

فانكوفر ـ بترا ـ هاجم مجلس الكنائس العالمي سياسة اسرائيل العدوانية في الشرق الاوسط واجراءاتها التعسفية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

جاء ذلك في بيان اصدره مجلس الكنائس العالمي امس الاول بعد اختتام اجتماعاته التي استمرت ١٨ يوما.

ودعا البيان كنائس المجموعة، والتي تضم ١٠١ كنيسة يبلغ اجمالي اعضائها ٤٠٠ مليون نسمة، الى مناصرة الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل تقرير مصيره.

واكد البيان عدالة القضية الفلسطينية، مطالبا الكنائس الغربية دعوة المسيحيين في العالم الغربي الذين تجاهلوا طويلا محنة الشعب الفلسطيني للتخلص من عقدة الذنب

البقية ص ١٦

صدام يؤكد رغبة العراق بتسوية عادلة لحرب الخليج

بغداد ـ رويتر ـ قال الرئيس العراقي صدام حسين امس ان العراق لا يزال يريد تسوية عادلة ومشرفة لحرب الخليج مع ايران التي مضى عليها ثلاث سنوات.

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية انه ابلغ السيد شينتارو ابي وزير خارجية اليابان الزائر ان العراق رد بايجابية على كل جهود التوسط السابقة.

واعرب السيد ابي عن قلق اليابان ازاء استمرار الحرب واكد رغبتها في رؤية نهاية سريعة للنزاع.

ويبحث الوزير الياباني الذي يقوم بالمرحلة الاخيرة من جولة زار خلالها بلغاريا ورومانيا وايران وتركيا في العلاقات الاقتصادية بين اليابان والعراق بما في ذلك قرض ياباني

البقية ص ١٦

الحسين يفتتح مساء اليوم مهرجان جرش للثقافة والفنون

عمان ـ بترا ـ يفتتح جلالة الملك الحسين بعد ظهر اليوم ـ الجمعة ـ مهرجان جرش الدولي للثقافة والفنون.

وسيكون في استقبال جلالة الملك الحسين لدى وصوله جلالة الملكة نور رئيسة اللجنة العليا للمهرجان، ومدير المهرجان واعضاء اللجنتين العليا والتنفيذية.

وسيأذن جلالته بالبدء باحتفالات المهرجان في ايقاد الشعلة في الساحة الرئيسية.

البقية ص ١٦

الملكة نور في حديث لـ "بترا":

مهرجان جرش تقديم جدي ومسؤول لتراثنا ووسيلة للتفاعل بين شعبنا وشعوب العالم



عمان ـ بترا ـ من صدقي الريماوي ـ اليوم تعود الحياة الى اثار جرش الخالدة والى شوارعها ومسارحها التي تروي قصة تاريخ الاردن المرصع بالامجاد. ستعود الحياة لهذه المدينة الاثرية لتروي من جديد حاضر الاردن الحافل بالعمل والانجازات ولترسم ايضا تطلعاتنا جميعا لمستقبل افضل تتحقق فيه طموحاتنا وامانينا.

مؤسسات كثيرة ومتطوعون من مختلف القطاعات عملوا منذ امد طويل لانجاح هذا المهرجان، يحدوهم الامل في ان يكون المهرجان صورة صادقة لاردن الحاضر، الذي هو امتداد لتاريخ طويل واتصال مع شعوب ودول العالم وتفاعل مع حضارتها وثقافتها.

وجلالة الملكة نور كانت على رأس الفريق المتكامل الذي عمل من اجل انجاح هذا المهرجان. ولالقاء الضوء على هذا الجهد المتميز.. جوانبه

البقية ص ١٦

برقيات تهاني لجلالة الحسين بعيد الجلوس

عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين امس عددا من برقيات التهاني من قادة الدول الشقيقة والصديقة بمناسبة ذكرى جلوس جلالته على العرش عبروا فيها عن تمنياتهم لجلالته بالتوفيق والتقدم للمضي بالمسيرة الاردنية المباركة نحو افاق المنعة والعزة.

كما اشادوا بمواقف جلالته الوطنية والقومية وتفانيه في سبيل عزة الامة ورفعة شأنها وارساء دعائم الحق والعدالة.

نتائج الامتحان الشامل قبل العشرين من الشهر الحالي

عمان ـ الراي ـ ذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم انه من المتوقع اعلان نتائج الامتحان الشامل لكليات المجتمع قبل العشرين من الشهر الحالي.

ولي العهد يرعى المباراة الختامية

تونس فازت ببطولة العرب لكرة السلة الاردن جاء ثانيا والعراق تسلم كأس السيدات



عمان ـ بترا ـ فاز المنتخب الوطني التونسي بكرة السلة للرجال امس على المنتخب الوطني الاردني في المباراة النهائية للبطولة العربية الخامسة للرجال والاولى للنساء في كرة السلة.

وكانت نتيجة المباراة ٨٣ نقطة للمنتخب التونسي بينما حصل المنتخب الاردني على ٧١ نقطة.

وكان قد تقرر المركز الثالث في هذه

البقية ص ١٦

قصف كثيف يغلق مطار بيروت لليوم الثاني

إستمرار الاشتباكات في الجبل ومقتل جنديين لبنانيين وجرح ٢٦



●● جانب من مطار بيروت الدولي بعد القصف الذي تعرض له امس الاول.

(لاسلكية من اب)

بيروت ـ وكالات ـ لم يكد مطار بيروت يفتح امام الملاحة الجوية، حتى عاد الى التوقف عن العمل بعد تجدد القصف المدفعي على المطار، صباح امس الباكر.

وظل المطار مغلقا حتى ساعة متأخرة من مساء امس في حين استمر القصف الذي اجمعت وكالات الانباء على انه يأتي من المنطقة التي ترابط فيها قوات من الحزب التقدمي الاشتراكي في التلال المحيطة بالمطار.

وكان المطار اغلق، من جراء قصف مماثل امس الاول، ثم اعلن عن اعادة فتحه في حوالي الساعة التاسعة من الليلة قبل الماضية.

وعاودت الميليشيات الدرزية الى قصف المطار، على فترات متقطعة منذ الساعة الخامسة صباحا، وتوالى القصف في الثامنة والعاشرة والحادية عشرة، قبل الظهر، ثم استؤنف في المساء.

وقد ادى القصف الى خسائر مادية لكن لم تشر المصادر الامنية التي اوردت هذه الانباء الى خسائر بشرية.

وقف النار

من جانب اخر تم الاتفاق على وقف اطلاق النار في الساعة الثانية عشرة ظهر امس في مناطق الشوف وعالية

البقية ص ١٦

بسبب اغلاق مطار بيروت

فيروز لم تصل الى عمان وموعد حفلتها يعلن فيما بعد

عمان ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول في لجنة مهرجان جرش بانه نظرا للظروف السائدة في لبنان واغلاق مطار بيروت ليومين متتاليين فان المطربة العربية فيروز لم تتمكن من الحضور للمشاركة في احياء حفلات اليوم الاول للمهرجان الذي سيبدأ يوم غد.

وستقيم لجنة المهرجان حفلة بديلة للمطربة فيروز يعلن عن موعدها الجديد من خلال وسائل الاعلام

ويرجى من حاملي البطاقات للحفلة الاولى الاحتفاظ بها لحضور الحفلة البديلة. اما حفلة فيروز الثانية المقررة يوم الاحد الرابع عشر من الشهر الجاري فستبقى كما هي.

اما بالنسبة للحيز الذي كان مخصصا لفيروز والفرقة اللبنانية في يوم الافتتاح اي ما بين الساعة الثامنة والتاسعة والنصف في المسرح

البقية ص ١٦

تمنيات من الحسين لمجيد ارسلان بالشفاء العاجل

بيروت ـ بترا ـ نقل السفير الاردني لدى لبنان تمنيات جلالة الملك الحسين بالشفاء، الى الوزير السابق النائب الامير مجيد ارسلان، احد رجالات الرعيل الاول في لبنان، الذي يرقد على سرير الشفاء في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

جاء ذلك لدى قيام السفير السيد معتصم البلبيسي يرافقه السيد نايف القاضي المستشار في السفارة، للسيد ارسلان، والاطمئنان على صحته.

وقد عبر انجال الامير ارسلان وعائلته ووجهاء الدروز عن تقديرهم البالغ وشكرهم العميق لهذه اللفتة الكريمة.

عودة الوزراء اللبنانيين المخطوفين الى بيروت الحزب الاشتراكي يضع شروطا لمحاورة الحكومة

بيروت ـ وكالات ـ انتهت دراما خطف الوزراء اللبنانيين الثلاثة، بالافراج عنهم امس، بعد خطفهم واحتجازهم لمدة اربع وعشرين ساعة في بلدة المختارة معقل ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه السيد وليد جنبلاط عضو قيادة جبهة الخلاص الوطني، المدعومة من سورية، والتي تعارض حكومة الرئيس اللبناني امين الجميل.

وهؤلاء الوزراء هم عدنان مروة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والصحة وبيير خوري وزير الاشغال العامة والمواصلات والهاتف، وعادل حمية وزير المالية.

وقد سلك الوزراء في عودتهم الى بيروت طريق المختارة ـ بعقلين، واقليم الخروب، الطريق الساحلي بين صيدا ـ بيروت، ورافقهم المقدم عصام ابو زكي قائد شرطة بيروت الى ان وصلوا اليها بعد ظهر امس.

وتم الافراج عن هؤلاء الوزراء بعد اتصالات سياسية جرت على اعلى المستويات.

وكان موظفو الوزارات التابعة لهؤلاء الوزراء الثلاثة قد نفذوا اعتصاما امس، في اماكن عملهم في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية، الا انهم انهوا الاعتصام عقب الافراج عن الوزراء.

وكانت القوات الاسرائيلية المحتلة قد حاولت تأخير عودة الوزراء الثلاثة الى العاصمة اللبنانية، الا بعد اجتماعهم مع قائد القوات الاسرائيلية في منطقة بعدران (الشوف) والتقاط صورة لهم معه.

وذكر الحزب الاشتراكي ان الوزراء الثلاثة رفضوا امس الاول وساطة اسرائيلية كان الهدف منها السعي الى اطلاق سراحهم.

البقية ص ١٦

فرض الاقامة الجبرية على سكان الخليل

الاراضي العربية المحتلة ـ وكالات الانباء ـ افادت انباء الاراضي العربية المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني فرضت نظام الاقامة الجبرية على سكان مدينة الخليل المحتلة.

وقالت هذه الانباء ان هذا الفرض يأتي في نطاق العقوبات الجماعية التي يفرضها العدو الصهيوني على المواطنين العرب لارغامهم على النزوح من وطنهم تمهيدا لضمها الى كيانه.

تراشق مدفعي سوري ـ اسرائيلي في البقاع

حصبايا ـ البقاع ـ وسط لبنان ـ ا.ف.ب ـ ذكر المراسلون العاملون في البقاع ان تراشقا مدفعيا وقع مساء امس الاول واستمر ثلاث ساعات بين القوات الاسرائيلية المحتلة في كامد اللوز والقوات السورية المتمركزة في السلطان يعقوب في جنوب شرق البقاع.

واضاف المراسلون ان جنديا اسرائيليا قد اصيب خلال هذا التراشق ولاحظ المراقبون ان التراشق بالنيران بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية في البقاع يتزايد منذ اسبوعين اي منذ ان وصل روبرت ماكفرلين المبعوث الاميركي الجديد الى الشرق الاوسط.

الجاني ثأر لشقيقه بعد ٥ سنوات

جريمة قتل في السلط ضحيتها سائق سيارة عمومي

السلط ـ الراي ـ اقدم المدعو (ع.ع.ز) من منطقة علان وسكان مدينة السلط والبالغ من العمر عشرين سنة على قتل المدعو (ع.أ.ح) من سكان حي الجدعة في السلط ويعمل سائقا على خط عمان ـ السلط.

وتفاصيل الحادث ان المدعو (ع.ع.ز) اقدم على قتل السائق المذكور، اثناء جلوسه الساعة الخامسة والنصف من صباح امس في سيارته العمومي، وافرغ ستة عيارات نارية في انحاء متفرقة من جسده مما ادت الى وفاته فورا.

ويذكر ان سبب الحادث يعود الى ان المغدور اقدم قبل خمس سنوات على قتل شقيق الجاني مما ادى الى ثأر القاتل صباح امس في مجمع الكراجات بمدينة السلط.

وقد هرعت اجهزة الامن العام الى مكان الحادث واجرت التحقيقات اللازمة، وتم القاء القبض على الجاني واتخاذ الاجراءات الامنية المشددة في ذلك.

سقوط فايا لارغو بيد قوات عويدي فرنسا تواصل إرسال المظليين وواشنطن تحملها المسؤولية

نجامينا ـ باريس ـ وكالات الانباء ـ استقبلت الدوائر السياسية في فرنسا نبأ سقوط مدينة "فايا لارغو" في تشاد، صباح امس، في ايدي قوات الرئيس السابق جوكوني عويضي باهتمام بالغ، خصوصا ان اعلان سقوط المدينة، جاء في الوقت الذي بدأت فيه قوات المظليين الفرنسيين في الوصول الى العاصمة نجامينا، وفي الوقت الذي ابحرت فيه صباح امس، قوات اخرى من المظليين الفرنسيين من مدينة

البقية ص ١٦



الامير عبدالله يرعى انطلاقة رالي الاردن

عمان ـ بترا ـ رعى سمو الامير عبدالله بن الحسين صباح امس، انطلاقة رالي الاردن الدولي الثالث لمسافة ١٥٠٠ كيلومتر الذي نظمه نادي السيارات الملكي بالتعاون مع فندق ماريوت.

ويشارك في السباق الذي يجري على مرحلتين ويستمر حتى اليوم ـ الجمعة ـ ٥٢ متسابقا من الاردن ودول الخليج وبعض الدول الاوروبية في ٢٦ سيارة سباق.

ويذكر ان سباق الرالي يعكس صورة حضارية وسياحية وتنظيمية عن الاردن.

بيان مجلس الكنائس العالمي

في ختام المؤتمر الذي عقده مجلس الكنائس العالمي في كندا، اصدر المجلس بيانا يتسم بالمسؤولية والشجاعة، ادان فيه الممارسات الاسرائيلية العدوانية في الارض المحتلة، ودعا الى انسحاب اسرائيل منها، وطالب الكنائس الغربية، بتأييد الحقوق الفلسطينية، والتخلص من عقدة الذنب، التي غرستها الدعاية اليهودية..

ولا شك في ان هذا البيان، يشكل موقفا ايجابيا في صالح القضية.. لكنه يبقى في جميع الاحوال، بحاجة الى واقع عربي يستثمره، ويهيئ له قوة دافعة تترجمه..

فمن الواضح، ان هناك قرارات وبيانات دولية كثيرة، تدعم القضية.. لكن الواقع العربي الذي لم يرتفع الى مستوى التحديات.. كان ولا يزال، من اهم العوامل التي حالت ولا تزال تحول، دون الاستفادة من تلك القرارات والبيانات.. وهكذا، فاننا لا نتوقع ترجمة سريعة للبيان الذي اصدره مجلس الكنائس العالمي، طالما استمر الواقع العربي، على الحال الذي هو عليه الان!!

ففي ظل الصورة، التي يتبدى فيها الشرخ داخل منظمة التحرير الفلسطينية، ويظهر فيها الاخفاق العربي، لمنع التدخل في شؤون المنظمة.. وفي ظل الصورة المؤسفة للعلاقات العربية غير المستقرة.. لا يجوز للعرب، ان ينتظروا ترجمة حقيقية للمواقف والقرارات والبيانات، التي تصدر لصالح قضيتهم.. فالذين يقتتلون في ما بينهم، لا يحصلون في احسن الاحوال، على شيء يتجاوز القرارات والبيانات.. وعليهم، اذا كانوا جادين في المطالبة بترجمتها الى ممارسة حقيقية، ان يغيروا واقعهم بممارسة حقيقية، ترتفع به الى مستوى التحديات.. وتجعله جديرا بحمل الاخرين على تقديم الترجمة التي يطالبهم بها العرب..

لقد حان الوقت، ليدرك العرب، المسؤولية التي يتحملونها، ازاء التقزيم الذي ينتاب القرارات والبيانات التي تصدر لصالح القضية وحان الوقت، ليرتفعوا بواقعهم الى مستوى التحديات، بدلا من ان يكتفوا بالقاء اللوم على الاخرين..

مخطط اسرائيلي لترحيل عرب يافا هدم بيت عائلة عربية وتخريب بيارتها

ضمن الممارسات الاجرامية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية، ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة.

وتمهيدا لهدم حي العجمي في يافا وتحويله الى حي للفيلات "مدرونوت يافو" قامت جرافات السلطات

تحرسها قوات كبيرة من الشرطة و "حرس الحدود" صباح يوم الأحد الماضي، بهدم منزل السيد موسى ابو حصيرة وتخريب بيارة البرتقال

والجوافة والرمان التي تملكها عائلته والقائمة على مساحة ١٠ دونمات، والتي تشكل مصدر الرزق الوحيد للعائلة البالغ عدد انفارها ٢٥ نفرا.

وقد قال موسى ابو حصيرة، انه لم يعلم بالأمر الا اثناء حدوثه، فقد حدث الهجوم في الساعة الخامسة صباحا، ولم يتواجد في البيت في تلك اللحظات الا زوجته والاطفال ووالده

العاجز. وكان هو خارج البيت وعندما اعلموه بالامر، عاد الى البيت وتوجه

الى المسؤول عن فرقة الشرطة المتواجدة في المكان للاستفسار عن

السبب. فادعى المسؤول ان لديه امر إخلاء صادر بحق العائلة منذ سنة ١٩٨١(!!)

وعندما انكر ابو حصيرة مثل هذا الكلام، وطالبهم بوقف عملية التخريب، قام بعض افراد الشرطة باشهار السلاح في وجهه وهددوه بالقتل اذا حاول منعهم من "متابعة عملهم"!!

وقال ابو حصيرة انه توجه للجنة الامناء الاسلامية في يافا، طالبا مساعدتها لوضع حد للعملية الاجرامية.

مقتل جنديين اسرائيليين في بيروت

تل ابيب ـ وكالات ـ اعترف العدو الصهيوني بمقتل جنديين وجرح اربعة اخرين نتيجة القصف الذي تعرض له موقع اسرائيلي في بيروت امس الاول.

ونسب راديو العدو الى مصادر لم يذكر صفتها، قولها ان القذائف التي اصابت احد المواقع الاسرائيلية في بيروت، اطلقت من منطقة المتن شمالي بيروت التي تخضع لسيطرة القوات السورية.

تجدد الاشتباكات بين جناحي "فتح"

بيروت ـ رويتر ـ قال راديو بيروت ان الاشتباكات اندلعت من جديد مساء امس بين الفئات الفلسطينية المتناوئة في سهل البقاع في شرقي لبنان.

وقال ان الاشتباكات بين مؤيدي ومعارضي السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تركزت في بلدة تعنايل.

المعرض الأول لسجاد الموكيت والبراري والقش
الكنبايات ص ١٦

المبعوث الأميركي أقرب إلى التشاؤم تل أبيب: لا تغيير في الموقف السوري من الانسحاب

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اطلع السيد روبرت مكفارلين المبعوث الامريكي الخاص مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي امس على محادثاته مع الزعماء العرب وابلغه ان سورية لا تزال ترفض خطة اشرفت عليها الولايات المتحدة لاخراج القوات الاجنبية من لبنان.

وكان السيد مكفارلين قد عين اخيرا مبعوثا خاصا للشرق الاوسط لدفع الجهود الامريكية لتأمين انسحاب القوات الاجنبية من لبنان قدما.

وقال مسؤول اسرائيلي ان مكفارلين ليس متفائلا ولكنه ليس متشائما كليا، بشأن مهمته التي زار خلالها بيروت والرياض ودمشق وعمان.

وقال ناطق باسم بيغن يبدو انه ليس هناك تغيير في موقف سورية بشأن الانسحاب.

وقال المسؤول الاسرائيلي انه في

البقية ص ١٦

تصاعد قيمة الدولار

باريس ـ وكالات ـ شهدت بورصة باريس امس تصاعدا جديدا في قيمة الدولار الامريكي بالنسبة للفرنك الفرنسي وباقي العملات الاخرى.

فقد بلغت قيمة الدولار امس ٨,٢٣٥٠ فرنك في الوقت الذي ارتفع فيه ايضا سعر الجنيه الاسترليني امام الفرنك الفرنسي حيث بلغت قيمة الاسترليني ١٢,١٦٥ فرنك.

المحليات

مسبار الرأي

من واقعنا..!

ان اخطات اثرت شهيتنا لمضغ اسمك، وان ابدعت افقدتنا شهية الكلام

* *

امتطي راتبي السلحفاة وهو يلهث وراء رياح الاسعار

* *

لا تبال وانت تعرض سلعة النفاق على قارعة الطريق

* *

عليك ان تسمع ما يقال لك، لا ما تريد ان تسمعه.

* *

اذا اردت ان نصغي جيدا، فليكن المتحدث ثريا او مسؤولا.

* *

امدحني حتى وان كان مديحك سخرية.

* *

اذا كنت مسؤولا فالتزم بالتقليد السائد، ولا تبتسم.

* *

لا داعي لان تسرد بينتك، فانت المخطيء، وغريمي المصيب.

* *

اذا اردت ان تصبح وجيها: فاقم وليمة تحطم بها الرقم القياسي لعدد المنافسين.

* *

الا تعلم بان الهدية دين، يجب ان يوفى، مضافا اليه الربح.

* *

لا تنسى مصالحي الذاتية، وانت تلاحظ تلون مواقفي.

* *

احمد صالح خريسات

في مذكرة الى رؤساء المجالس البلدية

المومني يؤكد ضرورة التقيد بالتراخيص والمخططات لتسهيل اعمال محاسبي المالية

عمان ــ الراي ــ طلب السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من رؤساء المجالس البلدية العمل على التقيد بالتراخيص والمخططات الصادرة عن المكاتب الهندسية وذلك لتسهيل اعمال محاسبي وزارة المالية في اعمالهم عند تشكيل لجان التخمين.

وكان وزير المالية قد اعلم وزير البلديات بان محاسبي وزارة المالية في المحافظات والالوية قد شكو من ان معظم البلديات في المملكة لا تتقيد برخص البناء والمخططات الصادرة عن هذه المكاتب مما يعرقل اعمال لجان التخمين لديهم.

وطلب منهم كذلك التنسيق ومراجعة مؤسسة مياه الشرب وفروعها قبل اللجوء الى اجهزة الاعلام فيما يتعلق بانقطاع المياه وضعفها.

واشار السيد الوزير في مذكرات بعث بها الى رؤساء هذه المجالس الى انه لوحظ كثرة الشكاوي من قبل البلديات والمجالس القروية بواسطة الوسائل الاعلامية سواء الاذاعية او الصحفية من انقطاع المياه او ضعفها ويوجه اللوم فيها الى اجهزة المؤسسة حيث ان المؤسسة ودوائرها لا تعلم في اغلب الاحيان عن موضوع الشكوى المثار.

كما طلب اليهم كذلك الايعاز الى مهندسي بلدياتهم ومهندسي دوائر الهندسة في المحافظات والالوية بالكشف على المشروعات بعد نهاية السنة الاولى من الاستلام الابتدائي او عند ظهور اي عيوب في المشروعات التي تنفذ لدى هذه المجالس والزام المتعهد بعمل الصيانة اللازمة لها وكذلك في نهاية السنة الثانية وعدم اعادة كفالة الصيانة الا بعد صدور محضر استلام نهائي من قبل لجنة مختصة.

كما طلب من رؤساء البلديات عدم استعمال سيارات البلدية الا للاعمال الرسمية والاغراض العامة.

واكد السيد المومني على ضرورة التقيد بالقوانين والانظمة المتبعة في جميع امور البلدية والمجلس القروي تجنبا لتكرار المخالفات التي تصدر عن بعض رؤساء البلديات.

وكان وزير العدل قد اعلم وزير البلديات بانه قد احيل الى احدى محاكم الصلح رئيس بلدية ومحاسبها بتهمة اعطاء مصدقة كاذبة وهي عبارة عن صرف رخص مهن لمواطنين لم يمارسوا المهنة.

كما اصدر السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الى رؤساء المجالس البلدية والقروية تعليمات جديدة تتناول احكام المعارض.

وتنص هذه التعليمات على تعيين اللجنة المحلية للتنظيم المنطقة التي يتقرر فيها الاستعمال وتبلغ الوزارة بذلك.

وبعد الموافقة تسرع اللجنة بتعديل المخططات وتحدد اللجنة نسبة العائد من مساحة الارض التي تستفيد من تغيير الاستعمال مع الاخذ بعين الاعتبار عند التقدير مساحة قطعة الارض وطول واجهتها الامامية واي عامل اخر ذو علاقة بالموضوع.

كما تنص على ان تعتبر الفوائد المفروضة جزء من المخطط المعدل للاستعمال ولا يجوز اصدار رخصة لاعمار اي ارض ولا تصدر اي رخصة بناء عليها ولا يجوز السير باي معاملة من افراز او توحيد لاي قطعة مشمولة بالتعديل ما لم يدفع المالك جميع ما يستحق على الارض من عوائد.

بطاقات جديدة للتامين الصحي

عمان ــ الراي ــ قرر الدكتور زهير المحس وزير الصحة اصدار نموذج جديدة لبطاقات التامين الصحي بدلا من البطاقة المعمول بها حاليا.

وتشير مصادر وزارة الصحة الى انه سيتم استثناء الاناث العاملات في القطاع الخاص وزوجة الاب وابناء الموظفة المتزوجة والبنات المتزوجات من احكام التامين الصحي اما بالنسبة للوالدين فانه سيتم اضافتهما الى بطاقة المشترك الجديدة في حال تاكد وزارة الصحة انهما يعتمدان في معيشتهما على المشترك بصورة اساسية.

وينتظر البدء في توزيع البطاقات الجديدة اعتبارا من مطلع العام القادم.

مواقف لسيارات زوار مهرجان جرش

عمان ــ بترا ــ خصصت ادارة مهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون موقفين لسيارات رواد المهرجان الاول في منطقة ابو الحجل للقادمين من عمان والمناطق الجنوبية والثاني في منطقة البركتين للقادمين من منطقة الشمال.

وتم تزويد الموقفين بباصات تابعة للمهرجان لنقل الركاب منهما الى مكان المهرجان والعكس.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم... الجمعة

عمان ــ الراي ــ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم ــ الجمعة ــ على النحو التالي

الحسين الكبير محمود عبيدات د. راجح الكردي، الامير حسن سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط، الاشرفية الكبير ابراهيم خشان، حمزه بن عبد المطلب مصطفى الرفاتي د. علي الفقير، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي ام ابو سنينه، الحسين الشرقي محمد علي مطاوع، صويلح الكبير د. همام سعيد، مسجد سلمان الفارسي جبل القصور عمر خليل، الجبيهه اللوزين د. محمد سالم شحادة، القدس ــ الوحدات نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس عبد الرحمن جرار، فاطمة الزهراء مسعود ابراهيم، منور الحديد سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات الشميساني محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد عايش عوض، مرج الحمام محمد طاهر موسى، ابو علندا الجديد محمد ذيب حوى، ناعور الكبير حامد الخطيب، التكروري محمود ابو غزالة، القويسمة عفيف ابو مطر، خريبة السوق فالح عميان، ضاحية الحسين فتحي الحموري، الفالوجه سليم الزهد، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون حسين الشريف، صهيب بن سنان محمود محمد عبده، ضاحية الامن العالم جمال الفرا، ابو جسار حامد سلامه، ابو غويله احمد امين، المنصور عباس الليدي، ابو هريره صالح مصلح، ابراهيم الخليل سامي النجار، طلحه عبد القادر علي الشيخ، الوحدات الجديد حسين وهدان، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عاليه محمد شريف مصطفى، رشاد المصري ابراهيم خميس، سحاب الكبير عبد العظيم بدوي، وادي السير الكبير مثقال حسن، النصر الكبير محمد طاهر فياض، النظيف الاوسط حسين عبد الدايم، عمار بن ياسر ابراهيم البسيوني، مالك مخيم الحسين حسن الرزوق، الشابسوغ ماجد متلان

خالد بن الوليد صالح بلعاوي، العمري محمد القادري، طارق بن زياد انور حسن، القصور احمد شحاده، السالك احمد السالك، سعدي رفيق الخطيب، احمد قاره نعيم شادي، الامام علي فالح يوسف، وادي الحدادة محمد زين، بلال عبد الله ابو الليل، ابو ذر مروان الديري، الشهيد فخري عيسى، سفيان الثوري احمد عبد القادر، المقبره فهمي الشاذلي، وادي المريط حسين الخباص، مدرسة الامير حسن ابراهيم العلي، بدر نعيم مجاهد، عثمان حماد عثمان، التوحيد طه عبد الرحيم، الصفدي محمد سلامه حسن، ماركا يعقوب هندي، السلطان عبد القادر عمر العمري، المرابطون محمد امباذي، الزغاتيت د. ذيب عبد الله، المطار محمد مسلم صالح، حي الضباط محمد السفاليتي، القعقاع محمد سعيد، المهاجرون يحي كوكش، الوحدات محمد عبد الهادي سلامة، القلاوي خالد ابو زيتون، انس احمد علي ملحم، التقوى عبد الله الشواعره، الاشرفية الجديد عبد الله نعناعه، المؤمنون علي محمد علي، الرحمة قاسم الحوراني، السلام جميل عبد الصمد، الجوفه عبد الله العمري، ام الحيران اسماعيل سمور

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق عبد الباقي جمو يوسف البرقاوي، عبد الله بن رواحه وليد عزيز حسن، الابرار نصر البنا، التحاري مضيع بغدادي، خالد بن الوليد احمد قدوره، الحسين محمود ابو غسل د. ــ، الثانوية عاصم القريوتي، ابو عبيده محمد القضاه، الاسكان فايز ياسين، الدياس خالد الحاج، علي بن ابي طالب سعد رزق، عبد الرحمن بن عوف ابراهيم ساير، ابو قاعود احمد حسين علي، جعفر محمد موسى نصر، الخالدي عبد الملك ابو ليل، الامير حسن علي الملكاوي، عمر عبد المؤمن ابو عسل يوسف البرقاوي

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني الكبير والبث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني

للمشاركة في مهرجان جرش:

وصول الفرقة الصينية للالعاب البهلوانية فرق كويتية .. لتقديم عروض خاصة

عمان ــ بترا ــ وصلت الى عمان امس الاول الفرقة الصينية للالعاب البهلوانية للمشاركة في احتفالات مهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون الذي يفتتح اليوم.

وفي لقاء اجرته وكالة الانباء الاردنية (بترا) مع السيدة شيوي تشاو رئيسة الفرقة التي تعتبر من اشهر الفرق العالمية في العروض البهلوانية اكدت سرور الفرقة لتزامن وصولها مع ذكرى جلوس جلالة الملك الحسين على العرش وقالت انها لمناسبة ينتهزها اعضاء الفرقة لتقديم تهانيهم لجلالته.

واوضحت السيدة تشاو انها تزور الاردن للمرة الاولى للمشاركة واعضاء فرقتها في مهرجان جرش وذلك بدعوة من جلالة الملك الحسين.

وقالت ان الفرقة ستمكث في الاردن مدة اسبوعين تقدم خلالهما عددا من العروض في المهرجان وجامعة اليرموك وقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وقالت ان الفرقة تاسست عام ١٩٥٨ حيث كان عدد اعضائها انذاك (١٠٠) شخص كلاعب واداري من الجنسين ومنذ عشرين عاما وهم يعملون على تطوير الفنون البهلوانية عن طريق توجيه اللاعبين وتدريبهم.



١٦ برنامجا

وعن العروض التي ستقدمها الفرقة في المهرجان قالت السيدة تشاو ان الفرقة ستقدم ستة عشر برنامجا فاز عدد من فقراتها بجوائز تقديرية في مهرجانات محلية وعالمية وذلك لندرتها وتميزها في الصين والعالم.

واوضحت ان الفرقة ستقدم عرض الصحون وهو عرض بهلواني حاز على جائزة ذهبية كبرى بفضل نجمة الفرقة المتميزة السيدة اومبين اثناء المشاركة في المهرجان الدولي الذي اقيم في فرنسا في بداية هذا العام برعاية الرئيس الفرنسي اضافة الى اربعة برامج اخرى تتضمن العاب القوس بالحرير والالعاب التشكيلية البهلوانية والعاب الطاولة الدوارة والالعاب السحرية واستعراض التوازن على السلمين المفكوكين وكلها عروض فازت بجوائز عديدة في جميع المهرجانات التي شاركت بها.

وعن مشاركة الصين في فعاليات المهرجان قال السيد وانغ الملحق الثقافي في السفارة الصينية في عمان

ان الصين تشارك في مهرجان جرش بالفرقة الصينية للالعاب البهلوانية وبالمشاركة في معرض الكتاب العربي الاول في المهرجان مشيرا الى ان مركز المنشورات الصينية يشارك في المهرجان بموضوعات عديدة وان الكتب التي سيعرضها مركز المنشورات الصينية هي باللغة العربية والانجليزية.

وقال السيد وانغ ان مشاركة الصين في مهرجان جرش من شانها الاسهام في تقوية الصداقة بين البلدين وتعزيز روابطها.

الفرقة الكويتية

وفي لقاء اخر اجرته (بترا) مع السيد غنام الديكان رئيس الفرقة الكويتية التي ستشارك بالمهرجان قال ان الفرقة التي تضم ٤٨ عضوا ستقدم اغان شعبية كويتية عن العمل والزفية والبحر تعتمد على الايقاعات والعود.. اضافة الى اغنية كويتية اردنية تحمل معاني الاخوة بين البلدين الشقيقين.

وقال ان فرقة التلفزيون الكويتية قامت باعداد فقرتين خصيصا لمهرجان جرش لم تقدما من قبل للجمهور تستخدم فيهما الاواني الفخارية.

واضاف ان الفرقة شاركت في عدد من المهرجانات وخاصة في الالعاب الاولمبية الاخيرة التي شاركت بها الكويت.

وقال ان الفرقة انشئت عام ١٩٧٨ بجهود وزارة الاعلام الكويتية ومن خلال التلفزيون الكويتي وهي تختلف عن مثيلاتها في البلاد العربية باعتمادها على الايقاعات والالات الشعبية كالطار والطبل البحري بنوبة الراسي والخماري.

وقال ان مشاركة الفرقة في هذا المهرجان هي تعبير صادق عن المحبة والاخوة الصادقة التي تربط شعبينا الشقيقين في الاردن والكويت معربا عن الامل في مشاركة الكويت المستقبلية في هذا المهرجان.

المحليات

مهرجان جرش وتحقيق الأهداف!!

مهرجان جرش... الذي يفتتح هذا اليوم، يعتبر تظاهرة حضارية بكل معنى الكلمة، سبق الاعداد لها طويلا، في هذه المرة، التي تعتبر الثانية من نوعها من اجل تحقيق الأهداف المنشودة، من مثل هذا النشاط الانساني، على اختلاف مجالاته الاجتماعية والثقافية والفنية، والتي تنبع اصلا من اصالة هذا البلد، وصدق انتمائه الى تاريخ حافل عبر العصور، ومشاركته الفاعلة في تعاقب الحضارات على هذه الأرض.

والذي نعرفه... ومن خلال متابعة جهود اللجان المختلفة لهذا المهرجان، ان أدق التفاصيل قد نوقشت، وكافة الترتيبات قد اتخذت لكي يكون لمهرجان جرش هذا العام أبعاده العربية والعالمية، من منطلق تاريخ وتراث هذا البلد، وجهود انسانه في هذه البقعة من العالم.

ولما كان الهدف... على هذا النحو من السمو والعمق، في وجدان من قاموا على أمور المهرجان منذ بدايتها، فان تعاون المواطنين على اختلاف فئاتهم، مع اللجان الميدانية المشرفة، يفترض ان يكون ولجبا لازما، ما دام المهرجان وطوال فترته المحددة، هو للزائرين من الاشقاء العرب وللضيوف من كافة ارجاء العالم ايضا حتى تتكامل الصورة في الأذهان عن هذا البلد وانسانه

اما التعليمات المعلن عنها مسبقا، والموجودة ايضا على اللافتات المنتشرة في كل أرجاء منطقة المهرجان، فيفترض ان يتم الالتزام بها تماما، مع الأمل في ان يسود حس المواطنة الصادقة، في التعبير عن اصالة الانتماء، والترحيب بالقادمين وخدمتهم اذا ما اقتضت الضرورة ذلك، بل والمسارعة اليها مقدما، لأن كون المهرجان على هذا المستوى، هو امتحان ينبغي ان نجتازه جميعا وبكل كفاءة...!؟

«نزيه»

ندوة مشكلات البيئة بالوطن العربي عقدها في عمان بتشرين اول

عمان – الرأي – تعقد في عمان في الثامن من تشرين الاول المقبل ندوة البيئة ومشكلاتها في الوطن العربي.

وسيجري خلال الندوة التي تستمر اربعة ايام مناقشة ابحاث ندوة حول مجال تلوث المياه السطحية والجوفية بما فيها الابار الجوفية وينابيع التلوث، الصناعي بانواعه، وتلك الناتجة عن المواد الاولية الداخلة في الصناعة او سوء استعمال بعض المنتجات الصناعية والتلوث الغذائي واستعمال العبوات على اختلاف انواعها ومواد تصنيعها الاولية والمواصفات والمقاييس المعمول بها في هذا المجال وصلاحية فترة التعليب واثر استعمال المبيدات والاسمدة في الزراعة على التلوث الغذائي واثر الضجيج ونتائجه السلبية على الانسان والمقاييس العالمية المتبعة في هذا المجال.

كما سيجري مناقشات حول التلوث الاشعاعي والاضرار الناتجة من حيث تسرب الاشعاعات النووية نتيجة لعمليات التبريد واساليب التخلص من هذه الفضلات المشعة وسوء استعمال هذه الاساليب والاثار المترتبة مع ذلك والاضرار الناتجة عن عطل او تخريب متعمد للمفاعلات النووية واثر الارض نتيجة الزحف العمراني والانشائي على المناطق الزراعية والتعدين غير المنتظم والتصحر وانجراف التربة.

كما ستتم مناقشة القوانين والانظمة والتشريعات البيئية في الوطن العربي والتربية والنوعية واعلام البيئي والتلوث الناتج عن سوء التصرف بالنفايات الصلبة والسائلة والغازية والتلوث الناتج عن القناة التي تزمع اسرائيل شقها بين البحر المتوسط والميت.

وتضم اللجنة التحضيرية للاعداد للندوة المشكلة برئاسة السيد وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وعضوية مديري البيئة والتنظيم واقليم عمان ودائرة التخطيط الاقليمي.

كما تم تشكيل لجنة عليا من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك والجمعية العلمية الملكية ودائرة البيئة لتقييم واختيار الابحاث.

تسمية اعضاء المراكز الصحفية بمهرجان جرش

عمان – بترا – قرر الدكتور مازن العرموطي مدير مهرجان جرش تعيين السيد محمد وليد العبادي مديرا للمركز الصحفي في المهرجان يعاونه السادة بركات العزام.. ماجد جبارة.. مأمون بيضون.. محمد المدادحة وامجد صلاح.

كما تقرر تعيين السيد صالح ارتيمة مديرا للمركز الصحفي في فندق القدس يعاونه السادة سالم العساف.. موسى الطراونة وامجد ابيده.

وطلبت ادارة المهرجان من السادة الصحفيين الاردنيين والعرب مراجعة المركزين المذكورين لتأمين طلباتهم المتعلقة بتغطية اخبار وفعاليات المهرجان.

كتلة الاصلاح لانتخابات غرفة تجارة اربد

اربد – الرأي – شكلت امس كتلة الاصلاح لانتخابات غرفة تجارة اربد، من السادة عبدالعزيز الشرع، الحاج عبدالله عقيل، محمود حتاملة، محمد الشوحة، عبدالله الحواري، نايف ابو عبيد، منيب العفوري، سالم بيبرس، محمد فالح، عزام، احمد الحاج الطيطي، عبدالحميد قعدان ومحمد عبدالله خصاونة.

وسجل التاجر وليد النابلسي مرشحا مستقلا للانتخابات.

بمناسبة بدء مهرجان جرش
اعادة تنظيم اتجاهات السير على طريق عمان – جرش

عمان – بترا – بمناسبة بدء الاحتفالات بمهرجان جرش الثقافي وتجنبا لازدحام حركة المرور ووقوع الحوادث قررت مديرية الامن العام اعادة تنظيم لاتجاهات السير على طريق جرش عمان اعتبارا من صباح اليوم الجمعة على النحو التالي:–

السيارات القادمة من جرش تسلك بعد وصولها مثلث عين الباشا في مخيم البقعة طريق عين الباشا صافوط صويلح مباشرة باتجاه واحد.. ويمنع في هذه الحالة السير على هذه الطريق من صويلح الى المثلث المذكور. ويعد وصول السيارات القادمة من صويلح الى مثلث الدفاع المدني في جنوب المدينة تستمر في سيرها الى طريق المدينة الطبية.

اما السيارات القادمة من عمان فتسير من مثلث صويلح باتجاه مخيم البقعة وتصبح هذه الطريق باتجاه واحد نزولا.

وبالنسبة للشاحنات القادمة من الرمثا واربد فتسلك طريق مثلث اربد الرمثا المفرق ويمنع سيرها على الطريق المؤدي من هذا المثلث باتجاه جرش.

اما السيارات الشاحنة القادمة من عمان الى الشمال فتسلك طريق عمان الزرقاء المفرق.

وقامت الادارات المعنية في مديرية الامن العام بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة ومحافظة البلقاء بوضع (الشواخص) اللازمة على هذه الطرق.

واهابت مديرية الامن العام بالاخوة السائقين قيادة سياراتهم بتمهل وانتباه تجنبا لوقوع حوادث.

تزويد منظمة العمل العربية بقائمة الامراض المهنية

عمان – الرأي – طلبت دائرة التأمينات والخدمات الاجتماعية التابعة لمنظمة العمل العربية في بغداد من الدول العربية الاعضاء في المنظمة موافاتها بكافة المعلومات والتقارير المتعلقة بالامراض المهنية لاسيما تلك الامراض التي تسببها الاعمال في مشاريع التعدين والمشاريع الصناعية الكيماوية وذلك من اجل غايات توفير المزيد من الاجراءات والادوات الوقائية حفاظا على سلامة العامل العربي وضمانا لاستمرار العمل في البرامج الانمائية والصناعية والاقتصادية في الوطن العربي.

اسس لتنظيم العاملين بالمياومة والرواتب المقطوعة

عمان – الرأي – علم ان لجنة رسمية خاصة تمثل كل من وزارة المالية ووزارة التربية والتعليم وديوان الموظفين قد غرغت من وضع قواعد واسس ثابته لتنظيم عمل جهاز الموظفين ممن يعملون بالمياومة والرواتب المقطوعة في ملاك وزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم عدة الاف موظفا وموظفة. مع تحديد فئات هؤلاء العاملين وتصنيف كافة وظائف اوزارة التربية غير المصنفة.

واشارت مصادر وزارة التربية والتعليم الى ان القواعد والاسس الجديدة التي ستدخل ضمن جدول تشكيلات الوظائف الملحق بالموازنة تستهدف تعيين وزيادة رواتب هذه الفئة من الموظفين والمستخدمين في ملاك الوزارة وتصنيف كافة الوظائف الى فئات محددة.

وذكرت مصادر وزارة المالية ان هذه القواعد والاسس قد يجري تطبيقها على بعض الوزارات والدوائر الرسمية في المستقبل.

إسم وخبر

سعدي السامرائي

الم بالسيد سعدي السامرائي مدير مكتب مؤسسة النقل البري العراقي في عمان وعكة صحية ادخل على اثرها المستشفى الاسلامي.

كمال الشلبي

باشر السيد كمال الشلبي عمله مديرا للتسجيل وشؤون الطلبة في كلية الزرقاء الاهلية.

د. عبد علي ياسين

قرر مجلس الوزراء الموافقة على اعارة الدكتور عبد علي ياسين للعمل لدى الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة لمدة سنة دراسية اعتبارا من ١٩٨٣/٩/١.

تهنئة من الأعماق



محمد والي امين شقمان واخوانه في صويلح يهنئون الاخ العميد الركن
احسان حميد شردم
بالثقة الملكية الغالية بتعيينه قائدا لسلاح الجو الملكي الاردني متمنين له دوام التقدم والنجاح والف مبروك.

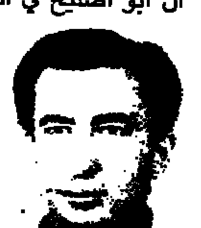
تهاني وتبريكات
يتقدم ... باجمل التهاني والتبريكات الى
عادل عبدالكريم عربيات
بمناسبة زفافه الميمون ... يوم الجمعة الموافق ١٢/٨/٨٣ ...
كفى سلامه الحيارى
متمنين للعروسين حياة سعيدة مليئة بالمحبة والحنان وبالرفاه والبنين
تهانينا والف مبروك

تهنئة

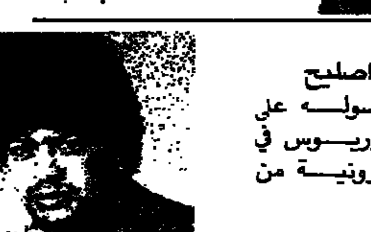
موظفو قسم شؤون الموظفين في مؤسسة الموانئ يهنئون زميلهم
حسن محمود عبيد الله
بزفاف نجله السيد
مازن
على ذات الصون والعفاف الانسة
تركيا
محمد الزعبي .. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

تهنئة من الاعماق

ال ابو اصليح في الضفتين يهنئون ابنيهما:



احمد ابو اصليح
بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة روما



عدنان ابو اصليح
بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة الالكترونية من جامعة باش

ألف مبروك والى الامام

صك عطوة ودخالة عشائرية

بين عشيرتي الحراحشة بني حسن – المشيرفة والذيابات – الرمثا

الرمثا – بتاريخ ٨٣/٨/١٠ توجهت الجاهة المؤلفة من الشيوخ والسادة محمد سليمان بشابشة رئيس بلدية الرمثا وعبدة الدردور ومحمد فضل خزاعله ومحمد صالح الدردور وعلي السليم الشقران واحمد المحمود المنصور ومحمد سليمان الدرابسة وعبدالرحمن الياسين وزيد الفواز ومحمد رشيد بشابشة ومحمود العمري وعبدالقادر فلاح بشابشة وعلي فلاح المحمد وعلي منصور الدردور الى بلدة المشيرفة – بني حسن لواء جرش بخصوص حادث الدهس الذي وقع للمصاب التلميذ، احمد حسين محمد من المشيرفة عشائر بني حسن من قبل السائق محمود فلاح الذيابات من الرمثا وادى الى اصابة المذكور بكسر بيده وكان في استقبال الجاهة في المشيرفة وجوه عشائر بني حسن وعلى راسهم الشيخ قاسم العيطان والشيخ ناصر العيطان وعبيد محمد ابو السكر ومحسن ابو السكر وعلي الفلاح والحاج هليل ابو شطيرة محمد هلال ابو السكر ويوسف ابو السكر وعبدالكريم سالم ابو شطيرة ورضوان السلمي ومحمد قاسم الخاطر وقبيل السلمي وعبدالنعيم معاوظ واحمد خليف وبنس لحمد وبعد البحث والتداول في الحادث المذكور تقدمت عشائر بني حسن وتكرمت باعطاء عطوة ودخالة مفتوحة بشرف حتى التقرير الطبي القطعي وذلك اكراما لله ثم لرسوله ولجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة وقد انتخب كفيلا للدفاء الشيخ قاسم العيطان بالاضافة لعشيرته وما كان من الجاهة الا ان تقدمت بجزيل الشكر والعرفان بالجميل والمكارمة التي دابت عشائر بني حسن على تقديمها وانه لا مانع لدى اهل المصاب من اخلاء سبيل السائق بالكفالة.

تهنئة
موظفو قسم التصوير في جريدة الراي يتقدمون من زميلهم السيد طلب ناجي ابو سويلم باصدق مشاعر التهنئة والتبريك بمناسبة زفافه على الانسة هدى محمد ابو سريس والذي تم يوم الجمعة ١٩٨٣/٨/٥م
الف مبروك

بالمجد والكرامة كللهما
فريد فرح ابو جوده — عوده سعد عماري
يتشرفان بدعوة الأهل والاصدقاء لحضور زفاف ولديهما
ماهر و رندا
وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة ١٢/٨/٨٣ وذلك في كنيسة اللاتين الحي الشرقي – الزرقاء




افراح ال ابو قاعود وال ابو هواش

بعون الله تم يوم الخميس حفل زفاف الملازم الاول سامي احمد ابو قاعود على صاحبة الصون رمزية كريمة محمد داود ابو هواش في حفل بهيج ضم لفيفا من الأهل والأصدقاء في قاعة الحفلات بنادي ضباط الامن العام وسيغادرنا العروسان بيمن الله ورعايته الى ربوع اليونان وجزيرة رودوس لقضاء شهر العسل وذلك يوم الأحد الموافق ١٩٨٣/٨/١٤

تقبل التهاني في منزل العريس الكائن في عمان جبل النزهة مقابل رابطة اهالي صرفند المعمار

تهنئة من الاعماق
الكرك:
... يتقدمون من الصديق
حنيف الله علي سليمان القرالة
بمناسبة عقد قرانه على الآنسة
حنان
متمنين للعروسين ... والف مبروك

مولود مبارك

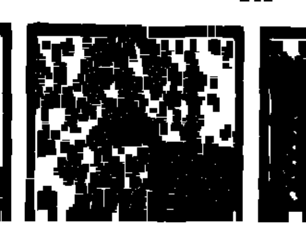
الكرك – عي – هادي وريما وفادي وماري وهشام قفطان الرواشدة يهنئون عمهم الغالي احمد وعائلته بقدوم ولده محمد متمنين لأخيهم الحياة الطيبة والسعيدة في ظل والديه.

والف مبروك يا عمنا الغالي.



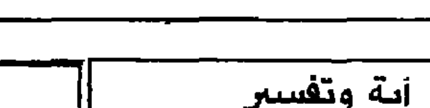


فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام









آية وتفسير

قال تعالى في سورة النساء الآيات ١٣٥ — ١٣٦:

(يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا * يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا *).

القسط العدل.

قوامين بالقسط: عاملين على اقامة العدل.

فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا: فلا تتبعوا الهوى كراهة ان تعدلوا

وان تلووا: وان تلووا السنتكم عن شهادة الحق بان تحاولوا كتمانها.

او تعرضوا: تمتنعوا.

بعد ان حث الشارع على العدل والمساواة في النساء واليتامى والضعفاء، عمم الامر هنا بالعدل بين الناس جميعا. والعدل احد مبادئ الاسلام الهامة، فهو نظام الوجود، والقانون الذي لا يختلف النظر فيه.

يا ايها المؤمنون.. كونوا مواظبين على العدل مجتهدين في اقامته. ادوا شهادتكم لوجه الله ولو على انفسكم او والديكم او اقاربكم. وان كان المشهود عليه غنيا اوفقيرا فلا تمتنعوا عن اداء الشهادة احتراما لغناه، ولا رحمة به لفقره. ان الله اولى بالنظر الى حال الغني والفقير منكم، فلا تتبعوا اهواءكم كراهة ان تعدلوا. وان تلووا السنتكم لاخفاء معالم الحق او تمتنعوا عن الشهادة فان الله يعلم ذلك، وسوف نجازيكم عليه بالحق.

يا ايها المؤمنون، آمنوا بالله، ورسوله محمد، والقرآن الذي اوحاه اليه، وبما انزله على من جاءوا قبل محمد من المرسلين. ان من يكفر بالله وملائكته وكتبه جميعا ورسله ويوم البعث قد ضل عن الغاية التي يجب ان يبلغها الانسان من الكمال.

وجوه وخصائص الاعجاز في القرآن:
مسحة خلابة .. تجلت في نظمه الصوتي
تشريع دقيق .. بز كل تشريع وضعي

اراء العلمـــاء في الاعجاز

وهناك من يقول: ان وجه الاعجاز هو ما تضمنه القرآن من المزايا الظاهرة والبدائع الرائقة، في الفواتح، والمقاصد والخواتيم في كل سورة، والمعول عليه عندهم ما يلي:

١ — الفصاحة في الالفاظ.

٢ — البلاغة في المعاني.

٣ — صورة النظم البديع.

وهذه الاقوال كلها لا تخرج عن دائرة واحدة هي (الدائرة البيانية) التي امتاز بها القرآن، وهي وان كانت حقا الا ان اعجاز القرآن ليس في (الفصاحة والبلاغة) فحسب. بل هناك وجوه اخرى لاعجاز القرآن، وقد اجاد العلامة (القرطبي) رحمه الله في تفسيره القيم المسمى (الجامع لاحكام القرآن) فعد عشرة وجوه لاعجاز القرآن، كما ذكر فضيلة الشيخ (الزرقاني) في كتابه (مناهل العرفان) اربعة عشر وجها من وجوه الاعجاز، منها ما ذكره القرطبي ومنها ما لم يذكره، ونحن نذكر هذه الوجوه بالايجاز ثم نعقبها بشيء من التفصيل فنقول ومن الله نستمد العون:

وجوه اعجاز القرآن الكريم

اولا: النظم البديع المخالف لكل نظم معهود في لسان العرب.

ثانيا: الأسلوب العجيب المخالف لجميع الأساليب العربية.

ثالثا: الجزالة التي لا يمكن لمخلوق ان يأتي بمثلها.

رابعا: التشريع الدقيق الكامل، الذي يبز كل تشريع وضعي.

خامسا: الاخبار عن المغيبات التي لا تعرف الا بالوحي.

سادسا: عدم التعارض مع العلوم الكونية المقطوع بصحتها.

سابعا: الوفاء بكل ما اخبر عنه القرآن الكريم من وعد ووعيد.

ثامنا: العلوم والمعارف التي اشتمل عليها (العلوم الشرعية والعلوم الكونية).

تاسعا: وفاؤه بحاجات البشر.

عاشرا: تأثيره في قلوب الاتباع والاعداء.

اما الوجه الاول: من وجوه اعجازه فهو (النظم البديع) المخالف لكل نظم معهود في لسان العرب، فالقرآن الكريم لا يشبهه شيء في نظمه، لا من شعر ولا من نثر، وذلك بشهادة اساطين البلاغة، وائمة الفصاحة والبيان، (الوليد بن المغيرة) و (عتبة بن ربيعة) وغيرهما من فصحاء العرب ومشاهيرهم.

امثلة من التاريخ

١ - يروى ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن، فكأنه رق له، فبلغ ذلك ابا جهل فأتاه فقال: يا عم، ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا ليعطوه لك، فانك اتيت محمدا لتعرض لما قبله (أي لتنال من فضله) فقال الوليد: لقد علمت قريش اني من اكثرها مالا، فقال له ابو جهل: فقل فيه قولا يبلغ قومك انك منكر له، قال: وماذا أقول؟ فوالله ما فيكم رجل اعلم بالشعر مني، لا برجزه، ولا بقصيده، ولا بأشعار الجن، والله ما يشبه هذا الذي يقول شيئا من هذا، والله ان لقوله لحلاوة وان عليه لطلاوة، وان اعلاه لمثمر، وان اسفله لمغدق، وانه ليعلو وما يعلى عليه .. فقال ابو جهل اللعين: والله ما يرضى قومك حتى تقول فيه، قال: فدعني حتى افكر، فلما فكر قال: "ان هذا الا سحر يؤثر" فنزل فيه قول الله تعالى "ذرني ومن خلقت وحيدا، وجعلت له مالا ممدودا.." الى قوله: "انه فكر وقدر، فقتل كيف قدر، ثم قتل كيف قدر. ثم نظر. ثم عبس وبسر. ثم ادبر واستكبر. فقال ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا الا قول البشر".

٢ — ويروى ان (الوليد) لما سمع القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم تأثر تأثرا بالغا فجاء لقومه (بني مخزوم) وقال لهم: والله لقد سمعت من محمد آنفا (أي سابقا) كلاما ما هو من كلام الانس، ولا من كلام الجن، والله ان له لحلاوة، وان عليه لطلاوة .. الخ. فقالت قريش: صبأ والله الوليد لتصبأن قريش كلها، فقال ابو جهل: انا اكفيكموه، فقعد اليه حزينا وكلمه بما اغاظه، فقام الوليد وقام معه ابو جهل، فلما اتى قومه قال: تزعمون ان محمدا مجنون فهل رأيتموه يخنق، وتقولون انه كاهن فهل رأيتموه يتكهن؟ وتزعمون انه شاعر، فهل رأيتموه يتعاطى شعرا قط؟ وتزعمون انه كذاب فهل جربتم عليه شيئا من الكذب؟ فقالوا في كل ذلك: اللهم لا ... ثم قالوا: فما هو؟ ففكر، فقال: ما هو الا ساحر، اما رأيتموه يفرق بين الرجل وأهله، وبين الوالد وولده، وما الذي يقوله الا سحر يأثره (اي ينقله) عن اهل بابل، فارتج النادي فرحا، وتفرقوا معجبين بقوله، متعجبين منه فنزلت الآيات الكريمة.

٣ — وفي صحيح مسلم ان (انيسا الغفاري) اخا ابي ذر، قال لابي ذر: لقيت رجلا بمكة على دينك، يزعم ان الله ارسله. قلت: فما يقول الناس: قال يقولون: شاعر، ساحر، كاهن، وكان (انيس) احد الشعراء قال انيس: لقد سمعت قول الكهنة، فما هو بقولهم، ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر (يريد انواعه وبحوره) فلم يلتئم على لسان احد منهم انه شعر، والله انهم لكاذبون وانه لصادق.

٤ — واخرج ابن اسحق في السيرة (ان ابا جهل قال في ملأ من قريش: لقد التبس علينا امر محمد، فلو التمستم لنا رجلا عالما بالشعر، والكهانة، والسحر، فكلمه ثم اتانا ببيان عن امره؟ فقال (عتبه بن ربيعة) — وكان من اشراف القوم وسادتهم — انا اقوم اليه واكلمه! فأتاه فقال يا محمد: انت خير ام هاشم؟ انت خير ام عبدالمطلب؟ انت خير ام عبدالله؟فلم تشتم آلهتنا وتضللنا ؟ فان كنت تريد الرياسة، عقد لك اللواء فكنت رئيسنا وان كنت تريد النساء زوجناك ما تشاء منهن، تختار من اي بنات قريش ما شئت، وان كنت تريد المال جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اغنانا واكثرنا مالا، والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يجيبه، فلما فرغ من عرضه، قال له النبي صلى الله عليه وسلم افرغت؟ قال: نعم. قال فاسمع اذا فتلا عليه سورة فصلت "حم . تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فأعرض اكثرهم فهم لا يسمعون..." الخ. حتى بلغ قوله تعالى "فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة.." الآية فأمسك عتبه على فيه وناشده بالرحم ان يكف، ورجع الى اهله ولم يخرج الى قريش، فلما احتبس عنهم قالوا: ما نرى عتبه الا قد صبأ! فانطلقوا اليه وقالوا يا عتبه: ما حبسك عنا الا انك قد صبأت، فغضب ثم قال لهم: والله لقد كلمته فأجابني بشيء والله ما هو بشعر، ولا بسحر، ولا بكهانة. وقد ناشدته بالرحم ان يكف خشية ان ينزل بكم العذاب، وقد علمتم ان محمدا اذا قال شيئا لم يكذب..)

قال العلامة (القرطبي) رحمه الله: (واذا اعترف عتبه على موضعه من اللسان، وموضعه من الفصاحة والبلاغة، بانه ما سمع مثل القرآن قط كان في هذا القول، مقرا باعجاز القرآن له ولضربائه من المتحققين بالفصاحة والقدرة على التكلم بجميع اجناس القول وانواعه".

اما الوجه الثاني لاعجاز القرآن: فهو (الاسلوب العجيب) المخالف لجميع الاساليب العربية.

فقد جاء القرآن بذلك الاسلوب الرائع الخلاب، الذي بهر العرب برونقه وجماله، وعذوبته وحلاوته، وقد كانت فيه من الخصائص العليا ما لم توجد في كلام بشر على نحو ما وجدت في القرآن، خصوصا وان النبي صلى الله عليه وسلم تحدى به فأعجز اساطين الفصحاء، وأعيا مقاويل البلغاء، وأخرس السنة فحول البيان، وذلك في عصر كانت القوى فيه قد توافرت على الاجادة والتبريز في هذا الميدان، وفي امة كانت مواهبها محشودة للتفوق في هذه الناحية يقول (الزرقاني) رحمه الله.

وها قد مرت على اللغة العربية، من عهد نزول القرآن الى عصرنا هذا، ادوار مختلفة بين علو ونزول، واتساع وانقباض، وحركة وجمود، وحضارة وبداوة، والقرآن في كل هذه الادوار، واقف في عليائه، يطل على الجميع من سمائه، وهو يشع نورا وهداية، ويفيض عذوبة وجلالة، ويسيل رقة وجزالة، ويرف جدة وطلاوة، ولا يزال كما كان غضا طريا، يحمل راية الاعجاز، ويتحدى امم العالم في يقين وثقة، قائلا في صراحة الحق وقوته، وسلطان الاعجاز وصولته "قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا".

يتبع

قالــوا ... !

اوسل عمر بن الخطاب الى عبدالرحمن بن عوف يستسلفه اربعمائة درهـم. فقال عبدالرحمن: اتستسلفني، وعندك بيت مال المسلمين، الا تأخذ منه وترده. فقال عمر: اني اتخوف ان يصيبني قدري فتقول انت واصحابك، اتركوا هذا لامير المؤمنين حتى يؤخذ من ميراثي يوم القيامة، ولكني اتسلفها منك لما اعلم من شحك، فاذا مت جئت فاستوفيتها من ميراثي.

حديث شريف

كان تكافل المجتمع الاسلامي وتضامنه، من المرتكزات الاساسية، التي قام عليها المنهج الالهي، في الرسالة المحمدية، التي انزلت لتكون خاتمة الرسالات، حتضم بين ثناياها، كافة ما ينظم كامل فعاليات حياة المجتمع.

ومن القضايا التي طالب بها هذا المنهج اتباعه من المسلمين، الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

قال تعالى: (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون).

وقال تعالى: (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر).

وقال تعالى: (خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين)

وقال تعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر).

وقال تعالى: (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون).

*** وعن ابي سعيد الخدري، رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:**

(من راى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان)

*** وعن ابي الوليد عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال:**

(بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة، في العسر واليسر والمنشط والمكره، وعلى اثرة علينا، وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله تعالى فيه برهان، وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم)

*** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:**

(اياكم والجلوس في الطرقات) فقال يا رسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فاذا ابيتم الا المجلس فأعطوا الطريق حقه) قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر).

*** وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:**

(والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، او ليوشكن الله .. ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم).

*** وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر).**

*** وعن ابي بكر رضي الله عنه قال: يا ايها الناس انكم تقرأون الاية: (يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:**

(ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه).

صدق رسول الله

صلى الله عليه وسلم

رسائل القراء

بعث الينا عدد من الاخوة يسألون عن الحج عن الغير، كالوالد والوالدة او غيرهما.

وقد جاء في (فقه السنة) للسيد سابق حول هذا الموضوع، ما يلي:

من مات وعليه حجة الاسلام، او حجة كان قد نذرها وجب على وليه ان يجهز من يحج عنه من ماله. كما ان عليه قضاء ديونه.

فعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: ان امي نذرت ان تحج، ولم تحج حتى ماتت، افاحج عنها؟ قال: (نعم، حجي عنها. أرأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته؟ اقضوا الله. فالله احق بالوفاء) رواه البخاري.

وفي الحديث دليل على وجوب الحج عن الميت. سواء اوصى ام لم يوص. لان الدين يجب قضاؤه، مطلقا، وكذا سائر الحقوق المالية من كفارة، او زكاة، او نذر.

والى هذا ذهب ابن عباس، وزيد بن ثابت، وابو هريرة، والشافعي، ويجب اخراج الاجرة من راس المال عندهم.

وظاهر انه يقدم على دين الآدمي اذا كانت التركة لا تتسع للحج والدين. لقوله صلى الله عليه وسلم: (فالله احق بالوفاء).

وقال مالك: انما يحج عنه اذا اوصى. اما اذا لم يوص فلا يحج عنه، لان الحج عبادة غلب فيه جانب البدنية، فلا يقبل النيابة.

واذا اوصى حج من الثلث.

ومن استطاع السبيل الى الحج ثم عجز عنه، بمرض او شيخوخة، لزمه احجاج غيره عنه لانه ايس من الحج بنفسه لعجزه، فصار كالميت فينوب عنه غيره.

ولحديث الفضل بن عباس، ان امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، ان فريضة الله على عباده في الحج، ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة، افاحج عنه؟ قال: (نعم)، وذلك في حجة الوداع، رواه الجماعة، وقال الترمذي ايضا: حسن صحيح.

وقال الترمذي ايضا: (وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب غير حديث، والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم، يرون ان يحج عن الميت.

وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق.

وقال مالك: اذا اوصى ان يحج عنه، حج عنه.

وقد رخص بعضهم ان يحج عن الحي اذا كان كبيرا وبحال لا يقدر ان يحج، وهو قول ابن المبارك والشافعي.

وفي الحديث دليل على ان المرأة يجوز لها ان تحج عن الرجل والمرأة، والرجل يجوز له ان يحج عن الرجل والمرأة، ولم يأت نص يخالف ذلك.

واذا عوفي المريض بعد ان حج عنه نائبه فانه يسقط الفرض عنه ولا تلزمه الاعادة، لئلا تفضي الى ايجاب حجتين، وهذا مذهب احمد.

وقال الجمهور: لا تجزئه، لانه تبين انه لم يكن ميئوسا منه، وان العبرة بالانتهاء.

ورجح ابن حزم الراي الاول، فقال: اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالحج عمن لا يستطيع الحج، راكبا، ولا ماشيا، واخبر ان دين الله يقضي عنه فقد تادى الدين بلا شك واجزأ عنه.

وبلا شك ان ما سقط وتادى فلا يجوز ان يعود فرضه بذلك الا بنص، ولا نص ههنا اصلا بعودته.

ولو كان ذلك عائدا لبين عليه الصلاة والسلام ذلك، اذ قد يقوى الشيخ فيطيق الركوب.

فاذا لم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فلا يجوز عودة الفرض عليه بعد صحة تاديته عنه.

ويشترط فيمن يحج عن غيره، ان يكون قد سبق له الحج عن نفسه.

لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول: (لبيك عن شبرمة، فقال: احججت عن نفسك؟ قال: لا. قال: فحج عن نفسك، ثم حج عن شبرمة) رواه ابو داود، وابن ماجة.

قال البيهقي: هذا اسناد صحيح ليس في الباب اصح منه.

قال ابن تيمية: ان احمد حكم — في رواية ابنه صالح عنه — انه مرفوع على انه وان كان موقوفا فليس لابن عباس فيه مخالف.

وهذا قول اكثر اهل العلم: انه لا يصح ان يحج عن غيره من لم يحج عن نفسه مطلقا، مستطيعا كان اولا . لان ترك الاستفصال، والتفريق في حكاية الاحوال، دال على العموم.

المسجد والمركز الاسلامي في نوتنجهام



توشك الجالية الاسلامية في نوتنجهام ببريطانيا، على انجاز مشروع بناء مسجد ومركز اسلامي، بلغت تكاليفه حوالي مليون جنيه استرليني، وبدأت في التخطيط لاقامته منذ حوالي ١٥ عاما.

تم انجاز المرحلة الاولى من المشروع، وتشتمل على بناء المسجد نفسه والذي يظهر في الصورة نموذج له مع موقف للسيارات.

اما المرحلة الثانية فتشتمل على قاعات للاجتماعات والدرس ومكتبة وقاعة للمطالعة وحضانة اطفال ومقر للامام وفناء داخلي.

حكم الدين

حجة من يرى انها ليست بعورة:

استدل القائلون بأن الفخذ والسرة والركبة ليست بعورة بهذه الاحاديث:

١ — عن عائشة رضي الله عنها: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا كاشفا عن فخذه، فاستأذن ابو بكر فأذن له وهو على حاله، ثم استأذن عمر فأذن له، وهو على حاله، ثم استأذن عثمان فأرخى عليه ثيابه. فلما قاموا قلت: يا رسول الله استأذن ابو بكر وعمر فأذنت لهما، وانت على حالك. فلما استأذن عثمان ارخيت عليك ثيابك؟ فقال: (يا عائشة الا استحي من رجل والله ان الملائكة لتستحي منه) رواه احمد وذكره البخاري تعليقا.

٢ — وعن انس: (ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر حسر الازار عن فخذه، حتى اني لانظر الى بياض فخذه) رواه احمد والبخاري، قال ابن حزم: فصح ان الفخذ ليست عورة، ولو كانت عورة لما كشفها الله عز وجل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المطهر المعصوم من الناس، في حال النبوة والرسالة ولا اراها انس بن مالك ولا غيره، وهو تعالى قد عصمه من كشف العورة، في حال الصبا وقبل النبوة، ففي الصحيحين عن جابر: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازار، فقال له عمه العباس: يا ابن اختي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة؟ قال فحله وجعله على منكبه فسقط مغشيا عليه، فما رئي بعد ذلك اليوم عريانا.

٣ — وعن مسلم عن ابي العالية البراء قال: ان عبدالله بن الصامت ضرب فخذي وقال: اني سألت ابا ذر فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال: اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال: (صل الصلاة لوقتها) الى اخر الحديث. قال ابن حزم: فلو كانت الفخذ عورة عند ابي ذر، لما ضرب عليها بيده، وكذلك عبدالله بن الصامت وابو العالية. وما يستحيل لمسلم ان يضرب بيده على قبل انسان، على الثياب، ولا على حلقة دبر انسان على الثياب، ولا على بدن امرأة اجنبية على الثياب، البتة.

٤ — ثم ذكر ابن حزم باسناده الى جبير بن الحويرث انه نظر الى فخذ ابي بكر وقد انكشفت، وان انس بن مالك اتى قس بن شماس، وقد حسر عن فخذيه.

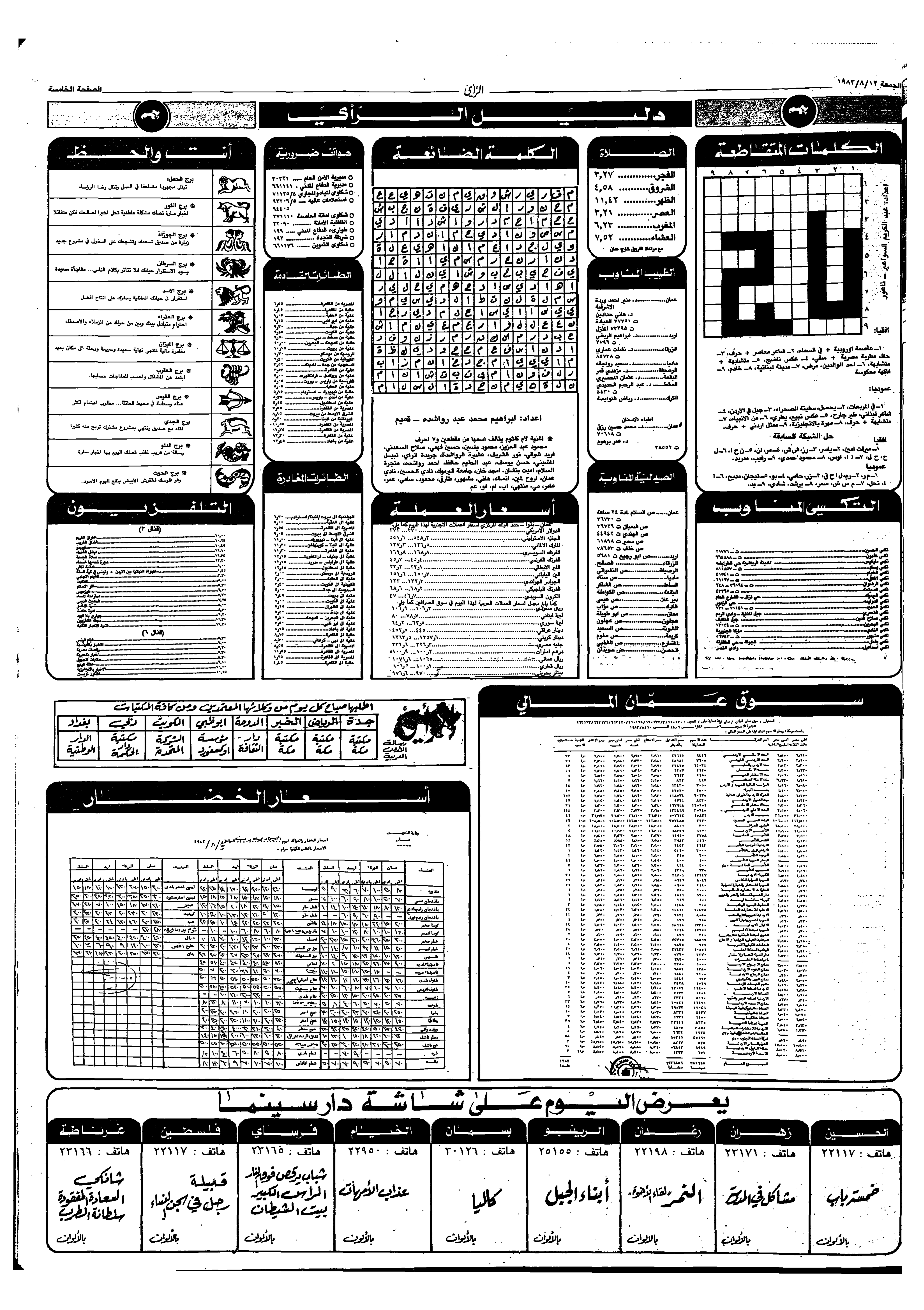
حجة من يرى انها عورة:

واستدل القائلون بانها عورة بهذين الحديثين:

١ — عن محمد بن جحش قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال: (يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة) رواه احمد والحاكم والبخاري في تاريخه، وعلقه في صحيحه.

٢ — وعن جرهد قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بردة وقد انكشفت فخذي فقال (غط فخذيك فان الفخذ عورة) رواه مالك واحمد داود والترمذي، وقال حسن: وذكره البخاري في صحيحه معلقا.

هذا هو ما استدل به كل من الفريقين، وللمسلم في هذا ان يختار اي الرأيين، وان كان الاحوط في الدين ان يستر المصلي ما بين سرته وركبته ما امكن ذلك. قال البخاري: حديث انس اسند، وحديث جرهد احوط: اي حديث انس المتقدم اصح اسنادا.



دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عبد الكريم السواعير — ناعور

افقيا:

١ـ عاصمة اوروبية + في السماء، ٢ـ شاعر معاصر + حرف، ٣ـ حفلة مطربة مصرية + سقي، ٤ـ عكس ناضج، ٥ـ متشابهة + متشابهة، ٦ـ احد الوالدين، مرض، ٧ـ مدينة لبنانية، ٨ـ خادم، ٩ـ فاكهة معكوسة

عموديا:

١ـ في المربعات، ٢ـ يحصل، سفينة الصحراء، ٣ـ جبل في الاردن، ٤ـ شاعر لبناني، طير جارح، ٥ـ عكس نبيع، يطري، ٦ـ من الانبياء، ٧ـ متشابهة + حرف، ٨ـ مهرة بالانجليزية، ٩ـ ممثل اردني + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ـ ميرفت امين، ٢ـ ياسر، ٣ـ رز، ش ش، ٤ـ مر، ان، ٥ـ ن ح ا، ٦ـ ل ح، ح ل، ٧ـ ا ا، اوس، ٨ـ محمود حمدي، ٩ـ رقيب، مدريد.

عموديا

١ـ م ر، ٢ـ رم، ل ا ح ق، ٣ـ زر، حامي، ٤ـ بو، ٥ـ تيجان، مديح، ٦ـ ا ا، نحل، ٧ـ م س ش، سمو، ٨ـ يرشد، شادي، ٩ـ يد.

الصلاة

الفجر ٣,٢٧

الشروق ٤,٥٨

الظهر ١١,٤٢

العصر ٣,٢١

المغرب ٦,٢٣

العشاء ٧,٥٢

مع مراعاة الفروق خارج عمان

الطبيب المناوب

عمان — د. منير احمد وردة الاشرفية
د. هاني حدادين ت ٧٧٧٥١ العيادة ت ٧٢٢٩٥ المنزل
اربد — د. ابراهيم الريضي ت ٢٧٩٦
الزرقاء — د. نشات عماري ت ٨٥٧٣٨
مادبا — د. سعيد رواجفه
الرصيفة — د. مزهدي قمر
البقعة — د. عثمان المحسيري
السلط — د. عبد الرحيم الحديدي ت ٤٤٣٠
الكرك — د. رياض النوايسة

اطباء الاسنان

عمان — د. محمد حسين رزق ت ٧٠٦١٨
د. عمر برهوم ت ٢٨٥٥٢

الصيدلية المناوبة

عمان — ص السلام لمدة ٢٤ ساعة ت ٣٦٧٣٠
ص شعبان ت ٣٦٧٢٦
ص الهندي ت ٤٤٩٤٢
ص سمير ت ٦١٨٩٨
ص خلف ت ٧٨٦٥٣
اربد — ص ابو رجيع ت ٥٦٨١
الزرقاء — الصالح
الرصيفة — ص النشواتي
مادبا — ص سناء
السلط — ص الشاكر
البقعة — ص الكواملة
دير علا — ص عيسى
الكرك — ص مؤاب
معان — ص ابو طويلة
عجلون — ص عجلون
الشونة — ص السعيد
كريمة — ص سلوم
المشارع — ص الشلبي
الحصن — ص سويدان

الكلمة الضائعة

اعداد: ابراهيم محمد عبد رواشده — قميم

* اغنية لام كلثوم يتالف اسمها من مقطعين و٧ احرف

محمود عبد العزيز، محمود ياسين، حسين فهمي، صلاح السعدني، فريد شوقي، نور الشريف، عشيرة الرواشدة، جريدة الرأي، نبيل المشيني، حسن يوسف، عبد الحليم حافظ، احمد رواشده، منجرة السلام، اميت بتشان، امجد خان، جامعة اليرموك، نادي الحسين، نادي عمان، اروح لمين، انساك، هاني، مشهور، طارق، محمود، سامي، عمر، عامر، مي، منتهى، اب، ام، فو، عم

هواتف ضرورية

- مديرية الامن العام ٣٠٣٢١
- مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
- شكاوى المياه والمجاري ٧١١٢٥/٤
- استعلامات عاليه ٩٢٢٠٦/٥ ٩٤٤٠٥
- شكاوى امانة العاصمة ٢٧١١١٠
- اطفائية الامانة ٢٢٠٩٠
- طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
- شرطة النجدة ١٩٢
- شكاوى التموين ٦٦١١٧٦

الطائرات القادمة

المصرية من القاهرة	٦,٥٥
عالية من القاهرة	٨,٤٥
عالية من العقبة	٩,٠٥
عالية من ابو ظبي	٩,١٥
عالية من جدة	٩,٣٠
عالية من الكويت	٩,٤٥
عالية من مسقط — دبي	٩,٥٠
عالية من الدوحة — البحرين	١٠,٠٠
عالية من بيروت	١٠,١٥
الروسية من موسكو	١,٣٠
الكويتية من الكويت	٢,٤٠
السعودية من جدة — المدينة	٣,٥٢
عالية من القاهرة	٣,٥٣
عالية من بروكسل — فرانكفورت	٥,٠٠
الفرنسية من باريس — بيروت	٥,٠٥
عالية من العقبة	٥,٠٥
عالية من نيويورك — امستردام	٥,١٥
عالية من لندن — باريس	٥,٣٥
عالية من اسطنبول	٥,٤٥
المصرية من القاهرة	٧,٥٥
الشرق الاوسط من بيروت	٨,١٥
اليونانية من اثينا	٨,٢٠
المصرية من القاهرة	١٠,٥٥
المصرية من القاهرة	١٢,٢٥
عالية من القاهرة	١٢,٣٠
عالية من بغداد	١٢,٤٥

الطائرات المغادرة

الهولندية الى بيروت/اثينا/امستردام	٦,٣٠
عالية الى العقبة	٧,٠٠
المصرية الى القاهرة	٧,٥٥
الشرق الاوسط الى بيروت	٩,٠٥
عالية الى اثينا — نيويورك	١١,٠٠
عالية الى اثينا — كوبنهاغن	١١,٣٠
عالية الى القاهرة	١١,٣٠
عالية الى جنيف — فرانكفورت	١٢,١٥
عالية الى طرابلس — مدريد	١٢,١٥
عالية الى اسطنبول	١٢,١٥
الروسية الى موسكو	٢,٠٠
عالية الى العقبة	٣,٠٠
الكويتية الى الكويت	٣,٤٠
السعودية الى جدة	٥,٠٠
عالية الى بيروت	٦,٤٥
عالية الى الكويت	٧,٠٠
عالية الى الظهران	٧,١٥
عالية الى جدة	٧,٤٠
عالية الى البحرين — الدوحة	٧,٤٠
عالية الى ابو ظبي	٧,٥٠
عالية الى بغداد	٨,١٥
عالية الى القاهرة	٨,١٥
عالية الى دبي — كراتشي	٨,٣٠
المصرية الى القاهرة	٨,٥٥
المصرية الى القاهرة	١١,٥٥
المصرية الى القاهرة	١,٢٥
عالية الى القاهرة	٤,٤٥

أنت والحظ

برج الحمل: تبذل مجهودا مضاعفا في العمل وتنال رضا الرؤساء

برج الثور اخبار سارة تصلك مشكلة عاطفية تحل اخيرا لصالحك فكن متفائلا

برج الجوزاء زيارة من صديق تسعدك وتشجعك على الدخول في مشروع جديد

برج السرطان يسود الاستقرار حياتك فلا تتاثر بكلام الناس... مفاجأة سعيدة

برج الاسد استقرار في حياتك العائلية يحفزك على انتاج افضل

برج العذراء احترام متبادل بينك وبين من حولك من الزملاء والاصدقاء

برج الميزان مغامرة مالية تنتهي نهاية سعيدة وسريعة ورحلة الى مكان بعيد

برج العقرب ابتعد عن المشاكل واحسب للمفاجآت حسابها.

برج القوس هناء وسعادة في محيط العائلة... مطلوب اهتمام اكثر

برج الجدي لقاء مع صديق ينتهي بمشروع مشترك تربح منه كثيرا

برج الدلو رسالة من قريب غائب تصلك اليوم بها اخبار سارة

برج الحوت وفر فلوسك فالقرش الابيض ينفع لليوم الاسود.

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٥	القناع الغريب
١٠,٤٥	سكوبيدو
١١,١٠	ابطال الفضاء
١١,٣٥	صلاة الجمعة
١٢,٣٠	هجرة تحميها السماء
١,٠٠	اغنية تقول
١,٤٥	المباراة النهائية بين الاردن + وتونس في كرة السلة
٣,٣٠	الفيلم الاجنبي
٥,٠٠	كلاكيت
٥,٣٠	حائر الاحلام
٦,٢٠	كوزموس
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٥	الحديث الديني
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٣٠	ندوة خاصة
٩,٢٠	جواري بلا قيود
١٠,٣٠	مجلة التلفزيون
١١,٢٠	نشرة الاخبار الثانية

(قنال ٦)

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٢٠	رقصات مصرية
٧,٣٠	اخبار بالعبرية
٨,٢٠	حكايات المجهول
٩,١٠	عائلة كينج
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	فالكون كريست

أسعار العملة

عمان — بترا — حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم كما يلي:

الدولار الامريكي	٣٧٠ ... ٣٧٢
الجنيه الاسترليني	٥٤٨,٣ ... ٥٥١,٦
المارك الالماني	١٣٦,٥ ... ١٣٧,٣
الفرنك السويسري	١٦٨,٨ ... ١٦٩,٨
الفرنك الفرنسي	٤٥,٤ ... ٤٥,٧
الليرا الايطالي	٢٣,١ ... ٢٣,٣
الين الياباني	١٥٠,٧ ... ١٥١,٦
الجولدر الهولندي	١٢٢,٣ ... ١٢٣
الفرنك البلجيكي	٦٨,٢ ... ٦٨,٦
الكرون السويدي	٤٦,٧ ... ٤٧

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية لهذا اليوم في سوق الصرافين كما يلي:

ريال سعودي	١٠٦,٣ ... ١٠٦,٩
ليرة لبنانية	٧٨,٧ ... ٨٠
ليرة سورية	٦٣,٥ ... ٦٤,٢
دينار عراقي	٤٤٥ ... ٤٥٢,٥
دينار كويتي	١٢٥٧,٦ ... ١٢٦٣,٥
جنيه مصري	٣٢٦,٢ ... ٣٣١,٦
درهم امارات	١٠٠,٢ ... ١٠٠,٩
ريال عماني	١٠٦٥ ... ١٠٧١,٦
ريال قطري	١٠٠,٩ ... ١٠١,٥
دينار بحريني	٩٧٠ ... ٩٧٦,٦

التكسي المناوب

تكسي الحسين	ت — ٢١٧٧٦
تكسي خلدون	ت — ٦٦٤٨٨٨
تكسي ماركوس	المدينة الرياضية حي الغرابشه
تكسي بسام	ت — ٨١١٨٥٧
تكسي الخليل	ت — ٤١٥٤١
تكسي الامل	ت — ٢١١٢٧
تكسي الرضوان	ت — ٣٦١٩٤ — ٢٤٨
تكسي السلمة	ت — ٤٢٣٦٥
تكسي اليرموك	حي نزال — الشارع العام
تكسي النوايمه	حي الزهور
تكسي الحديد	ت — ٧١١٤١ — ١٣١
تكسي المصري	جبل القلعة — وادي الرمم
تكسي صلاح الدين	جبل النظيف
تكسي البحرين	ت — ٧٣٠٣٤
تكسي النادي	ماركا الجنوبية
تكسي مشهور	ت — ٥٦٧٤٣
تكسي يشار	الجولة — حي المقابلة
تكسي اسماعيل	وادي النصر

سوق عمان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون: ٦٦٠١٢٠/٦٦٠١٢٧/٦٦٠١٢٨/٦٦٣١٢٠/٦٦٣١٢١/٦٦٣١٢٢
النشرة الاسبوعية عن الفترة من ٦/٨ الى ١٩٨٣/٨/١٠
بلغت حركة اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي:

اطلبها صباح كل يوم من وكلائها المعتمدين ومن كافة المكتبات

جدة	الرياض	الخبر	الدوحة	ابوظبي	الكويت	دبي	بغداد
مكتبة مكة	مكتبة مكة	مكتبة مكة	دار الثقافة	مؤسسة اوكسفورد	الشركة المتحدة	مكتبة دار الحكمة	الدار الوطنية

الرأي رسالة الاردن العربية

أسعار الخضار

وزارة التموين

اسعار الخضار والفواكه ليوم ١٩٨٣/٨/

الاسعار بالفلس للكيلو غرام

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
هاتف: ٢٢١١٧	هاتف: ٢٣١٧١	هاتف: ٢٢١٩٨	هاتف: ٢٥١٥٥	هاتف: ٣٠١٢٦	هاتف: ٢٢٩٥٠	هاتف: ٢٣١٦٥	هاتف: ٢٢١١٧	هاتف: ٢٣١٦٦
خمسة باب	مشاكل في المدرسة	النمر «لقاء الاخوة»	أبناء الجبل	كاليا	عذاب الأمرات	شباب يرقص فوق النار / الراهب الكبير / بيت الشيطان	قبيلة / رجل في الجن النساء	شانكي / السعادة المفقودة / سلطانة الطرب
بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان

مــع المواطــن

متابعات الرأي

※ قضايا الاراضي

※ الاخ مجيد فهمي:
ـ سنعرض رسالتك على الجهات المختصة في دائرة الاراضي والمساحة للوصول الى نتيجة حول الموضوع الذي طرحته.

*** ***

※ قضايا المتسولين

※ الاخت ميا محمود:
ـ لقد تشكلت لجنة من وزارة التنمية الاجتماعية ومديرية الامن العام تهتم بشؤون المتسولين.

*** ***

※ مخالفات السير

※ الاخ وهيب ابو العز:
ـ يمكنك مراجعة المسؤولين في ادارة السير لعرض قضية مخالفات السير عليهم.

*** ***

※ التعرفة الجمركية

※ الاخ سمير شفيق:
ـ لا جديد بخصوص التعرفة الجمركية، سوى ما اعلن عنه سابقا.

※ الرقابة التموينية

※ الاخ حامد ابو شريف:
ـ الرقابة التموينية موجودة في كافة مناطق المملكة وفي حال ثبوت الاستغلال من قبل احد التجار عليك الاتصال الفوري مع مكتب شكاوى التموين.

*** ***

وصلتنا رسائلكم

※ الاخوة والاخوات دلال سمارة، وهبي عبدالله، عبدالرحيم الهروط، امجد الازرعي، وحيد حساسنة، محمد الحباشنة، اذعار حميمات، عبدالله عناية، مصطفى العظم، مارغريت سميرات، نضال القرة، معاوية مصطفى، رجاء السقا، خالد عبدالكريم، احمد الاخرس، سمير طعيمة، احمد العزام، خالد خالد، منى الداية، عماد نواف، بشير السرحان، منهل ميخائيل، سمير الصمادي.

ـ معذرة لعدم تمكننا من نشر رسائلكم وذلك بسبب عدم صلاحيتها للنشر، نرحب بكم اصدقاء ل "الراي" واهلا بكم دائما.

الى رئيس بلدية مادبا

سكان حي ربع العجلة في مدينة مادبا يناشدون رئيس بلدية مادبا لايصال الماء والكهرباء وايصال فتح الشوارع المنظمة وتعبيدها علما بان هذا الحي هو من احياء مدينة مادبا ومن ضمن حدود البلدية ومكتظ بالسكان.

املنا كبير في جهاز بلدية مادبا والاخوة المسؤولين في شركة الكهرباء في مادبا ومؤسسة مياه الشرب في اللواء ، ب اخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار وايصالها بالماء والكهرباء اسوة بالاحياء الاخرى المجاورة.

سالم جدعان ابو قاعود
عبد الرحمن مطلق ابو قاعود

الحلقة (١)

※ السرعة الزائدة سبب في حوادث السير؟؟

اخي السائق:
قديما قيل (لا تسرع فالموت اسرع) كما قيل ايضا (في التأني السلامة وفي العجلة الندامة).

انه من المسلم به ان معظم حوادث السير سببها الرئيسي السرعة الزائدة واغلب هذه الحوادث خطورة، هي التي يكون فيها عامل السرعة كبيرا.

ان السرعة الزائدة في قيادة السيارة تدخلك في اخطار كبيرة وكثيرة انت في غنى عنها فاذا كنت مسرعا فانت بلا شك لا تستطيع ان تتفادى اخطاء الاخرين من السواقين والمشاة، كما انك ايضا لا تستطيع ان تسيطر على سيارتك التي تقودها وتصبح السيارة هي التي تقودك الى المهالك بدلا من ان تكون يا اخي السائق القابض على مقود السيارة وتسيطر عليها.

واذا صادفك في الطريق خطر ما وكنت مسرعا فانت بلا شك لا تتمكن من الوقوف او تخفيف السرعة في الوقت المناسب حتى تتفادى الخطر وهكذا يقع الحادث الذي فيه الموت والدمار.

واي حادث سير تكون السرعة الزائدة العنصر الرئيسي فيه، فان الحادث يكون نتائجه وخيمة وبعكس ذلك اذا حدث حادث ولم يكن هنالك عامل السرعة فيها فان نتائج الحادث تكون بسيطة.

وقد يعتقد البعض لاول وهلة بانه يجب عليه ان يسرع بسيارته حتى يصل الى هدفه بسرعة ودون تاخير الا ان هذا الاعتقاد هو خطأ كبير... بالسرعة يعرض الانسان نفسه والاخرين للاخطار، كما انه يخسر عنصرا هاما من عناصر المرور السليم الا وهو عنصر الامان والسلامة.

فيا اخي السائق تمهل وعد الى اهلك واولادك سالما ولا تسرع.

(رأي في تنظيم العمل في الجامعات والكليات)

※ بعد اسابيع قليلة وفي مثل هذا الموسم من كل عام دراسي تطلب وزارة التربية والتعليم مبعوثيها الجدد من الطلبة الى الجامعات وكليات المجتمع ان يقدموا كفالات عدلية بموجبها يتعهدون بالخدمة في مؤسساتها التربوية او في غيرها من المؤسسات الحكومية مدة تعادل مثلي سني دراستهم.

وعلى الرغم مما في نص الكفالة من قسوة في الشروط فان المبعوثين واولياء امورهم يقبلون بحماس ظاهر على تقديمها، لا سيما بعد ان اتضح ان الدراسة في جامعاتنا مكلفة وشبه مقصورة على ابناء ذوي الدخل العالي ولم تعد في متناول ابناء الموظفين والعمال وصغار التجار والمزارعين من ذوي الدخل المحدود والمنخفض ما لم تشفع لهم معدلاتهم المرتفعة فيشملهم نظام البعثات في وزارة التربية والتعليم والقوات المسلحة.

ويشترط في هذه الكفالة ان تكون من عشر نسخ يوقعها المبعوث وولي امره او كفيله وتشهد على مقدرة الكفيل المالية وصحة توقيعه غرفة التجارة وكاتب العدل في المحافظة التي ينتمي اليها المبعوث.

والمراقب لما يجري في مراحل تجهيز هذه الكفالات لا بد ان يتساءل عن طريقة للخلاص من جملة المتاعب والمضايقات التي يعاني منها المبعوثون وكفلاؤهم من ناحية والمسؤولون في غرف التجارة ودوائر كتابة العدل من ناحية اخرى، والمبعوثون في بعض المحافظات يعدون بالالاف وغرفة التجارة دائرة واحدة فيها عدد محدود جدا من الموظفين وكذا دائرة كتابة العدل. وفي كل يوم يحتشد مئات من المراجعين في قاعة غرفة التجارة وعلى المسؤول فيها ان يتاكد بنفسه من قانونية الكفالة وصحة المعلومات المدونة في الاف الاوراق والنسخ ليتم ختمها وتوقيعها.

واذا كان الامر يجري بكل هذه (البساطة) في غرفة التجارة فانه في دائرة كاتب العدل غير ذلك، اذ يتحلق هنا عشرات من الطلبة وكفلائهم حول مناضد كتبة الاستدعاءات ـ المنصوبة على طول الطريق الى الدائرة ـ ويقوم هؤلاء الكتبة باثبات عبارات معينة بخط رديء غير مقروء في الغالب على ظهر اوراق الكفالات ثم يمهرونها بتوقيعاتهم التي ـ كما يبدو ـ اصبحت معتمدة، وهم بذلك يشهدون انهم على معرفة تامة واكيدة بالمراجعين الذين لم يسبق لهم ان راوا وجوههم قط. وبعد ان ينقد المراجعون هؤلاء الكتبة بما طابت به الانفس، ياتي دور موظفي الدائرة للتاكد من جديد من صحة المعلومات وشخصية المبعوث والكفيل وتوقيعاتهم، ثم تحول في نهاية المطاف الى كاتب العدل الوحيد لختمها وتوقيعها.

وبالاضافة لتقديم الكفالات تطلب وزارة التربية والتعليم هؤلاء المبعوثين بمراجعة شعب التجنيد والتعبئة في محافظاتهم لتاجيل الخدمة الوطنية الاجبارية ومراجعة دوائر الجوازات العامة لتظهير جوازات سفرهم بكلمات (ملتزم بالخدمة في وزارة التربية او القوات المسلحة) وكذلك مراجعة مديريات الصحة لاجراء فحص طبي للتاكد من سلامة اجسامهم وخلوها من الامراض والعاهات.

ومن المعروف ان هذه المراجعات تبدا مع بداية العام الدراسي وقد لا تنتهي حتى منتصفه مما يعرقل سير الدراسة ويرهق الطلبة ويثير اعصابهم ويؤدي الى ارباك العمل في الكليات والجامعات.

ولذا فانني اقترح ومن موقع التجربة والمعاناة وحفاظا على وقت الدراسة، واختصارا للجهد الذي يبذله المبعوثون والمسؤولون في الدوائر المعنية، وتجنبا لمتاعب الزحام والفوضى ان يتم انجاز هذه المطالب في مواقع الطلبة وبوساطة مندوبين عن كل جهة لهم صلاحية التدقيق والتوقيع، ولا اظن ان المسؤولين في الجامعات والكليات يبخلون عن تقديم اية تسهيلات لانجاز هذه المعاملات لانها تساعد على تنظيم اعمالهم وانجازها في الوقت المطلوب وعلى افضل صورة. اما المبعوثون الى الخارج فانهم لم يجدوا زحاما ومتاعب في الدوائر اياها.

وفي الختام لا بد من الاشارة الى ان التنسيق المسبق سيكون ذا فائدة كبيرة لانجاح هذا الترتيب.

انور النمري ـ الحصن

جسر الهاشمية

ان الاردن يحق له ان يفتخر بشبكة الطرق التي انجزت خلال العشر سنوات الاخيرة والتي بفضلها زادت الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية وذلك بفضل السياسة الحكيمة والتخطيط العلمي الذي تتبناه الحكومة.

تعلمون بان جسر الهاشمية له اكثر من سنة وهو في وضع سيء للغاية، حيث الحفر والمطبات والمنخفضات منتشرة عليه بكثرة ولما كان هذا الجسر من الجسور المهمة على الطريق التي تربط الزرقاء باللواء الشمالي، ويمر فيها سيارات كبيرة وصغيرة عدا الشاحنات التي تنقل المواد الخام للمصانع وكذلك انتاج المصانع داخل وخارج الاردن.

لذا نرجو الامر لمن يلزم لانهاء مشكلة هذا الجسر الذي يعتبر تعبيده امرا هاما وملحا جدا، خاصة وان الخط المذكور، خط عامر وحركة السيارات عليه نشطة جدا وان ترك الجسر على وضعه الحالي يعرض ارواح الناس للخطر عدا الاضرار المادية التي تلحق بالسيارات المختلفة.

سلامة يوسف قموة

..رد وتوضيح من رئيس بلدية القادسية؟

الاستاذ رئيس تحرير جريدة الراي الغراء المحترم

بعد التحية:

جاء في العدد ٤٨٠٢ من جريدتكم في الصفحة الحادية عشرة بتاريخ ٢/٨/٩٨٣ وتحت عنوان ما راي بلدية القادسية؟ بقلم السيد عادل ابراهيم الخوالدة وانني اذ اقدر للاخ اهتمامه بالبلدة لارجو ان تتكرموا بالرد التالي جلاء للحقيقة.

١ـ ان البلدية غير مسؤولة عن مشكلة التيار الكهربائي لان المشروع لا زال باستلام سلطة الكهرباء الاردنية ورغم ذلك فاننا نقوم يوميا بايصال مشاكل البلدة لمهندس الكهرباء المسؤول في اللواء وان تعاونه ملحوظ في هذا المجال لكن امكانياته من حيث قلة الكادر الفني واتساع مجال العمل ، لان قرى اللواء كاملة بالاضافة الى قرى الشوبك بها مشاريع كهرباء جديدة.

٢ـ اما عن الشوارع فان شوارع البلدة جميعها جديدة وهي جاهزة للاستلام لحظة كتابة هذا الرد اما عن الشارع الرئيسي فهو يتبع للاشغال العامة، وقامت الاشغال باصلاحه الا ان الاصلاح دون جدوى بسبب مرور عشرات الشاحنات يوميا والتي توصل قطع ولوازم مصنع اسمنت الجنوب وقمنا باتصالات مكثفة مع عطوفة متصرف اللواء ومدير الاشغال وشركة اسمنت الجنوب لحل مشكلة هذا الشارع كما نوقش هذا الموضوع مع دولة رئيس الوزراء اثناء زيارته للمصنع في الشهر الماضي ووعد دولته باصلاح هذا الشارع.

٣ـ اما عن النفايات فانني ارى ان الاخ كاتب الشكوى قد جانب الحقيقة حيث ان البلدة ربما تكون من افضل قرى المملكة من حيث النظافة لتواجد قلاب نفايات وعمال ومراقب صحة يقومون بواجبهم بمتابعة شديدة لدرجة ان البلدة لا تتحمل اكثر من حمل واحد للقلاب يوميا فكيف يقول الاخ عادل ان الاوساخ متراكمة في الشارع؟؟

٤ـ اما عن مشكلة الاتصالات فالحقيقة اكثر مما جاء في المقال وقمنا بمخاطبة المعنيين اكثر من مرة وكذلك قدمنا تقريرين بهذا الخصوص خلال الثلاثة اشهر الماضية ولا زالت اتصالاتنا سارية المفعول دون حل جذري لذا نناشد معالي الوزير وعطوفة مدير مؤسسة المواصلات بحل هذه المشكلة الملحة.

اشكركم في الحفاظ على اداء رسالتكم المشرفة واشكر الاخ كاتب المقال راجيا منه في المرة الاخرى ان يتوخى الحقيقة كي نخدم بلدتنا على خير وجه مكررا شكرا راجيا كتابة هذا الرد.

رئيس بلدية القادسية
يحيى الخوالدة

قضايــا.. آراء.. مطالب

ما راي قسم الصحة في بلدية اربد

الساحة الفارغة التي تقع شمال شركة الكهرباء في الحي الشمالي لمدينة اربد، اصبحت مرتعا للقوارض وغيرها من الحشرات، وذلك لان شركة الكهرباء ـ والساحة عائدة لها ـ تلقي بها جميع المخلفات من حديد واخشاب وصهاريج.. الامر الذي يجعلها مجمعا للنفايات.

وفي الاونة الاخيرة القت شركة الكهرباء بما نتج عن هدم بعض ابنيتها في تلك الساحة الامر الذي زاد الامر تعقيدا.

علما بان هناك مكانين لتجميع النفايات في نفس الساحة.

د. محمد الشاكر ـ اربد

قضية الباصات الصغيرة؟

لما كان : للباصات الصغيرة التي تتسع ل (٢١) راكبا نصيب الأسد على خطوط المدن والقرى في بلدنا اصبح من اللازم والواجب على اصحاب هذه الباصات توفير الراحة اللازمة للمواطنين والركاب الذين ، يستقلونها. فحالة هذه الباصات اصبحت مزرية ومزعجة للغاية، فالمقاعد تجدها ممزقة ومتسخة، حتى ارضية الباصات مليئة بالاوراق لعدم تنظيفها.

اضف الى ذلك عدم ، تقيد السائق بالحمولة القانونية.

فتحي التميمي، هاني الاشقر
عاطف القرعان ، صلاح ابو الهيجاء

الى شركة الكهرباء اربد

لقد اولت الحكومة جل اهتمامها بالمواطن في اي مكان كان وذلك من خلال انجازات اجهزة الدولة المختلفة،حيث قال كبار المسؤولين في الدولة جزاهم الله خيرا بانه من الضروري ايصال التيار الكهربائي الى كل منزل، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على حرصهم على مصلحة المواطن.

لذا اناشد المسؤولين بان لا ينسوا الحي الواقع على خط اربد عجلون شرق قرية صمد، من الكهرباء.

علما بان خط الضغط العالي يمر من الحي، وما العائق من ان تقدم شركة الكهرباء ـ اربد محولا مقابل الثمن مع المساعدة.

نرجو من المسؤولين في شركة الكهرباء ـ اربد الرد على ماذكرت مشكورين وجزاكم الله عنا خير جزاء.

فهد جسينات ـ اربد

الاخلاص في العمل

○ من منا يخلص في عمله اخلاصا تاما؟ لا احد بالطبع الا القليل جدا.. ذلك ان الاخلاص التام يتطلب دافعا داخليا ينبع من قضية الضمير والاحساس بالمسؤولية.. وهذا ما لا يفعله اي شخص ما لان الناس معادن.. وكل انسان يعمل على معدنه.

الاخلاص من الصفات الحسنة والنبيلة وواجبنا جميعا ان نخلص في اعمالنا لوجه الله تعالى مهما كانت هذه الاعمال كبيرة او صغيرة لان اي عمل اذا فقد فيه الاخلاص قد يصبح بلا قيمة.

ان الاخلاص شيء جميل .. هذا اذا كان ينبع من الاحساس بالواجب ولم يكن لاجل غرض ما.. اما اذا كان عكس ذلك فهذا شيء يؤسف عليه.. فما اجمل العمل الذي يقدم على طبق الاخلاص فهو حقا له قيمته.

ان الاخلاص في العمل مطلوب من الجميع كل في مجال عمله.. فالموظف يجب ان يخلص في عمله اخلاصا تاما.. فلا يجب عليه ان يؤخر اعماله ولا يتكاسل في اداء مهمة اوكلت اليه الى غير ذلك.. ونفس الشيء بالنسبة للمدرس والحداد والسباك والخباز والحلاق. الخ فانه يجب عليهم ايضا ان يؤدوا اعمالهم على اكمل وجه. فالكل مسؤول عما يعمله امام الله عز وجل.. اما اذا تكاسلنا في اداء اعمالنا ولم نعطها من الاخلاص ما يجعلها تكون مقبولة لدى الجميع فاي ضمير يقبل بذلك.. وما فائدتنا في المجتمع الذي نحن فيه اذا ما اعطينا واجبنا من انفسنا؟..

فيا من لا يعرف الاخلاص طريقا الى اعمالكم.. اخلصوا بالله عليكم.. اخلصوا اولا لله ثم في اعمالكم التي تزاولونها صدقوني لن تخسروا شيئا اذا اخلصتم.. بل على العكس فانكم بذلك ستنالون رضا الله ثم حب وتقدير واحترام الجميع.

فهل اتخذنا الاخلاص شعارا لنا في جميع اعمالنا.. اني لارجو ذلك واتمناه من كل قلبي.

حمدي عبد الله النسور
السلط

طريق المفرق الزرقاء

المكان ٥ كم من مدينة المفرق باتجاه الزرقاء، مجموعة من العمال، تقوم صباحا بغلي براميل (الزفتة) وسكبها على الشارع العام ورش الحصمة فوقها لتقوم السيارات القادمة من المفرق او اليها بفرد الحصمة ولصقها بالطريق ورشق الباقي على اطراف الشارع، او على السيارات التي تسير خلفها.

وعندما يسكب العمال (الزفتة) الساخنة ويحدث مرور سيارات صغيرة كانت او كبيرة فان مستنقعات الزفتة تتراشق عليها وعلى السيارات التي تسير خلفها، وقد اصبح الشارع من جراء ذلك التعبيد وطريقته الحديثة جدا مطبات واتلام على عرض الشارع بطول ٥ كم.

فلو بقي الشارع كما كان قبل التعبيد لكان افضل من وضعه الحالي..

عوض الهباهبة

وزارة الداخلية وقانون السير الجديد

منذ مدة اصدرت وزارة الداخلية مشكورة قانون السير الجديد والذي بدا العمل به في الاردن. وبما ان هذا القانون تصدره الوزارة وتطلب من المواطنين تنفيذه يترتب على الوزارة توفير المستلزمات الضرورية التي يتطلبها تنفيذ هذا القانون.

هذا القانون يوجب على المواطن اقتناء او شراء طفايات حريق، ونحن معه في ذلك ولكن ماذا يفعل المواطن اذا فقدت هذه الطفايات، وان وجد البعض منها فانها تباع وللاسف الشديد بثلاثة اضعاف ثمنها الاصلي قبل اصدار القانون الجديد، وليست طفايات الحريق الوحيدة هي المفقودة من الاسواق، بل وكذلك اطارات الكاوتشوك وخاصة قياس ٧٠٠/١٣ فهو غير متوفر ومواد اخرى ايضا غير متوفرة كالمواد المتعلقة بالاضوية الخلفية للسيارات.

لهذا نرجو رجاءا حارا من السيد وزير الداخلية التدخل لوضع حد لتصرفات هؤلاء التجار الذين يتعاطون بيع المواد التي يتطلبها قانون السير الجديد وتكليف لجان متخصصة ان امكن تضم عضوا من وزارة الصناعة يكون ملما باسعار المواد او تسعيرها من قبل الوزارة ووضع الحلول المناسبة لهذه الامور ليتمكن المواطن من تنفيذ ما تصدره الدولة من تعليمات.

سمير عبدالله العمري

غياب المسلسلات المحلية

□ لقد افتقد المشاهد الاردني على شاشته المسلسلات المحلية بالرغم من النجاح الذي حققه ووصل اليه الممثل الاردني في العديد من اعماله الفنية السابقة. وحلت المسلسلات المصرية المتوالية على الشاشة الصغيرة مكان الاعمال المحلية. نحن لا ننكر دور الفنان المصري وقدرته من كافة النواحي الفنية ولا نطلب بحجب اعماله عن شاشتنا انما نطالب المسؤولين المختصين للعمل على اظهار الفنان المحلي ودعمه بكافة الامكانيات المتوفرة ليواكب ويضاهي زملاءه من مختلف الاقطار.

العديد من الاعمال الفنية لا زالت ترسخ في اذهاننا قام بها ممثلون اردنيون اكفاء. من هذه الاعمال على سبيل المثال لا الحصر (مسلسل حدث في المعمورة، راس غليص كنز الحياة، وكذلك مسلسل البيادر. هذه المسلسلات والاعمال اعطت لكافة المشاهدين انطباعا "ايجابيا" عن قدرة الفنان وعطائه ، واثبتت للمشاهدين العطاء الايجابي لهذا الفنان الحبيب.

اكرر الرجاء من الاخوة المختصين عرض لنتاجنا المحلي، وان تعذر ذلك يرجى العمل على اعادة عرض مسلسل البيادر نظرا لمضي مدة طويلة على عرضه ولان العديد من المشاهدين لم يتسن لهم من مشاهدته وكذلك لاننا نعيش هذه الايام موسم البيادر والخيرات.

احمد فياض يوسف

الاخاديد في شوارع العاصمة

الاخاديد في شوارع عمان كثيرة، تظهر فجاة وبسرعة، لكن اختفاءها هو المشكلة، يظهر الاخدود ليعترض اعتى السيارات في شوارع العاصمة، وبينما يتطلع المواطن الى عاصمة بلاده الجميلة وترتاح نفسه الى ما وصلت اليه عمان من تقدم عمراني رائع، وانجازات هندسية بديعة، تراه وقد انهارت معنويته امام ظهور اخدود في احد الشوارع، يظهر وكانه الثالول في الوجه.

هذا عدا عما يسببه الاخدود من مفاجات غير سارة الى سائقي السيارات.

الاخدود ياخذ صورة بشعة وخطرة يشوه صورة عمان الجميلة وخطره على سيارات المواطنين.

المرجو ان يتلطف المسؤولون لازالة هذه المعالم البشعة والخطرة من شوارع العاصمة الجميلة او التي تخطو نحو الجمال.

نجيب حمدان

ردود سريعة

※ الاخوه توفيق هاشم، وشريف الكردي، وطارق الحلبي
ـ ان استغلال الوقت على برنامج صحيح يعتبر الطريق القويم لقضاء الوقت في خير الايام اهلا بك.

※ ※

※ الاخت رئيسة الجزار:
ـ رسالتك (حب وطعام) حولناها للزميل محرر الصفحات الادبية، لنشرها، شكرا على ثقتك.

□□□

※ الاخ حسن حسني خضير
ـ معذرة لعدم تمكننا من نشر رسالتك، لورود بعض الاخطاء فيها، شكرا لك.

□□□

※ الاخت اميرة ابو حجلة.. معهد معلمات عجلون:
ـ قصيدتك بعنوان (اصرار) ـ حولناها للزميل محرر الصفحات الادبية لنشرها لك. شكرا على ثقتك، واهلا بك.

※ الاخت باسمة النسور ـ السلط:
ـ رسالتك وصلتنا، سنعمل على نشرها خلال الايام المقبلة، نرحب بك صديقة.

□□□

※ الاخ سمير مسعود طعيمة ـ اربد:
ـ الرجاء عدم الكتابة بقلم الرصاص، معذرة لعدم تمكننا من نشر ما ارسلته.

※ الغبار المتصاعد من مصانع الاسمنت

رغم تاكيدات المسؤولين في شركة مصانع الاسمنت على صفحات الصحف المحلية بانه لم يعد هناك غبار يتصاعد من مداخن مصانع الاسمنت وان ما نشاهده هو عبارة عن بخار، نتيجة استهلاك كميات كبيرة من المياه في صناعة الاسمنت، الا ان هذه الصور تثبت العكس.

فان الغبار المتصاعد من مداخن افران مصانع الاسمنت كما هو واضح لا يزال يتصاعد ليغطي جميع اتجاهات البلدة ويكسو اشجارها وبساتينها الخضراء ويصبغها باللون الرمادي ويجعل ثمارها مرة المذاق ويملأ البيوت بمادة الاسمنت والكلنكر .

ان سلامة المجتمع من سلامة الفرد وبالتالي سلامة الوطن، والمواطن في مدينة الفحيص من اصل هذا المجتمع، واستمرار الغبار المتدفق من افران مصانع الاسمنت على هذا النحو يشكل خطورة على صحة المواطن في مدينة الفحيص وضواحيها ويلحق الضرر في المزارع والبساتين، يحطم الاعصاب، حيث لا يهنأ الانسان بالنوم او الراحة يسيطر عليه القلق والخوف من مستقبله ومستقبل عائلته صحيا.

اننا لا نشك في ان مصانع الاسمنت هي احدى دعائم هذا البلد الاقتصادية الهامة ورافدا من روافده يساعد على ترسيخ الثقة براس المال الوطني، واننا نفخر به ونتمنى المزيد من امثاله ليحقق لوطننا الغالي كل امانيه وامآله

المفكرة

محاولة للقضاء على (فيروس) الكبد

○ اعلنت منظمة الصحة العالمية انها وضعت مشروعا لبرنامج دولي يهدف الى السيطرة على فيروس الكبد الذي يؤثر على عشرات الملايين من الناس كل عام في انحاء العالم.

وقال متحدث باسم المنظمة ان الخبراء الذين شاركوا في الاجتماع الذي استغرق اربعة ايام وانتهى باعلان عدة توصيات قد اتفقوا على ان التوصل الى مصل مأمون ومؤثر ضد المرض الذي يؤدي في اغلب الاحيان الى تلف الكبد وسرطان الكبد قدم فرصة فريدة لكسر سلسلة العدوى.

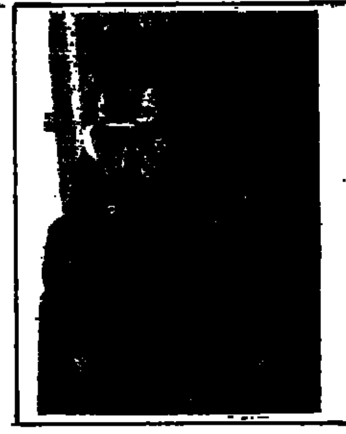
ويذكر ان عدد الحاملين للفيروس يقدر بحوالي ٢٠٠ مليون نسمة.

كاميرا ناطقة باربع لغات!

ابتكرت احدى الشركات اليابانية كاميرا متكلمة تعمل اوتوماتيكيا يستطيع الهاوي استخدامها اذ انها مزودة بثلاث مقاطع من الكلمات اولها "ركب الفيلم" وثانيها " [redacted] غير كافية استخدم الفلاش" وهناك ايضا عبارة "راجع المسافة" كل هذا حتى يستطيع الهاوي التمكن من استخدام الكاميرا والتدرب عليها.

الكاميرا متوفرة باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية واليابانية.

أخبار فنية عربية




* اليتيم

مشكلة الزوج الذي تتوفى زوجته... ويقوم بتربية ابنه... يعرضها فيلم — اليتيم — الذي يصور حاليا بطولة سمير صبري ويشارك في البطولة نجوى الموجي والممثلة سحر رامي.

بستان الدم

انتهى دوبلاج اخر مشاهد فيلم — بستان الدم — بطولة عزت العلايلي وعادل ادهم ويسرا والذي صور في تونس... العلايلي يلعب دور زوج يسرا بينما عادل ادهم يلعب دور جنائني اما الممثلة الهام شاهين فتقوم




بدور الشر لاول مرة

الوباء

يقوم كرم مطاوع وجلال الشرقاوي



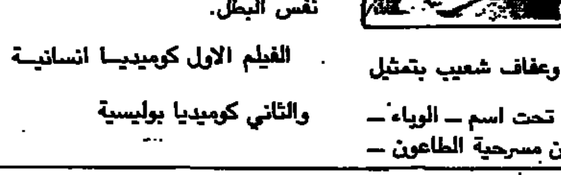



وعقيلة راتب وعفاف شعيب بتمثيل مسلسل جديد تحت اسم — الوباء — وهو مأخوذ من مسرحية الطاعون — البير كامو —

الرجل الذي احب

انتهت شهيرة هذا الاسبوع من بطولة اول فيلمين كوميديين الاول باسم الرجل الذي عطس امام سمير غانم والثاني باسم — القناص — امام نفس البطل.

الفيلم الاول كوميديا انسانية والثاني كوميديا بوليسية



نصف مليون فرنك ثمنا لمنظر مدينة خيالية

اقيم في باريس مزاد بيع فيه عدد من اللوحات والسجاجيد التي تشتهر بها فرنسا، وقد زاره عدد كبير من السائحين من مختلف انحاء العالم.

ومن بين ما بيع في هذا المزاد لوحة لانية زهور بسعر ٢٠٠ الف فرنك ولوحة باسم "الموجه" بمبلغ ١٧٠ الف فرنك.

كما سجلت سجادة منقوشة صممها الفرنسي (مارسيل جرومير) في عام ١٩٤٠ وتصور منظرا لاحدى المدن الخيالية رقما قياسيا حيث بلغ سعرها ٥٠٠ الف فرنك.

تعاريف مختصرة

□ الغربة: دمعة حزينة
□ المجد: هدف الانسان..
□ الشهيد: نجمة السماء

فارس العطين
لندن — بريطانيا

وطن العصافير.. ايضا

الطفل انسان بسيط وصادق، لا يجامل في مشاعره اطلاقا، ولقد استطاع الكاتب فخري قعوار ان يحوز على اعجاب الطفل، ولكن كيف عرفت ذلك فاقول بانني عرفته من الاطفال الذين كانوا يحيطون بي وانا اشاهد مسرحية «وطن العصافير».

لقد كانت انفعالاتهم الشتى وهم يتابعون المسرحية من حيث استنكارهم الصريح للشر والخيانة واستحسانهم المباشر للخير والتعاون. ومن نقمتهم على النسر الذي يريد ان يفترس العصافير المسالمة، وكذلك من غضبتهم على العصفور فريد الذي قبل على نفسه ان يضع يده في يد العدو ويساعده في غدره واجرامه.

لقد كان الكاتب بسيطا كطفل، وصادقا كطفل ايضا، ولهذا لم يجد الاطفال اية صعوبة في ان يفهموه وفي ان يحسوا بالمعنى الكبير الذي يريد ان يطرحه عليهم من خلال مسرحيته.

بالنسبة للاخراج فقد اجاد المخرج نعيم حدادين في ايصال نص المسرحية ومضمونها الى الاطفال باسلوب بسيط ورشيق، يحبه الطفل ولا يمله. وكذلك جاءت الاغنيات التي كتبها السيد بشير هواري متوافقة مع مضمون النص وجميلة.

بالنسبة للاطفال فقد ادوا ادوارهم بمهارة وخاصة الطفل ماهر الدقم في دور النسر، وكذلك الطفلة غادة السعيد في دور العصفورة سوسن. بالنسبة للديكور كان معبرا وبسيطا.

واخيرا، كمتفرجة كبيرة، فقد اعجبت بالمسرحية كثيرا، ولكن كان اعجابي سيكون اكبر من غير شخصية الجد الراوي، اذ ان المسرحية كان يمكن لها ان تسير باحداثها بشكل حسن ومن غير ان يتدخل في سير احداثها ذلك الجد المرتجف الذي رايناه.

ختاما تحية الى دائرة الثقافة والفنون التي اصبحت تولي اهتماما خاصا بالطفل في بلدنا وتساهم مساهمة فعالة في تكوين ثقافة مسرحية جادة من اجله.

منيرة شريح

الناشر العربي.. العدد الاول

صدر العدد الاول من المجلة الفصلية التي تصدر عن اتحاد الناشرين العرب، وهي تعنى بشؤون النشر وقضايا الكتاب ويتولى رئاسة التحرير الاديب والمؤرخ الليبي، خليفة التليسي، ومن موضوعات العدد الاول " المؤثرات الاجنبية في الكتاب العربي — لبشير الهاشمي، الكاتب والكتاب والتنمية — لخليفة التليسي، حول تحقيق التراث — لاحمد الدوسي المطوي، لمن الاولوية، حقوق المؤلف ام حقوق القراء — الدكتور يونس عزيز، معوقات حركة نشر الكتاب — للدكتور عبدالله محمد الشريف، الكتاب العربي بين التقدم والتخلف — لبهيج عثمان، وثيقة : النظام الأساسي لاتحاد الناشرين العرب — اخبار: الكتاب واخباره في الوطن العربي.

معلومات عامة
البصمات

البصمات هي العلامات التي تتركها نهاية الأصابع عندما تلامس شيئا وبصمة كل انسان شيء خاص به جدا.. فلم توجد حتى الان بصمات تتشابه بين شخص واخر... لذا تستخدم البصمات للدلالة على صاحبها... ويستخدم كثيرون بصمة اصابعهم بدلا من امضائهم عند التوقيع على العقود والايصالات..

ولدلالة البصمات على شخصية صاحبها فانها تستخدم للتعرف على المجرمين... فما ان تحدث جريمة حتى يقوم قسم خاص من اقسام البحث الجنائي برفع البصمات من مكان الجريمة وتصويرها ومقارنتها مع بصمات اناس عرفوا بالاجرام لدى دوائر البوليس.

من هو؟!

اعداد
عقيل فريوان سليمان
عمان — المغيرات

■ اغنية لام كلثوم يتكون اسمها من مقطعين و (٨) احرف:
٦ + ٢ = احد الوالدين
٧ + ٥ = شاي بالانجليزية
٥ + ٨ = متشابهان
١ + ٣ = للتعريف

اعداد:
اميرة محمد احمد صلاح العمري
كفر أسد

■ احد فصول السنة يتألف اسمه من مقطع واحد و ٦ أحرف:
١ + ٢ = للتعريف
٣ + ٤ = اله
٦ + ٢ + ٥ = علم مذكر

نصائح للمرأة

* لا تنكري زوجك بخطأ كان قد ارتكبه واعترف به. وغضي الطرف وتسامحي والا ايقن انك تحقدين عليه.
* لا تكابري في الحق دفاعا عن كبريائك، واعترفي بخطئك.
* شاركي زوجك في فكره، لكن سلمي ان عقله ارحب من عقلك واذا اختلفت معه في امر فناقشيه على الا تجرحي ابدا كرامته.

مصطفى الشلبي

(حكم مختارة)

* من سل سيف البغي قتل به ومن اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتهم.

* * *

* ان قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار. وان قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد. وان قوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار.

* * *

اختارها: ثائر محمود — الحصن

رسومات وصور

الاسم: سلام صالح هلسة
الصف: الثالث الاعدادي
العمر: ١٣ سنة
الهواية: المطالعة والرسم
الامنية: ان اصبح طبيب اسنان
المعدل العام: ٩٧٫٢

□ احمد عبدالله شديفات — الرمثا
— اجمل ما في الحب دقات قلب الانسان عندما يرى من يحب.
شادية خليف ملكاوي — اربد:
— لا تتعهد بشيء قبل ان تدرك مقدار قدرتك على الالتزام
* انور محمد الهنداوي:
— الحياة شيء لا يثمن اذا استغله الانسان بالاعمال المفيدة
* لينا عادل عميش — الهاشمي الشمالي
— المرأة والبندقية متشابهتان.. لا يمكن ان تلعب بهما بأمان..
* علي ابراهيم رجال الخوالدة — الجامعة الاردنية:
— السقوط ليس فشلا.. ولكن الفشل ان تبقى حيث سقطت..
* عايدة احمد عمر عموش — الزرقاء:
— اجمل بسمة هي التي تشق طريقها عبر عاصفة من الدموع..
* جمال حمدان — حي نزال
— اجمل ما في الحياة الحب الطاهر الصادق بين الناس.
* حنان ناصر الزيودي — غريسا الجديدة:
— الابتسامة لغة لا يفهمها الا المرأة والورد.

برنامج مهرجان جرش .. اليوم

الساحة الرئيسية
٥٫٠٠ الافتتاح تحت الرعاية الملكية
٥٫١٥ موسيقات القوات المسلحة .
٦٫٤٥ موسيقى الفرقة الاسكتلندية
٩٫٣٠ فرقة الفنون الشعبية الجزائرية

المسرح الجنوبي
٨٫٠٠ فيروز والفرقة اللبنانية
١٠٫٣٠ الفرقة التونسية للفنون الشعبية

مدرج ارتميس
٦٫٠٠ الفرقة اليمنية
٨٫٠٠ فرقة هول روجرز الامريكية للرقص التعبيري
١٠٫٣٠ شعر ومتابعة نقدية

مسرح الصوت والضوء
٥٫٠٠ مسرح العرائس
٧٫٣٠ فرقة (عالية) للفنون الشعبية
٩٫٣٠ فرقة الاذاعة للموسيقى والغناء

مسرح السينما
٥٫٠٠ امسية الدبكة والسامر
٨٫٠٠ فيلم (عمر المختار) النسخة العربية.

فيوزيوس
معرض اللوحات والرسومات المميزة

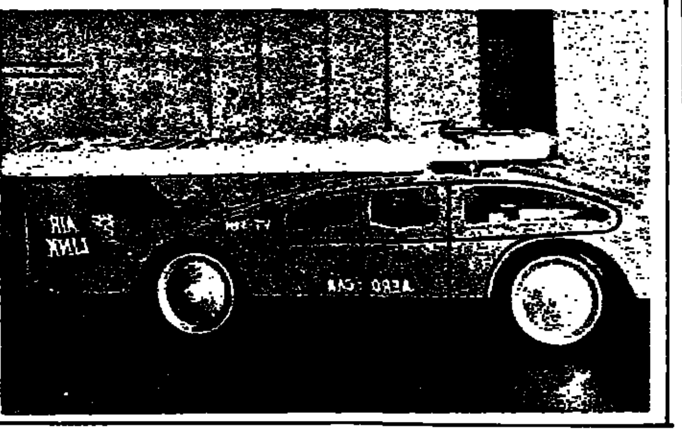
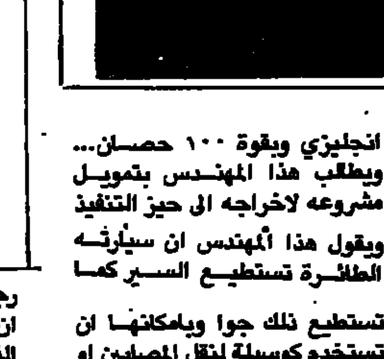
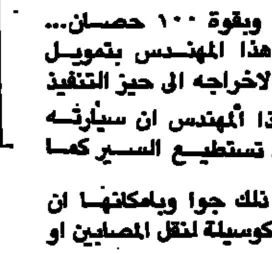
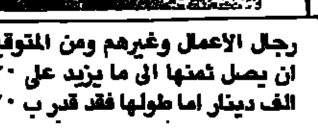
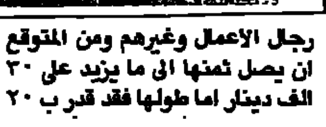
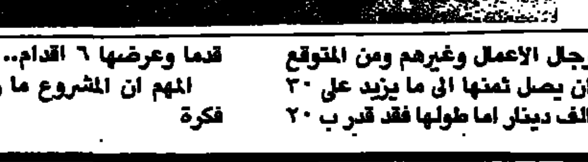
ساحة الكاتدرائية
٥٫١٥ معرض الفنون التشكيلية ورسوم الاطفال

المتحف
٥٫١٥ العروض الاعلامية

شارع الاعمدة
٥٫١٥ معرض الحرف والمصنوعات اليدوية

تفرع شارع الاعمدة
٥٫١٥ معرض الكتاب العربي — جناح مدينة وقرى جرش.

هل يأتي... يوم... طيران السيارات

يبدو ان الجهود العلمية حاليا منهمكة باختراع سيارة تطير لتخفيف ازمة السير... فقد وصل مهندس هندي يدعى قيصر حسين الى الكويت وهو يحمل سيارة ذات جناحين تستطيع ان تطير من ناحية نظرية الى ٦٠٠٠ قدم وتستطيع ان تحمل ٧٠٠٠ رطل انجليزي وبقوة ١٠٠ حصان... ويطلب هذا المهندس بتمويل مشروعه لاخراجه الى حيز التنفيذ

ويقول هذا المهندس ان سيارته الطائرة تستطيع السير كما تستطيع ذلك جوا وبامكانها ان تستخدم كوسيلة لنقل المصابين او رجال الاعمال وغيرهم ومن المتوقع ان يصل ثمنها الى ما يزيد على ٣٠ الف دينار اما طولها فقد قدر ب ٢٠ قدما وعرضها ٦ اقدام..

المهم ان المشروع ما زال مجرد فكرة

ملكة الافاعي على الطائرة

وجد ركاب طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الباكستانية رفيقا نحيفا على الطائرة التي كانت متوجهة الى مانيلا. الرفيق كان افعى طولها مترا هربت من قفص في عنبر الشحن...

الافعى من نوع ملكة الافاعي استطاع رجال الاطفاء ان يمسكوا بها ويعيدوها الى صندوق مغلق.

٧ ملايين تحت الأرض... يوميا

يعتبر مترو موسكو من اكثر انفاق السكك الحديدية في العالم كثافة حيث يضم ١٧٧ محطة وتبلغ طول المسافات التي تغطيها عربات السكك الحديدية تحت الأرض ١٩٣ كيلو مترا.

وتقوم شبكة انفاق مواصلات موسكو بتغطية ٤٣٪ من عملية نقل الركاب في العاصمة السوفياتية.

وكانت اول سكة تحت الأرض قد انشئت في موسكو ووضعت قيد العمل علم ١٩٣٥ وبعد عقدين من السنين بنيت محطة تحت الأرض في لينينغراد وبعدها بنيت انفاق مدن كييف وباكو وطشقند وخاركوف.

وسيتم قريبا بناء عدد كبير من الانفاق الجديدة

"نمرود" لمكافحة المخدرات

بدأت الحكومة البريطانية حملة واسعة النطاق لمكافحة المخدرات خصصت لها ملايين الجنيهات واحدث المعدات من قوارب مسلحة سريعة وطائرات استطلاع من طراز نمرود المزودة باجهزة تصنت متقدمة وقوات مدربة تدريبا عاليا.

وتأتي هذه الحملة في اعقاب تكرار حوادث ضبط عمليات تهريب كبيرة للمخدرات خلال النصف الاول من العام الحالي حيث ضبطت سلطات

الجمارك كمية من الكوكايين تبلغ خمسة اضعاف ما تم ضبطه خلال العام الماضي كله... ومن

المعروف انه قد زادت استخدامات الهيروين بين البريطانيين بنسبة ٧٦٪

مصممة على قتال المرض

اوضحت دورتي كيرستن ٦٦ عاما النجمة السابقة لاوبرا مكفيوليتان والتي غنت بها لمدة ٤٠ عاما انها رفضت في البداية ان تصدق ان زوجها فرنيش — ٧٢ — سنة مدير معهد المخ بجامعة كاليفورنيا الذي كرس حياته لدراسة هذا العضو المعقد في الانسان قد اصبح مشلولا نتيجة مرض في المخ لا يترك ضحاياه.

واوضحت في حديث صحفي ان هذا المرض يصيب الانسان ويجعله راغبا في العيش بعيدا عن الناس، لكن هذا لن يحدث بالنسبة لي ولزوجي فانا مصممة على مواجهته

الأطباء.. هم المرضى

اكد الطبيب النفسي الامريكي شارلز فورد في كتابه — الاضطرابات الجسدية والامراض النفسية" ان الاطباء عرضة للاصابة بالوسواس من الامراض اكثر من الافراد العاديين كما اكد ان الكثير من الاطباء يتوهمون انهم مرضى لكثير من الامراض التي يدرسونها او يقومون بعلاجها وان الكثير من الدارسين بكليات الطب يعانون من القلق واقبلوا على دراسة الطب في محاولة للسيطرة على الخوف من المرض.

ماري تبحث.... عن الملاك والشيطان

تحلم الممثلة الفرنسية — ماري كريستين بارو — ان تلعب دورا مزدوجا تقوم فيه بدور الام والابنة الشابة في نفس الوقت او تلعب دور الملاك والشيطان او دور الشقراء والسمراء في نفس الوقت.

وتضيف في حديث صحفي انه يجب على الممثل ان يغير ادواره كل ١٠ سنوات.

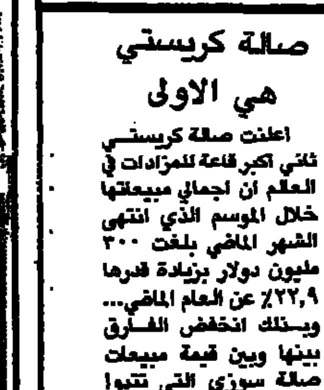
صالة كريستي هي الاولى

اعلنت صالة كريستي ثاني اكبر قاعة للمزادات في العالم ان اجمالي مبيعاتها خلال الموسم الذي انتهى الشهر الماضي بلغت ٣٠٠ مليون دولار بزيادة قدرها ٢٢٫٩٪ عن العام الماضي... وبذلك انخفض الفارق بينها وبين قيمة مبيعات صالة سوزبي التي تتبوأ المكانة الاولى وبلغت قيمة اجمالي مبيعاتها حوالي ٤٢٠ مليون دولار.

مليون دولار في حفلة لصديقاته

البليونير الياباني تيدي بيب انفق هذا الاسبوع مليون دولار خلال حفل له بمناسبة عيد ميلاده ال ٧٠ دعا اليه صديقاته القديمات ولازواجهن واولادهن... وقد قام بقطع تذاكر ذهاب واياب للحضور بالاضافة الى اجرة الاقامة هذا البليونير يقول ان المبلغ ليس كثيرا على صديقاته اللاتي امضى معهن اجمل ايامه.

ضيوف .. الاسبوع







سوزان خضر عنبة — افراح فيصل خريسات — علاء محمود طه — احمد خضر عنبة — حازم خليل كريشان — محمد عارف العدوان — شيرين خضر عنبة — فراس وهيبة الوزان — محمود احمد الكيلاني — نائلة خالد النبلتجي — اميا خليل كريشان — زهرة عبدالرزاق — دعاء خالد صنوبر

الــرأي الثقــافي

الدكتور عبدالرحمن ياغي

مع – الين تيت – في (موقفه من الشاعر)

■ طرح (تيت) سابقا سؤالين:
– اولا هل في طبيعة الشعر ما يسوغ القاء المسؤولية الجسيمة على الشاعر؛
– وثانيا الم يكن في الساح فئات اخرى من المفكرين.. علماء وفلاسفة وسياسيين.. يمكن ان يدعوا الى الحساب كذلك؟

ثم قال

لو وجهنا عنايتنا للسؤال الثاني قبل كل شيء.. فسنلاحظ ان الفلاسفة والعلماء والسياسيين قد ادعوا بان مسؤولية الفوضى في العالم الحديث لا تقع على عاتقهم. ولقد حذرنا السيد (اينشتين) منذ زمن بعيد من اننا اصبحنا نملك القوة لتحطيم انفسنا. ولم يكن في عبارته ادنى اشارة الى مدى التقدم العلمي ونصيبه الخاص العظيم وربما المؤلم ومشاركتــه في انجازه هذا التقدم الذي جعل تدمير العالم ممكنا. ولو حدث التدمير.. فهل السيد (اينشتين) ملوم الى حد ما.. اذا حدث ان بقي على وجه الارض من يلومه؟

ثم اتساءل هل يعده الله مسؤولا؟ لن احاول الاجابة عن هذا السؤال. ان المرء ينبغي الا يرغب في حمل المسؤولية .. اذا كان لديه القدرة على ادراك مدى المعرفة الطبيعية التي يجب ان يبلغها ولا يتعداها الناس ذوو الحظ اليسير من الثقافة الاخلاقية والروحية.. هؤلاء الناس الذين يشكلون الاكثريــة.. واخص منهم الفتيان المدربين الذين يشكلون الهيئة العسكرية.

■ ومضى تيت يقول
– وهنا نستطيع ان نتامل المنظر او الموقف بل قل نحلل له ان شئنا.. لا المنظر العسكري الموصوف باسهاب في الصحف اليومية. بل منظر رئيس جامعة هارفرد وهو يقوم بتهنئة زملائه في فرح غامر. عندما فجرت اول قنبلة ذرية في تجربة في الصحراء. ومن بين الذيــن حضروا في لوس لاموس في ١٤ تموز (يوليو) سنــة ١٩٤٥ في الساعة الخامسة والنصف صباحا كان السيد (كونانت) والسيد (بوش).

وفي اللحظة التي انتهى فيها كل شيء – كما وصفت صحيفـــة (النيويورك تايمز) – (هب اولئك الرجال على اقدامهــم وقــد تلاشى الضغط على الاعصــاب.. وصافح بعضهم بعضــا وتعانقــوا وتعالــت صيحات فرحهم). ليس من حقنــا فضح مشاعر الاخرين او الكشف عما يروقهم .. ولم يقل احد حينذاك او منذ ذلك الحين.. ان عواطف السيد كونانت – مهما تكن في تلك المناسبة – كانــت ناشئــة عن عدم تقديــره للمسـؤولية. ولا ارغب في استغــلال السيد كونانت او اي عالم اخر او مدير للشؤون العلمية.. ولا احمله خطايا غيره من الزملاء. لكنها حقيقة لا يمكن اغفالها وهي ان الحرية غير المحدودة في عصر النهضة كان لها نتائج حسنة ونتائج سيئة في العالم الحديث. ان عالمنا كان نتاجا لهذه الحقيقة. وليس من شك في ان لها منافع مادية .. ولكن اخطارها اوضح من ان تحتاج الى توضيح.. وهناك نوع من الغموض يكتنف هذه النظرية التي يمكن عرضها كما يلي

(.. ينبغي ان نتمسك بحقنا في حرية التساؤل وليكن بعد ذلك ما يكون سواء اجاء الطوفان ام جاءت جهنم!..)

واحدى الطرق في معالجــة هذا المعتقد الذي يشبه الدين.. هي ان يقال. لا بد من القضاء على جزء من (حقيقته).. ولكني انــا لســت على استعداد لقول ذلك .. بل انى مستعد فقط ان اوضح بان اخماد الحقيقة او اخفاءها كليا ليس هو الذي يحول دون الابادة الجماعية حتى لو كانت وسائل الابادة هذه بعيدة عن متناول اية طرق فنية معروفة في الماضي.

اترى اخماد الحقيقة او اخفاءها كليا هو الذي يوقف انتشار وسائل الابادة على نطاق واسع. كيف يمكن ايقاف وسائل الابادة او القمع؟ اذا كنا متفقين على ان ذلك امر مرغوب فيه وممكن؟

فاذا تركنا الامر للحكومات لتخمد او تخفي الجانب الخطر من الحقيقة فان هذه الحكومــــات حتـــى الديمقراطية في المدى البعيد ستقمع كل شيء اخر وكل انسان.. فليس هناك من طريقة عادلة تحمل الافراد او الجماعـــات مسؤوليـــة المزاج الاخلاقي لمدينة بكاملها.

■ وهنا يبرز دور رجال الدين وذوي القيم الانسانية .. اي رجال اللــه ورجال الانسان .. او انهم على هذا النحو كانوا قد ظهروا من قبل.

ان الديانة المسيحية على اختلاف طوائفها قد وجه اليها اللوم لموقفها التاريخي المحافظ ورفضها مساندة التقدم العلمي عندما كان العلم يقوم بانجاز ما.

■ وهنا يمضي تيت الى القول:
– ان لدي انطباعات بان نزعة الشك لدى الديانة المسيحية انمــا تسربت من مصدر عربي. فان اتباع (ابن رشد) في اوروبا هم الذين ايدوا اتباع (المعرفة الطبيعية) السريــين ضد اتباع (توما الاكويني) واتباع (دونز سكوتوس) وبذلك اعانوا على انتشار حرية التساؤل العلمي اكثر من تلاميذ (روجر بيكون). ونحــن نعلم ان العلم الوحيد في العالم القديم الذي يهدف مباشرة الى حياة الناس اليومية والعناية بها – اعني الطب – كان يعد سرا من الاسرار.. فمدرسة (ابقراط) قد اخفت اسرار (العلم) لئلا يسيء الجهال استعمالها ويحوروا فيها حتى تصبح شعوذات سحرية.

وقد لاحظت انه قبل قيام المسيحية وبعد قيامها حاول العلماء ان يتحملوا المسؤولية عما ينجم عن استخدامهم الوسائل العلمية. واذا ذكرنا ان العلم اليوناني قد امتــد ما يقــرب من تسعمائة عام حتى ايــام تلميــذي (افلوطــين) العظيمــين – وهمــــا يامبليخوس وفريقوريوس – فقد نرى في ذلك قيمة حياتية كبرى ينبغي الا تتزعزع بسبب ما ينجم عنهــا من انحراف نحو المنافع الخاصة. لقد استمــر البحــث والاستقصـــاء في مجالات الطبيعة وكانت العلاقة بين الطبيعة والنظام العلوي امرا بدهيا ومفهوما .. وسجل العلماء ادراكهم لهذه العلاقة في صورة اسطورية.. وكانت حينذاك اسطورة الاخويــن (بروميثيوس) و (ايميثيوس) ... وقد اخذت الاسطورة تسترد نفوذها الذي خلقه لها العلم نفسه.

■ وانـــي اخشى الا اكون بهــذا الاستطراد قد حددت المسؤولية التي تقع على عاتق العالم. ولكني قلت اذا كان هناك من مسؤولية معينة فانما هي مسؤولية العالم نفسه.

ان اسطورة العالم الذي يرى ان العقل قادر على كل شيء قد فعلت الاعاجيب.. ولكنها ربما فعلت ذلك في عجلة تجاوزت الحد قليلا. وفي رسالة (شلي): (دفاع عن الشعر).. جملة قلما يقتبسها المقتبسون الذين يحلون على ان دور الشاعر هو دور المشروع للمجتمع .. هذه الجملة هي:

(.. إن حساباتنا قد تجــاوزت ظننا.. فلقد اكلنا قدرا اكبر ممـــا نستطيع هضمه!)

اترانا نعد العلماء مسؤولين عن هذا؟ اتراهم قد تسببوا في مرض الطفل حين اطعموه تفاحا فجا؟ اني لست اقول انهم فعلوا ذلك.. ولكن الطفل مريض. ولئن لم يك العالم مسؤولا .. فهل المفكرون السياسيون والشعراء – والشعــراء على وجـــه اخص – مسؤولون؟!

■ وقبل ان اعــود الى مسؤوليــة الشاعر.. سأتدبر باختصار مسؤولية الاخرين.. مستثنيا هذه المرة رجال العلم الذين لا اعرف عنهم الكثير.. وسوف اشير الى فئة المثقفين الذين تضطرهم التزاماتهم الخاصــة الى العنايــة بالمصلحــة العامــة.. ولن اتعرض للفلاسفــة بشيء. وارانـــي ادعي اني رجل جاهل.. واكاد اكون شاعرا كما قال (سانتيانا). ولــكن ينطبع في نفس المرء انطباع قوي بأن السؤال القديم الميتافيزيقــي: (مــا طبيعة الوجود؟) – من ناحية سمانتية – ليس له معنى في عصرنا. وانما هو مسالة تاريخية محفوظة لبعض المناسبات التي تستدعيها محاضرات الفلسفة في مدرج المحاضرات.

ويقال ان فلسفتنا السائــدة – فلسفة العلم – هي محاولة لايجاد لغة موحدة تشتمل على العلوم كلها التي بها تتحقق (الوحدة). وهــذا شيء حميد. فالوحدة افضل من التفرق، ما لم تكن الاشياء التي تربط بينهــا متنافرة.. او ما لم يكن الاتحاد قد حدث على مستوى غير واقعي بحيث لم يدخل في اعتباره بعض الاشياء الخاصة كالطبيعة الانسانية .. التي لم يولها اهتماما كافيا كلا الاتحادين: لـــم يولهـــا اهتمامــــا كافيا كـــلا الاتحـاديـــن النـــازي والستاليني.. بسبب ما. ولكن هذين الاتحادين هما اتحادان سياسيان.. فما شأن فلاسفة العلم الموحد بهما؟ لقد نظروا الى الاتحادين في القرارات التـــي اتخــذت اثنــاء مؤتمــرات الفلسفة.. او في المقابلات الصحفية .. حيث بلغنا ان الامــور ستمضي في انحدارهــا البغيض الى ان يفــي الناس الى رشدهم وسلوكهم المتعقل .. وما اكثر ما اشار المنهج العقلي الى امر التحرر..! وما اكثر ما زين لنا العقل بشائر الخير والكمال حتى لو ازدادت اوضاعنا يوما بعــد يوم!! وذلك حين يلجــأ هذا العقــل الى مصطلحاته ووسائله الالية! ولعل هذا ما قدمه بعض الفلاسفة في مجال الحرب العالمية الاخيرة. فهــل هذا الذي قدموه يشكل مسؤولية ام لا يشكل!؟

ان العقل لا يقر بذلك! فهو يرينا ان ذلك لم يصدر عن جميع الفلاسفة. فجميعنا يعلم ان الفلاسفة المحدثين .. شأنهم شأن اخوانهــم العلمـــاء .. وليس خلاقـــا لابنـــاء عمومتهم الشعراء.. يتتبعون جوانب من التخصص من مختلف الانواع.. وانــه لا شأن لهـــم ولا شأن لي باستقصاء حقيقة الكون او الوجود من وجهة نظــر هذه الاهتمامــات الخاصة.

(للحديث صلة)

نافذة على ادب الأرض المحتلة

الشيء المفقود: مراوحة في التجربة القصصية

بقلم: فخري صالح

في مجموعته القصصية الثالثة يبدو القاص "جمال بنورة" كمن يراوح في كتابته القصصية. فعلى الرغم من كون مجموعته الاخيرة "الشيء المفقود" تتويجا لرحلــة مديدة زمنيا في الكتابة القصصية تزيد على العشريــن عامــا، فان الاسلوبية التي تتمتع بها كتابته القصصية مازالت هي ذاتها بكافة عيوبها ونقائصها.

"جمــال بنــورة" معـــروف للقاريء في الأرض المحتلة بوصفه كلاسيكي الكتابة القصصيــة في الأرض المحتلة. اسلوبــه في هذه الكتابة لا يحيد عن السرد العادي المباشر الــذي تتخللــه احيانــا مونولوجات داخلية لا تبتعد كثيرا عن كونها سردا داخل السرد.

قصته الأولى في هذه المجموعة "حتــى لا ننسى" تقــدم السرد بوصفه العنصر الأساسي في الكتابة القصصية. السرد يشرح الاشياء ويبررها، يرسم عالم الشخصيات ويوضحها ويوضح مسار العالــم القصصي. إنها كتابة خطية. تصل احيانا حد السذاجة في اكتشاف العالم وشرحــه. القصــة تقــدم شرحها لحكاية الارتبــاط بالأرض والاصطدام بالآخر الذي هو المحتل الصهيوني. ويبدو مسار السرد في القصة كما لو كان مسارا عفويا. ولكن الكتابة تسفر عن وجههــا لتنحو في النهاية منحى تعليميا. هو عيب الكتابة القصصية ومقتلها عند جمــال بنــورة. هكذا تبــدأ القصة.

"بينما كانت يده تمتد لاطفاء النور. سمع نقرا خفيفا على الباب. تنبهت حواسه المخدرة بالنعاس. وانفتحت عينــاه على سعتهمــا. وركبه احساس من الهم والضيق. وهو يتذكر أخاه. لابد ان الأمــر متعلق به، رغم انه يحاول دائما ان يبعده عن تفكيره. ها هي طرقة خفيفة على البــاب تذكره به. لا مناص من الاجابة. وصاح بصوت خافت:

– من؟
– خولة.

نهض في تكاسل. سار نحو الباب في مشية متثاقلة. بادرته قائلة:
– أبي لم يعد.. ص:٥

حكاية الأخ السكير تصــل في النهاية الى اقتناع بطل القصــة بعقيدة ابنة اخيه ونضالها. هكذا وببساطة يصبح القص مشجبــا لايديولوجيا لا تقنعنا في مســار وبنية القص والسرد. ولذلك تنتهي القصة هكذا.

"وابتســم، وابتسمــت له في سرور. ثم اضاف.
– انتم تســيرون في الطريــق الصحيح. الطريق الذي علينا ان نسير فيه.
– هل اقتنعت؟
– نعم.. لم اكن اعرف ماذا أريد. الليلة عرفت. كنت دائمــا احس باننا لابد ان نعمل شيئا. ولكنني متشكك فيمــا تفعلــون. الليلــة اقتنعت ليس لنا طريــق اخـــر" ص:٢٢.

قصتا "امومة" و "المقابلــة" تنويعتــان على وضــع المواطــن الفلسطينــي في الأرض المحتلــة. السرد القصصي هو ذاته الــذي الفناه في قصص جمال بنورة.

قصة "امومة" تحــكي قصــة امراة فقدت زوجها في معركة بين الفدائيين وبين الجنود الصهاينة، وترك لها ابنا وحيدا، وعندما تفقد المرأة طفلهــا في مظاهـــرة ضد الاحتلال تجن المراة ويتجسد لها كل اطفال العالم ابناء لها. القصة في غاية السذاجة، سذاجة السرد، لا سذاجة الطرح بالطبع. وهـــي واحدة من قصص جمال بنــورة التي تجعلنا نقول إن جمال بنورة لا يتأنى في كتابته القصصية.

القصــة الثانيــة "المقابلــة". تحاول ان ترسم هلجس القمع في ظل الاحتلال. الانسان في الارض المحتلة مهدد دوما بالسجــن او الاستدعاء اليومي الى مقر الحكم العسكري، حياته مهددة وهو متهم دائما وبدون أية ادلــة. القصــة مسرودة – بشكل غاية في المباشرة. ولا نستطيع في هذا السرد ان نمسك لحظة مشعة بحرارتها وصفائهــا الانساني لأن اللغة جافة ومباشرة في تعبيرها عن الاشياء. وهي تهوم على سطح ولا تغوص الى عمــق التجربة الانسانية وصفــاء هذه التجربة.

" أشار اليه أن ياتي. وهو مازال يتكلم في التلفون. اخذ الورقة منه. كتب عليها موعدا اخر. وهو ينظر اليه في ازدراء وتشف.
– احضر في هذا التاريخ..

هز رأسه في استهانة ولا مبالاة كانما هو يوافق. وقد عزم في نفسه على شيء. وعندما وصل البوابــة الخارجية، التفت خلفــه ثم مزق الورقة بعنف ورمى بها في عرض الشارع. "ص:٤٧".

قصة "اربع وعشرون ساعــة توقيــف" هي اجمــل قصــة في المجموعة، رغم انها تنتهي لا كما تبدأ. تبدأ بداية موفقة وتنتهــي نهاية عادية.

الحكاية هي حكايــة النضــال بالمظاهرة والاضراب. ولكن جمل بنورة يفاجئنا باستعماله اسلوبا مختلفة عن قصصه السابقة. تبدأ الحكايــة بالتقــاق مجموعــة من المدرسين على الذهاب الى السجن قبل ان تفاجئهم سلطات الاحتلال باعتقالهم.

"يلف الى الصالة اربعة معلمين من اصدقائي. كان احدهم يلتف بعباءة سوداء، واخــر بمعطــف جيشي قديم. وثالث بخطة وعقال. ورابــع بمعطــف صوفي ثقيــل. استغربت هيئتهم. ولم استغرب مجيئهم. ص:٦٧".

نهاية القصة، كما قلنا، لا توحي بها بدايتها. لأن جمال بنورة يعود الى اسلوبيته في الكتابة القصصية. يعــود ليسرد ويحــكي بصــورة مباشرة.

هل يراوح جمال بنورة في مكانه بعد ثلاث مجموعات قصصيــة؟ سؤال سألناه في البداية ونسأله في النهاية. لأن قصص جمال بنورة جميعا منذ بداياته، الى مجموعته القصصية الأخيرة تتســم بنفس السمــات. السرد يتــكلس عنــد البدايات، ولا يستفيد من تقنيات الكتابة الجديدة.

الضجيج

قصة محمد طمليه

فجاة، صرخ رجل في الشارع باعلى صوته: " احمــ اااأد"
هرول باتجاه رجل كاد يغيبه الزحام..
" احمــ ااااأد"
اصطدم بالمارة. فاعتذر ممن اصطدم بهم بقوة. كان يصرخ ويشير بيديه: " احمــ ااااأد".
اقترب من الرجل المقصود، هزه من الخلف: " احمــ... انا اسف، لم اقصد الازعاج، ولكني ظننتك احمد، اكرر أسفي الشديد".
هز الرجل راسه قبولا للاعتذار، وتابع سيره

* * *

فجاة، صرخ من جديد: "احمــ ااااأد"
هرول باتجاه رجل كاد يغيبه الزحام
" احمـــ ااااأد"
كان يصرخ ويشير بيديه
اقترب من الرجل المقصود، هزه من الخلف: "احم.... انا اسف، لم اقصد الازعاج، ولكني ظننتك أحمد، اكرر اسفي الشديد".
هز الرجل رأسه قبولا للاعتذار، وتابع سيره

* * *

صرخ من جديد: "احمــ ااااأد"
هرول باتجاه رجل كاد يغيبه الزحام.
اصطدم بالمارة، وهو يصرخ ويشير بيديه: " أحمــ ااااأد".
اقترب من الرجل المقصود: " أنا أسف، لم أقصد الازعاج"
هرول باتجاه رجل اخر: " أحمــ ااأد.. احمــ ااأد"
اقترب من الرجل المقصود: " انا اسف، ولكني ظننتك "أحمد"
هرول باتجاه رجل اخر
" احمــ اااااااد"
" انا اسف، لم اقصد الازعاج"
هرول بغير اتجاه محدد، وهو يصرخ ويشير بيديه:
" أحمــ ااااأد"
" أحمــ ااااأد"
فضاع صوته في ضجيج المدينة

اخبــــار ثقــافيــة

جمعية المكتبات.

ضمن جهودها في خدمة الحركة المكتبية في الاردن اخرجت جمعية المكتبات الاردنية الى حيز الضوء اخيرا سجلها السنــوي للانتــاج الفكري في الاردن لعام ١٩٨٢ في كتاب بعنوان الببلوغرافيا الوطنية الاردنية.



يقع الكتاب في ١١٥ صفحة من الحجم الكبير وسيحتوي على قائمة الكتــب والمطبوعــات الحكوميــة والدوريات والرسائــل الجامعيــة التي تصدر في الأردن.

ومع تحيتنا لجمعية المكتبات على هذا الجهد، نرجو ان تتلافى بعض الاخطاء الواردة في تصنيف بعض الكتب حيث تحول الشعر الى قصة والقصة الى شعر وهكذا هذه واحدة اما الثانية فهي اننا نامل من الجمعية كذلك ان تضبط الانتاج الفكري الاردنــي الــذي يطبع خارج الاردن، وتخرجه في اعمالها القادمة.

أدب الطفل

يصدر قريبا عن دار الكرمــل بعمان مجموعة شعرية جديــدة للأطفال للشاعر محمد الظاهر.

المجموعة تحت اسم "قصائد لاطفال الاربي جي" وكان قد اصدر الشاعر قصتين شعريتين للاطفال هما: لينا النابلسي، ودلال المغربي.

مدخل الى التربية

□ صدرت في عمان اخيرا الطبعــة الخامسة من كتاب مقدمــة في التربيــة للدكتور ابراهيم ناصر المدرس في كليــة التربية بالجامعة الاردنية.

ويعتبر هذا المؤلف مدخلا لعلم التربية كما يعتبر مرجعا تربويا مختصرا ومفيدا لكل طالب في كلية التربية او كلية مجتمع او معهد للمعلمين او معلم في مدرسة او اب او ام او مرشد او موجه لان فصوله تبحث في مفهــوم التربيــة واغراضهــا واهدافهــا وضرورتها والصلة بين التربية والتعليم وعملية التعلم والتعليم والمناهج ودورها التربوي وطرق القياس التي بواسطتها ينتقل الطالــب من مرحلــة الى اخــرى والاختبارات والتقويم التربوي ثم التربية ودورهــا في التغيــيرات الحياتيـــة في المجتمعات والوسائل التي تتم بها العملية التربوية والمؤسسات التي تقوم بعملية التربية ولها دور فعال فيها. كما ويبحث الكتاب في الفروق الفردية والتجديدات التربوية والتربية في الوطن العربي مع نبذة بسيطة عن بعض اعلام التربيــة وامور اخرى تربوية تهم الدارسين.

ومن بين الفصــول الجديــدة التــي تضمنها الكتاب التربية في الوطن العربي واقعها ومشكلاتها والاسس الفلسفية للتربية العربية واهداف التربية في الوطن العربي كذلك التربية الاسلامية اسسها واهدافها وسماتها الاساسية واثرهــا في الحضارة الاوروبية واماكن التعليــم في الاسلام ومستقبل التربية بوجه عام.

المفــرق.. تاريــــخ صحراوي

صدر حديثــا عن دار الافــق الجديد بعمان كتاب جديد للكاتب الاديب فايز محمود، تحت عنوان – المفرق تاريخ صحراوي –

يقع الكتاب في ١٠٩ صفحات من الحجم الكبير اهداء ومقدمة وستة فصــول وثبتــا باهــم المصــادر والمراجع.

تعالج فصول الكتاب اهميــة مدينــة الفدين (المفــرق) عبــر التاريــخ. الانبــاط. الرومـــان. الامويــين العباسيــين. الثـــورة العربية الكبرى.

كما يتطرق الكتاب الى التاسيس الحديث لمدينة المفرق، مع تتبع تاريخ قبائل لواء المفرق البدوية.

كتاب – المفرق تاريخ صحراوي – مؤشر الى جهد مشكور قام به احد ابناء المفرق ليضــع مدينتــه في مكانها اللائق في المكتبة التاريخية والادبية العربية المعاصرة



حيدر محمود



سليمان العيسى — حسني فريز



عبد الرحيم عمر — خالد محادين

يشــارك الشعــراء الاردنيــون حسني فريز وحيدر محمود وعبد الرحيم عمر وخالد محاديــن الى جانب الشاعرين العربيين سليمان العيسى وعبد الرازق عبد الواحد في فقرة الشعر والأدب التي يقدمها المهرجــان على مدرج ارتيمــوس بجرش الساعة العاشرة والنصف مساء اليوم كما يقدم الأديب العربي ماجد السامرائي متابعــة نقديــة

صورة للوطــــن وقصص اخرى

صدر حديثا عن جمعية عمال المطابع التعاونية بعمــان كتــاب جديد للكاتب الاديب ماجد نيب غنما تحت عنوان – صورة للوطن وقصص اخرى –

يقع الكتاب في ٧٠ صفحة من الحجم المتوسط. ويتضمن اهداء وثماني قصص




وكان قد صدر للمؤلف كتــب: كنت في مراكش، ويوميات اندلسية،

ومجموعــة قصصيــة بعنـــوان "القرار الاخير".

يوميــات الشاطـــر حسن

صدر حديثا في الكويت كتابان من سلسلــة قصصيــة للاطفــال يكتبها الزميل محمد كعوش.

يندرج الكتابان ضمن عنــوان كبير هو – يوميات الشاطر حسن – ويأخذ الاول اسم – انتقام الغزال – ويقع في ٢٢ صفحة من الحجم الكبير المصقول والمزين بالرســوم التوضيحية، فيما ياخذ الكتــاب الثاني – عودة المنتصر – ويقع في ٢٥ صفحة من الحجــم الكبيــر المصقــول والمزيـــن بالرســـوم التوضيحية كذلك.

واذا كان لا بد من كلمة ونحن نعرف بهذا العمل الجيد، فهي تحية الى الزميل كعــوش الــذي خصص من وقته الممتلىء بالعمل الصحفــي والكتابــة متعـــددة الاهتمامات، حيزا للاطفال، يكتب لهم فيه شيئا من السيرة الشعبية في قالب قصصي معاصر، يمزج بين الخيــال الشعبــي والاحســـاس الواقعي. يهدف تقديم تصور ما يفيد الأطفال على المستويين المعرفي والجمالي.

"جدايــــل" فرقـــة مسرحية جديدة



انتهى الكاتب المسرحي جبريل الشيخ الى تشكيل فرقة مسرحية جديدة مستقلة ذات توجــه جاد باســم فرقــة جدايــل للفنـــون المسرحية.

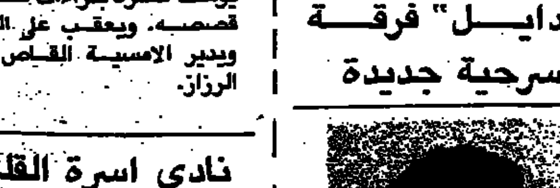
وسينصب اهتمام الفرقة على اخراج المسرحيات ذات الطابــع الكوميـــدي الهـــادف من خلال نصوص تمزج بين فن المسخــرة المسرحي والمسرح الكوميدي.

وقد لاقت هذه الفكرة قبــولا ودعما من السيد حيدر محمود مدير عام دائــرة الثقافـــة والفنـــون. وسيتقدم بطلب الى الدوائر المعنية لاجازتها.

رابطة الكتاب:



تقام مساء الأحد القادم في مبنى رابطة الكتاب الاردنيين امسيــة قصصية يشــارك فيهــا القــاص يوسف ضمرة بقراءات مختارة من قصصــه. ويعقــب على القصص ويدير الامسيــة القــاص مؤنس الرزاز.



نادي اسرة القلم




يلقي الشاعر جميل ابو صبيح عددا من قصائــده في الامسيــة الادبية التي يقيمهــا نادي اسرة القلم في الزرقاء الساعة السابعة من مساء اليوم.

يقدم الشاعر ويدير الامسيــة الشاعر رياض عبد الفتاح

الــرأي الثقــافي

شعر شعبي

غناوي لعيون بلدنـــا...

شعر: علي البتيري

هلا "بتير"(١)
مين جابج ومين حطج
على خد القمر شامة
في ليلة حلم مدبوزه سهر وهموم
هلا بتير
جدايل خضره من شعرج
مثل ما تقولي سيل وطاح
على قلبي،
وعلى روحي مشاعل شوق مقلوبة
ومحروقة على عاشق
هجرها وراح...
على جرحي اللي ما تعصب
سبع جمامات خطر بتحوم
وفيهن وجده يا وردي ما احلاها
ع جنحانها شفت مجاتيب متنعدش
وفي عيونها شفت دارنا
لرتمت في الليل على سدري
جيت يا معود بتدري؟!
ابوك ومك عليهم حن صرار الواد
وهم قاعدين بترغلوا لولاد
ابوك ومك قبل ساعة
شالونا وحنا شفناهم
ما بين الجسر والشونة
معاهم من تمر لبيلاد،
وجوع لبيلاد، وخوف لبيلاد
بطرف خرقتها امك لفت التسريح
خوف ليضيع..
وقالت: "هالزمان خاين
الهي، في السما يخونه"

* * *

هلا بتير..
مين جابج ومين دلج في هالعتمة
ع درب الشاعر المنفي
اكيد قلوبتي من دمج
اكيد خبيتي سر الليل في دمج
سالت الجرح بعد الجرح
عن اسمي وعنواني
وظلت في ليل احزاني
وقيدج مشعلة ما بتنحني للريح
مهما تهب ريح الموت ما بتطفي
قالو في انج سالت زغار لمخيم
قالوا في انج سالت طيور هالديرة
"ما شفتو يا بعد عيني
طويل وسمر على جبينه انطفت شمعة
حزين داير على وجهه
وما بين رموشه قالوا اسودت الدمعة
اتلن قلج ابو صابر:
"انا شفته
نصب خيمه وراخيمة
من الجلزون لاريحا
من العروب للبقعة
اكيد قلج ابو صابر
"انا شفته في المدينة
بعلق بالشعر نكره
ولكي ماشي علبنكيت
ببيع ديوان اشعاره
ويرسم في دفاتر ولاده
سبل ونجوم وبارودة
بعلقها ع باب دارها"

* * *

هلا بتير
لجنانج انا غنيت
ولترابج انا حنيت

قعدت سنين وانا تمنى
ابل ريقي
من العين اللي زينها ابو مازن(٢)
وعلاها بحجر احمر
وخلاها مثل كوثر
وطالع من حطن جنه
قعدت سنين وانا مشتاق من قلبي
ليه بيرنا الغربي
هلا بتير...
بدل ما رجع لعين عدان والمصري
وعين جامع(٣)
بدل ما تشوفي ابنج البلد راجع
اجيت انت؟!
قولي لي وين اودي وجهي
هالمكسوف من عيونج؟
شو بدي القول لبيتنجانج الموصوف
شو بدي القول لزيتونج
انا يما
وشرف حطه ابوي لمنيله
ومشربة على راس حاجوريتنا
وشرف منديلج المفرود ع جدع التينه،
ومطر زعليه ورده لمحسو بج
انا يما
وشرف دمي اللي سال احمر على ثوبج
ما جلني نوم
وشافني لحظة مش صلحي
انا بشهد على لشقيف والوديان
انا بشهد على لبنان
ما وطيت للعدو راسي
وما بين معزي ومواسي
قمت... عظيت على جرحي اللي ما تعصب
في باب الغربة بستاني
ولمن قليج المفتوح ناداني
رست والله على جراحي
ولا القيت لجل عيونج سلاحي

* * *

هلا بتير...
يا قريتنا اللي جنب القدس مخطوفة
وبتقاوم...
يا بتساوم...
حجاها الطير...
مش احنا اللي قلناها
"عرايس والله
من حوسلن لبتير
للملحه... وعين جارم
عرايس حره ما بتحط قدم واطي
لغاصب مجرم وغاشم
انا نذرن علي بتير
لن دار الزمان وخلى للمنفي
طريق واحد لحرب وثار
لوري نجومج الحمرا في عز الظهر
لي طوقج بالنار
لخلي شعوب ها لعالم..
تجيج بزهور وكرونه وقصايد حب
تتهني
في يوم عز الاهل والدر

هوامش:

(١) قرية الشاعر الواقعة على سكة حديد القدس ـ يافا
(٢) رائد الاصلاح الريفي الاديب المرحوم حسن مصطفى الذي قام باصلاح القرية وتجديد عين الماء الواقعة في وسطها.
(٣) عيون ماء تروي بساتين القرية
(٤) مجموعة قرى تحيط بمدينة القدس

قراءة في المجموعــة القصصية (ابو خنفر)

بقلم: احمد عودة



الى جانب اهتماماته الفولكلورية الموسعة، لا ينسى (نمر سرحان) الجنس الادبي الذي عالجه في مطلع الستينات مع نفر من الكتاب الذين عبدوا الطريق لفن القصة القصيرة على صفحات مجلة الافق الجديد المقدسية. وقد اتت مجموعته القصصية (ابو خنفر) تتويجا لرحلة طويلة في هذا الفن بعدما شغله امر البحث في التراث الفلسطيني واخراج اجزاء لم تكتمل بعد من موسوعة الفولكلور الفلسطيني، هذا الى جانب نشاطاته المتعددة في ابراز الهوية الفلسطينية والتي يحاول العدو طمسها بشتى السبل. وهذه النشاطات وان استحق صاحبها الشكر والتقدير الا انها ولا شك تترك اثرا واضحا عليه حين يعود ادراجه مدفوعا بالحنين ربما الى نشاطه الاول في كتابة القصة. ففي سبع قصص على الاقل من عشرة يحاول (نمر سرحان) جاهدا ان يمسك بالقصة القصيرة ككائن قائم بذاته ولكن تشده اهتماماته الاخرى بعيدا عن هذا الفن من حيث حيادية الكاتب وامساكه بتلابيب لحظة متوهجة تسلط اكثر من ضوء على ما يسوقه من احداث مقنعة تشد القارئ وتنقله من منطقة الحياد المطلق الى نقطة الاشتعال التي يضرم الكاتب المبدع في فتيلها النار.

فنحن كقراء تعجبنا مواقف (ابو خنفر) الشخصية المحورية الغالبة الحاضرة في المجموعة، كما تعجبنا الشخوص الاخرى (عاطف، شيخ كفر شوبا) وتدهشنا رغبة الكاتب في ابراز همجية العدو المحتل وصمود الاهل ومقارعتهم مطارق الاحتلال بشتى السبل المتوفرة، ولكن المضامين الجميلة لا يستوي جمالها على عرش الفن لمجرد انها تدغدغ فينا احلاما قد تزورنا في العتمة او تلك التي نراها تتحقق على ارض الواقع بفعل نسيان بعض الافراد ذواتهم وهمومهم الخاصة وانخراطهم في درب تجيز لهم شرف الانضمام الى قوافل الصديقين والشهداء. وقد اصبح من نافلة القول التاكيد على ان معلقة المضمون الجيد لتشكل اكثر جودة هو مطلب متواضع من الفن لكل من دخل محرابه الهادئ... هدوء شجرة وافرة في انتظار النسائم والطيور الملونة كي تداعب تلك اغصانها وكي تتبادل هذه على فروعها وبينها احاديث الغزل.

نلتقي في غالبية القصص بجوانب من حياة (ابو خنفر) الحافلة بالكفاح ومقارعة المحتلين سواء اكان ذلك في حياته ام بعد مماته. فهو في حياته مطلوب لجند الاحتلال يعلونهم بالبحث عنه نفر مما باعوا قومهم وضمائرهم نظرا لرفضه الاحتلال جملة وتفصيلا لا بالقول وحسب وانما بعزفه على الرشاش الحانا تطرب المكتوين بنار الاحتلال وتفزع المحتل وتقلق راحته. وهو في مماته لا يقل خطورة على المحتل من حيث تجنيده طاقات شعبنا في الارض المحتلة والاجتياز بهم حاجز الرهبة والخوف. فحين يحدث احدهم في عيني صورة (ابو خنفر) يقرا فيهما سطور كفاحه ويطالع رحلة العذاب التي ساقها المحتلون وعندها لا يجد مناصا من الصمود وعدم الاستجابة لاساليب الترغيب والترهيب، يستخدمها العدو لشراء الضمائر والنفوس الضعيفة او لكسر قاعدة الشجاعة والتماسك ليمرر مخططاته في زرع المستوطنات وتفريغ الارض من اصحابها الشرعيين.

والقصص التي تتحدث عن الفترة التي اعقبت استشهاد (ابو خنفر) اكثر من تلك التي تناولت كفاحه حيا، وفي الحالتين يقدمه (نمر سرحان) بطلا اسطوريا يظهر متى شاء ويختفي متى شاء، يلقي الرعب في نفوس المحتلين وبالدرجة نفسها يزرع الامل في نفوس الشعب الرازح تحت نير الاحتلال فبقدر ما ينزعج الافراد لاختفائه يحدوهم الامل ان يظهر فجاة ويحصد الجند المتربصين به. يقدمه الكاتب جاهزا، كامل الحضور من اول لحظة تحاصر الشخوص مفارق الطرق، لحظة اختيارهم بين الاستسلام لمشيئة المحتل او الصمود ورد كيده الى نحره. وابو خنفر بعد استشهاده تراقب عيناه المتوهجتان ما يفعله ابناء وطنه في لحظات الاختيار الصعبة، وغالبا ما يهديهم الى الطريق الصحيح، طريق الثبات والصمود. فحين يحاول المحتلون في قصة (عيون ابي خنفر ـ ٢) شراء اسماعيل وحين يظلمه اصدقاؤه بتهمة تعاونه مع العدو يكون اول من يقاوم جند الاحتلال حين يحاصرون الفيلا مدفوعا بحرارة التواصل بينه وبين عيني (ابو خنفر).

ان قضية الاحتلال والتصدي له هي محور غالبية القصص في هذه المجموعة التي يبرز فيها معنى الالتزام بالقضايا المصيرية لا من خلال صوت الكاتب بجمله المباشرة لا من خلال الامساك الصحيح بالخيط القصصي. فنحن نلمس تعثرا ملحوظا في بدايات القصص ونهاياتها بشكل لا يلائم حركة الاحداث المكونة هياكل هذه القصص. كما نلاحظ تفكك الحوار لا بسبب اعتماد الكاتب اللهجة الدارجة وانما نتيجة اهتمامه بالنتائج دون النظر الى الوسيلة المعقولة والجميلة الموصلة الى النتائج تلك. نحن نقرا مدخل القصة الثانية (عيون ابي خنفر ـ ٢).

كان يوما مشهودا، يوما له نكهة فريدة، ومعنى خاصا، وفيه افكار وصور متضاربة، يوما من مرحلة عصيبة وجزءا من ظاهرة خاصة. الكل في دوامة، شانهم في ذلك شان المدينة التي تشهد المخاض. جاء الاخوة من كل مكان من انحاء المدينة ليتناولوا طعام الغداء على شرف عدنان الذي كان اسطورة، لغزا، كتلة من الديناميكية والحركة).

يلحظ القارئ ولا شك ضعف هذا المدخل وبرودة الطرح وجاهزية المواقف كما يلحظ تكرار اللفظة الواحدة في السطر الواحد، وبمزيد من القراءة يتضح له ان عدنان هذا لم يستحق لقب (الاسطوري) الا من خلال هذه الكلمة التي اوردها الكاتب وليس من خلال مواقف نستطيع تلمسها والوقوف على ابعادها. وهذا شان الشخوص الاخرى اذا ما استثنينا شيخ كفر شوبا وكذلك (ابو خنفر) في حياته.

اما الحوار الذي يسلط في العادة مزيدا من الضوء على الشخوص والاحداث فقد جاء في معظم الواقع ضعيفا غير مركز:
ـ حرام عليك يا اسماعيل
ـ خلاص يا عمر.. الدنيا حرمت علي.
ـ يا اسماعيل!
ـ يا عمر الناس ما بترحم
يا اسماعيل حط عقلك في راسك
يا عمر مش قادر اواجه نظراتك.

ويستمر مثل هذا الحوار في قصص المجموعة دون ان يفطن الكاتب الى انه بتخليه عن التركيز وربط الحوار بالحدث او العكس انما يحرم قصصه من مزيد من الوضوح ومن مزيد من الانوار الكاشفة وهو الامر الذي كان نمر سرحان قد نبهني اليه في النصف الثاني من عقد الستينات حين عرضت عليه احدى قصصي. اطلعني يومها على قصة له فتظاهرت بالاقتناع وظن انني قد اقتنعت بانها احسن حالا من قصتي تلك.

اذا كانت قصص المجموعة شكلا لم تبلغ الحد الادنى من روعة المضمون فان السبب يعود ربما الى فهم مسبق من الكاتب ان الحديث عن الوطن يختصر الطريق الى الفن القصصي وبالتالي يميزه عن فن كتابة الخاطرة او المقالة وهو فهم يسقط في حفرته كثير من الكتاب المجليين فان تخلص احدهم من لعبة الذهنية والتجريد عاب على الاخرين اللغة الجميلة والصور المعبرة والمفردة المصبوبة في موقعها الصحيح، مغطيا بذلك هروبه المتعمد من جمالية الشكل ومن الرصيد اللغوي الذي ينهال عليه في الملمات لو لم يشا ان يكون كاتبا ظاهره بخلاف باطنه. الظاهر يعيب جمالية الشكل والباطن يتحرق شوقا لو كان اوزة برية ولا يحكمه العجز عن الطيران من فوق سياج حديقة يرمي الاطفال اوزها العاجز بالحصى.

هناك قصتان في المجموعة تساوي الشكل مع المضمون ولعل مرد ذلك الى انهما لم تتناولا حياة (ابو خنفر). الاولى (شيخ كفر شوبا) (ففيها التقينا بحرارة الطرح الموضوعي والجمل الشاعرية المعبرة، جمل قربتنا كثيرا من هذا الشيخ ودفعتنا الى فهم معنى التلاحم الفلسطيني اللبناني. وفي القصة الثانية (احلام السفر) استطاع نمر سرحان ان يخلق هذا التواصل الجميل بين ابطال قصته وبين القارئ من خلال اب يحلم بلقاء ابنائه الطلبة في الخارج. وهما قصتان ـ خاصة الاولى ـ وان خرجتا عن خطط القصص الاخرى الا انهما تظلان في اطار ما يشغل الانسان الفلسطيني من هموم، ولان قدرة الكاتب قد برزت في هاتين القصتين يتساءل المرء عن سر عجزه عن بناء طرح اللغة المشتركة بين القارئ وبين شخوصه في القصص الاخرى، كما يتساءل عن خروج الكاتب على تسلسل الاحداث في حياة (ابو خنفر) الذي يكون في دير ابو مشعل ثم يقتل في سيارته ثم نراه بعدها يفجر نفسه تحت دبابة اسرائيلية في الكرامة لا نفهم ذلك الا اذا كان ابو خنفر رمزا للمقاتل الفلسطيني اينما كان وليس شخصا فردا لا يبقى منه بعد مماته الا ذكره الطيب. وهذا التفسير قد يكون مقبولا فقط في القصص التي تتحدث عن (ابو خنفر) بعد مماته وعدا ذلك يظل بطلا اسطوريا ينشق عنه الغيم فتنصب امطاره او تنقطع حسب مشيئته او مشيئة الكاتب الذي لم يضع شعرة دقيقة بين الذاتي والموضوعي بحيث نرى في النهاية قصصا تجلى فيها جهد الابداع لا عناء القراءة.

قصيدة العطش

بقلم: أحمد الخطيب



احنية،
ونساء،
ورجال،

تنثرها الريح على طرقات الصمت
لم يتسع البحر لهذا العربي
فتعالوا نعطي ظل ابن الزيتون
رغيفا
وطنا
ملحمة للابعاد على صدر الرحلة
كي تعكسه لبرى الاجساد
غيوم الوطن المقتول
لبري محبرة الاقلام
عشا للطير وبيتا للاحلام
وتعالوا نسال عنه،
لنعرف خطوته،
لنعرف اين ينام.

* * *

وحده كان يغني للطير وللانسان
كان يمازج بين كواكبنا
وصهيل الاشياء
كان وكان
ان ابعده السجان
فلمن نلتجئ الآن؟
وتعالوا نعطيه العشق الابدي.
نعطيه الوقت ليتسع البحر لرفقته
لرفقتنا

قالت نسوتنا
من يصهر ثلج الدرب.
يعرف خطوته!
وتعالوا نعرف جثته..

ليس خرافيا ظل بن الزيتون
ليست جثته عشبا سائك
"جثته شعب يزهر، وطن يعبر".
ابن الزيتون صحابي
فدائي

من يعرفه
من يعرف كوفيته
رحلته في الحرب
جلسته خلف المتراس.

* * *

نسوتنا تتخذ الشكل بدائيا
حتى تصرخ قبرة في الكرمل
ظل بن الزيتون سوف يعود.

* * *

احببناه لان الورد، الضوء
تساقط من وجنته
وفردنا اجنحة الماء له،
وركنا في قبو السجن معا،
خيطنا الجرح.

وعدونا في يوم ماطر
نزين للشهداء صدور الفتيات
فوجدنا ظل ابن الزيتون
ينام وحيدا في خطوتنا
وينام على الطلقات
يعطينا دمه..
من منا لا يعرفه..؟

من الأدب العالمي

قصة: قنـــاع الموت الأحمر

تأليف: ادغار الن بو
ترجمة: مؤنس الرزاز

منذ زمن بعيد وداء "المرض الاحمر" يفتك بالبلاد. لم يعهد الناس مرضا اشد منه فتكا او اكثر منه إثارة للذعر. علامته المميزة هي الدم.
ـ حمرة رعب الدم ـ فضحيته يشعر بآلام حادة، وشعور مفاجئ بان دماغه يدور دورانا متواصلا داخل راسه، ثم تبدأ الدماء تنزف من الجلد رغم عدم وجود جرح بين او كسر ظاهر. وبعد كل هذا تتفسخ الضحية تفسخا مباغتا. ومن اعراضه ايضا تلك البقع البنفسجية التي تظهر على جلد الضحية وتعزله تماما والى الابد عن محيطه ومعارفه. ولا تكاد اعراض هذا المرض تلم بالانسان حتى تكون قد انتهت بالاجهاز عليه خلال نصف ساعة فقط.

لكن اللورد بروسبيرو كان رجلا شجاعا وقويا وحكيما. فعندما فتك بنصف رعاياه دعا الف شخص من اصدقائه الاصحاء والظرفاء واصطحبهم الى احد قصوره النائية. وكان هذا القصر كبيرا جميلا وقد خطط اللورد بنفسه مخطط بنائه. ثمة جدار صلب على يحيط به بسوره. ولهذا الجدار بوابات من الحديد.

بعد ان دلف الجميع الى القصر احضروا نارا لصهر حديد البوابات واقفالها بصرامة كي يعجز اي مفتاح كان عن فتحها. فهم يرغبون في التاكد من الحيلولة دون خروج او دخول احد ما الى القصر.

يحتوي القصر على كميات كافية من الطعام، وبالتالي بوسعهم الآن ان يتناسوا العالم الخارجي يتركوه يتدبر امره بنفسه. سيعوضون عن حماقة التفكير بهذا العالم او الشعور بالحزن عليه.

كان اللورد قد اعد وهيا كل ما يوفر لهم البهجة والنشوة. فثمة موسيقى، ورقص، وجمال وخمر. هذا كله كان متوافرا داخل القصر.. وداخل القصر ايضا كان هؤلاء جميعا يشعرون بالامان. اما الموت الاحمر فهو خارج اسوار القصر.

بعد خمسة او ستة اشهر من اقامتهم في القصر اقام اللورد بروسبيرو لاصحابه حفلة تنكرية. كان مشهد الحفلة التنكرية هائلا رائعا. ولكن دعوني احدثكم عن الغرف التي جرت فيها تلك الحفلة. ثمة سبع غرف. في كثير من القصور هنالك ابواب بوسعك ان تفتحها فترى جميع الغرف دفعة واحدة وفي آن معا. لكن في هذا القصر كان الامر مختلفا. اذ انك لو فتحت الابواب فلن ترى الا غرفة واحدة وجزءا يسيرا من غرفة اخرى. ذلك ان ثمة منعطفا ينعطف الى هنا او هناك كل عشرين او ثلاثين ياردا. وحين تنظر الى الداخل ترى في منتصف كل جدار نافذة طويلة هذه النوافذ موجودة في كل الجهات.. الى اليسار والى اليمين. ولزجاج هذه النوافذ نفس الالوان المستعملة في كل غرفة. في الغرفة الشرقية ثمة ستائر زرقاء ـ والنوافذ زرقاء ايضا. وكانت الغرفة الثانية مطلية بلون ازرق ممزوج بالاحمر.. اللون المعروف بالوردي.. وكذلك كانت النوافذ.. اي ان النوافذ ايضا كانت وردية. الغرفة الثالثة خضراء وكذلك نوافذها. في الغرفة الرابعة ستائر صفراء ونوافذ صفراء. الغرفة الخامسة بيضاء ـ الغرفة السادسة حمراء ـ زرقاء اي البنفسجي.

اما ستائر الغرفة السابعة فقد كانت رقيقة الملمس وفخمة وسوداء. وكانت ارضية الغرفة مجللة بنفس المادة. ولكن في هذه الغرفة بالتحديد كان لون النوافذ مختلفا.. لون دم احمر قان.

كل هذه الغرف مضاءة من الخارج بنار تتقد في حاويات معدنية مثبتة في كل نافذة. وكان النور الناتج عن هذه الاضواء غريبا وجميلا.

اما في الجهة الغربية او في الغرفة السوداء فقد كان الضوء المنسكب على الستائر السوداء من خلال الزجاج ذي اللون الدموي اشبه بالشبح. وكانما له طبيعة الطيف. وكان يؤثر على وجه الناظر اليه. فاذا ما رنا اليه شخص ما اتخذ وجهه هيئة وحشية. ولهذا تجنب معظم الضيوف الدخول الى هذه الغرفة ذات الجدران القاتمة.

وفي هذه الغرفة توجد ساعة كبيرة هائلة مصنوعة من خشب اسود. بصوت حزين ثقيل كانت ترصد الثواني وهي تمر. وعندما يحين وقت الاعلان عن مرور ساعة كاملة تصدر ساعة الجدار صوتا عاليا واضحا ذا نغمة عميقة.. وكانه صوت موسيقى جميلة. ولكنه صوت غريب جدا حتى ان الراقصين كانوا يتسمرون في اماكنهم كلما سمعوا هذا الصوت. حتى اكثر القوم فرحا كان يجمد في مكانه ويظهر الرعب في ملامح وجهه. ويدهش الصوت العجائز فيستغرقون في التفكير ويذهلون عن انفسهم وما حولهم. ثم يضحك الجميع مرة اخرى ويقول كل منهم للآخر انه لن يتوقف عندما يحين موعد ضربة الساعة المقبلة ليصغي ولكن بعد ستين دقيقة (ثلاثة آلاف وستمائة ثانية من الزمن العابر) تدق الساعة دقتها هذه فيتسمر الراقصون كما فعلوا في السابق تماما.

وعلى الرغم من ذلك تميزت الحفلة التنكرية بالبهجة والجمال. كان ذوق اللورد يختلف عن اذواق الآخرين. فهو يتمتع بقدرة غنية قادرة على تقييم الالوان واستعمالاتها. وكانت مشاريعه ومخططاته جريئة ملتهبة. قد يقول البعض ان اللورد فقد قدرته على السيطرة على عقله فيظنون بعقله الظنون. لكن اتباعه يؤمنون به. ولكن على المرء ان يسمعه ويراه ويلمسه حتى يؤمن به.

لقد اختار اللورد بنفسه الملابس التنكرية التي ارتداها القوم. وبوسعك ان تكون على يقين من انها ملابس انيقة وغريبة.

فهي تبعث في الناظر اليها شعورا غريبا هو مزيج من الاحساس بالقرف والفظاعة والجمال في آن معا. وفي الحق فقد كانت آلاف الاحلام تتمشى هنا وهناك عابرة الغرف. وكانت هذه الاحلام تسعى هنا وهناك متخذة الوان الغرف وتتقمصها وتعكسها. غير ان خطوات هذه الاحلام لم تكن منسجمة مع ايقاع الموسيقى بل على العكس من ذلك بدا وكان الموسيقى نفسها تنطلق من خطاها.

ثم تدق الساعة السوداء فيسكن كل شيء حولها فلا يسمع الا صوتها. وتتسمر الاحلام في مكانها وكانها تجمدت وتحولت الى ثلج. ثم تنطلق الموسيقى مرة اخرى وترتفع فتبعث الحياة في الاحلام وتنفجر بالضحك، وتتحرك برقة ودلال اكثر من ذي قبل متقمصة الوان النوافذ التي تشع من مواقد النار. لكن القوم المتنكرين لم يجرؤوا على دخول اخر غرفة الى الغرب، فثمة ضوء احمر قان يسطع من النوافذ، وقاتمة الجدران بستائرها السود تجعل قلوبهم ترتعش رعبا. خاصة وان لصوت دقة الساعة السوداء رنينا عميقا قويا في هذه الغرفة.

في الغرف الاخرى المزدحمة بالناس كان نبض قلب الحياة يدق بعنف وبصوت مرتفع. واستمر الرقص الى ان دقت الساعة الثانية عشرة. فتوقفت الموسيقى، وتجمد الراقصون في اماكنهم بينما استمرت الدقات ببطء. وقبل ان تصمت الساعة مرة اخرى اكتشف القوم انه يوجد بينهم متنكرا لم يروه من قبل. راح الناس يتهامسون ويشيرون اليه. وشعروا جميعا بانهم فوجئوا ثم تحول هذا الشعور الى دهشة ثم الى رعب وذعر رهيبين.

إن مثل هذه المشاعر لا تثار في نفوس امثال هؤلاء الناس ـ في تصوري ـ الا اذا كان الدافع غريبا جدا، وحتى بالنسبة لهؤلاء الذين يضحكون ويسخرون من الحياة والموت في آن معا ثمة امور لا يجرؤون على السخرية منها.

بدا وكان القوم جميعا الآن باتوا على يقين من ان ثوب هذا الغريب الدخيل ما كان ينبغي ان يسمح له بالظهور. كان مبدوا نحيلا ومجللا من الراس الى القدمين بغطاء جثة على وشك الهبوط الى القبر. فقناع الوجه اشبه بوجه رجل ميت حتى ان الناظر اليه عن قرب لن يفرق بين القناع وبين وجه ميت حقيقي.

كان من الممكن احتمال كل هذا لولا ان المتنكر اسرف فاتخذ هيئة الموت الاحمر. فملابسه مرقطة بالدماء وعلى وجهه انتثرت بقع الرعب القرمزي.

حين وقع بصر اللورد بروسبيرو على هذا الشبح (الذي كان يتمشى ببطء بين الراقصين) بدا وكانه امتلأ بالرعب ثم بالغضب، صاح:

ـ من يجرؤ على انتزاع قناعه حتى نعرف هويته قبل ان نشنقه عند حلول الفجر.

كان اللورد يقف في الغرفة الشرقية الزرقاء حين نطق بهذه الكلمات. وترددت اصداء كلماته هذه عبر الغرف السبع بصوت واضح ومرتفع. للوهلة الاولى تحرك القوم وفزعوا الى الغريب، ولكن احدا منهم لم يرفع يده ويلمسه.

مر بالقرب من اللورد، وبينما تراجع الجميع الى اواسط الغرف، شق الشبح طريقه دون ان يعترضه احد بخطوات بطيئة منتظمة. عبر الغرفة الارجوانية ويمم صوب الغرفة الخضراء ومن الغرفة الخضراء انطلق الى الصفراء ثم الى البيضاء ثم الى الغرفة البنفسجية. في تلك اللحظة بالذات هرع اللورد بروسبيرو مغضبا واندفع مجتازا الغرف الست. غير ان الرعب سيطر على قومه فلم يندفعوا وراءه. شهر اللورد خنجره ورفعه الى الاعلى، كان على بعد ثلاث او اربع خطوات من المتنكر حين التفت هذا الغريب وواجهه.

اطلق اللورد صيحة عالية وسقط الخنجر من يده وهو يشع على الارض السوداء. وبعد دقيقة واحدة سقط اللورد بروسبيرو نفسه على الارض جثة هامدة.

عند ذاك اندفع الراقصون الى الغرفة السوداء، وهاجموا هذا المتنكر الغريب وامتدت ايديهم تنشد خلع ملابسه وانتزاع قناعه وكان هذا يقف الى جانب الساعة السوداء.

وسرعان ما اطلقوا صرخات الهلع حين اكتشفوا ان القناع وثوب الموت لا يخفيان تحتهما جسدا ولا جسما.

عندها ادركوا ان الموت الأحمر جاء في الليل. وبدا الراقصون يتساقطون جثثا هامدة. وخبت حياة الساعة السوداء حتى انطفأت تماما حين سقط اخر الراقصين. وخمدت النيران والاضواء ايضا.

وهيمن الخراب والعتمة والموت الاحمر على كل شيء فكانهم اتوا اللوردات والاسياد الى الابد.

الحديقــة السريــة للفنـــان رولاند بارت

ترجمة واعداد: محمد الظاهر

اقيم في الفترة الأخيرة في متحف "الابي سانت كروا" في باريس، معرض الفنان الشهيد رولاند بارت، الذي توفي في شهر اذار عام ١٩٨٠.

ومن الملاحظ ان جميع اللوحات التي اشتمل عليها المعرض قد ارفقت بملاحظات هامة وتفصيلية عن اللوحة، ضمن جدول واضح ومنظم.

والجدير بالذكر، الى ان بارت كان قد بدأ حياته كاتبا ومؤلفا، ومن اشهر مؤلفات هذا الكاتب "الكتابة تحت درجة الصفر" الذي صدر قبل فترة بطبعته العربية، وكتاب " الخرافة " وقد مارس الرسم في مرحلة متأخرة من حياته، اي بعد العقد الخامس من عمره.

يقول بارت حول هذا التوجه الجديد:

"لقد وجدت في الرسم ضالتي المنشودة، التي ملأت علي الفراغ الذي يكتسح حياة الشيوخ".

يقول احد النقاد الذين شاهدوا المعرض:

يحتل الاسترخاء الجمالي مكانا كبيرا في رسوماته، كما يظهر تأثره الواضح بالطبيعة وبجمالياتها المتعددة.

ويعلق ناقد اخر على تجربة بارت:

لقد سار بارت على خطى كبار المفكرين الفنانين العالميين الكبار امثال فيكتور هيجو، بول فاليرين، هنري ميلر، ماكس جاكوب، واندريه بريتون. وقد تقيد بنفس الأسلوب وبذات التعبير.

ويضيف:

ـ ان الفنانين التشكيليين حين يقفون امام لوحاتهم فانهم يسخرون كل طاقاتهم من اجل اللوحة، اما الكتاب فعندما يكتبون فانهم يستخدمون ايديهم فقط، واحدى زوايا مكتبهم، اما رولاند بارت وامثاله من الفنانين الكتاب فانهم عندما يبداون الرسم يعيشون بكامل احاسيسهم ومشاعرهم التي رهنوها ضمن خطوطهم وتشكيلاتهم، لترجمة افكارهم بامانة ودقة وانسجام تام، لخلق التكامل في موضوعاتهم.

ويقول ناقد ثالث:

ـ تطغى على اعمال رولاند بارت مسحة من الفرح والبهجة بفضل الوانه المضيئة التي تعتبر انعكاسا لمراة نفسه.

بقي ان نقول ان رولاند بارت، كان يضع خطوط الرسم لمادة معينة خلال يوم واحد، ثم يتدرب عليه طوال الاسبوع، ثم يفرغ من عمله الفني في نهاية الاسبوع، وقد تميز عمله الفني بالسرعة والاتقان، وتميز هو بالاصرار على الانتهاء من اللوحة في موعد معين.

وقد توقف عن الرسم عام ١٩٧٨، اي قبل عامين من وفاته، بعد ان ترك وصيته الشهيرة التي يقول فيها:

"ان ابناء جيلي الذين يريدون فهم حديقة فني السرية يحتاجون الى تجاوز افكار سارتر التي تسجن المرء ضمن القيود الديالكتيكية التاريخية، اما انا فانني احاول ارساء دعائم السعادة في هذا الوجود.

المرأة.. في الشعـــر السعودي المعاصر

بقلم: محمود طاقش

يلاحظ الدارس لأحوال المرأة في شبه الجزيرة العربية امرين رئيسين يبدوان وكأنهما على طرفي نقيض: الأمر الاول هو ان النظرة للمرأة كانت، والى عهد قريب، لا تخلو من امتهان واحتقار لدرجة ان المتكلم كان إذا اشار في سياق حديثه اليها شفع حديثه بعبارة تتضمن معنى التنزيه للمخاطب عن سماع ذكرها، ولعل مرد ذلك الى عادات جاهلية ترجع الى فترة ما قبل الاسلام. اما الأمر الثاني فهو ان المرأة تستحوذ على الشطر الأعظم من الشعر الذي نظمه الشعراء السعوديون المعاصرون. والمرأة في معظم انحاء الجزيرة العربية تتوارى عن اعين الرجال خلف حجاب كثيف وعباءة سوداء، والاختلاط في معظم الاماكن غير مسموح به اطلاقا. الأمر الذي اثار الرغبة الكامنة في كلا الجنسين بصاحبه.. وهكذا كان الشعر الذي قيل في المرأة يربو على ما قيل في الاغراض الشعرية الاخرى مجتمعة.

ويستطيع الدارس تصنيف شعراء الغزل في القطر السعودي طبقات ثلاث: فمنهم من حرم على نفسه الغزل تحريما قاطعا، ايمانا واحتسابا او ترفعا، ومن ابرز الأمثلة على هؤلاء الشاعر عبد الله بن خميس الذي ما نقل عنه انه قال غزلا قط. ومنهم من تفرغ للغزل تفرغا تاما، فلم يكد ينظم في غيره من الأغراض شعرا يذكر، كالامير عبد الله بن الفيصل، واما الفريق الثالث فقد اولوا الغزل القدر الاعظم من عنايتهم واهتمامهم، واذكر منهم: الزمخشري والجوهري.

يتسم الغزل السعودي بالصبغة الاتباعية، إذ تغلب عليه سمة التقليد في الشكل والمضمون. فان معانيه والفاظه واخيلته تكاد تكون كما سجلها الشعراء السابقون ابتداء من امرئ القيس وعمر بن ابي ربيعة، ومرورا بشعراء المشرق كبشار بن برد والاندلس كابن زيدون وانتهاء بنزار قباني في العصر الحديث. والغزل السعودي تقليدي من حيث الصفات المرغوبة في المرأة.. فهي كما وصفها الاعشى حين قال:

عراء، فرعــاء، مصقــول عوارضها — تمشي الهوينا كما يمشي الوجى الوحل
كأن مشيتهــا من بيــت جارتها — مــر السحابــة لا ريـــث ولا عجل

او هي ناعمة عطرة كما وصفها جميل بثينة بقوله:

يكاد فضـــيض الماء يخـــدش جلدها — إذا اغتسلـــت بالماء من رقـــة الجلد
وانـــي لمشتـــاق الى ريـــح جيبها — كمـــا اشتـــاق ادريس الى جنـــة الخلد

وهكذا حين اراد عبد الله بن الفيصل وصفها في ديوانه "وحي الحرمان" لم يجد الا ان يقول

كم انـــت واله تحسد — باللحـــظ والـــروح والقد
عينـــاك عينـــا مهاة — والشعـــر كالليـــل اسود
والثغـــر عقـــد لآل — يـــا ليتنـــي فيـــه انضد

والغزل السعودي تقليدي ايضا من حيث تعلق النساء بالشعراء واعراضهم عنهن. فكثيرا ما تحدث جميل بن معمر عن مراودة النساء له لكنه كان يتمنع ويتهرب منهن. من ذلك قوله:

فـــرب عارضـــة علينـــا وصلها — بالجـــد تخلطـــه بقـــول الهازل
فاجبتهـــا بالقـــول بعـــد تستر — حبـــي بثينـــة عن وصـــلك شاغلي

وفي هذا المعنى يقول حسن القرشي:

سالتـــك لا تطرقـــي مخدعي — فعقلي ينـاديـــك ان ترجعي

وكما كانت النساء تلاحق ابن ابي ربيعة، فهن اليوم يلاحقن محمد حسن الفقي، وها هو يزعم في ديوانه "قدر ورجل" انه:

راهـــا وقـــد كان الحســـان لواهفا — عليه، وقد كان الهوى عنـــده نهبا
اذا لاح في درب تطلعـــن نحوه — وسرن ـ اذا ما سار ـ من خلفه ركبا

والشاعر العربي السعودي غالبا ما يهتم بالحديث عن عواطفه وحده دون الالتفات الى عواطف المحبوبة. يقول ماجد الحسيني واصفا تجربته الاولى مع المراة:

وسرت يمناي رفقا فوق شعرك
وهي تستلهم عينيك وخديك وثغرك
ثم تستتبع باللهفة والرغبة نحرك
ثم تهوي بين نهديك وتستتبع صدرك

والغزل العربي السعودي ضربان، فهو اما عفيف او صريح. اما الغزل العفيف فقد صبغته التقاليد الاسلامية بصبغة من الطهر، ومنه قول عبد الله بن الفيصل:

هل تذكريـــن وداعينـــا مصافحة — اودعـــت فيـــه كريـــم الاصـــل يمناك
او تذكريـــن بوادي (وج) وقفتنا — وقـــد افاضـــت علينـــا الطهـــر عيناك
فان نسيـــت ودادا كان يجمعنا — على العفـــاف فقلبـــي ليس ينساك

واما الغزل الصريح فيصور العلاقة المادية بين الرجل والمرأة ابلغ تصوير. ومن ذلك قول طاهر الزمخشري في ديوانه الحان مغترب:

فلمـــا تدانـــت من وســـادي ترنحت — فطوقتهـــا خوفـــا عليهـــا بساعدين
ووسدتهـــا زنـــدي فلمـــا احتضنتها — طبعـــت على الجيـــد المنـــور قبلتين
فاغضت وقالت: كيـــف اهملـــت وجنة — وان بها من ضاحـــك الـــروض وردتين
وان مجـــاري العطـــر فوق ترائبي — على الصـــدر نافـــت بالعبيـــر حمامتين

وللشاعر حسين مروان قصائد عادية ذهبت الى ابعد من ذلك ومن السمات الاخرى المميزة للغزل السعودي: النزعة الدينية. فالتأثر بالتعاليم الاسلامية واضح كل الوضوح في قول الشاعر ماجد الحسيني:

يا منى النفس الى الشط فقومي نتعفر
ثم نهوي في حنايا اللج نبكي نتطهر
فالى الشاطيء للماء نصلي نتطهر
ونناجي الله بالتوبة في سر ومظهر

ومهما يكن من امر، فان الغزل العربي السعودي يصور المرأة في البيئة السعودية تصويرا دقيقا واضحا باسلوب سلس والفاظ عذبة رقيقة.

منا... الى عمرو بن كلثوم

لقـــد بلـــغ الفطـــام لنا صبي — وخـــر لنـــا الجبابـــر ساجدينا
كذلك قال عمـــرو لابـــن هند — وقلنـــا بعـــده طول السنينا
الا يا عمـــرو ما هبـــت الينا — بصحـــن من خمـــور الاندرينا
"مشعشعـــة كأن الحصـــن فيها — اذا ما الماء خالطهـــا سخينا"(*)
الا يا عمـــرو امـــك علقرتها — ولـــم تأمـــن عيـــون الكاشحينا
رموهـــا بالحجـــارة فاستزادت — ولـــم تعبـــا بقـــوم اكرمينا
كفانـــا نفســـخ اوداج كفانا — السنتـــا خاضعـــين وصاغرينا؟!!
ويعنـــا مجـــد علقمـــة بن سيف — ولن نرث المهلهـــل ما حيينا
فبعـــدك يا ابـــن كلثـــوم رضعنا — حليـــب الـــذل نكســـنا الجبينا
وبعـــدك قد سألنـــا ام عمرو — ففضـــت طرفهـــا خزيـــا مهينا
(بيـــوم كريهـــة) يا عمـــرو كانت — وكنـــا سافليـــن واسفلينا
اقـــروا اعينـــا فينـــا ونامـوا — ونمنـــا في منلتنـــا قرونا
الا يا عمـــرو امـــك علموها — اذا غضبـــت عليهـــم ان تلينا
فلا تكثـــر من الترديـــد جهرا — "لناخـــر الجبابـــر ساجدينا"
ولا تستـــل سيفـــا ان سيفا — ذليـــلا لا يقـــاوم غاصبينا
اذا ما شئـــت ان تمشي بدرب — تعلـــم دائمـــا مشي الهوينى
فمـــا عادت سيوفـــك ماضيات — بأيـــدي الوارثيـــن الخاتمينا
وان الليـــل قد ارخـــى سدولا — علينـــا فاختبأنـــا مرتضينا
وما يومـــا "تراخـــى" النـــاس عنا — ولـــم نضرب بسيـــف اذ غشينا
جماجمنـــا التـــي هطلـــت عليهم — وقـــد شربـــوا دمانـــا ظامئينا
الا يا عمـــرو آخـــر ما وصلنا — اليـــه لم نحصـــل وحـــلا وطينا
فلا تعجـــب اذا عمـــرو بن هند — يطيـــع بنـــا الوشـــاة ويزدرينا
فانـــا يا ابـــن كلثـــوم سكارى — ولن تصحـــو سنبقـــى نائمينا
ولمـــا ان سألـــت فام عمرو — اصرت ان تهـــدم ما بنينا
ومـــا "هـــرت" كلاب الحـــي منها — ومنـــا... مثلمـــا كنـــا بقينا!!
تلازمنـــا لأيـــام طوال — طـــوال في القناعـــة غارقينا
الا يا عمـــرو ولا تغضـــب علينا — بلقنـــا كل خمـــر الاندرينا

يوسف حمدان

(*) في القصيدة اقتباس في اكثر من مكان من معلقة عمرو بن كلثوم

حنامينه في روايته الجديدة "الدقل":

"المرأة هي الذروة في كل صراع قائم"

بقلم: يوسف ابو لوز

يكاد يكون الروائي العربي السوري حنامينه متخصصا في الكتابة الروائية عن عالم البحر، والبحارة، وما في هذه العوالم من صراع يقوم به الانسان ضد الطبيعة احيانا، وضد قوى الطغيان التي تسحق هذا الانسان وتحاول ابادته احيانا اخرى، اما المرأة فهي لا تغيب ابدا، حتى لتكاد ان تصبح هي الذروة التي تصل اليها آفاق وامتدادات مثل هذا الصراع الذي تذخر به كتابات حنامينه، انها مسالة نضال الانسان في واقع لا انساني، ومحاولة تغييره.

"الدقل"، رواية جديدة، هي تكملة رواية "حكاية بحار"، وبينما الوالد "صالح حزوم" هو البطل في حكاية بحار نجد ان الابن "سعيد صالح حزوم" هو بطل "الدقل"، وتبدأ الرواية الجديدة من حيث انتهت حكاية بحار كمرحلة وتجربة انسانية. يعثر سعيد حزوم طيلة البحث في الباخرة الجانحة في البحر والملأى بصفائح الكاز على جثة غريبة مشوهة هي جثة رجل فرنسي ولم يعثر على جثة والده.

■ اذن، صالح حزوم لم يغرق، لم يأخذه البحر، لم يمت، لقد اختفى فقط في ظروف غامضة، وهذه نتيجة طبية يحملها الابن لوالدته التي يذيبها الحزن والانتظار.

اثر ذلك، اثر عثور سعيد على جثة بحار فرنسي، تبدأ اول مواجهة بين سعيد وبين القوى الفرنسية المستعمرة لسورية، فيتم القاء القبض على سعيد والزج به في السجن لمدة ثلاث سنين وفي السجن، تبدأ مرحلة جديدة من حياة سعيد.

لقد انتقمت فرنسا من صالح حزوم، وهو طريدها عن طريق الابن، وحبسته لمدة ثلاث سنين، يعرف خلالها سعيد قضيته، ويعرف ان المسألة هي ليست مجرد السجن بسبب تلك الجثة، بل يعي سعيد انه سجين سياسي، هو لم يكن مجرما في يوم، ولم يدخل السجن كأي لص، او قاطع طريق، او مجرم، لقد دخل السجن من اجل قضيته. اذن هذه حصيلة ساعدته على اجتياز السنوات الثلاث سيما انه وجد في السجن من احتفى به حال سماعهم انه ابن صالح حزوم الذي ثار على فرنسا واحتمى في الجبال مع مجموعة من الرجال.

بعد ثلاث سنوات في السجن يخرج سعيد، يعود الى بيته، واخوته وامه، ولكن الظروف تغيرت، وحصلت مستجدات كثيرة، فبعد قليل يأخذ الاتراك لواء الاسكندرونة، ويهاجر سعيد مع اسرته الى اللاذقية، وفي اللاذقية ثم مرحلة جديدة اخرى في حياة سعيد صالح حزوم.

الأحداث هنا تتشابك وتكثر، سعيد يصبح شابا قويا وناضجا يفور رغبة وطموحا الى شق مجاهيل الحياة، والتعرف على أسرارها، يلتقي بامرأة شابة صغيرة اسمها "عزيزة" وهي زوجة احد التجار الكهول، ويذهب الى ماخور للجنس المباع حيث يخرج بانطباع فيه تقزز من تجربة جنسية مع مومس، ثم يتسكع طويلا في شوارع اللاذقية، وازقتها، يدخل خمارة "ابو الوفق"، ويتعارك مع رجل هو في الحقيقة قاطع طريق واسمه "زينبة"، في الخمارة تلك، يتعرف الى الريس عبدوش، ويتعرف الى راغب درويش، وهو مهرب وقاتل، ويعرض راغب صداقته على سعيد

بمجرد انه اعجب بشجاعته فيرفض سعيد هذا العرض، لانه يريد ان يكون بحارا لا مهربا "هكذا اوصاه ابوه ان يكون..."

ويلتقي بكاترين الحلوة، وهي عشيقة سابقة لوالده، قام والده بنفيها من "مرسين" في لواء الاسكندرونة الى اللاذقية لانها، كانت على علاقة مع الاتراك (علاقة لا اخلاقية)، وفي اللاذقية (منفاها) تزوجت الريس عبدوش.

هذه هي اجواء سعيد صالح حزوم في اللاذقية، الذي سرعان ما يتفق مع الريس عبدوش ليكون واحدا من بحارته، ولكن بعد ان وقع سعيد في خطيئة كبرى، لقد اغوته كاترين او هو اغواها، المهم، تم الأمر الذي استشعره الريس عبدوش، وسوف يسبب مستقبلا حدثا مجهولا ومرا، في الرحلة على مركب الريس عبدوش، من اللاذقية الى الاسكندرية اي في اواخر الرواية تقريبا، تبدأ الحركة الدرامية للرواية، عندما تهب العاصفة، وتفاجيء المركب، ويبدأ صراع مجنون بين الانسان والطبيعة، فيه التحدي والشجاعة والتضحية.

ينسى هنا الريس عبدوش سلطته كربان للمركب، وينسى صفته كقائد، ويخاطب البحارة بقوله: "يا اخوتي"، اذ لا بد من المواجهة الجماعية للخطر. لا بد من التضامن الانساني الملحمي في وجه الموت الذي يهدد الجميع.

يبدأ الكاتب بوصف حادثة المركب، والهلع الذي يصيب الركاب، ثم محاولة سعيد لانقاذ المركب عن طريق فصل الصاري المرتطم بالدقل، وقطع الحبل من اعلى المركب المتموج في الماء والذي يضربه الريح والماء، الا ان المركب ظل عرضة للغرق حتى على الرغم من محاولة سعيد المستميتة، هنا تدب الفوضى، وتفقد اوامر وتعليمات الريس عبدوش اهميتها وتصير النجاة الشخصية هي الهدف.

يدب البحارة والركاب الى زوارق النجاة، الأم الأرملة (وهي احدى النساء من ضمن الركاب) تبحث عن طفلها ويقوم بحار باحتضان الارملة والقفز بها الى الزورق، اما قمة الدراما فهي في بقاء سعيد والريس عبدوش على ظهر المركب ومحاولة كل منهما للبقاء في المركب، والغرق معه، اي الاستسلام لسطوة البحر وحكمه، ولكن للفوز بالبطولة، للفوز بالصيت والسمعة في الميناء، عندما يعود البحارة ويسردون ما رأوه وما عاشوه من تجربة قاسية.

في هذه الذروة الدرامية تنتهي الرواية.

فعندما يرفض الريس عبدوش ان يكون نذلا ويترك مركبه في عرض البحر ليهرب الى زورق النجاة، عندما يرفض ذلك ويبقى على ظهر مركبه ليغرق معه كما يليق ببحار حقيقي وشجاع وفيما سعيد يقذف بنفسه الى حبل الزورق، تحدث المفاجأة.

فيتذكر الريس ان سعيد سينجو، وانه سيلتقي كاترين.

كاترين الحلوة تدخل الصراع في اللحظة الحاسمة على نحو ما، لتغير سير الحدث رأسا على عقب، تحدث - الواقعة المرة والمجهولة كما اشرت في السابق، فيقطع الريس عبدوش الحبل وهو يستشعر الغيرة:

"لنغرق معا يا سعيد انت في البحر وانا على ظهر المركب هكذا لا تكون كاترين الحلوة لك ولا لي وهكذا تتحقق العدالة بيننا".

في قمة الصراع بين الحياة والموت، في عنفوان اللجة، وفيما سعيد يرمي بنفسه الى البحر ليصل زورق النجاة، يفعل الريس فعلته بقطع الحبل، متناسيا التضحية، انكار الذات، ناسيا بعض اخلاق البحارة "لتتحقق العدالة بينهما"، ولا تكون كاترين الحلوة لاحد.

في قمة الصراع بين الحياة والموت، كاترين الحلوة ــ المرأة، هل المرأة اقوى من الموت؟

هل المرأة اقوى من الحياة؟ اقوى من البحر؟

اقوى من التضحية ذاتها؟

الاثنان، سعيد، والريس عبدوش، اعلنا ما في داخلهما في مواجهة قاسية جدا، كاترين الحلوة، نعم كاترين ــ المرأة الانثى ذاتها ــ "عزيزة" التي قهرت فحولة سعيد وزدت محاولته لسحقها الى حالة من العجز والاحباط والفشل. من اين لهذا المخلوق الضعيف (المرأة)، الناعم والرقيق كل هذه السطوة؟

* * *

ما هو الدقل؟

هو جزء من المراكب الشراعية التي تعمل حسب مؤاتية الريح في ابحارها تحديدا، هو الصاري الرئيسي وسط المركب، يقف فيه البحار للحراسة، والمراقبة في فترة مناوبته فيعمل على تسوية القلوع ويراقب طلوع النجم، ويعاين الاتجاهات والزمن ويرى ظهور الغيم، اي انه برج مراقبة في المركب.

لقد استطاع حنامينه ان ينقل بصدق وحرارة فائقة المناخ الذي تدور فيه احداث الرواية، لقد كتب البحر، ورسم لنا عالمه كما هو تماما.

البحر تلك اللجة الخطرة والغامضة احيانا، والرؤوفة الحالمة احيانا اخرى، والمقاهي، والموانيء، والشواطيء، ورائحة الماء والسمك البحارة، بسراويلهم ومراكبهم ورائحة تبغهم والتفاف البحارة حول رئيسيهم، وتضامنهم مع بعضهم البعض، تضامن يصنعه طول التعايش مع الماء الواحد المتشابه، الماء الذي يثور مرة واحدة ويهدأ مرة واحدة، والرغبات والنزوات والشبق الذي يحتدم في نفوس هؤلاء القوم الذين يمضون عمرهم في الماء وعلى سفن الشحن يسافرون الى موانيء العالم، حيث استراحاتهم بين كل سفرة وسفرة واخلاقياتهم، تلك الاخلاقيات التي يتم التعارف عليها ويتم احترامها بين البحارة حتى لتصبح عرفا او قانونا يسري بينهم.

هذا هو عالم البحر ــ والبحارة.

بشر عاديون مثلنا، ولكنهم استثنائيون. وهم من لحم ودم يصارعون الموج ويمخرون عباب الماء على مراكب، يتركون زوجاتهم واولادهم من سفرة الى اخرى وفي كل مرة هم معرضون الى مجاهيل لا يعلمها الا الله، ولعل حادثا يجري لمركب الريس عبدوش يبين مدى الهلع المكبوح والمسيطر عليه. مدى قوة اعصاب البحار، وسيطرته على حواسه وانفعاله، فعندما يكتشف احد البحارة في نوبته من الدقل ان ثمة تغيرا في الاحوال الجوية ينذر بعاصفة نجد الريس عبدوش يعطي تعليمات بكل حزم وجلد وتماسك.

كان عبدوش يقول: "توق ان يعرف الركاب ذلك فيدب الذعر قبل الاوان. تصرف بهدوء وحكمة. نحن نواجه عاصفة جون ما استطعت لنحاول ان نسبق العاصفة الى الداخل، ركز القلوع بما يسمح لنا بالابحار عميقا. والله نسأل ان يدفع عنا الاذى".

بهذه الكلمات كان الريس عبدوش يعطي تعليمات في مواجهة الخطر.

"شخصية سعيد صالح حزوم"

فتى شجاع متأثر بوالده الى حد التقمص (كان والدي يقول...) كان سعيد يردد هذه العبارة باستمرار، وهذا الوالد كان يشكل ماضي سعيد المشدود اليه. هذا الماضي الممتد في حياة سعيد وحتى الى تشكيل مستقبله، فهو يريد ان يكون بحارا مشهورا، يتحدث عنه ناس المرافيء، ويرهبه البحارة، ويثور ضد فرنسا. كل صفات الوالد كان يريدها ابنه سعيد، كان يطلبها، يجازف من اجلها حتى في افتعال عراك ما كان يستحضر شخصية والده، كان يتمثله في مواقف كثيرة، ويتصرف على ضوء ما كان سيفعله ابوه لو كان محله.

سعيد حزوم، سليل الشجاعة والجرأة سرعان ما يسلك درب التعهر، انه يريد ان يدخل التجربة (المرأة، الحشيش الخمر، العراك) يريد ان يسقط ولكن الى اعلى ليتأهل الى ان يكون بجبارا لة نزوات البحارة وسقطاتهم واندفاعاتهم في عيش حياة واسعة متلاطمة فيها التعهر والطهارة، فيها الفضيلة والرذيلة، التضحية والخيانة كل متناقضات الحياة.

على ضوء ذلك يلتقي سعيد في اللاذقية بقاسم. ان قاسم هو النقيض للدرب السلبي الذي سلكه سعيد. فقاسم رجل وطني يبحث عن خلاص العمال في تكوين نقابة لهم للحصول على حقوقهم، وبين ان يتبع سعيد صديقه قاسم ويسير في خطه النضالي الوطني، وبين ان يستمر في طريقه السلبي يعيش حالة من الحيرة والتناقض، ولكنه يستمر في طريقه ليس هذا فقط بل يخون والده ايضا، ويخون شرف المهنة كبحار عندما يرتبط بعلاقة جنسية مع كاترين الحلوة عشيقة والده سابقا وزوجة الريس عبدوش حاليا.

والده ما كان سيفعل ذلك.

صالح حزوم لا يمكن ان يدخل تجربة "شاذة" كهذه، وعلى صعيد البحث عن بطولة، عن حادثة يثبت فيها سعيد حزوم فتوته وقوته كما فعل والده في حادثة النهر (حكاية بحار) على هذا الصعيد جاءت حادثة صعود سعيد الى الدقل لانقاذ المركب، ولكنه حتى هنا بالذات لم يسجل ايما نجاح مع ان صعوده الى الدقل عمل ينطوي على أرة واقدام وشجاعة كبيرة ففي الوقت الذي تراجع بحارة قدامى عن خوض مثل هذه المعركة وتركوا امر الصعود الى الدقل الى اختيار الريس نجد سعيدا يطلب بنفسه ان يقوم بالمهمة عن جميع البحارة، وعن الريس عبدوش نفسه.

ولم يتحقق له ما اراد (لم يجد على السطح من يحتفي بفوزه سمع فقط عبارة: "المركب يغرق")

البحر لم يستجب اذن.

والبحر خذل سعيد. تركه يعيش خيبة غير متوقعة ولم يكن الدقل سلما للمجد. وظل صالح حزوم بعيدا عن ابنه، ولم يفعل سعيد ما فعله ابوه.

لقد استطاع حنامينه بمستوى عال من الفن، واللغة الشفافة الشعرية ان يصور عالما متكاملا وينقلنا الى بؤرة الصراع عبر تموجات كثيرة لينهي كتابه الثاني عن حكاية هذا البحار الى نقطة هي ذروة درامية، وقد اعتمد اعتمادا كبيرا على ذاكرة اشخاص الرواية، وخاصة سعيد حزوم، يعتمد على حديثه الداخلي. حوار البطل مع نفسه او ما يسمى بالمونولوج الداخلي. ففي كثير من الوقائع والمواقف والاحداث يتوقف الكاتب عن وصف ما يجري قاطعا علينا بعض المشاهد لينتقل الى داخل البطل انها نقلة الى الداخل لكي نستمع الى ما يجري في نفس البطل من احتدام خواطر وهواجس، ومثل هذه النقلة ضرورية ايضا لاحداث الزمن الكافي الذي من المفترض ان ينسجم ويتوافق مع مسار الحدث.

"وطن العصافير"

ومواصفـــات مسرح الطفل

بقلم: محمود اسماعيل بدر

ـ يتحرك العرض المسرحي (وطن العصافير) في لعبة مرئية بالموسيقى والالوان لتلقين الصغار درسا تربويا "حب الارض والوطن، الحلول الإنهزامية وخيانة الاصدقاء عمل اجرامي وردي، التعاون والوحدة هما اسس القوة والتحدي" في اطار فكرة درامية قائمة على محاور "خطوط درامية" ثلاثة ــ الراوي او الجوقة او ضمير الشخصيات (يمثله الجد واتباعه) ــ بؤرة الموضوع او الازمة المسرحية (ويمثلها العصافير الطيبة) الصراع الدرامي في اطار المؤامرة واللعبة المسرحية (ويمثله النسر والعصفور الخائن فريد)، فكيف تم للتاليف (فخري قعوار) كسر الايهام من اللعبة المعروضة وكيف تم التلاعب بخيوط العرض المسرحي من قبل الاخراج (نعيم حدادين) في اطار مواصفات مسرح الطفل (اللغة، اللون، الموسيقى، المؤثرات الصوتية، الخيال، الهدف التربوي، المعقولية، التعليم..." وتوحيدها جميعا في اطار في مسرح الطفل؟

ــ في اطار كسر الحاجز الذهني للمتفرج الطفل (الطفل الثاني للجمهور: ما رأيكم بحكاية للعصافير اسمها وطن العصافير) يصيغ لنا المؤلف حكاية مجموعة من العصافير السعيدة (الكهل: فقد كانت العصافير الجميلة تحيا حياة سعيدة بدون خوف ويمضون ايامهم بالغناء والرقص) المتالفة المتحدة.. عدا العصفور الاسود فريد (ماهر جمعه) الذي يشذ عن المجموعة. (العصفورة عبير: اه.. لو اعرف اين فريد؟.. لذهبت اليه الان) ويخونها متحالفا مع النسر (ماهر الدقم) ومتواطئ في مؤامرة حقيرة (يوهم فريد العصافير بان هناك نهرا جميلا تحيط به الورود والثمار لياتي في غيابها بالنسر ويلتهم ما في اعشاشها من عصافير صغيرة) ضدها ــ لتدميرها بغرض ان ينجو من التهام النسر له.. ولكن العصافير الطيبة تكتشف خطته وتوقعه في شر اعماله.. ويصبح في الغابة خائنا وكذابا.. ولكن المجموعة في النهاية تعطف عليه وتسامحه حين يخبرها بضرورة وضع اعشاشها فوق الاشجار لحمايتها من الاعداء ويتعلم الصغار درسا تعليميا هادفا (الاعشاش هي وطن العصافير.. والدفاع عن الوطن يحتاج للتعاون والاتحاد..) في اطار التجربة المسرحية وادخال الاطفال في العرض المسرحي سواء في عمليتي البناء الدرامي او الاخراج.. كيف؟

ــ لعل ابرز ما في البناء المسرحي هو بساطة الاسلوب واللغة المستخدمة لاثراء الحصيلة اللغوية عند الطفل من خلال المونولوجات المنعزلة، والديالوجات المغلقة الخاضعة لحتمية التطور المسرحي اضافة الى الالوان الجميلة في التناغمات الحوارية الهادفة الى دروس تربوية للطفل ولكني اعيب على البناء عدم وجود المعادل الموضوعي لتحول شخصية العصفور فريد واتجاهه نحو النسر.. فليس هناك مبررات درامية لانهزامية النسر، وليس هناك معادل موضوعي لصفح العصافير عن خيانته فليس كافيا ان يرشدها الى ضرورة وضع اعشاشها على اغصان الشجر حتى يعود الى المجموعة اضافة الى ان الخط الدرامي الذي يحمله (يجسده) الكهل ومجموعته غير موظف دراميا لاكثر من التعليق على الاحداث.. فعملية الايهام بالواقع تنتهي طالما ان هذا الخط تمثله شخصيات حية، بينما بقية الشخصيات ترمز الى طيور، ففي اضفاء الواقعية الانسانية على الطيور ودمج الخطين الدراميين ببعضهما يعطي البناء المسرحي ثقلا سيكولوجيا وبعدا "رمزيا" يحمل عنصر الصراع الدرامي الذي جاء ملامسا عن بعد لروح الشخصيات.

نجح التاليف وبالحوارات المسرحية الذكية، والتسلسل الحدثي، الموضوعي في صناعة ما يسمى مسرحية حديثة تجمع بين الجمالية الدرامية وبين الفكرية الدرامية في اتساق هارموني ما بين الشكل والمضمون وذلك عائد الى خصوصية اللغة (النواحي الخاصة بادب القصة والمقالة) لدى المؤلف الذي اكد دراما الصورة الخاصة بالطفل ونقلها في اطار الاسقاط العصري فهو يؤكد هنا القضية العربية او الحلول الانهزامية لدى البعض وما يعكسه من تيارات جانبية على البعض الاخر وهذا بالطبع اقصى ما يمكن ان يفكر فيه الان مواطن عربي شريف.

المقابلة (الثنائيات)، والمفارقة (سوء الفهم والتحول في الشخصيات والموقف) والاختلاف (وهو ما ينتج عن عملية الصراع) جميعها وحدات مسرحية تناولها المخرج (نعيم حدادين) واحالها مع الحركة، والايقاع وتوظيف الديكور الى لحظة صراع بين قوى الشر وقوى الخير (يبدو واضحا في الوان الملابس التي تعكس سيكولوجية الشخصية) محافظا الاخراج على بعدي الفكر والواقع متنقلا بينهما باجادة تامة.. (لاحظ التوزيع الديكوري، بيت النسر المرتفع على عدد من الدرجات في اعلى اليمين، واعشاش العصافير موزعة بشكل رباعي يشغل كل المسرح وذلك للحصول على تكوينات مسرحية منظمة مدروسة).



لقطة من المسرحية

برز الاخراج واضحا في حرفية الممثل وتحريكه على الخشبة في اطار المجموعة ما عدا (ربا حدادين واحمد العمري) فلم يكونا في ايقاع الكهل فكانت حرفية الاداء في بعض المواقف تهبط الى مستوى عادي. ولكن الاطار العام يؤكد ان نعيم حدادين قفز اخراجيا بهذه المسرحية الى مستوى كبير يؤكد مقدرته على اجتياز عثرات العرض ومسرح الطفل بشكل عام.

ــ الديكورات (محمد عبد المنعم) برغم بساطتها المتناهية والوانها الزاهية الجميلة المستخدمة لجذب انتباه المدرك البصري لدى الطفل الا انها كانت تفتقر الى ذلك الايقاع اللوني الواحد لتتوازى في النهاية مع البناء العضوي الشامل للمسرحية فكثرت الالوان المتنافرة في الخلفية وكثرة الورود والاشجار جعلت من الغابة شيئا غارقا في بحر المعاني الكثيرة التي لا يستطيع معها الطفل في تفصيل المشاهد المسرحية، والاضاءة (عمر نوار) هي الاخرى لم تكن اسعد حالا ما عدا الاضاءة المسقطة على بيت النسر فكانت محققة للمناخ الدرامي المطلوب.

ــ الملابس (محمد بدره) اذا كان هناك سقطة في المسرحية فهي الملابس فتلك الالوان المتنافرة المتجاورة افقدت الشخصيات معانيها وملامحها الفيزيقية وخاصة ملابس النسر، فانا شخصيا ما استطعت تمييزها بالمرة.

ــ الاغاني: (بشير هواري) الكلمات جيدة، وناعمة، ولكني لم اجد مبررا دراميا منطقيا يستدعي وجودها في المسرحية فلا هي من صلب المسرحية ولا هي هادفة لدعم الحدث المسرحي، وجاءت الموسيقى (علي ابو خضره) ومع كل اسف خارجة عن الاطار العام للمسرحية فتشعر وانت تسمع كل الحان الاغاني انك سمعتها قبل هذه المرة وفي مسرحيات فاتت للاطفال.

ــ الممثلون: يبدو جهد المؤلف التدريبي واضحا في صقل موهبة الممثلين ولكني لم اشاهد الحرفية الادائية الحقيقية الا لدى ممثلة دور العصفورة سوسن (غادة السعيد) فهناك الصوت المدرب، والتركيب المسرحي مما يشهد لها بالقدرة ويشهد للمخرج بالجهد المبذول..

الـرأي الثقافي

" مصادر نشوء المثل الشعبي"

بقلم: احمد صالح خريسات

سيكون موضوع حلقتنا هذه، هو محاولة للبحث في قضية مصادر نشوء المثل الشعبي، والذي يتسم بالعمق الزمني سواء من حيث ولادته، ام من حيث استمرار تداوله، كما انه يعتبر وبحق اوضح الوان الادب الشعبي، في رسم صورة الاصول المشتركة للادب الشعبي في الوطن العربي، وما ذلك الا لكونه ينتسب لعمق زماني يفلت معه من الحدود الضيقة للانتشار، سواء الحدود الجغرافية ام الزمنية، ولعل مرورنا بمصادره من شأنه ان يوضح لنا سمة حدوده الجغرافية والزمنية الواسعة في الوطن العربي، والتي انما هي انعكاس لوظائفه المتمثلة بكونه يمثل خلاصة تجارب المجتمع، وحكمته، واعرافه وتقاليده، وتطلعاته، ومعتقداته.

ولا شك في ان العقيدة الدينية تلعب الدور الرئيسي في مصادر نشوء المثل الشعبي، اذ اننا نقع على الكثير من الامثال التي ينتسب نشوؤها اللفظي للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ذلك لانها ظلت تحتفظ بالمضمون العقائدي كما ورد، اذ اقتصر دورها على وضع اللبوس اللفظي للعامة، وقد تطور هذا اللبوس على مر العصور، كما طبع وفقا للهجة السائدة في كل مجتمع، مع الاحتفاظ باصالة المضمون وابعاده التي وضعتها العقيدة الدينية وتداول مثل هذه الامثال على السنة الناس انما هو في الحقيقة احد المؤشرات على ايمان الفرد بعقيدته الدينية، وبما ان الدراسات المتعلقة بالمثل الشعبي ما زالت ضئيلة في الوطن العربي، اذ ان الاهتمام الان منصب على جمع هذه الامثال، لذا فان المكتبة الفلكلورية العربية تفتقر الى الدراسات التي يمكنها ان تضع امامنا مجموعة الامثال الشعبية ذات المنشأ الديني، ومع ذلك فاننا لا نعدم ان نقع على الكثير من هذه الشواهد.

فنص المثل القائل (احنا بالتفكير وعلى الله التدبير) ما هو الا اقتباس لمضمون قوله تعالى (وعلى الله فليتوكل المؤمنون).

وقولهم **(اللي كاتبه الله بده يصير) مقتبس عن قوله جل شانه (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا)**

ومن الامثلة على الاقتباس من مضمون الحديث الشريف قولهم:

(اعقل ذلولك قبل ما تنام)

وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام **(اعقل وتوكل)** اوكما قال..

وعلى سبيل المثال لا الحصر نورد الامثال التالية للتمثيل على المنشأ الديني:

(شوه جاب الحاسد للرازق)
(لا تكبر الله اكبر)
(اجاك الموت يا تارك الصلاة)
(ارموا حالكو عن الحيطان وقولوا تقادير الرحمن)

اما المصدر الثاني لنشوء الامثال الشعبية فيتمثل في التراث الادبي العربي، اذ رفد هذا التراث المخزون المثلي بالكثير من الامثال، وقد اورد الاستاذ روكس بن زائد العزيزي في كتابه قاموس العادات واللهجات والاوابد الاردنية بعض الامثال الشعبية السائدة والتي تنتسب بمضامينها لنصوص ادبية نورد منها:

(اللي بعيش،بقنى ريش) اذ يحمل مضمون هذا المثل ما رمى اليه البهاء زهير بقوله:

وراس مالك وهي الروح قد سلمت
لا تاسف لشيء بعدها ذهبا

وعلاقة الابوة تبدو واضحة بين مضمون المثل الشعبي (زرعك الحسنى مع الرجل الاليم، مثل زرع البور، وارض القرقباش) وقول الشاعر المتنبي:

اذا انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

ونورد على سبيل التمثيل لا الحصر الامثلة التالية للتمثيل على المنشأ الادبي:

(الرجال محاضر، ما هيه مناظر)

وقول الشاعر :
(ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي اثوابه اسد مزير)
(اللي ما يحمد ولد ما يحمد لن غدا شايب)

وقول الشاعر (اذا المرؤ اعيته المرؤة ناشئا
فمطلبها كهلا عليه عسير)

(صيور لمغبى يا عزيز يبان)

وقول الشاعر (ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود)

وتمثل التجربة المصدر الثالث لنشوء المثل الشعبي، اذ ان تكرار التجربة الواحدة مرات متتالية قد ولدت الكثير من الامثال، اذ اصبحت خلاصة مثل هذه التجارب بمثابة القواعد العلمية التي لا يشك بصحتها، وقد ادى اختمارها الى صياغات مثلية سائدة ومن امثلة ذلك قولهم:

(اب اقطع القطف ولا تهاب)
(ان غلت ون امحلت وراها شباط)
(اذا يدك تمحق حالك، اشتغل بكار غير كارك)
(الشدة ما بتقرب منية)

وتلعب العادات والتقاليد دورا فعالا في صناعة الامثال الشعبية، اذ انها تقوم بدور المصور للكثير من التقاليد السائدة في المجتمع، فنحن عندما نسمع المثل القائل (ابن العم بنزل بنت عمه عن الفرس) انما نستذكر احد التقاليد التي كانت سائدة في المجتمع والتي تعطي لابن العم حق الاولوية في زواج الفتاة ومن الامثال التي تصور التقاليد قولهم:

(ابن ابنك الك، وابن بنتك لو)
(اقعد وراه وانشد عن خاله)
(اللي ما بده يجوز بنته بغلي مهرها)

اما المصدر الاخير لنشوء الامثال فهو الحكايات وقد اطلق الدكتور هاني العمد عليها مصطلح (حكايات الامثال الشعبية) ويقسمها الاستاذ روكس بن زائد العزيزي في قاموسه الى نوعين هما حكاية المثل الحقيقي اذ يقول في هذا الصدد "المثل الحقيقي هو ما وضع بناء على حادثة وقعت فعلا، او قصة شاهد الشعب احداثها فلخصت العبرة منها في مثل يطبق في كل مناسبة تشبه المناسبة او الحادثة، ولا فرق في المثل بين مذكر ومؤنث ولا بين مفرد ومثنى وجمع، ولا بين مجموعة من الناس اذا اريد تطبيق هذا المثل على جماعة من الناس".

اما النوع الثاني فيسميه الاستاذ العزيزي (حكاية المثل الفرضي) ويقول في ذلك "اما المثل الفرضي فهو قول ترتجل له حوادث خيالية مناسبة لحالة لا يستطيع الانسان ان يصرح بها خوفا على نفسه، فيحتال للافلات من هذا المأزق الذي تورط فيه، بارتجال احاديث على لسان الحيوان والطير والجماد احيانا، تشبه ما هو فيه من واقع الحال، ويروج هذا القول في ايام الجور والاضطهاد، حيث لا يستطيع الناس ان يجهروا بما في نفوسهم خوفا من بطش الحاكمين والظالمين".

ومع اننا نتفق مع الاستاذ العزيزي فيما ذهب اليه حول المثل الفرضي الا اننا نرى ان الخوف لا يعتبر السبب الوحيد لوضع المثل الفرضي، فقد يكون الخجل ايضا اذ يحول دون ان يطرح الانسان احداث قصة واجهته، فيلجا الى نسبتها الى الحيوان او النبات.

وزيادة في ايضاح هذا المصدر فاننا ننقل حكاية المثل العربي(اوسعتهم شتما واودوا بالابل) كما اوردها الاستاذ العزيزي في قاموسه اذ يقول "واصل المثل حكاية مفادها ان كعبا وهو شاعر مخضرم نهبت ابله، ولما لم يستطع استردادها، فقد وقف على مرتفع يشرف على درب الغزاة، واخذ يشتمهم، حتى تواروا عن ناظريه، وعندما عاد لاهله سألوه عن مصير الابل فقال :(اوسعتهم شتما، واودوا بالابل) فذهب قوله هذا مثلا يجري على السنة الناس.

وهكذا فاننا نخلص الى خمسة مصادر لنشوء المثل الشعبي هي:

* العقيدة الدينية
*التراث الادبي
* التجربة
* العادات والتقاليد
* حكايات الامثال.

قراءة في كتاب "النقش في الظلام"

بقلم: زياد عوده

صدر حديثا عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان، ديوان "النقش في الظلام" للشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد. ويحتوي هذا الديوان على احدى وعشرين قصيدة، تتحدث عن الوطن المحتل، والهم الفلسطيني الكبير.

والشاعر هارون رشيد، من الأسماء المعروفة في الوطن العربي الكبير، إذ انه يمثل جيل بعد النكبة الأولى سنة ١٩٤٨، حيث شرد من وطنه، واستقر مع اهله في غزة، ومن ثم في القاهرة، حيث ساهم مساهمة فعالة في ابراز الأدب الفلسطيني شعرا ونثرا عبر البرامج الخاصة، الذي كان يقدمها من اذاعات القاهرة. وله دواوين شعرية كثيرة منها: "مع الغرباء" الذي صدر سنة ١٩٥٤ في بيروت، عودة الغرباء، غزة في خط النار، أرض الثورات، حتى يعود شعبنا، رحلة العاصفة، فدائيون، مزامير الأرض والدم، مفكرة عاشق، قصائد للقدس، بالاضافة الى رواية طويلة بعنوان "سنوات العذاب"، ودراسة في شعر المقاومة بعنوان "الكلمة المقاتلة في فلسطين"، ودراسة أخرى عن "مدينة وشاعر ـ حيفا والبحيري" بالاضافة الى قصائد ومقالات مختلفة منشورة في الصحف والمجلات العربية، وهو يشغل الآن منصب "ممثل فلسطين في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم". ويساهم في تحرير مجلة "شؤون عربية" التي تصدر عن جامعة الدول العربية في تونس. في ديوانه الأخير "النقش في الظلام".

"يواصل الشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد رحلته مع الوجع الفلسطيني.. هذا الوجع الذي امتد من فلسطين الى المنافي الى لبنان ومخيماتها، والى بيروت التي فجعت بخصومات ابنائها، فدفع الفلسطينيون ثمن هذه الخصومات. في هذا الديوان ينقش الشاعر آلام شعبه وجراحاته عبر هذا الليل الطويل الممتد من دير ياسين الى صبرا وشاتيلا وما بعدهما، والى ان ينجلي الليل، وتبزغ شمس العودة الفلسطينية المظفرة، فستظل رحلتنا مع قصائد شاعرنا عابقه بالأمل واشراق العودة والرحيل الى موانيء الوطن".

الشاعر هارون هاشم رشيد، من الشعراء "العموديين" الملتزمين بالوزن والقافية، رغم قيامه في بعض قصائده بتوزيع البيت الواحد الى اكثر من مقطع.. ومع هذا يظل محافظا على الوزن والقافية. وكما ذكرنا فهو من شعراء جيل النكبة الأولى في فلسطين سنة ١٩٤٨، إذ صدر له أول ديوان سنة ١٩٥٤، أي بعد النكبة بست سنوات. وهو من الشعراء الملتزمين بقضية وطنه، ونادرا ما ينظم الشعر في مناسبات أخرى!

فالوطن عنده هو الأمل الكبير الذي يتغنى به، ويبدع من اجله.. وكل مدينة وقرية وبقعة في فلسطين هي حبيبته، وعشيقته، والهامه.. وكل قصيدة من قصائده في ديوانه "النقش في الظلام" تطرح فكرة، وتحكي قصة، بأسلوب جميل متناسق، يدفعك الى قراءة الديوان من الغلاف الى الغلاف، دون ان تشعر بالملل وهذه من سمات الشاعر المبدع المتمكن من فنه..!

في القصيدة الأولى من الديوان "طفل فلسطيني" يتحدث الشاعر عن الطفل الفلسطيني المحروم، الذي يحلم بأن يكون كسائر الأطفال السعداء في هذا العالم الواسع، حيث يقول:

يحلم طفلي الصغير
مثلما، قد يحلم الأطفال
يحلم أن يطير،
مثلما فراشة،
تهيم في التلال،
يحلم أن يركض
مثل جدول، يسرع مثلما شلال
يحلم ان ينام،
فوق صدر أمه
وينهل الدلال

ويبرز الشاعر مأساة الطفل الفلسطيني في هذه السطور:

لكن طفلي الصغير
منذ الاحتلال
ومنذ ان حطت قوى
العدو،
في السهول والجبال
تفزعه رصاصة
تشدهه قنبلة
يخيفه زلزال..

وهذه الصورة الحزينة لأطفال فلسطين، تجعل الشاعر ينقل تساؤلاتهم عبر هذه الأبيات:

يسائلون، النجم والسما،
والتلال، والجبال.
متى يزحزح الكابوس
عن صدورهم،
متى يزول الاحتلال
متى..؟ متى؟
يظل طفلي ساهما،
يكرر السؤال..؟!

وفي قصيدته "حزينه حبيبتي" يصور لنا الشاعر بأسلوب مؤثر، حبيبته فلسطين حيث أهدى هذه القصيدة "الى أغلى من احب" يقول فيها:

حزينة حبيبتي والوشم في ذراعها،
من ليلة العدوان
من يومها،
لم تعرف السلام في حياتها،
لم تعرف الأمان،

إلى ان يقول في نهاية القصيدة:

من يومها،
والشوق في أعماقها،
يكبر كل لحظة،
ينمو مع الزمان،
تنتظر الساعة لانتقامها،
ترتقب الأوان.

وقصيدة "ظلال فلسطين" هي في رأيي من أجمل قصائد الديوان، وكيف لا تكون كذلك وقد أهداها الشاعر الى زميله الشاعر الفلسطيني الكبير حسن البحيري بمناسبة صدور ديوانه السادس "ظلال الجمال" حيث يقول فيها الشاعر:

ظلال الجمال، ظلال الجمال
ظلال فلسطين، أحلى الظلال
تهادت، الي تهدي النسائم
كالهمس، كالشدو، كالابتهال
كسرب العنادل، رف اشتياقا
إلى وردة، فتهادى.. ومال
أطلت علي، كبدر التمام
وصلت لدي كحلو المنال
وحطت كما زورق متعب
على مرفأ الشوق، حط الرحال

الى ان يقول في نهاية قصيدته:

ظلالك تحمل بشر الربيع
وبشرى اللقاء، وحلو الوصال
على موعد لانتصار النهار
على الليل، والظلم، والاحتلال.
على موعد لانسياب الضياء
يلف السهول ويطوي الجبال
حبيب فلسطين هذي فلسطين
شعرك باق بها لا يزال
طلعت عليها فكنت ابر
البرايا بها واعز الرجال

والخليل التي تعاني كما تعاني سائر المدن والقرى الفلسطينية الرازحة تحت الاحتلال الصهيوني، يتغنى بها الشاعر في قصيدته "يا أهلنا.. عند الخليل" حيث يحيي صمود أهلها، ووقوفهم في وجه الأعداء سدا منيعا:

قولوا لهم، بالنار قولوا
هذا هو الشعب الأصيل
هذا هو الشعب المكبل
ثائر "حر" نبيل
يرمي وجوه المعتدين
ولا يحيد، ولا يميل
الناس في الساحات
زلزال، واعصار يصول
ما ردهم ان الرصاص
بكل ناصية يجول

ويتطرق الى الحديث عن "حرم الخليل" ذلك الحمى الذي استباحه الأعداء:

"حرم الخليل" اباحه
وطغى بساحته الدخيل
وعدا على حرماته
وبغى، وهددت الاصول

وها هو "حرم الخليل" يشكو، ويصرخ، وينادي العرب في كل مكان من أجل تحريره، وتخليصه من أيدي الدخلاء:

"حرم الخليل" اباحه
وطغى بساحته الدخيل
وعدا على حرماته
وبغى، وهددت الاصول
"حرم الخليل" مآذن
تشكو، ومحراب يقول:
"اين الرجال" عروبة
شلت، واقعدها الخمول
ما تجده للصامدين
تلوح ، أو زحف يزول..

من كتب الادب الشعبي العربي ومأثوراته

مع كتاب "في الزوايا خبايا"

بقلم: عيسى الجراجرة

يقع الكتاب في ٣٠٨ صفحات من القطع الصغير، وهو من منشورات مؤسسة نوفل اللبنانية، في بيروت عام ١٩٧٩ ويطبع للمرة الثانية.

اما المؤلف فهو الكاتب اللبناني سلام الراسي، المتخصص في التراث الشعبي اللبناني، والذي له العديد من الكتب القيمة الممتعة في هذا المجال، منها كتاب لئلا تضيع وكتاب حكي قرايا وحكي سرايا، وكتاب شيح بريح، وكتاب الناس بالناس، وغيرها.

ويفيض الكتاب بالحكمة والمتعة التي تسيل من خلال ما فيه من احاديث وقصص وحكايات واخبار وطرائف منسية وامثال شعبية واحداث ومواقف واساطير فيها مذاق البيئة اللبنانية المتميزة. وقد قسم المؤلف الكتاب الى خمسة اقسام هي: ثرثرات، وبيرت على السنة الناس، ولكل مثل قصة، ورجال واقوال، اما الخامس فاسماه من حواضر البيت.

مضمون الكتاب

جعل المؤلف لكل جزء من اجزاء الكتاب عنوانا خاصا به، اشتقه من قصة طريفة او حكاية لطيفة، او مثل عميق ممتع. فعندما اختار عنوان "ثرثرات" للقسم الاول من الكتاب فان ذلك يعود لاعتقاده ان "حق الثرثرة امر مقدس وعلى درجة كبيرة من الاهمية عند اللبنانيين ويروي انه ينسب الى المندوب السامي الفرنسي الجنرال سرايل قوله: "يستطيع الحاكم في لبنان ان يفعل ما يشاء شرط ان يؤمن للبنانيين حرية الثرثرة". والتشنيعات لا تنتهي في لبنان الا لتبدأ. ولم يسلم من لظاها احد حتى رجال الدين شنعوا عليهم فقالوا عنهم انهم بايديهم مفتاح السماء ومفتاح القبر، فاذا كان الواحد قد قرر ان يستغني عن السماء مثلا، فهل يمكن له ان يستغني عن الدخول الى القبر... ويفتتح المؤلف هذا القسم من الكتاب بحكاية دعابة ممتعة عميقة، تحكي قصة احدهم وانه مثل الديك ان صاح بيطلع الضو، وان ما صاح الديك بيطلع الضو بامر الله، فهو فضل قول وصياح وفضل انسان، فيه ويلاه ماشية الدنيا، وهو الماشي غافي مثل زبون العواقي، "والدنيا" هونها بتهون، ولكن على الوعد يا كمون، فالثعلب يا اخوان يحق نفسه افهم من السبع، لذلك يعمل لمغارته بابين اذا انحشر من باب بيطلع من باب وكل عمر الدنيا وهية ما بتسوى الا ببابين "لان الخوف من كلاب الشمس وليس من كلاب الفي (الظل)".

ثم يعرج على حكاية الاسكافي الذي طلب من اهل القرية ان يصغروا ارجلهم الكبيرة لانه لا يقدر ان يكبر قوالبه العتيقة التالفة، وفهمهم كفاية. وهو يرى ان الطرش (الصمم) نعمة في مثل هذه الاحوال وسخاء، لان الاطرش يعطي ولا يأخذ، ومحمي ضد هذه الحرتقان. حتى يصل الى القول: اذا كان الطرش نعمة وسخاء، فان "الخرس رأس الفضائل" عندما يفسروا له كيف يسبب الشؤم والشر "نباح الكلب بالمقلوب" او كيف فسروا سبب تأخر الدولة في دفع التعويضات لان الحكومة معتادة تقبض ومش معتادة تدفع، وحتى تتعود ايد الدولة على الدفع عليهم بالانتظار وهو انتظار مقبول معقول.

ومن اطرف ما في هذا القسم من الكتاب، حكاية الكوع (المنعطف) الخطر الذي يؤدي بحياة الناس ويدمر السيارات. وكيف ظل ضيق الكوع وخطورته دون معالجة بينما تنمو مصالح بعض الانتهازيين من الاستفادة والانتفاع بشروره واضراره في العباد والبلاد. فبنى احدهم حوله مستشفى وصيدلية خاصين به، وفتح اخر كراج لتصليح السيارات التي تهشمها الحوادث وتسابق اخرون لتأسيس مصلحة لهم او منفعة تقوم على ما ينجم من مخاطر الكوع، حتى اصبح اصلاح الكوع وتوسيعه يغضب ويدمر مصالح كل المنتفعين من ضيقه. فبقي على حاله.. وتزايدت مخاطره واستمر تزايد انتفاع المنتفعين به. ومنها حكاية السلطان الذي طلب للناس ان يحصدوا العاصفة. ويحكي في مكان اخر لماذا يكون الضبع واوي في النهار، وسبع في الليل، ولماذا يقولون (يأكلها السبع ولا يأكلها الضبع) وكيف يتخلص من يأسره الضبع من شره عندما ينزل دمه لاي سبب من الاسباب. ويحكي لنا كيف انه حتى "الحمار سوف يكون من عصى لولا الرسن والعصا" وكيف ان اعتقادات العامة ترى ان الحمار يسمع ويفهم ولكنه يسكت لا يتكلم لانه يعرف حدوده. ويسرد حكايات شعبية طريفة عن النساء من ابرعها حكاية المرأة التي مرضت حتى اشرفت على الهلاك لان زوجها منعها من ربيع قلبها وحياتها. وهو التشنيع على اقارب الزوج لان المثل يقول: المرأة اعداؤها ثلاثة، سلفتها وكنتها وبنت حماها.

ويصل الكتاب الى درجة الامتاع القصوى وهو يحدثنا قصة عن عامل التنظيفات (الكناس) الذي كان يطالب بيك منطقته بتعيينه موزع بريد او معلم مدرسة ويعبر عن حسرته وطموحاته شعرا قائلا:

يا حسرتي هالعيشة البهدلة
بيتي على ظهري وبايدي مكنسة
شو هم سيدي البيك لو عيني
موزع بريد يما معلم مدرسه

ويحدثنا المؤلف في القسم الثاني من الكتاب عن بيروت على السنة الناس، ومنها ان اسم بيروت اتى من بئيروت اي ابار بيروت لكثرة ما كان فيها من الابار. ومنها حكاية الذي قتله الوهم عند شجرة الجميزة عندما دق الوتد في ثيابه ليثبت انه داس مكان الغولة ولكنه لم يفطن انه دق الوتد في ثيابه وحسب ان الغولة امسكته فمات خوفا وفزعا. ومنها قصة "ابو حردبة" اي مشوه الظهر الذي احسن مرة في ابتداع تكملة لقافية يغنيها الجن فازالوا عنه الحردبة وعندما اخطأ في مرة ثانية في اكمال القافية اعادت الجن الحردبة السابقة مع واحدة اخرى اضافية.

ويقدم في القسم الثالث ص ١٢١ قصص الامثال وحكاياتها. ومنها قصة "زبون العواقي" وحكاية قاضي الاولاد الذي شنق حاله. وحكاية اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.

ومن اطرف حكايات الامثال في هذا القسم حكاية المثل الذي يقول ان من يستحم بعد اكل وجبة من اللبن والسمك يجن. وحدث ان تناول رجل مثل هذه الوجبة ونسي النصيحة وذهب الى الحمام للاستحمام، وبعد ان قطع شوطا لا بأس به من حمامه فطن الى قصة جنون من يستحم بعد وجبة السمك واللبن، فاراد ان يتحقق من سلامة عقله. فقال لنفسه لو لم اكن عاقلا لما تذكرت الوجبة التي تناولتها، ولكنه خاف سوء العاقبة،

وقرر قطع حمامه واستعجل العودة الى بيته، فخرج من الحمام عاريا واخذ يعدو في الشارع فتبعه الناس والقوا القبض عليه وكواه احد الاطباء ايام زمان بكيه على صدغيه لان الكي كان العلاج الوحيد للجنون في ذلك الزمان.

اما في القسم الرابع فخصه بالرجال والاقوال ويتوج مطلع هذا القسم بقوله انه اعتاد بعد تعلم من القول المأثور المنسوب الى الخليفة عمر بن عبد العزيز "فتشت فلم اجد الذ من النظر في عقول الرجال" ان يحكي كلامه بالكلمات الخلابة بعد ان نشأت عنده بالعدوى من عمر بن عبد العزيز عادة لذة النظر في عقول الرجال ووسيلته الى ذلك النظر الى كلامهم واقوالهم لان الكلمة هي مراة العقل. ويذكر ان السبب في القول السائر الذي يقول ان الحمير هي مركوب الاجاويد والعقال وليس مركوب الاطفال والعجايز والرعيان كما هو في البلاد العربية ذلك لان اجاويد الدروز وعقالهم (بتشديد القاف) معروفون بزهدهم في متاع الدنيا، وعزوفهم عن كبريائها لذلك

فهم يفضلون ركوب الحمير في اسفارهم كمظهر من مظاهر التواضع النبيل. وتحدث عن الكاتب الانجليزي ادوارد لين وقوله ان الدين يفرق الشرقيين ولكن الخرافات تجمعهم.

هذا الاستعراض السريع لمحتوياته "اضمامة عبقة" من ورود الحكايات، وباقة عطرة من ازاهير القصص والسوالف اللبنانية العربية الشعبية الاصيلة، حلوة المبنى والمعنى تمتع العقل والفكر وتفرح القلب وتمنح القارئ مسرة نظيفة ومفيدة في ان واحد. مما يجعل الكتاب من غير ادنى شك كتاب جدير بالقراءة.

أربعة كتب في معرض الكتاب العربي في مهرجان جرش

بقلم: محمد المشايخ

يقام حاليا معرض للكتاب العربي على هامش احتفالات مهرجان جرش الثقافي، وتشرف رابطة الكتاب الاردنيين على الجناح الاردني في المعرض ويضم هذا الجناح عشرات العناوين من الكتب المعروضة لمؤلفين اردنيين.

من بين هذه الكتب اخترنا اربعة كتب تساهم فيها دار الجليل للنشر في عمان، لتقدم عرضا اوليا لها.

الكتاب السنوي لعام ١٩٨٢

يعتبر هذا الكتاب من اهم المراجع التي لا غنى لاي دارس او باحث او مهتم بالقضية الفلسطينية عنها، وذلك نظرا لرصده الدقيق والموثق والمكتمل لكل ما شهده الوطن الفلسطيني المحتل خلال عام ١٩٨٢ من احداث، سواء على صعيد المواطنين في الداخل، او على صعيد الأرض التي يقفون عليها، او على صعيد السلطات الإسرائيلية التي تفرض كابوس الاحتلال على الارض الفلسطينية ومن عليها، ولا تنبع قيمة هذا الكتاب من قيمة المادة التي يتضمنها فحسب، فهنالك مئات الجداول والاحصائيات والارقام التي تعطي الاحداث الابعاد الزمانية والمكانية والمرامي التي سببت حدوثها، وبالتالي فان هذا الكتاب الذي صدر الجزء الاول منه عام ١٩٨١ قد استطاع تغطية كل صغيرة وكبيرة، كما استطاع رصد كل ما يمكن ان تعجز عن رصده المؤسسات الاخرى حول القضية الفلسطينية، ولتقريب هذا الامر من الاذهان، نقرأ معا فهرست الكتاب الذي شارك في رصده وتحريره كل من السادة: غازي السعدي، ونواف الزرو وغسان كمال، ففي هذا الفهرست المواد التالية: اهم احداث الشرق الاوسط عام ١٩٨٢، مهمات الوساطة والزيارات الرسمية لاسرائيل عام ١٩٨٢، التضلل الجماهيري، اخبار سكان الاراضي المحتلة ومعاناتهم، فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، اعتقالات محاكمات، العمليات المسلحة، العمليات المسلحة في الخارج ضد المؤسسات الاسرائيلية، التصفيات الجسدية للزعماء الفلسطينيين الشهداء والجرحى الذين سقطوا في الوطن المحتل عام ١٩٨٢، الاشخاص الذين جرحوا في الوطن المحتل خلال عام ١٩٨٢، جرحى لم تعلن اسماؤهم، المبعدون الذين سمح لهم بالعودة الى وطنهم المحتل، الاقامة الجبرية، اوضاع السجون، المجالس البلدية والقروية، ممارسات الاحتلال ضد المجالس البلدية والقروية، الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء، احصائية السكان، السكان والهجرة من الاراضي المحتلة، روابط القرى، روابط القرى المشكلة، معلومات احصائية عن التعليم في الاراضي المحتلة عام ١٩٨٢، جدول بعدد المؤسسات التعليمية منذ عام ١٩٦٧ معاناة المؤسسات التعليمية، جدول بعدد المستشفيات في الأرض المحتلة، جدول بعدد الفنادق في الضفة الغربية، اثر السياسات المائية الاسرائيلية، في الزراعة المروية في الضفة، المساحات التي تروي بالطرق الحديثة، مصادر المياه في اسرائيل، ممارسات اسرائيل التعسفية ضد ممتلكات المواطنين، نقابات ومؤسسات اجتماعية، احصائية بعدد المصانع والمشاغل والعمال، ٥٩٧٩٣ عاملا من الضفة والقطاع يعملون في اسرائيل، دراسة حول شؤون العمال العرب في فلسطين المحتلة، الجمعيات التعاونية، الحركة النقابية العربية والموظفين والحرفيين، الوزارة الاسرائيلية، نواب الوزراء، الخطوط العريضة لسياسة الحكومة الإسرائيلية، تسمية لجان الكنيست، اسماء اعضاء الكنيست العاشرة وظائف الكنيست، مناقشات في الدورة الاولى للكنيست العاشرة، قوانين تمت المصادقة عليها في الدورة الاولى للكنيست العاشرة، الكنيست... الحكومة، مجموعة احداث في اسرائيل، من نشاطات الاحزاب الاسرائيلية، اسماء كبار الموظفين الاسرائيليين، سفارات وممثليات اسرائيل في الخارج، الممثليات الدبلوماسية الاجنبية في اسرائيل، كبار ضباط الجيش الاسرائيلي، شؤون عسكرية، قيادة جهاز الشرطة الاسرائيلي، جدول يبين تعداد السجناء اليهود والعرب عام ١٩٨١، وجدول اخر بتعدادهم منذ عام ١٩٥١، هذا بالاضافة الى مواد اخرى كثيرة حول الشرطة والقضاة والمحاكم الاسرائيلية، وحول الاستيطان والاراضي المصادرة، والتعليم والجامعات والمعاهد الاسرائيلية، وكذلك الكتب والصحف التي تصدر في اسرائيل ويشتمل الكتاب ايضا على احصائيات للسكان والهجرة من والى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨

ويركز الجزء الاخير من هذا الكتاب الموسوعي على الاقتصاد والمواصلات ومظاهر الاجرام والفساد في المجتمع الاسرائيلي... ان قراءة هذا الكتاب ترينا معا، نتيجة الجهود المبذولة في سبيل ايصال المعلومات التي تقوم بجمعها على مدار العام الى القراء والى الجهات المهتمة، بطريقة مرتبة ومبوبة وسهلة التواصل ما بين الدارس والموضوع الذي يريد تناوله. ولا بد من الاشارة هنا الى ابتعاد هذا الكتاب عن العواطف في اثناء عرض البطولات والتضحيات التي يقدمها الفلسطينيون حيث كان الطابع الموضوعي هو الذي يتحكم بالعرض دون تدخل الاهواء الشخصية، وبالتالي كان كل ما ظهر في هذا الكتاب صادقا ودقيقا وصحيحا بالاضافة الى كونه جديدا.

زنزانة رقم ٧

يعتبر هذا الكتاب الاول في سلسلة يوميات من سجون الاحتلال، التي بدأت باصدارها هذه الدار مؤخرا، ولعل اهم ما في هذا الكتاب انه يتحدث بجراة وصدق وحرارة وموضوعية حول ما اسماه السيد خليل الوزير (ابو جهاد) في مقدمته لهذا الكتاب "بادب الاعتقال" هذا الادب الذي تسطره يد المعتقل وهي تكتوي بنار السجن الذي يفقدها الكثير من الحريات التي لا غنى للانسان عنها، وكان هذا وضع المعتقل فاضل يونس، الذي سطر هذا الكتاب وهو داخل سجون العدو، حيث ما زال معتقلا منذ عام ١٩٦٩ ليقضي عشرين عاما بين اربعة جدران.

واذا كان المبدعون في سجون الاحتلال، يتملكون مثل هذا الحس الادبي والفني الذي يستطيعون من خلاله عرض همومهم السياسية والوطنية بالاضافة الى عرض معاناتهم النفسية والجسدية الناجمة عن الاعتقال، فان قراء هذا الكتاب يتوجهون من جديد لهذه الدار لكي تصدر المزيد من الكتب التي تتضمنها هذه السلسلة.

ان هذا السجين الذي يتحدث عن ذاته لم يكن يغفل ابدا ذلك الهم الجماعي الذي يلغي كل عامل يدفعه نحو النرجسية لكي تتم الوحدة بين المعتقل الصغير الذي يتمثل في السجون الاسرائيلية وبين المعتقل الكبير الذي يتمثل في الوطن الفلسطيني المحتل بكامله، وبالتالي فان الصورة التعميمية التي كان المعتقل يتحدث من خلالها، اعطت هذا الكتاب ومؤلفه والدار التي نشرته قيمة ومكانة اخرى، جديدة ندر ان تجدها في الكتب التي تتحدث عما يدور في السجون ايا كان موقعها.

صحيح ان هذا المعتقل كان في مكان يحرمه من الاطلاع على ما يجري خارج سجنه، ولكن حسه الوطني كان يلهمه المعرفة والمتابعة لكل ما يجري في الخارج، لذلك نراه يشير باستمرار الى السلبيات والايجابيات التي يمر بها الاحرار ايا كان موقعهم، واثر ذلك كله عليه وعلى زملائه وبالتالي كان يقدم لنا اضاءة متناقضة بشقيها المضيء والمظلم، لكي نتخذ منها العبرة، ونعمل معا من اجل الخلاص والتحرير.

مشاريع التسوية

صدر هذا الكتاب الذي يحمل عنوان مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية ١٩٤٧ ـ ١٩٨٢ بالتعاون بين دار الجليل في عمان والمؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وهو من اعداد السيدين منير الهور وطارق الموسى، وهو كما جاء على غلافه الاخير يقلب بعض الصفحات التاريخية لكافة الحلول والمشاريع التي طرحت او اتخذت عبر مراحل تطور القضية الفلسطينية ولانه من الصعب في هذه القراءة السريعة حتى مجرد ذكر عناوين مشاريع التسوية هذه! الا ان رجوع القارئ والدارس الى هذا الكتاب، يريه هذا الكم الهائل من القرارات والمؤتمرات التي عقدت من اجل التوصل الى حل للقضية الفلسطينية ودونما جدوى، وهنا يقدم الكتاب، وهذا شيء قيم ومفيد حقا، خلفيات الاطماع التوسعية التي تكمن في اذهان الصهاينة الذين يجلسون على موائد المفاوضات وفي الوقت نفسه، يظهر العقلية العربية التي تطمح الى اعادة الأرض المحتلة الى اصحابها وبالتالي انصافهم واعطائهم حق تقرير المصير.

ان هذا الكتاب الموثق والدقيق في معلوماته يعتبر مرجعا شبه موسوعي لكل اللقاءات التي طرحها العالم بغض النظر عن موقعه من الخارطة خلال سنوات طويلة من عمر القضية الفلسطينية وبالتالي لا يصبح ضروريا للساسة ولدارسي التاريخ فحسب، وانما لكل من يغار على قضيته، ويرغب في التعرف عن كثب على مجمل مشاريع التسوية سواء السري منها او العلني والتي كشف عنها النقاب في ثنايا هذا الكتاب

غوش امونيم

ليست الحكومة الاسرائيلية هي الجهة الوحيدة التي اخذت على عاتقها مصادرة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة المستوطنات عليها، فهنالك العديد من الحركات الصهيونية التي تدور في فلكها والتي اخذت على عاتقها استخدام العنف من اجل تحقيق اهدافها الرامية الى طرد المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة وتحقيق الحلم الصهيوني القديم باقامة دولة صهيونية على ما يسمى بارض اسرائيل الكبرى، وكان لدار الجليل في السابق فضل تغطية اخبار الاستيطان الاسرائيلي في الماضي ونشرها عبر كتاب الاستيطان الذي الفه السيد عبد الرحمن ابو عرفه، ونشرته دار الجليل بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر، واليوم تعود هذه الدار، لكي تنشر ما كتبه الصهاينه انفسهم حول حركاتهم الاستيطانية، ومنها كتاب (غوش ايمونيم: الوجه الحقيقي للصهيونية) الذي كتبه الصحفي الاسرائيلي داني روبنشتاين وترجمه السيد غازي السعدي، ولا تنبع اهمية هذا الكتاب من خلال حديث مؤلفه عن غوش امونيم فحسب، ولكن من خلال التفاصيل الكثيرة التي وردت في اثناء الحديث عن هذه الحركة، والتي ترينا ابعاد الاحتلال الاسرائيلي ومواقف الصهاينة الجدد من وطننا المحتل، مما يرينا ماذا تصنع يد اولئك الذين يتغنون بالسلام ولا يكفون عن التغني به.

وتتركز اهمية هذا الكتاب ايضا في المادة التي تعود الى جذور الصهيونية وبداية اطماعها التوسعية، وفي تلك المواد التي تستشرف المستقبل لترينا ما الذي يخطط له الإسرائيليون في المستقبل وما يتطلعون له في الوقت الحاضرة كل ذلك بالارقام والتواريخ الدقيقة وبالاسلوب المشوق المتلىء بالمعلومات الجديدة ولا بد من الاشارة هنا الى الصور التي اختتم بها هذا الكتاب والتي تمثل المستوطنات التي اقامتها هذه الحركة عبر الخرائط الكثيرة، بالاضافة الى بعض الوثائق المتعلقة بالاستيطان والتي لم يكن ليكتب لها الظهور لولا صدور هذا الكتاب.

ان هذه القراءة السريعة لاربعة من الكتب التي صدرت عن دار الجليل، لا تغني عن العودة اليها من اجل استكمال الفائدة الكبيرة والحصول على المعلومات الكثيرة التي تتضمنها كتب هذه الدار الستة عشرة والتي ستشاهدها جميعا ضمن الجناح الاردني في مهرجان جرش للثقافة والفنون.

الرياضة والشباب



برعاية الأمير عبدالله: رالي الشرق الأوسط الدولي الأول

• ١٤ سيارة فقط اكملت اليوم الأول
• المنافسة حامية بين الهاجري وميشيل صالح !!



● الامير عبدالله .. يعطي اشارة الانطلاق..

* لقطتان من انطلاقة السيارات من ساحة فندق الماريوت.

□ انطلقت في الثامنة من صباح امس السيارة الاولى المشاركة برالي الاردن الدولي ١٣ عندما اعطى سمو الامير عبدالله بن الحسين اشارة الانطلاق من علم اردني صغير حمله بيديه.. وبعد ذلك واصل سموه اعطاء اشارات الانطلاق لباقي السيارات التي تجمعت في ساحة فندق الماريوت الذي يرعى هذا الرالي الاول لراليات الشرق الاوسط.

وكان المفروض ان تنطلق ٣٢ سيارة ولكن السيارة رقم ١٣ والسيارة رقم ١٨ تغيبتا عن الرالي فيما انسحبت ٤ سيارات منذ بداية المرحلة الاولى، وفي المرحلة الثالثة انسحبت ايضا سيارتان وسيارتان انسحبت في المرحلة ٤.

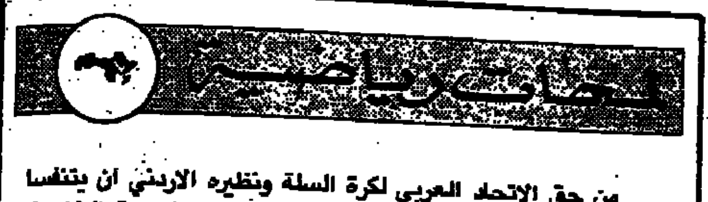
وحتى التاسعة من مساء امس كانت السيارات قد اتمت ٦ مراحل خاصة و ٦ مراحل اخرى عادية حيث يتصدر الرالي حتى الان سعيد الهاجري ومساعده الانجليزي اللذان سيدافعان عن لقبهما عندما فازا برالي الخليج الذي اصبح اسمه رالي الشرق الاوسط امام ميشيل صالح ومساعده.

وقد تمكنت حتى الان ١٤ سيارة من البقاء داخل الرالي البالغ مسافته ١٩٠٠كم يتخللها ٩٠٠كم مراحل خاصة جرى توزيعها على ٢٤ مرحلة.

ويفترض بالمتسابقين ان يقطعوا امس ٥٧٠كم مقسمة على ١٣ ساعة تتضمن ٦٠ بالمائة من المراحل الخاصة.

اليوم الجمعة

□ من المقرر ان تكون قد انطلقت صباح اليوم الساعة ٨ صباحا اول سيارة في طريق العودة لاكمال بقية المراحل حيث تكون ساحة فندق الماريوت محطة النهاية للمتسابقين.



لمحات رياضية

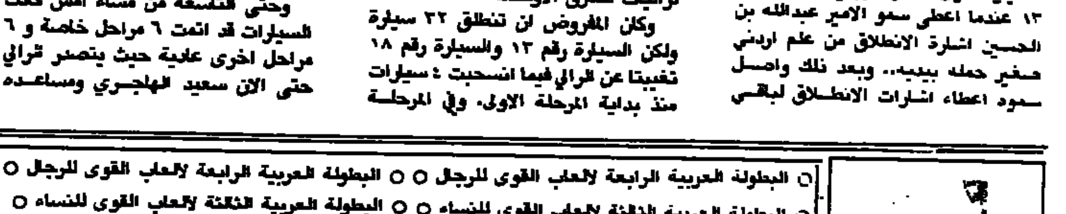
من حق الاتحاد العربي لكرة السلة ونظيره الاردني ان يتنفسا الصعداء مع اختتام المباريات النهائية للبطولة العربية الخامسة التي احتضنتها عمان، فقد نجحت البطولة نجاحا لم تنجح اية بطولة عربية سابقة لكرة السلة، ومن حق الجنود المجهولين الذين عملوا باللجان المختلفة المنظمة وبسكرتيرية البطولة، وبمرافقة الفرق، وفي كافة الجوانب المساعدة الاخرى ان تخلد اليوم بقلوب مطمئنة وضمائر مستريحة الى الراحة ليوم واحد فقط لينالوا قسطا يسيرا من الراحة بعد الجهد والتعب والعرق الذي افرز نجاح الاردن هذا النجاح العظيم في تنظيم البطولة العربية بكرة السلة للرجال والنساء، ليشمروا من جديد عن سواعد الجهد والعمل المتواصل والموصول والذي يحتاج الى تضحية اكبر وايثار اعمق للتصدي الى البطولة العربية الرابعة لالعاب القوى للرجال الثالثة للنساء التي ينظمها الاردن بدءا من ١٨ الجاري ولمدة خمسة ايام.

الله وحده يعلم مدى الجهد والتعب والانهاك الذي اصاب المتطوعين لانجاز البطولة العربية لكرة السلة.. والوطن ووجدان الاسرة الاردنية وحدهما القادران على مباركة هذا الجهد الكبير الذي اعطته تلك الفئة من شباب هذا البلد من اجل نجاح الاردن.

فاللهم يا رب اعط هذه الفئة وكل الذين سينضمون اليهم العزم والقدرة على العطاء.. القدرة على التضحية من جديد ليحقق الاردن نجاحه الثاني في البطولة، العربية الرابعة لالعاب القوى المقبلة علينا ولاول مرة في تاريخها باشتراك نحو تسع عشرة دولة عربية.

** قال احدهم:
الرجال الشجعان.. والفرسان الشرفاء.. اصحاب القلوب الكبيرة المؤمنة وحدهم فقط القادرون على العطاء والتضحية والايثار.

ابو السعيد



○ البطولة العربية الرابعة لالعاب القوى للرجال ○ ○ البطولة العربية الرابعة لالعاب القوى للرجال ○
○ البطولة العربية الثالثة لالعاب القوى للنساء ○ ○ البطولة العربية الثالثة لالعاب القوى للنساء ○

اخبار من البطولة العربية الرابعة لالعاب القوى

* غدا تبدأ دراسات الحكام الدولية

تبدأ اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت دورة الدراسات الدولية لالعاب القوى التي يشرف عليها الاتحاد الاردني لالعاب القوى بالتعاون مع الاتحادين العربي والدولي لالعاب القوى. وستعقد دورة الدراسات هذه، والتي كان من المقرر بدءها اليوم الجمعة فتاجلت الى غد السبت لاكتمال حضور المحاضرين، ستعقد في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب. ويشارك فيها ٨٠ حكما عاملا في الاتحاد و٣٥ طالبا متخصصا في مادة العاب القوى بالجامعة الاردنية حيث يتقدمون مع نهاية الدراسات الى اختبار الحكام المستجدين.

توزيع قمصان التحكيم على حكام العاب القوى

تبدأ في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة تسليم الحكام العاملين باتحاد العاب القوى قمصان التحكيم التي قدمتها شركة اديدس الالمانية بمناسبة اقامة البطولة العربية لالعاب القوى، كذلك سيتم تكملة التسليم يوم غد السبت قبل بدء دراسات الحكام.

ستاد عمان محجوز لالعاب القوى
المباريات التي وضعت مؤخرا لن تقام عليه

افاد السيد محمد جميل موسى ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب رئيس اللجنة العليا لبطولة العاب القوى العربية الرابعة بان ستاد عمان الدولي اصبح تحت اشراف اتحاد العاب القوى اعتبارا من اليوم وحتى ٢٣ الجاري اذ لن تقام عليه اية مباراة باستثناء المباريات المقررة سابقا لاندية الدرجة الممتازة والتي ستجري في السابعة مساء. اما المباريات التي وضعتها لجنة المسابقات مؤخرا فلن تقام على ستاد عمان الدولي بسبب انشغاله بتدريبات المنتخب الوطني والمنتخبات العربية التي وصلت عمان. وقد بلغت مدينة الحسين للشباب بهذا الموضوع.

ومما يذكر ان لجنة المسابقات كانت قد وضعت ٣ مباريات على ستاد عمان الدولي خلال الفترة التي اشار اليها السيد ابو الطيب وهي مباريات الحسين مع عين كارم اليوم الساعة ٣٫٣٠ ظهرا، الوحدات مع حوارة يوم ١٤ والفيصلي مع ملكا يوم ١٩ الجاري.

د. سليمان علي حسن لندوة المدربين

تاكد بان المحاضر الذي سيشرف على دورة تدريب العاب القوى العربية التي ستقام في عمان من ١٩–٢١ الجاري هو الدكتور سليمان علي حسن وهو من فحول التدريب ومن ابرز الخبراء العرب في هذا المجال.

توافد الحكام العرب الى دورة الدراسات الدولية التي تعقد في عمان

وصل الى عمان عدد من الحكام العرب المشاركين في دورة الدراسات الدولية التي تقام لحكام العاب القوى في الاردن من ١٢–١٨ الجاري فقد وصل امس الاول حكمان من الكويت وحكمان من البحرين وحكم من قطر.

من جهة اخرى وصل امس المحاضر الموفد من الاتحاد الدولي لالعاب القوى السيد عادل السبكي.. وينتظر وصول المحاضر التونسي مساء اليوم الجمعة وهو السيد محمد العوادي.

*** في الطريق الينا**

○ يصل مندوب الاتحاد الدولي لالعاب القوى السيد حسن العجيلاني الى عمان يوم ١٦ اب الجاري مع الوفد الاردني العائد من هلسنكي، ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد الدولي قد اوفد السيد العجيلاني لمراقبة البطولة العربية الرابعة لالعاب القوى.

○ يصل المحاضر الدولي ستيف وانت وهو استرالي الجنسية ليشارك في دراسات الحكام التي تعقد في عمان، سيصل مباشرة من هلسنكي يوم ١٦ الجاري.

○ يصل عمان مساء اليوم قادما من تونس الكافي الفرجاني عضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي لالعاب القوى.

ثلاثة ملاعب جديدة لكرة القدم بمنطقة اربد

□ انهت لجنة اربد الكروية بالتعاون مع بلدية اربد انشاء ثلاثة ملاعب جديدة في الجهة الجنوبية من مستنبت اربد، حيث اصبحت هذه الملاعب جاهزة لاستقبال الفرق الرياضية لاجراء التمارين والمباريات عليها.

افضى بذلك السيد جوزيف نصراوي نائب رئيس اللجنة، وياتي انشاء هذه الملاعب لتخفيف الضغط عن الملعب البلدي باربد.

من جهة ثانية قررت اللجنة تجهيز ملاعب كرة القدم المعتمدة من قبل الاتحاد بالشباك واللوازم واجراء الصيانة اللازمة لها.

دوري الكرة للدرجة الثانية

الجبيهة والعقبة المفرق والطرة

تقام اليوم في اطار بطولة الكرة لفرق اندية الدرجة الثانية مباراتان يلتقي الجبيهة والعقبة على ملعب الشوبك الساعة ٤، فيما يقام اللقاء الذي كان قد تاجل الاربعاء الماضي بين فريقي المفرق والطرة على ملعب بلدية اربد الساعة ٤.

● تنس:
تيمسفاري تفوز ببطولة انديانا بوليس

□ فازت المجرية اندريه تيمسفاري ببطولة انديانا بوليس التنسية التي جرت مبارياتها على ملاعب عشبية بعد ان هزمت منافستها الامريكية زينا جاريسون ٦/٢، ٦/٢ في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول.

تيمسفاري (١٧ عاما) التي فازت قبل ٣ اشهر بلقب بطلة ايطاليا حصلت على ٣٤ الف دولار قيمة الجائزة الاولى.

في اول مباراتنا بالتصفيات الاولمبية الكروية:
الليلة منتخبنا يلعب بدمشق
□ متفائلون.. والتوفيق من عند الله

○ المنتخب الوطني.. اول تجربة.

يخوض منتخبنا الكروي في تمام الساعة ٧ من مساء اليوم اول مبارياته الكروية في اطار التصفيات الاولمبية، حين يلتقي مع المنتخب السوري على ملعب العباسية بدمشق بقيادة طاقم حكام هندي.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الرأي» ظهر امس مع السيد محمد عوض مساعد مدرب المنتخب افاد بان المنتخب تدرب يوم امس مرتين على ستاد العباسية باشراف بالفيلد واحده الساعة ٨ صباحا والثانية كانت في المساء، وقد ادى اللاعبون التدريبات بشكل ايجابي، وبعد ذلك عقد اجتماع للاعبين الذين ابدوا حماسا لتادية لقاء يليق وسمعة المنتخب ويتناسب مع فترة الاعداد التي خاضها اللاعبون قبل الدخول في التصفيات.

وعن تشكيلة المنتخب التي ستؤدي مباراة اليوم ينتظر ان تتكون من ميلاد عباسي، محمد اليماني، وليد قنديل، عصام التل، بكر جمعة، خالد سليم، باسم مراد، توفيق الصاحب، خالد عوض، ابراهيم سعدية، جمال ابراهيم.

واستطرد ابو العوض قائلا ان جميع اعضاء الوفد بصحة جيدة، وغدا تبدأ ندوة التحكيم الدولية التي يشارك بها حكمانا الدوليان حسين سليمان واحمد باش.

مفكرة اليوم

□ تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● سباق السيارات:
– رالي الاردن الدولي – فندق ماريوت – س ٩ مساء.

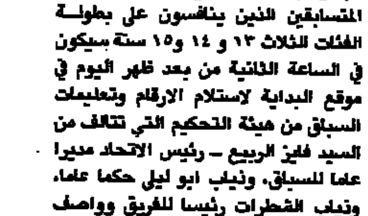
● سباق الدراجات:
– سباق نادي طريف الخيري – مدينة الحسين للشباب – س ٤ مساء.

● كرة القدم:
□ التصفيات الاولمبية للمجموعة الاولى:
– المنتخب الاردني + المنتخب السوري – ستاد العباسيين – س ٧ مساء.

□ بطولة الدرجة الثانية:
– العقبة + الجبيهة – م. الشوبك – س ٤.
– المفرق + الطرة – م. بلدية اربد – س ٤.

□ بطولة سن ١٩:
– عين كارم + نادي الحسين – م. البتراء – س ٣،٣٠.

اليوم ينطلق سباق طريف للناشئين بالدراجات
ثلاثة ابطال تنشق عنهم الـ ٢٠ كيلومتر



برعاية الاقتصادي المعروف الاستاذ جميل بركات تنطلق كوكبة نجوم المستقبل تغذ السير على مدى ٢٠ كيلومترا.. مسافة سباق الناشئين الاول للفئات ٨٣ والذي ينظمه نادي طريف للدراجات بالتعاون مع اتحاد الدراجات وبتمويل من افلام تيودور العالمية للتصوير.

طلقة البداية التي يطلقها راعي السباق ستكون في الساعة الرابعة من الساحة الخلفية (خلف مدرجات الدرجة الثالثة) بمدينة الحسين للشباب حيث موقع خط البداية وخط النهاية في ان واحد، وتجمع المتسابقين الذين ينافسون على بطولة الفئات الثلاث ١٣ و ١٤ و١٥ سنة سيكون في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في موقع البداية لاستلام الارقام وتعليمات السباق من هيئة التحكيم التي تتالف من السيد فايز الربيع – رئيس الاتحاد مديرا عاما للسباق، ونيلب ابو ليل حكما عاما، ونياب الشطرات رئيسا للفريق وواصف اللبدي حكما للبداية والنهاية، وعبدالاله خازر حكما للتسجيل وابراهيم الجزازي ميقاتيا.. اضافة الى طاقم التحكيم الثابت والمتجول في حكام الاتحاد.

□□ سير السباق:
اذا تتبعنا خارطة طريق سباق الناشئين فاننا نجد انها تتالف من طبيعة سهلة نسبيا لذا فان توقعاتنا تشير الى ان زمن الفائز الاول سيراوح الخمسين دقيقة بزيادة او نقصان خمس دقائق تبعا لسرعة الريح التي تعاكس المتسابقين في الجزء الممتد من امام فندق بالاس الى مثلث المدينة، وان كانت الريح تساعدهم في اجزاء اخرى من الطريق التي تكون كما يلي:

خط البداية.. الساحة الخلفية لمدينة الحسين – المركز الثقافي الملكي عبر البوابة الجنوبية – شمالا نحو مثلث المدينة – يمينا باتجاه الكلية المتوسطة – يمينا في الشارع المؤدي الى اوتوستراد النزهة – اوتوستراد النزهة – الولوج يمينا قبل دوار الداخلية في الشارع المؤدي الى محطة البنزين – ريجنسي بالاس – المركز الثقافي الملكي .. ثم يلف المتسابقين الطريق مرة اخرى قبل الاتجاه نحو خط النهاية في الساحة الخلفية للمدينة عبر البوابة الجنوبية.

ونظرا لخلو الطريق من المرتفعات فان السرعة تلعب دورا هاما في تحديد هوية الابطال الثلاثة في سباق اليوم.

□□ راعي السباق: يرعى سباق اليوم شخصية معروفة في الوسط الرياضي والاقتصادي حيث كان للسيد جميل بركات جهود ملموسة في الحركة الكشفية من خلال دوره في قيادة الحركة في الستينات، وقبلها كان لاعبا بارزا في كرة القدم وعدو المسافات القصيرة على مستوى فلسطين.

□□ ممول السباق: يحمل المتسابقون اليوم اسم افلام تيودور للتصوير على فانيلاتهم، فستوديو هايك مول هذا السباق على غرار سباق طريف السنوي الاول ٨٣ في نيسان الماضي.

جوائز السباق والتي تتضمن الكؤوس الثلاثة والميداليات التي تكون من نصيب الخمسة الاوائل في كل فئة، مقدمة من السيد سفيان القدومي صاحب محلات النجوم للادوات الرياضية.

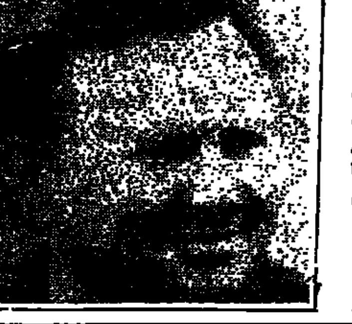
□ اليوم نهائي سن ١٩ الكروية
فريق الحسين هل يحتفظ باللقب؟

يشهد ستاد عمان الدولي الساعة الرابعه من بعد ظهر اليوم اللقاء الختامي لبطولة سن ١٩ الكروية بين فريقي الحسين بطل الموسم الماضي وفريق عين كارم.

المؤشرات تقول ان فرصة فريق الحسين بالبطولة امر وارد مثلما هو بالنسبة لعين كارم الذي يطمح بشرف الفوز باللقب.

اللقاء يديره الحكام طلال منصور، عادل صالح، ضرار التميمي، عمر بشتاوي.

مدرب منتخب تونس
سالعب بخطة هجومية امام المنتخب المصري



كولوتزا مدرب تونس

لن العب بطريقة دفاعية في مباراتي امام المنتخب المصري لكرة القدم وسالعب بطريقة هجومية حذرة.

هذا ما صرح به المدرب اليوغسلافي كولوتزا المشرف على فريق تونس، وابدى اعجابه باللاعبين طاهر ابو زيد وشوقي غريب وعادل عبدالواحد وابدى ايضا تخوفه من مقدرة الفريق المصري وقال ان فريقي سيلعب مباراة صعبة.

منتخب الكرة الكويتي يعسكر في البحرين استعدادا للقاء منتخبنا

يختتم منتخب الكويت الكروي معسكره التدريبي الذي يقيمه في البرتغال استعدادا للتصفيات الاولمبية في بداية شهر ايلول القادم، حيث سيلعب بعد عودته للكويت مباراة مع احد الفرق الاوروبية قبل لقائه مع منتخبنا الوطني الذي سيصل للكويت في ١٣ ايلول القادم.

وهذا وسيعسكر المنتخب الكويتي في مطلع تشرين القادم بالبحرين ليتعود لاعبوه على الارضية الصناعية.

قائمة لاعبي التنس
* اريـاس ينتقل للمركز الرابع ونواه ما زال متصدرا

انتقل الامريكي جيمي ارياس الى المركز الرابع لقائمة الجائزة الكبرى للاعبي التنس اثر فوزه ببطولة الملاعب العشبية الامريكية امس الاول.

ياتيك نواه حافظ على الصدارة تلاه ماتس فيلاندر في المركز الثاني وتاليا هذه القائمة

١– يانيك نواه، ماتس فيلاندر، خوزيه هيجراس، جيمي ارياس، ايفان لندل، جون ماكنرو، جيمي كونورز، خوزيه لويس، كليرك جيني ماير، جيليرمو فيلاس

من نتائج بطولة هلسنكي الدولية لالعاب القوى

□ هلسنكي – اف ب – في مسابقة رمي القرص للسيدات فازت لاعبة المانيا الديمقراطية مارتينا اوبيتز بالميدالية الذهبية وجاء بالمركز الثاني جالينا مورا وتالت بالفضية، وفازت البلغارية ماريا بيتكوفا بالبرونزية.

وفي سباق ثلاثة الاف متر جرى سيدات فازت العداءة الامريكية ماري ديكر بالميدالية الذهبية، والالمانية الغربية بريجيت كراوس بالفضية.

منتخب بلغاريا لكرة القدم يلعب في العراق

يلعب المنتخب البلغاري لكرة القدم عدة لقاءات ودية مع المنتخب العراقي الوطني خلال شهر كانون الثاني القادم.

وتاتي هذه المباريات الودية في نطاق استعداد المنتخب العراقي للاشتراك بكاس الخليج العربي السابعة للكرة والتي ستقام في سلطنة عمان خلال شهر اذار القادم ومن اجل العمل على اعداد الفريق بالصورة المطلوبة قبل البطولة.

● بطولة الاساتذة بالشطرنج:
اختفى كاسباروف .. فاز كورشنوي

□ فاز لاعب الشطرنج الروسي المنشق فيكتور كورشنوي ببطولة الاساتذة للشطرنج عندما لم يظهر الروسي جاري كاسباروف في محاولة فيما يبدو على رفضه اللعب امام مواطنه الذي انشق وهرب الى امريكا.

الاتحاد الدولي للشطرنج اصدر بيانا اعرب فيه عن اسفه لعدم سماح الاتحاد الروسي للشطرنج للاعبه كاسباروف باللعب في المباراة النهائية.

فوز انتراخت على ريال مدريد الاسباني

فاز فريق انتراخت فرانكفورت الالماني الغربي لكرة القدم على فريق ريال مدريد الاسباني ٢/١ في بطولة مدينة اوديين الكروية.

سجل هدفي انتراخت اللاعبان لافنسيون وكوربيل فيما سجل هدف الفريق الاسباني اللاعب ستان خوزيه.

مدرب منتخب ايطاليا
اللاعبون الاجانب وراء ضعف المنتخب الايطالي

اللاعبون الاجانب وراء سبب الضعف الذي يعاني منه المنتخب الايطالي لكرة القدم.

هذا ما قال انزو بيرزوت مدرب الفريق الايطالي الفائز بكاس العالم واضاف ان اللاعبين الاجانب يلوحون بالادوار الرئيسية في الفرق الايطالية ولانهم لاعبون على درجة عالية من الكفاءة والخبرة فانهم يخطفون الاضواء في حين تراجع لاعبو ايطاليا وخاصة الناشئين الذين يحتاجون الى الثقل.

● في دوري الكرة للدرجة الاولى:
* مركز الحسين التهم سميه "الزرقاوي" بسبعة اهداف !
* فوز صعب للعربي وسحاب هزم جرش بهدفين

□ واصل فريقا مركز الحسين والعربي تصدرهما الفرق لاندية الدرجة الاولى بعد ان فازا يوم امس على م. الزرقاء وشنلر، فقد امطر مهاجمو مركز الحسين مرمى الزرقاء بسبعة اهداف نظيفة، فيما فاز العربي بصعوبة ١/صفر.

وفي المساء فاز سحاب على جرش ٢/صفر في اللقاء الذي جرى على الستاد، وحضره الامير عبدالله بن الحسين. وتاليا شريط مباريات امس:

سحاب/٢
جرش/صفر

□ حتى الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني، فرض الاداء الرتيب الذي اداه اللاعبون جوا من الامتعاض بين الجمهور القليل الذي تناثر في جنبات الستاد بيد ان سالم عارف مهاجم سحاب انطلق في الدقيقة ٣١ من بين مدافعي جرش وركن الكرة بيسراه على يمين حارس جرش واتبعه عبدالله عبدالرحيم بالهدف الثاني لسحاب اثر تلقيه الكرة من الجناح الايسر.

اسلوب فريق جرش جاء غير مقنع اطلاقا، وربما ساهم الاداء المنخفض للاخوين بديوي في ذلك.

م. الحسين/٧
م. الزرقاء/صفر

□ ارتسمت الفرحة على شفاه انصار م. الحسين يوم امس، بعد ان حقق فريقهم فوزا غاليا على مركز الزرقاء في اللقاء الذي شهده ملعب البتراء، كيف لا وقد وصل الفوز لسبعة اهداف.

فقد ادى لاعبو المركز لقاء سريعا بسطوا سيطرتهم الكاملة على مجرياته بل ان اللحام والعيسوي ونضال علبورة اوجدوا الثغرات، وشكلوا خطرا داهما على مدافعي مركز الزرقاء، وفي الوقت الذي حاول لاعبو الزرقاء التفكير بالهجوم بعد ان كان اللحام قد افتتح التسجيل بالدقيقة الاولى اذ باللحام يسكت ذلك التفكير ويسجل الهدف الثاني، قبل ان سجل العيسوي الهدف الثالث الذي انتهى به الشوط الاول بهذه النتيجة.

وفي الشوط الثاني واصل مركز الحسين هجماته فسجل الهدف الرابع، فيما سجل نضال علبورة الاهداف الثلاثة الاخيرة، وفي الكرات القليلة التي وصلت لمرمى م. الحسين تكفل خاطر المتالق بافسادها.

● الجزار في مشروع هجمة على مرمى م. الزرقاء

العربي/١
شنلر/صفر

□ اربد – حسين صالح: بعدما ايقن لاعبو العربي ان الوقت بدا يفلت من بين ايديهم والنتيجة التعادل السلبي كما ان نتيجة الشوط الاول للقاء م. الحسين والزرقاء كان قد وصل لمسامع لاعبي العربي بعد ذلك وضع لاعبو العربي وانصارهم ايديهم على قلوبهم فجاء اداؤهم عصبيا ساعدهم في ذلك تكتل شنلر في الدفاع اذ باللاعب موسى يوسف يسدد قنبلة صوب مرمى زعرور حارس شنلر الذي اكملها في مرماه ليتنفس جمهور العربي الصعداء بعد ان حافظ لاعبوه على الهدف الذي واصلوا به الصدارة مع مركز الحسين.

القوقازي/١
الارثوذكسي/صفر

□ وفي الزرقاء عاد الارثوذكسي بخسارة جديدة بعد ان فشل لاعبوه في طرق مرمى القوقازي الذي سجل هدفه في الشوط الاول.

○ جريمز رفض تجديد عقده

○ رفض لاعب وسط فريق مانشستر يونايتد الايرلندي اشلي جريمز تجديد عقده مع يونايتد للموسم القادم رغم زيادة ٣٠٠ جنيه استرليني اسبوعيا على راتبه الاصلي.

الرياضة والشباب



الأمير حسن يتوج رجال تونس ونساء العراق

بجدارة احتفظت تونس بزعامة السلة العربية ...
اللقب كان اكبر من طموح أبطالنا فقنعوا بالمركز الثاني

في السلة

بالمحبة التي سكنت قلوب ابناء الاردن مثلما يسكن الارنج قلب وردة، بالاخوة التي تتدفق في النبض الاردني مثلما يتدفق النبع من جوف الارض الطيبة، بالفرح المجبول بدمع الوداع يودع الاردن اليوم الاعزاء توائم الروح ابناء العروبة المشاركين في البطولة العربية الخامسة لكرة السلة للرجال والبطولة الاولى العربية للنساء الذين عاشوا في خلجات نفوسنا وفي محاجر عيوننا وفي عرين الحسين اياما ستظل عذبة في عمرنا عذوبة حبات الندى فوق اوراق الياسمين.

فوداع ايها الشباب الرياضي العربي، ووداعاً موعده لقاء قريب في بلد عربي اخر، يحتضن ابناء لعبة كرة السلة العربية في تظاهرة جديدة.

نظمي السعيد

مراد احسن لاعب
مارجريت احسن لاعبة

□ اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة السلة وممثلي الصحافة الاردنية والعربية قررت بعد تمحيص اختيار اللاعب الاردني مراد بركات كاحسن لاعب عربي في البطولة واختيار اللاعبة مارجريت نعمة كاحسن لاعبة سلة عربية.

وقد تسلم كلاهما من سمو الامير حسن الكؤوس التي قدمها الاتحاد العربي لكرة السلة.



سمو الامير حسن يتوسط ابطال العرب في لقطة تذكارية



□ ... ويتوسط فريقنا الوطني الذي احتل المركز الثاني

□ كابتن تونس يتوسط سمير نصار وكابتن العراق فوق منصة التتويج

□ توج سمو الامير حسن ولي العهد الرئيس الفخري للجنة الوطنية الاردنية الفريق التونسي بطلا للرجال، والفريق العراقي بطلا للنساء في ختام البطولة العربية الخامسة للرجال والاولى للنساء التي اسدلت عليها الستارة الليلة الماضية في قصر الرياضة.

فقد حضر سمو الامير حسن المباراة النهائية لبطولة الرجال التي جرت بين تونس وفريقنا الوطني وانتهت الى فوز تونس ٨٥/٧١ (٤٩/٣٩) لتحتفظ باللقب الذي فازت به لاول مرة في البطولة الرابعة التي اقيمت في تونس.

مراسيم التتويج كان مخططا لها بان تخرج بصورة زاهية لولا ان بعضا ممن ليس له عمل نزل للميدان ومع ذلك كانت الفرحة لا توصف حينما بدىء التتويج بتسليم كاس الاتحاد العربي لكرة السلة للفريق النسوي العراقي الذي احتل قمة البطولة العربية الاولى للنساء واستلمت لاعباته الميداليات الذهبية في حين استلمت لاعبات الصومال الميداليات الفضية ولاعبات لبنان الميداليات البرونزية.

ووسط تصفيق الجمهور الذي اظهر الكثير من الثقافة الرياضية والخلق الرفيع سلم سمو الامير حسن كاس الاتحاد العربي لكرة السلة الى كابتن الفريق التونسي الذي فاز بالمركز الاول ثم وزع الميداليات الذهبية على لاعبي الفريق ووسط هدير الجماهير تسلم لاعبو فريقنا الوطني من سمو ولي العهد الميداليات الفضية ثم تبعهم العراقيون الذين فازوا بالمركز الثالث اثر تغلبهم بعد ظهر امس على السعودية ٨٠/٤٥ (٣٦/٢٥)، وتسلموا الميداليات البرونزية.

وبدات الفرق بعد ذلك في اخذ اللقطات التذكارية مع سمو الامير حسن، وتحولت صالة قصر الرياضة الى كرنفال جمع ابطال وبطلات السلة العرب والتفوا حول سمو ولي العهد.

الحسن وقع على الكرة

□ في بداية المباراة قام سمو الامير حسن الذي حضر بالملابس الرياضية البسيطة بتوشيح الكرة التي اختيرت للعب بها بتوقيعه السامي..

ووسط الهدير العاصف من الجماهير العريضة بدا اللعب، وظهر ان التوانسة يهدفون الى تحقيق غايتين على طريق الاحتفاظ باللقب، الاولى ممارسة دفاع الرقابة الفردية الذي يتقنونه بتميز للحيلولة دون تمكن لاعبينا من اخذ الوضع الصحيح للتصويب، والثانية، الحصول على الاخطاء الشخصية من مراد بركات على وجه الخصوص للتاثير على اعصاب لاعبينا ,وجمهورنا بنفس الوقت.

وكان لهم ما ارادوا قبل انتصاف الشوط الاول حينما تقدموا ٢١/٦.

طريقة هجومنا كانت غير مقنعة اطلاقا وكان يفترض بلاعبينا ان يبدأوا اللعب بمحاولات اختراق حاجز الدفاع بالتنطيط والارتقاء للسلة لارباك الدفاع التونسي والحصول على الاخطاء الشخصية، تماما كما فعلوا في بداية الشوط الثاني حينما قلصوا الفارق الذي انتهى اليه الشوط الاول (٣٩/٢٩) الى نقطتين فقط ٥١/٥٣ في الدقيقة ٥ الذي اضطر مدرب تونس الى طلب وقت مستقطع لاعادة تنظيم صفوف فريقه.

نقول لو تم ذلك في بداية المباراة كان سيعني تقدمنا بفارق جيد فترتاح اعصاب اللاعبين المتوترة اساسا وهم يلعبون على مركز يتجاوز الطموح!.

على كل حال نشط لاعبو فريقنا في بعض الاحيان، لكنهم عجزوا عن مجاراة التوانسة الذين اجادوا في خداع الرجل المراقب فكان علي بن فرج صانع اللعب نجما بحق وكذلك برز شريف بن الطيب وقيس بن علي ولطفي الرياحي عمالقة في ارض الملعب وشرخوا دفاعنا وتمركزوا في منطقة الرمية الحرة التي كانت مسرحا لقذائفهم الصائبة.

اما فريقنا فقد كان يهاجم دون تركيز معظم الفترات بل ان مراد كان يضطر الى التصويب من بعيد دون ان تجد اليد الطويلة التي يمكن ان تعيد الكرة الى السلة اذا ما اخفقت رمية مراد ومع ذلك كان مراد نجما وسجل الكثير من نقاط فريقنا.

جمهورنا الطيب حاول جهده وبح صوته وهو يهتف على امل ان يؤثر باعصاب عمالقة تونس، لكن بعد انطلاق صافرة النهاية واللوحة تشير الى فوز تونس ٨٥/٧١ صفق الجمهور طويلا للاعبي تونس وهم يطوفون حول الملعب وهتف الجمهور بوعي اكيد: تونس .. تونس اعترافا بان هذا الفريق احتفظ باللقب بجدارة.



□ فرحة تونس .. اللاعبون يرفعون المدرب فوق الاكتاف

□ الامير حسن يسلم مراد كاس "الراي" للهداف وكاس احسن لاعب

□ الايدي الذهبية العربية الفائزة بكؤوس "الرأي"
□ مراد بركات هداف رجال السلة العربية وافتخار هدافة نساء العرب

فاز نجم السلة الاردنية اللاعب مراد بركات بلقب هداف السلة العربية وبكاس جريدة "الراي" حيث تمكن هذا العملاق الاردني من تسجيل ٢٤٢ نقطة متجاوزا اقرب منافسيه باكثر من ٥٠ نقطة، وفازت لاعبة العراق افتخار جمعة التي جمعت ١٠٦ نقاط تلتها لاعبة لبنان مرغريت جان التي جمعت ١٠٤ نقاط ثم اللاعبة الصومالية ملاكي نور ٩٠ نقطة ثم اللاعبة الاردنية لمياء فلاخوري التي جمعت ٧٦ نقطة.

وقد سلم سمو الامير حسن المعظم كاس "الراي" للاعب مراد بركات كما سلم للاعبة افتخار جمعة كاس "الراي" كهدافة للسلة العربية.



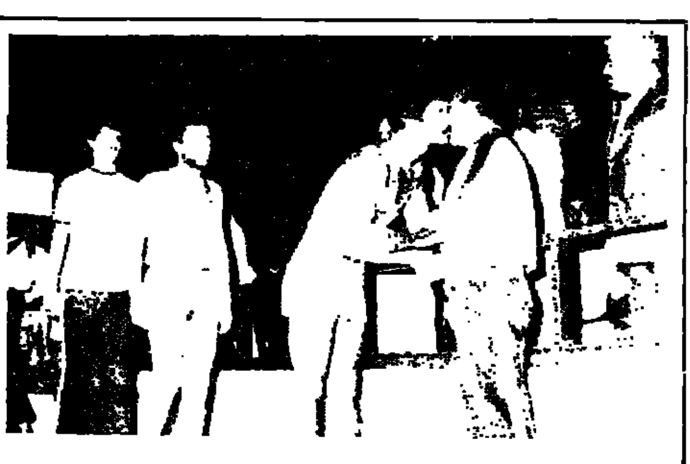




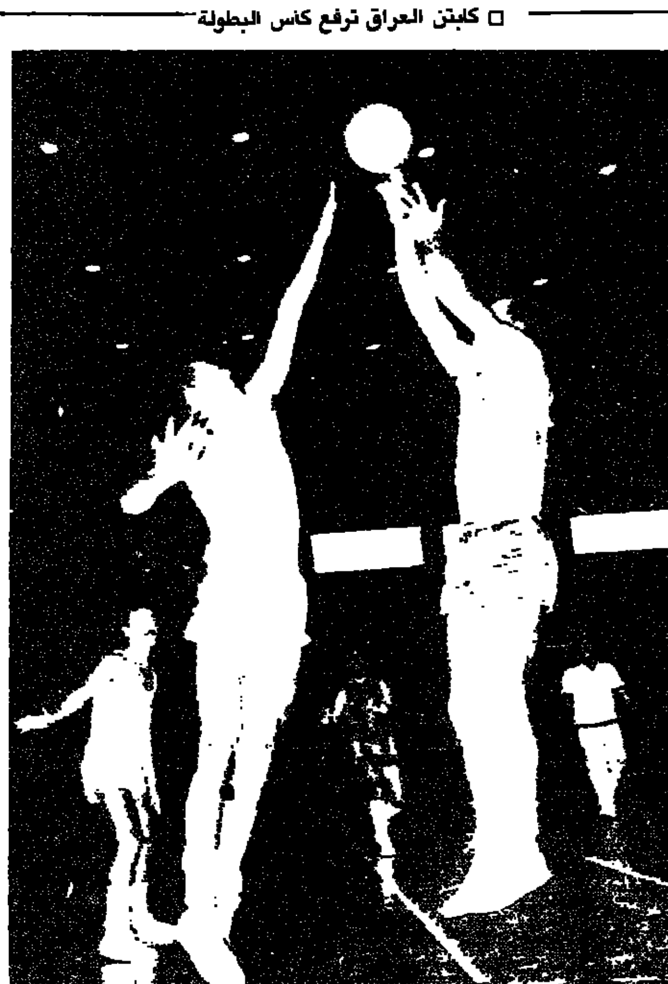
□ الامير حسن يوشح توقيعه على الكرة



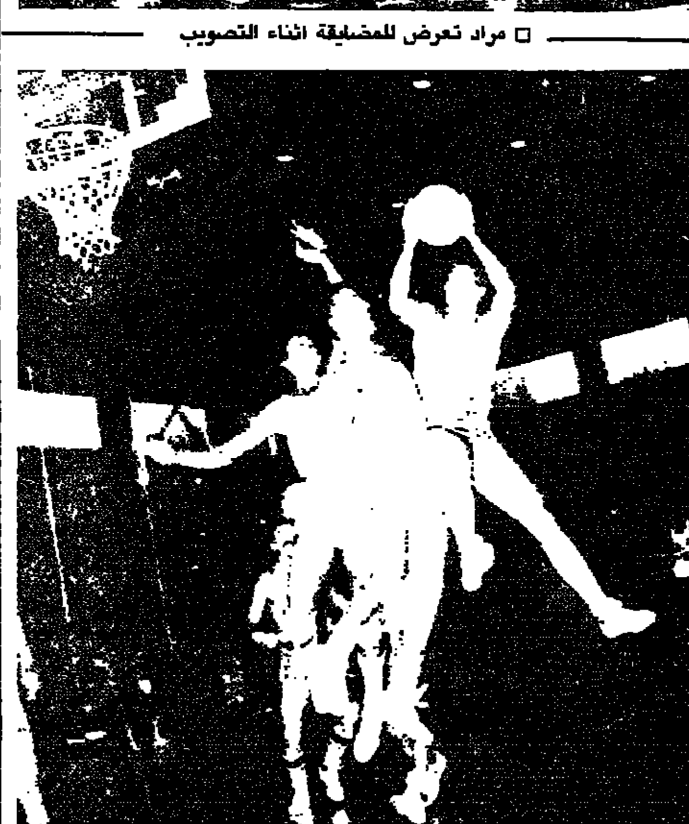
□ ولي العهد يصافح لاعبي تونس قبل المباراة



□ كابتن العراق ترفع كاس البطولة



□ مراد تعرض للمضايقة اثناء التصويب



□ سد ثنائي تونسي بمواجهة عماد السعيد

النتائج الكاملة للبطولة

اقيمت في عمان خلال الفترة من ٤ – لغاية الحادي عشر من الشهر الحالي (اب ١٩٨٣) البطولة العربية الخامسة لكرة السلة للرجال والبطولة العربية الاولى للنساء وتاليا النتائج الكاملة لهاتين البطولتين:

❊❊ البطولة العربية الاولى للنساء:

□□ مرحلة الذهاب:
- فازت العراق على الصومال ٥٧/٥١
- فازت لبنان على الاردن ٥٩/٥٨
- فازت لبنان على العراق ٧٥/٦٢
- فازت الصومال على الاردن ٧٩/٣٢
- فازت الصومال على لبنان ٦٣/٥٧
- فازت العراق على الاردن ٧١/٥٩.

مرحلة اياب:
- فازت العراق على الصومال ٥٤/٥٠
- فازت لبنان على الاردن ٧٨/٧١
- فازت العراق على لبنان٥٩/٥٤
- فازت الصومال على الاردن ٨٨/٥٩
- فازت الصومال على لبنان ٦٨/٤٤
- فازت العراق على الاردن ٦٥/٦١

❊❊ نتائج بطولة الرجال

□□ نتائج المجموعة "أ" (الاولى)
- فاز الاردن على الصومال ٨٢/٦٠
- فازت السعودية على لبنان ٩٩/٩٧
- فاز الصومال على فلسطين ١٠٢/٤٤
- فازالاردن على لبنان٨٧/٧٣
- فاز الاردن على فلسطين ١١٤/٤٩
- فازت السعودية على الصومال ٩١/٨١
- فاز لبنان على فلسطين ١٣٨/٦٣
- فاز الاردن على السعودية ٨٥/٧٢
- فاز لبنان على الصومال ٩٠/٦٦
- فازت السعودية على فلسطين ٩٩/٧٠

□□ نتائج المجموعة ب (الثانية)
- فازت تونس على الامارات ٨٦/٧٠
- فاز العراق على ليبيا ١٠٩/٥٠
- فازت تونس على ليبيا ٨٧/٤٣
- فاز العراق على الامارات ٩٢/٦٣
- فازت الامارات على ليبيا ٤٤/٣١
- فازت تونس على العراق ٦٧/٦٢

❊❊ الدور قبل النهائي
- فاز الاردن بطل المجموعة أ على ثاني المجموعة ب فريق العراق ٨٦/٨٥
- فاز فريق تونس بطل المجموعة ب ثاني المجموعة أ فريق السعودية ٧٤/٧٢

□□ الدور النهائي
- فازت تونس على الاردن ٨٥/٧١ واحتلت المركز الاول.
- فاز العراق على السعودية ٨٠/٤٥ واحتل المركز الثالث.

تشكيل المنتخب العربي لكرة السلة

عقدت اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة السلة اجتماعها بقاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مساء امس بحضور الزملاء ممثلي الصحافة الاردنية والعربية وقد تمت تسمية المنتخب العربي بعد التشاور وفق التالي:

١– سمير نصار	الاردن	١١
٢– نبيل محمد عبدالله	العراق	٧
٣– ميخائيل اصلانيان	لبنان	٩
٤– ناصر بشناق	فلسطين	٤
٥ – مراد بركات	الاردن	١٥
٦– قيس الصغير	تونس	١٢
٧– محمد مصطفى	العراق	١٥
٨– احمد جاسم	الامارات	١٤
٩ – محمد البكري	لبنان	٤
١٠– الشريف بن الطيب	تونس	٨
١١– بنال قناش	الاردن	١٢
سعد تكروني	السعودية	٩

❊ اللاعبون الاحتياط ❊

١– نعمة عبد سالم	العراق	٨
٢– عبدالعزيز الشرقي	السعودية	٨
٣– عدنان ناجي	العراق	١٤

العراق يفوز على السعودية ويحتل المركز الثالث

□ بعد الظهر جرت مباراة تحديد المركز الثالث وفاز بها العراق على السعودية ٨٠/٤٥ (٣٦/٢٥) لتؤكد هذه النتيجة ان المباراة عبارة عن شيء زائد في البطولة لا ضرورة له ولا يعكس مستوى الفريقين اطلاقا.

وهذا يذكرنا بمقولة ميشل هيدالجو مدرب الفريق الفرنسي لكرة القدم قبيل مباراة فريقه مع بولندا لتحديد المركز الثالث في كاس العالم ٨٢ حينما دعا الى الغاء هذه المباراة واعتبار الفريقين في المركز الثالث.

المباراة مالت في البداية لصالح السعودية في اثناء غفوة عراقية فتقدم السعوديون ١٧/٧ ثم اصابت عدوى الكسل الفريق السعودي وهذا امر طبيعي فالفريق الذي كاد ان يبلغ المباراة النهائية لن يكون مقبولا لديه ان يبذل جهده لمركز دون ذلك فبدا الفارق يضيق ثم تبدل الوضع لتتقدم العراق في نهاية الشوط الاول ٣٩/٢٥ وفي الشوط الثاني سجل العراقيون ٤٤ نقطة مقابل ٢٠ للسعودية لتنتهي المباراة لصالح العراق ٨٠/٤٥.

□ صراع سعودي عراقي على الكرة

تربية علوم تكنولوجيا

المخاطــر الطبيــة والبيولوجيــة للحــرب النووية

بقلم: نيقولاي بلوخين/ نوفوستي

خلص اطباء العالم في مؤتمراتهم الى راي قاطع: ان اية حرب نووية سواء اكانت "محدودة" او "طويلة الامد" ستفضي حتما الى كارثة شاملة.

ترى ما هي العواقب الطبية ـ البيولوجية التي ستتعرض لها البشرية في حالة حدوث ما تسميه الصحافة الغربية "بالهجوم النووي المكثف" الذي يتضمن تبادل الاطراف المتجابهة ضربات تبلغ قدرتها الاجمالية ١٠ـ٢٠ الف ميغاطن؟

لدى وضع التنبؤات لحجم العواقب المحتملة الانية والبعيدة المدى اخذ الاطباء السوفيت بالاعتبار التوصيات المعممة في تقرير اللجنة العلمية للامم المتحدة حول تاثير الاشعاع الذري والذي قدم الى الجمعية العامة (نيويورك علم ١٩٧٨).

الخسائر بين السكان (الاثار الانية او المبكرة)

لقد انطلقنا لدى تقدير المخاطر الطبية التي سيتعرض لها سكان كوكبنا في حالة وقوع كارثة نووية شاملة. من سيناريو يفترض توزيع الضربات النووية التي تبلغ قدرتها ١٠ الاف ميغاطن على النحو التالي: ٩٠ بالمئة ـ اوروبا واسيا وامريكا الشمالية ١٠ بالمئة ـ افريقيا وامريكا الجنوبية واستراليا والاقيانيا. والمفترض ان عدد الانفجارات النووية يتناسب تناسبا طرديا مع تعداد سكان كل قارة كما ان ٥٠ بالمئة من الانفجارات النووية تكون جوية (فوق المدن الكبيرة) و ٥٠ بالمئة برية اي على اليابسة.

النتيجة: في حالة حدوث كارثة نووية شاملة يتوقع ان يلقى ثلث البشرية حتفه بفعل الاصابة المباشرة بالاسلحة النووية، وسيزيد في غضون ذلك العدد الاجمالي للضحايا على مليار شخص. ومما يؤكد معطيات اكاديمية العلوم الطبية السوفيتية التي توصل اليها الاكاديمي ليونيد الين استنتاجات العالم الانكليزي جوزف روتبلات الذي قام بحساباته وفق سيناريو مماثل. حيث تشير تقديراته الى ان العدد الاجمالي للضحايا والمصابين سيبلغ ٢,٥ مليار انسان الامر الذي يتفق مع تنبؤات العلماء السوفيت.

لا امل يرجى من المساعدات الطبية

يقدر انه لاجل تقديم الاسعافات الاولية للمصابين من جراء انفجار قدرته ميغاطن واحد فوق مدينة يسكنها مليون انسان يجب تنظيم قرابة ٣٠٠ مركز طبي على مقربة من مركز الانفجار وتجنيد ٣ الاف طبيب واكثر من ١٠ الاف ممرضة وفني للعمل فيها. اما في حالة حدوث كارثة نووية شاملة فان الحسابات التقريبية تشير الى وجوب تنظيم ٣ ملايين مركز طبي وجذب ٣٠٠ مليون طبيب و ١٠٠ مليون ممرضة وفني للعمل فيها. علما بان معطيات منظمة الصحة العالمية تشير الى ان عدد الاطباء في العالم اليوم (٣ـ٣,٥) مليون طبيب وان عدد الكادر الطبي المتوسط (٧ـ٧,٥) مليون شخص. وينبغي في غضون ذلك ان ناخذ بالحسبان ان ٨٠ بالمئة من اسرة المستشفيات ومدخرات الادوية والبلازما وبدائل البلازما ومواد الاسعاف سوف تدمر في المدينة المعرضة للاصابة. كما من المتوقع ان يلقى في هذه الحالة حتفه (٨٠٪) من الاطباء والكادر الطبي وذلك لان غالبية المستشفيات تتركز في مركز المدينة ـ هدف القصف. وان الاطباء الذين سينجون لن يكون بوسعهم في غالبية الاحوال ابداء المساعدات الطبية.

الاخطار البعيدة المحتملة نتيجة الهجمات الشاملة

في حالة حدوث الهجمات الشاملة من المتوقع ان يبلغ عدد الاصابات باورام خبيثة قاتلة بين المجموع الكلي لسكان الارض الناجين ١٢٠٠ مليون اصابة والعدد الاجمالي لحالات التشوهات الوراثية (الاختلالات) سيبلغ بالتالي ٣٨٠ الف. علما ان حجم الخسائر الناجمة عن تاثير الاشعاعات النووية تقريبية جدا.

فالاثار الوراثية الناجمة عن تعرض الخلايا الجنينية للاشعاع ستؤدي الى وقوع حالات عفوية من الاجهاض وولادة اطفال اموات واطفال بعاهات تؤثر في نموهم او مع امراض وراثية لا يقتصر تاثيرها على جيل واحد. كما يتصف الاشخاص الذين تعرضوا للاشعاع بضعف مقاومتهم لعوامل البيئة غير المواتية وتخلفهم في النمو البدني وارتفاع مستوى اصابتهم بالامراض.

الاخطار بعيدة المدى الناجمة عن الترسبات المحلية والتروبوسفيرية لنواتج الانفجارات النووية

اليكم معطيات ملموسة لنزاع نووي مفترض في النصف الشمالي للكرة الارضية (في المنطقة الواقعة بين خطي العرض ٣٠ـ٨٠ درجة) تستخدم فيه كمية كبيرة من الشحنات النووية ذات القدرة الكبيرة (١ـ٢٠ ميغاطن) تساوي قدرتها الاجمالية ١٠ الاف ميغاطن من التروتيل (نشر هذا السيناريو في الصحافة الامريكية).

فاذا ما راعينا مساحة سطح الكرة الارضية بين خطي العرض المذكورين وتعداد السكان ومساحة اليابسة والماء ونسبة الولادات في السنة لواقع كل ١٠٠٠ شخص من السكان، بمقدورنا ان نبين بان الملايين من الناس ستذهب ضحايا للاورام الخبيثة الناجمة عن الترسبات الاشعاعية المحلية والتروبوسفيرية، ٢١ مليون حالة ـ هو العدد الاجمالي المتوقع للوفيات الناجمة عن الاصابة بالاورام الخبيثة التي يسببها الاشعاع. فضلا عن ذلك ان قرابة ١,٦ مليون انسان يمكن ان يكونوا من ثم مرضى الاورام الخبيثة نتيجة تعرضهم للاشعاع قبل ولادتهم. وان قرابة ٦ ملايين شخص سيحكم عليهم بالعذاب نتيجة اصابتهم بخلل وراثي بفعل تعرض ابائهم للاشعاع.

كما ستظهر عواقب المسخية (تشويهات اصيلة) ولا سيما اصابة الاطفال بالصعل (صغر الراس) نتيجة تعرضهم للاشعاع قبل ولادتهم. ومن المتوقع ان يتراوح عدد الاطفال المصابين بهذه الامراض من عدة مئات الالاف الى ١ـ٢ مليون انسان خلال العامين الاولين التي تعقب الكارثة النووية.

هذه الارقام لا تخص الا تقدير حالات الاصابة باورام خبيثة معينة. ومن الطبيعي ان العدد الاجمالي لحالات الاصابة بالاورام الخبيثة من جراء الاشعاع سيكون اكبر.

التقييم الوبائي والصحي للعواقب المحتملة

اذا بلغ عدد المصابين بالاشعاع على سطح الارض مئات الملايين فستنشأ حالة يكون فيها جزء كبير من الجنس البشري معرضا للاصابة بالاوبئة والامراض الداخلية المنشأ. وانها ستصبح بمثابة "وقود" يمكن ان يضطرم في حالة انتشار عدوى وسببا لانتشار عمليات وبائية جارفة.

من الجلي انه سيحدث منذ اللحظات الاولى لنشوب حرب نووية شاملة تدمير منظومة توفير المتطلبات الحيوية للناس على مساحات شاسعة.

وان جميع عناصر البيوسفير ـ المحيط الجوي والمائي والقشرة الارضية وعالم الحيوان والنبات وكذا الغلاف الحراري والكهربائي والمغناطيسي للارض ـ ستتعرض لتغيرات في تركيبها الكيميائي ومواصفاتها الفيزيائية بهذا القدر او ذلك.

وسيؤدي تدمير المشاريع الصناعية الى توقف انتاج السلع الضرورية لتامين متطلبات الناس الحيوية من جهة، والى تسرب كميات كبيرة من المواد السامة الى البيئة وتلوث الهواء الجوي ومياه الانهار والبحيرات والمياه الجوفية والتربة. وتظهر الحسابات ان ارتفاع الحد الاعلى المسموح به لنسبة نواتج الاحتراق في الجو بمقدار ١٠ مرات فقط وهو امر حتمي في ظروف الحرب النووية الشاملة، ينطوي على خطر ازدياد حاد في عدد الاصابات المرضية بين السكان.

ويمكن ان تؤدي الانفجارات النووية في المناطق الصناعية الى تدمير المستودعات التي تحتوي على كميات كبيرة من مياه المجاري العالية السمية التي ستغمر اراضي المدن والحقول والمراعي وستتسرب الى الانهار. وستؤدي الانفجارات الى تحرك التربة وتغير الظروف الهيدرولوجية الطبيعية وتغير مجرى المياه الجوفية وبالتالي فسيحدث حتما تسرب المواد السامة الى الطبقات المائية.

وان الزئبق الذي غالبا ما يدخل في تركيب الترسبات سيتحول بفعل الاحماض الى مركب مثيل الزئبق الشديد السمية. وبذلك ستنصب في باطن الارض، عمليا "قنبلة" كيميائية موقوتة.

وان الاشخاص الذين سينجون من الضربة النووية المباشرة سيحرمون لفترة طويلة جدا من الكهرباء والغاز والتدفئة المركزية واسقية الماء، والمنظومات المركزية لتنظيف الفضلات السائلة والصلبة وكذا من استخدام وسائط النقل ووسائل الاتصالات والكثير سواها.

وان تدمير خزانات النفط سيؤدي اضافة الى انتشار النفط على سطح البحار والمحيطات وكذا التربة الى تعاظم تلوث البيوسفير بمنتجات الاحتراق نتيجة للحرائق. وفي غضون ذلك ستحترق بقدر كبير جدا المواد العضوية الداخلة في تركيب التربة. ان هذا الجمع بين انتشار نواتج الاحتراق غير التام في الجو والاخلال بالخواص الفيزياوية للتربة سيكون حلقة مفرغة وبالتالي فسيجري الاخلال بالتفاعل التالي بين الهواء والتربة.

الاثار التي لا يمكن التكهن بها

في حالة استخدام الاسلحة النووية استخداما مكثفا فان العواقب الحقيقية ستكون اسوا بكثير من التقديرات النظرية القائمة على عملية جمع حسابية بسيطة للانفجارات النووية. وانه من المستحيل عمليات مراعاة جميع الظروف التي تزيد من وطاة تلك الكارثة عندما ستمحى من على وجه الارض عشرات الالاف المناطق الماهولة وستتعرض مساحات شاسعة للتلوث بالترسبات العالية الاشعاعية وستبلغ اعداد القتلى والجرحى ارقاما لم تعرف من قبل. وستبرز العديد من المشاكل التي تفتقر البشرية الى خبرة معالجتها.

ومن البديهي ان اشعال نار حرب نووية خطر حقيقي يهدد وجود البشرية على الارض بحد ذاته.



لماذا يكذب الاطفال؟

بقلم: ماجدولين خلف

للكذب اهمية بالغة من الناحية النفسية فهو شائع بين الاطفال فما الباعث على ذلك؟

كثيرا ما يخدع الاباء الاطفال فيكذبون عليهم في كثير من الامور ومن ثم يقلد الاطفال الاباء ويلجأون الى نفس السلوك في حياتهم ومثال ذلك:

* اكتشاف الاطفال خروج الاباء ليلا بعد وضعهم في السرير وبناء على ذلك يبيتون في كل ليلة وهم في حالة قلق وخوف من ان والديهم قد يخرجان من المنزل بعد ان يناموا.

■ يلجأ بعض الاباء الى دفع ابنائهم للكذب وهذا امر لا يتفق واهداف التربية السليمة كان يطلب احد الابوين من ابنه ان يجيب السائل كذبا ان اباه غير موجود .. ان الطفل في هذا الموقف يشعر بانه ارغم على الكذب.

■ بالاضافة الى ذلك فان بعض الاباء يلجأون الى المبالغة في تنشئة الطفل على الصدق فيصرون على ان تكون كل عبارة يتلفظ بها صادقة. هذا الاسلوب لا يغرس في الطفل صفة الصدق بل بالعكس قد يدفعه الى الكذب كمحاولة للظهور بالسلوك الذي يطلبه الوالدان .. ان مثل هؤلاء الاباء ينسون انه من الطبيعي ان يمر الطفل بفترة من حياته يكذب فيها بما يوحي له به خياله.

■ والكذب عند الاطفال انواع مختلفة ومن هذه الانواع ما ياتي:

الكذب الالتباسي:

ان الطفل يلتبس عليه الامر لتداخل الخيال مع الواقع بحيث لا يفرق بينهما واقرب مثال على ذلك ان يكره الطفل الخادم الذي يقوم على تنظيف المنزل فيصحو من نومه يبكي ويقول ان الخادم ضربه وسرق منه طعاما والواقع ان الطفل حلم حلما بهذا المعنى اثناء الليل وفي الصباح لم يفرق بين الحقيقة والخيال. والعلاج لمثل هذه الحالة هو ان نفهم الطفل ان ما حصل كان حلما وليس حقيقة.

الكذب الخيالي:

كل الاطفال يمرون بفترة في صغرهم لا يفرقون بين الحقيقة والخيال. فالخيال هنا وسيلة للتعبير عن احلام الطفل ورغباته التي لا يستطيع ان يعبر عنها باسلوب واقعي فالخيال هنا لا يعتبر جنوحا او ميلا للانحراف. وواجب الاباء ان يهيئوا الفرصة للاطفال ليعبروا عن انفسهم بهذا الاسلوب.

الكذب بغرض الامتلاك:

حين يعامل الطفل بقسوة من قبل والديه يفقد الثقة بهم فيشعر بالحاجة الى امتلاك اكبر عدد ممكن من الاشياء فيكذب في سبيل ذلك كان يدعي انه مطلوب منه بعض النقود لشراء كتاب والحقيقة انه يريدها لمجرد وضعها في جيبه او لشراء لعبة ليس هو بحاجة اليها وانما ليضيفها الى لعبه. كل ذلك لفقدانه الثقة بذويه.

الكذب للانتقام والكراهية:

قد يكذب الطفل للانتقام من شخص يكرهه فذلك اخطر انواع الكذب، اذ لا يحتاج من الطفل الى تفكير وتدبير بقصد الحاق الضرر والاذى بمن يكره. فهذا النوع من الكذب يكون مصحوبا بالتوتر النفسي، وكثيرا ما يحدث هذا الكذب بين الاخوة في الاسرة الواحدة وذلك بسبب التفرقة في المعاملة.

الكذب خوفا من العقاب:

يلجأ الطفل الى الكذب الدفاعي خوفا من وقوع العقوبة عليه سواء في المنزل او المدرسة كما يزداد كذبه كلما كانت معاملته على اخطائه قاسية.

■ هذا ولقد لقي كذب الاطفال عناية كبيرة في الدراسات النفسية وقد اجمعت اغلب هذه الدراسات على ان حوالي ٧٠٪ من انواع سلوك الاطفال الذين يتصفون بالكذب يرجع الى الخوف من العقاب، ١٠٪ يرجع الى ميل الاطفال الى احلام اليقظة والخيال والالتباس وحوالي ٢٠٪ ترجع الى الكراهية (سلسلة مشاكل الصحة النفسية للاطفال للدكتور ملاك جرجس).

■ ولكي نعالج كذب الاطفال يجب ان نعالج كل حالة على حدة ونتقصى الباعث الحقيقي الدفاع الى الكذب، ومن المهم ايضا ان نعير سن الطفل الاهمية اللازمة فلو كان الطفل دون سن الرابعة من العمر فيجب ان لا ننزعج لما ينسجه خياله من قصص واحداث غير صحيحة، بل يجب ان نكون على درجة كبيرة من التسامح والمرونة اذا لجأ الطفل الى الخيال من وقت الى اخر دون ان نتهمه بالكذب .. هذا كما يجب ان يكون الاباء خير مثل يحتذي به الطفل فيقولون الصدق ويعملون به ليصبحوا قدوة للابناء.

المكتبة العلمية ...

مقدمــة للبصريــات الكلاسيكيــة والحديثة

ضمن مشروع تعريب التعليم العلمي الجامعي، ومن منشورات مجمع اللغة العربية، صدر مؤخرا كتاب هام في الفيزياء هو: "مقدمة للبصريات الكلاسيكية والحديثة". وهو من تاليف "جير جين ، ماير ارندت" جامعة الباسفيك، وترجمة الدكتور عمر حسن الشيخ/الجامعة الاردنية، ومراجعة الدكتور احمد سالم/جامعة اليرموك.

هذا وقد انفقت مؤسسة شومان على ترجمة وطبع الكتاب، كما اشرف الدكتور عمر الشيخ على طباعته واخراجه.

الكتاب يقع في ٧٤٢ صفحة من القطع الكبير، وهو مصمم لتحقيق اغراض اربعة: فهو يخدم الفيزيائي الذي يحتاج الى دراسة في البصريات، ويستفيد منه الافراد الذين يعملون للحصول على درجة مهنية في مثل طب العيون، قياس الابصار او البصريات الفزيولوجية والذين يحتاجون الى المزيد من البصريات الهندسية الكلاسيكية.

كما يخدم ويعين الافراد الذين يحتاجون مسحا مفصلا حسنا لهندسة البصريات ولجوانبها الاكثر عملية بما في ذلك تصميم العدسات، تصحيح الزوغانات، قياس التداخل التطبيقي، بصريات البلورات، وتحليل الاستقطاب، والتحولات الراديومترية.

واضافة لما سبق فالكتاب مرجع للذين يملكون خلفية في الفيزياء العامة او الهندسة، ويرغبون في تحديث معرفتهم فيما يتعلق بالجوانب العديدة للبصريات الكلاسيكية والحديثة.

ولعل اهم ما يميز الكتاب، غدا عن قيمته العلمية الهامة، ذلك الجهد الواضح جدا الذي بذل في ترجمته واخراجه، وهذا يبرز من اللغة العلمية الدقيقة الملاحظة في الكتاب، ومن سلاسة العبارات، والحرص على استعمال المصطلحات العربية المناسبة، وعلى تشكيل الكلمات. هذا اضافة لتلك الاشكال والصور الواضحة والمتقنة، والتي تسهم في سهولة فهم واستيعاب المادة لكل قارىء للكتاب.

ان كتابا من هذا النوع، يعد بحق من افضل ما صدر عن مجمع اللغة العربية الاردني، ومن افضل ما ترجم الى اللغة العربية من كتب علمية، ولا يساويه في ذلك الا القليل جدا من الكتب سواء على مستوى العالم العربي او على مستوى منشورات مجمع اللغة العربية.

فتحية للدكتور عمر الشيخ، وشكرا لمجمع اللغة العربية الاردني على هذا الاتجاه المخلص الواعد واملا بان تكون كل الكتب الصادرة عن المجمع وسواء بمستوى كتب الفيزياء الصادرة عنه، وبمستوى هذا الكتاب.

صحح معلوماتك .. البقرة لا تأكل الحشائش!

○ ماذا تاكل البقرة؟

○ سؤال غريب، اليس كذلك؟ اذ ان الجميع يعرفون ان البقرة تتغذى على الحشائش.

ولكن مهلا .. اذ يبدو ان للعلم رايا اخر بالنسبة لغذاء البقرة والجمل وكل الحيوانات المجترة. فالعلم لا يعتبر هذه الحيوانات اكلات حشائش او اعشاب حقيقية.

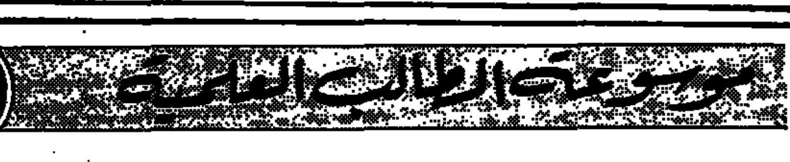
○ ولكن كيف ذلك؟

○ التفسير بسيط فكما هو معروف، تدخل في تركيب النباتات كميات كبيرة من المواد السليلوزية (السليلوز = سكر معقد) من هنا لا بد من وجود انزيمات خاصة في الجهاز الهضمي لهضم هذا السليلوز. ولكن للاسف فان معدة وامعاء البقرة والحيوانات المجترة لا يفرز منها هذا الانزيم. لذا، وحتى تستطيع هذه الحيوانات اكل الاعشاب، فانها تستعين بالاف الالاف من الكائنات الحية الدقيقة جدا التي توجد في قناتها الهضمية.

○ فقد اثبتت الدراسات العلمية انه يوجد في معدة البقرة قسم خاص يدعى "الكرش" وفي كل سنتميتر مكعب واحد من هذه الكرش يعيش ما بين ١٥ ـ ٢٠ مليارا من البكتيريا. وهذه الاعداد الهائلة من البكتيريا هي التي تتغذى على الحشائش التي تلتهمها البقرة، وبالتالي فهي تنمو وتتكاثر اعتمادا على المواد النشوية والبروتينية والدهنية الموجودة في الحشائش.

○ ولكن، فان حياة هذه البكتيريا في المعدة لا تطول كثيرا، اذ تقوم عصارات المعدة ثم الامعاء بهضم هذه الجراثيم، وبالتالي فان سكر الجلوكوز والاحماض الدهنية والاحماض الامينية الموجودة في اجسام البكتيريا تمتص مباشرة الى دم البقرة لتتغذى عليها خلايا جسم البقرة.

من هنا يتبين لك ان الغذاء الرئيسي للبقرة هو البكتيريا وليس الحشائش، لذا فمن الاصح ان نقول ان الابقار هي اكلات بكتيريا وليست اكلات حشائش.



موسوعة الطالب العلمية

لماذا تبدو السماء مظلمة في الليل؟
(٣) الثورة الفلكية الحديثة او تمدد الكون

بقلم: د. هشام غصيب

في الجزء السابق (الثاني) من هذه المقالة، بينا الكيفية التي حسب بها الفلكي الالماني اولبرز مجموع الطاقة الضوئية التي تصل الى الارض في كل ثانية من سائر ارجاء الكون، وذلك وفق مجموعة من الافتراضات النابعة من صميم العقلية الكلاسيكية التي كانت سائدة في عصر اولبرز. وقد وجد اولبرز ان هذه الافتراضات تنطوي على النتيجة اللامعقولة بان مجموع تلك الطاقة لا نهائي! او انه، على الاقل، اعلى بكثير من الطاقة التي تصلنا من شمسنا في النهار، الامر الذي يتناقض مع واقع ظلمة السماء في الليل. فما كان من اولبرز الا ان استبعد ان يكون الكون لا نهائي الامتداد في المكان، ومن ثم ان يكون توزيع مادته منتظما. ومن ناحية اخرى، فقد ايدت الرصدات التي اجريت في اواخر القرن الثامن عشر وفي القرن التاسع عشر هذا الاستنتاج. ففي علم ١٩٨٤، قام الفلكي العظيم هيرشيل Herschel بمسح احصائي للنجوم ضمن حدود قدرة ادوات الرصد التي كانت متوفرة في عصره، وخلص الى النتيجة بان الكون محدود في المكان، وبان توزيع النجوم فيه ليس منتظما، بل وان الكون على شكل قرص. ولم يكن هيرشيل يدري وقتها بان ما اكتشف شكله وتوزيع النجوم فيه لم يكن الكون برمته، بل كان مجرة واحدة فقط من ضمن مجموعة هائلة من المجرات، اعني مجرة درب التبانة. لذلك، فقد وجد علماء القرن التاسع عشر في نتائج هيرشيل دعما مباشرا لاستنتاج اولبرز بصدد امتداد الكون.

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، قام الفلكي الهولندي "ياكوبس كورنيليوس كابتين" Kapteyn باحصاء النجوم في كل غلاف من الاغلفة الفضائية التي تصورها اولبرز في حسابه الذي عرضناه في الجزء السابق من هذه المقالة، بمعنى انه درس رصديا تغير عدد النجوم بتغير بعدها عن الارض (او درجة سطوعها). فوجد بان معدل ازدياد عدد النجوم مع البعد لم يبد تناسبا طرديا مع مربع نصف قطر الغلاف الفضائي، كما توقع اولبرز على اساس افتراضاته، بل انه كان ابطا من ذلك، ثم انه كان يتحول الى معدل نقصان بعد غلاف فضائي معين. فجاءت نتائجه مساندة لنتائج هيرشيل. وفي ضوء تلك القياسات، كان تقدير كابتين النهائي للقطر الطولي "للقرص الكوني" خمسة وخمسين الف سنة ضوئية، وكان تقديره للسمك المركزي لهذا القرص احد عشر الف سنة ضوئية. وقد نشر كابتين اخر تقديراته في هذا الصدد علم ١٩٢٠، اي بضع سنوات فقط قبل الثورة الفلكية الحديثة التي فجرها الاميركيان "هيوميسون" Humason و "هابل" Hubble. وبناء على رصدات كابتين تلك، فقد ساد اوساط الفلكيين في الربع الاول من القرن العشرين الاعتقاد بان التصور الهيرشيلي للكون يشكل حلا معقولا لمفارقة اولبرز، رغم الصعوبات النظرية الجمة التي اعترضت طريقه.

ولكن كيف اكتشف هيوميسون وهابل الابعاد الحقيقية للكون باكتشافهم المجرات؟

في العشرينات من هذا القرن، وجه الفلكيان الاميركيان المذكوران تلسكوبيهما الى السماء لدراسة احدى الغمامات السديمية الحلزونية التي كان يظن انها تنتمي الى قرص هيرشيل الكوني (مجرتنا، مجرة درب التبانة). وكان شكلها الحلزوني المحدد الذي ميزها عن غيرها من الغمامات السديمية هو الذي لفت اليها نظر هابل وغيره من كبار الفلكيين انذاك. وبصورة خاصة، فقد ركز هابل وزميله نظرهما على نجم لامع في تلك الغمامة الحلزونية ينتمي الى ذلك النوع من النجوم الذي تتغير شدة اضاءته دوريا وبانتظام، والمعروف باسم "متغير كيفيد" Cepheid Variable. وقد تمت دراسة هذا النوع من الاجرام السماوية في ...

اتجاه الزيادة في طول الموجات في الطيف الكهرومغناطيسي، بمعنى انه لو قارنا خطوط المجرات الطيفية بنظيرتها المنبعثة من الشمس مثلا، لما وجدنا تطابقا كاملا بين مواضعها، بل وجدنا الخطوط المجرية مزاحة بالنسبة الى نظيرتها الشمسية. ومن المعلوم في علم البصريات ان مثل تلك الازاحات الضوئية تنجم عن حركة مصدر الضوء بعيدا عن اداة الرصد. وعليه، فقد استنتج هابل ان المجرات جميعا تتباعد باضطراد عن مجرتنا بسرع تتناسب طرديا مع المسافات التي تفصلها عن مجرتنا. واذا ترجمنا هذه النتيجة من لغة هابل الرصدية الى لغة نظرية النسبية العامة (التي كانت قد تنبأت بهذه النتيجة قبل ان يتوصل اليها هابل رصديا)، قلنا ان المجرات تتباعد عن بعضها بهذه السرع، او ان الكون برمته (المكان نفسه) اخذ بالتمدد. والحق ان الرياضي الروسي الفذ "اسكندر فريدمان" Alexander Friedman كان قد تنبأ، على اساس نظرية النسبية العامة، بحتمية تمدد الكون او تقلصه بتلك الكيفية، وذلك قبل اكتشاف هابل هذه الظاهرة بنحو ست سنوات. وقد اجرى هابل وغيره ايضا مجموعة من الرصدات لمعرفة كيفية توزيع المجرات في الكون، فوجدوا ان هذا التوزيع منتظم في المكان الى حد كبير، بمعنى ان كثافة المادة على النطاق الكوني ثابتة في المكان، فهي لا تتغير من بقعة كونية الى اخرى. وبهذا الاكتشاف عادت مفارقة اولبرز من جديد مركز صدارة في اذهان الفلكيين، فلم يعد التصور الهيرشيلي ولا رصدات كابتين تجدي نفعا في هذا الصدد. فقد نفخت رصدات هابل واكتشافاته روحا جديدا في افتراضات اولبرز. وكل ما كان يقتضيه طرح المفارقة من جديد هو تعديل الافتراض الاول باستبدال لفظة مجرة بلفظة نجم في نصه، بحيث يصبح: ان المجرات (لا النجوم) هي الدقائق او اللبنات المادية الاولية المكونة للكون.

ولكن، وفي الوقت نفسه الذي عززت فيه رصدات هابل معظم افتراضات اولبرز، فقد نقضت واحدا من هذه الافتراضات، وهو الافتراض الثامن الذي ينص على: ان الكون بصورة عامة (على النطاق الكوني) ستاتيكي سكوني، بمعنى انه لا يتقلص ولا يتمدد. وبطبيعة الحال، فان اولبرز لم يكن مدركا لهذا الافتراض ادراكا جليا، لكن حساباته انطوت عليه ضمنا. ولهذا السبب ذكرناه. وقد جاءت اكتشافات هابل الرصدية بصدد تمدد الكون مناقضة تماما لهذا الافتراض.

* والآن، كيف تؤثر فكرة تمدد الكون على نتائج اولبرز؟

من المعلوم في علم البصريات ان الطاقة الضوئية التي تصلنا من الاجرام المتحركة بعيدا عنا تقل كلما ازدادت سرعتها، حتى تتلاشى كليا حين تصل سرعتها سرعة الضوء في الفراغ. بذلك:

(١) فان الضوء الذي يصلنا من المجرات لا تقل شدته بفعل بعدها فقط كما افترض اولبرز في حسابه، بل تقل ايضا بفعل تباعدها عن بعضها. من ثم، فان الطاقة الضوئية الوافدة من الاغلفة الفضائية التي تبنيها اولبرز في حسابه تقل بازدياد نصف قطر الغلاف.

(٢) وان الاغلفة التي تسهم في "انارة" سماء الارض لا تمتد الى اللانهاية، بل تمتد فقط الى ذلك الغلاف الذي تصل عنده سرعة المجرات سرعة الضوء في الفراغ. ذلك ان المجرات التي تقع في هذا الغلاف او في الاغلفة التي تحيط به لا يصلنا نورها على الاطلاق. وهكذا، فان الكون المرئي محدود، حتى ولو كان الكون برمته لا محدودا ولا نهائيا. وبناء على رصدات هابل والرصدات اللاحقة، فقد تبين ان نصف قطر الكون المرئي يبلغ حوالي عشرة بلايين سنة ضوئية. اما بعد هذا الحد، فتختفي المجرات كليا عن الانظار (عن انظار (اعني التلسكوبات) بالاحرى).

ولقد تم حساب مجموع الطاقة الضوئية الوافدة من سائر انحاء الكون على هدي الاساسين، فتبين ان هذا المجموع لا يكفي لانارة سماء الارض في ...

الامراض الجلدية في الصيف.

التينيا الملونة

لوحظ في الاونة الاخيرة انتشار بعض الامراض الجلدية التي تزداد مع فصل الصيف. وقد كنا عرفنا سابقا ببعض هذه الامراض (الامبتيجو، والاكتيما). اما اليوم، فسنحاول القاء نظرة على مرض اخر وهو التينيا الملونة..

وهذا مرض جلدي يكثر انتشاره في عمر الشباب بين البالغين وفي من هم بمنتصف العمر، ونادرا ما يصيب كبار السن والاطفال. وهو اكثر شيوعا وانتشارا في مناطق المناخ الحار، كما انه يكثر في الاشخاص الذين يكثر عندهم افراز العرق. وفي من يتناولون بعض العلاجات مثل الكورتيزون. كما ان العامل الوراثي احد العوامل المساعدة في وجود المرض.

صفات المرض

يظهر المرض كبقع صفراء بنية غير منتظمة الشكل، وغالبا ما تتحد البقع لتكون اشكالا جيوغرافية على الجلد. وبطريقة الفحص باضاءة خاصة تظهر هذه البقع التي لا يمكن احيانا مشاهدتها بالعين المجردة.

* سبب هذا الالتهاب الجلدي فطريات جلدية. وكثيرا ما يرافق الاصابة حكة بسيطة وخاصة في فصل الصيف.

* ولا توجد مضاعفات للمرض. وتشخيصه يتم بواسطة الاشعة والاضاءة الخاصة وبواسطة اخذ عينة من القشرة الجلدية، للاصابة وفحصها ميكروسكوبيا كما توجد طرق لزراعة الجرثومة والتاكد منها.

العلاج:

يوجد عدة طرق للعلاج، كاستعمال الصابون والمضادات الفطرية. وكذلك بواسطة الاشعة فوق البنفسجية. وهناك علاج عن طريق الفم.

د. محمد غازي القماز
اخصائي امراض جلدية وتناسليه .

لقاح جديد للقضاء على اخطر الامراض .. التي يواجهها الاطفال

اوتاوا ـ رويتر ـ يقوم علماء كنديون بانتاج لقاح جديد يمكن ان يقضي تماما على احد اخطر الامراض التي يواجهها الاطفال حديثو الولادة وهو التهاب سحايا الدماغ البكتيري.

ويوجد الان بالفعل لقاح للكبار وللاطفال الاكبر سنا غير ان خبراء طبيين قالوا ان اللقاحات التي استخدمت مع الاطفال حديثي الولادة لم تؤت اثرا فعالا في مكافحة المرض الذي يمكن ان يقتل ضحاياه او يتسبب في اصابتهم بعاهة دائمة في الدماغ.

وقال الدكتور هاري جنينجز الذي قضى السنوات الثلاثة الماضية يعمل في تحضير اللقاح الجديد في مجلس الابحاث الوطني الكندي في اوتاوا (اعتقد ان هذا نجاح ضخم وينطوي على احتمالات كثيرة. وله امكانيات مستقبلية كبيرة. ومن المقدر ان ما يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ طفل في كندا يصابون بالتهاب السحايا البكتيري سنويا.

واضاف يقول ان المعدل في دول العالم الثالث يزيد ٤٠ مرة بالنسبة الى بلد بها نفس عدد سكان كندا.

وارجع الدكتور جنينجز السبب في هذا المعدل العالي الى مشكلات مثل الوضع الصحي السيء وسوء التغذية والمنازل المزدحمة بسكانها.

وقال انه من بين الاطفال الذين يصابون بالتهاب السحايا البكتيري يموت ما يصل الى من ١٥ الى ٢٠ في المئة.

وقال انه يمكن انتاج لقاح فعال لحماية الاطفال حول العالم في غضون حوالي سبع سنوات.

واضاف يقول متنبئا باستخدامه في امريكا الشمالية اولا: سوف يحتاج الى دفعة اولية حتى يستخدم ونحتاج الى ان تمنحه منظمة الصحة العالمية درجة من الاولوية.

وقال الدكتور جنينجز: ليس للقاح اثار جانبية .. وهو خال تماما من البكتيريا كما انه غير سام بالمرة.

وقد ركز البحث الكندي على نوع واحد من انواع التهاب السحايا. ويقول الدكتور جنينجز انه سوف يتعين الان تطوير اللقاح.

وقال ان المضادات الحيوية اتت بنتائج مدهشة غير انه في العالم الثالث قد لا يحصل الطفل عليها الا بعد فوات الاوان.

وكانت الاضواء قد القيت على ماساة التهاب السحايا في كندا في الاونة الاخيرة عندما تسبب المرض في فقدان طفل من كولومبيا البريطانية.

الاخبار العربية والعالمية



النجم الخافت

نعترف اولا باننا بعيدون عن تشاد ليس بالمسافة فحسب وانما ايضا بالمعلومات الحقيقية الموثوقة وبحقيقة الصراع بين حبري وعويدي اللذين ما زالت الاذاعات تجد صعوبة في لفظ اسميهما. فحبري هو احيانا هبري وعويدي هو احيانا وداي. فما بالك في معرفة الخلاف او الاختلاف السياسي بين الاثنين.

ونعترف ثانيا ان معظم ما وصلنا من المعلومات عن مسالة تشاد كان عن طريق الصحافة الغربية التي تعلمنا منها لطول المراس كيف تقوم هي بتلوين الاخبار وقلب الحقائق راسا على عقب باساليب تبدو مقنعة وصادقة وبريئة وهي ابعد ما تكون عن الصدق والبراءة.

بل اننا قد تعلمنا اذا ما وقفت تلك الصحافة الى جانب هذا او ذاك فليس لان هذا او ذاك هما على حق او انهما من ملائكة الرحمة بل لان احدى الشركات الغربية على الاغلب لها مصلحة في هذا او ذاك او انها قد عقدت معه صفقة لاستغلال ثروة بلاده وخاماتها.

ومن هنا جاء العجب في موقف الدول الغربية التي لم تترك صحافتها واعلامها وصفا من الاوصاف السيئة الا والصقته بالسيد حسين حبري حينما كان حبري هذا فيما مضى على وفاق مع ليبيا وثائرا على رئيسه جوكوني عويدي حينما كان حبري وزيرا لدفاع عويدي. وكان عويدي ذاته رئيسا للجمهورية في نجامينا وعلى وفاق ايضا مع ليبيا ولكنه قلب لها ظهر المجن وطلب من العقيد القذافي سحب جميع القوات الليبية من تشاد فقام العقيد بالاستجابة لذلك.

وعندما انسحبت القوات الليبية من تشاد وجد عويدي نفسه وحيدا امام التماسيح التي قامت باستمالة حبري الى جانبها وتوظيفه لخدمتها ومساعدته بالاستيلاء على الحكم في نجامينا. لماذا لم تقم قائمة اميركا وفرنسا وغيرهما على حبري المتمرد الذي استولى على الحكم من الحاكم «الشرعي» في نجامينا الذي هو عويدي ولماذا اصبح حبري هو الحاكم الشرعي الان بينما اصبح عويدي هو المتمرد؟

اسئلة لا تسعفنا الصحافة الغربية بالاجابة عليها وهي تنقل اخبار الاسلحة والمدافع والصواريخ والجنود الفرنسيين والاميركيين التي تصل الى نجامينا لحماية حبري او بالاحرى لحماية الصفقات التي لا بد وان تكون قد تمت معه على اليورانيوم. وغير اليورانيوم في تشاد.

غير ان الذي يقرب تشاد ويجعلها واردة في احاديث الناس اليومية بالاضافة الى هذه «المباراة» بين حبري وعويدي والتي تشبه مباراة كرة السلة التي جرت يوم امس بين الاردن والعراق هو قيام اميركا بالغاء مناورات «النجم الساطع» العسكرية العدوانية التي كانت تستعد للقيام بها حول ليبيا. ومهما كان رأي الجماهير العربية في النظام الليبي وسواء اتفقت معه او اختلفت الا انها لا تملك الا ان تقف مع ليبيا ضد كل معتد. الجماهير تصفق لان النجم الساطع لم يسطع في النهاية ولان النجم الذي سيسطع اخيرا هو نجم الحق. فالله يمهل ولا يهمل وعسى ان يقف العرب كل العرب الى جانب الحق لعل الدرس القومي الذي فاتهم في العراق لن يفوتهم هذه المرة.

ابراهيم ابو ناب

القليبي يناشد اللبنانيين الالتفاف لبناء لبنان

تونس – بترا – ناشد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية جميع اللبنانيين الالتفاف الكامل لبناء لبنان وارساء قواعد الوحدة الوطنية بين كل فئاته السياسية والروحية.

واهاب بكل القوى اللبنانية المخلصة ان تفكر في لبنان اولا وقبل كل شيء وان تجعل مصير لبنان موحدا متاخيا قويا فوق كل اعتبار.

واكد في بيان اصدره امس على اثر التطورات الاخيرة في لبنان بان الوحدة الوطنية هي العلاج الوحيد لماساة لبنان والسبيل الوحيد لانقاذه من الدمار والتفتت والاضمحلال.

واكد السيد القليبي حرص الدول العربية على العمل لمساعدة لبنان على اجلاء القوات الاسرائيلية المعتدية وعلى استعادة استقراره وامنه في ظل دولة مستقلة وعلى اساس وحدة وطنية راسخة قادرة على مساعدته.

وقال ان عافية لبنان في ظل دولة قوية مستندة الى وحدة وطنية راسخة هي شرط استئناف لبنان دوره المتميز وهي مطلب عربي بقدر ما هي ضرورة لبنانية لان الامة العربية في حاجة الى لبنان.. كما ان لبنان في حاجة الى مناخه العربي الاصيل.

واكد الامين العام للجامعة العربية انه يضع نفسه وجهاز الامانة العامة تحت طلب لبنان للمساهمة في اخراج لبنان من ماساته.

* دورية للجيش اللبناني داخل منطقة مطار بيروت الدولي، بعد تعرض المطار لقصف مدفعي ادى الى اغلاقه امس، وامس الاول. لاسلكية (ا. ب)

انفجار في مكاتب الخطوط الفرنسية في بيروت

بيروت – أ.ف.ب – اذاع الراديو اللبناني الرسمي ان انفجارا وقع بعد ظهر امس في مكتب شركة الخطوط الجوية الفرنسية الواقعة في المنطقة الغربية في بيروت.

واضاف الراديو ان الانفجار الذي لم يعرف سببه بعد قد ادى الى وقوع خسائر مادية.

صحيفة (التايمز) البريطانية
سورية قررت مقاطعة حبيب منذ حزيران عام ٨٢

لندن – وكالات – ذكرت صحيفة (التايمز) البريطانية امس ان سورية قررت مقاطعة المبعوث الامريكي السابق فيليب حبيب منذ ١١ حزيران من العام الماضي لانه ضلل السوريين بشان اتفاق وقف اطلاق النار بين سورية واسرائيل الذي كان حبيب قد توصل اليه في العاشر من ذلك الشهر.

ونسبت الصحيفة في مقال رئيسي لها ان الرئيس الاسد ذكر لهؤلاء السفراء ان سورية وافقت على وقف اطلاق النار انذاك بشرط ان تبدأ اسرائيل سحب قواتها من لبنان، حالما يبدأ تطبيق قرار وقف اطلاق النار. مشيرا الى ان حبيب قبل ذلك. الا ان السوريين اكتشفوا في اليوم التالي عكس ما اتفق عليه.

ونقلت الصحيفة عن السفراء الغربيين قولهم ان لدى سورية الوثائق التي تثبت ان موافقة دمشق على وقف اطلاق النار تمت على اساس هذا الشرط.

واضافت ان استبدال حبيب بالمبعوث الامريكي الجديد روبرت ماكفرلين يعد تراجعا من جانب الادارة الامريكية وانتصارا يسجل للموقف السوري، معربة عن اعتقادها بان هذا التراجع الامريكي ادى الى تغير طفيف في موقف دمشق، ازاء واشنطن وان كان من ناحية الشكل وليس المضمون.

اما بشان جولة ماكفرلين الحالية، وما كان قد حمله الى سورية، قالت الصحيفة ان المبعوث الامريكي قد يقترح على السوريين الموافقة على اتفاقية لفك الاشتباك بين الجانبين السوري والاسرائيلي، في منطقة البقاع الا انه لا يوجد اي سبب محدد لدى دمشق لقبول مثل هذا الاقتراح، لان الجهة التي تتعرض للخسائر السياسية والبشرية الان في لبنان هي اسرائيل.

عودة الروابدة من اجتماعات لجنة العلاقات الخارجية بمنظمة المدن العربية



عمان – بترا – عاد الى عمان مساء امس قادما من تونس السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة بعد ان شارك في اجتماعات لجنة العلاقات الخارجية المنبثقة عن منظمة المدن العربية التي عقدت في مدينة المنستير التونسية في الخامس من الشهر الجاري.

وذكر السيد الروابدة ان اللجنة اوصت في ختام اجتماعاتها بتشجيع المدن العربية على الاستمرار في المساهمة بالمنظمات والاتحادات الدولية التي تقع ضمن الاقليم الذي تقع فيه دولها وحث كل دولة عربية على انشاء اتحاد لمدنها معربا عن امله في ان يعمل قريبا على انشاء اتحاد البلديات الاردنية.

واضاف ان اللجنة قررت تشكيل وفود من المنظمة لاجتماعات اللجان المشتركة وهي اللجنة العربية الافريقية واللجنة العربية التركية واللجنة العربية/اليونانية مشيرا الى ان امانة العاصمة ستكون عضوا في وفد المنظمة لزيارة تركيا خلال شهر تشرين اول المقبل.

واوضح السيد الروابدة انه تم خلال اجتماعات لجنة العلاقات الخارجية تحديد اسس التعاون مع الاتحاد الدولي للسلطات المحلية ومع المدن الالمانية والايطالية والاسبانية.

غرق غواصة نووية سوفياتية في المحيط الهادي

نيويورك – رويتر – ذكرت شبكة سي. بي. اس. الليلة قبل الماضية ان غواصة سوفيتية تعمل بالطاقة النووية كانت تقل ٩٠ فردا قد غرقت في شمال المحيط الهادي في حزيران.

ونسبت الشبكة الى مصادر مخابرات وزارة الدفاع الامريكية قولها انها علمت بغرق الغواصة بعد رصد سفن انقاذ سوفيتية في مكان الحادث قبالة شبه جزيرة كمتشتكا جنوبي قاعدة بيتروباقلوفسك السوفيتية البحرية.

غير ان متحدثا باسم وزارة الدفاع قال انه ليس لديه ادنى علم بالحادث المذكور. واذا ما تاكد ذلك فستكون هذه هي ثاني حادثة معروفة لفقد غواصة سوفيتية تعمل بالطاقة النووية. وكانت الاولى قد غرقت قبالة ساحل بريطانيا في نيسان عام ١٩٧٠.

وقالت الشبكة ان مصير طاقم الغواصة غير معروف غير انها نقلت عن احد مصادر المخابرات قوله انه كان هناك بالتاكيد خسارة كبيرة في الارواح.

ونسبت الشبكة الى مصادر المخابرات الامريكية قولها ان سبب غرق الغواصة يتركز على عيب ميكانيكي لا يتصل بمفاعل القوى النووية وانه ليس هناك اي دليل على وجود تلوث اشعاعي واضافت الشبكة تقول ان رجال الانقاذ قاموا برفع جسم الغواصة.

وقد فقدت الولايات المتحدة غواصتين نوويتين. فقد غرقت الغواصة ثريشر قبالة كيب كود عام ١٩٦٣ وكان على متنها ١٢٩ شخصا ثم غرقت الغواصة سكوربيون وعليها ٩٩ شخصا عام ١٩٦٨ في منتصف المحيط الاطلسي.

"اوبيك" قد تزيد من مستويات انتاجها في نهاية العام الحالي

الكويت – وكالات الانباء – نقل عن الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودية قوله امس ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) من المرجح، ان ترفع مستوى انتاجها عن ١٧.٥ مليون برميل في اليوم في الربع الاخير من هذا العام.

ولكن الشيخ احمد، قال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية في منتجع الطائف انه يعارض بقوة اية زيادة في اسعار النفط.

ونسبت اليه الوكالة قوله (ان المملكة العربية السعودية ضد اية زيادة في اسعار النفط على السعر الحالي، وهو ٢٩ دولارا للبرميل حتى عام ١٩٨٥).

وقال ايضا ان انتاج المملكة النفطي في الشهر الماضي كان خمسة ملايين برميل في اليوم.

ويحضر الشيخ احمد الاجتماعات الوزارية في الطائف لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ومجلس التعاون الخليجي.

رسالة من العاهل السعودي لانديرا غاندي

الرياض – وكالات الانباء – ذكر هنا ان الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الذي يقوم حاليا بزيارة للهند قام بتسليم السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

الرئيس العراقي يستقبل وزير الخارجية الياباني

عمان – بترا – بحث سيادة الرئيس العراقي صدام حسين امس، مع السيد شنتارو ابي وزير خارجية اليابان، والوفد المرافق له الذي يزور بغداد حاليا الاوضاع في المنطقة وموقف العراق بشان النزاع مع ايران ورغبته في الوصول الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية، ان وزير خارجية اليابان عبر عن قلق بلاده ازاء استمرار هذه الحرب

تركمان يهدد بتسوية الحساب مع الثوار الارمن

انقرة – رويتر – قال ايلتر توركمان وزير الخارجية التركي امس ان تركيا لديها الحق في تسوية حساب عمليات القتل التي ينفذها الارمن بحق مواطنين اتراك.

وقال توركمان متحدثا في جنازة رسمية لنائدة ميجيوغلو وهي زوجة دبلوماسي قتلت على ايدي متشددين ارمن في هجوم على السفارة التركية في لشبونة في ٢٧ تموز ان تركيا لن تعطي حفنة تراب ردا على مطالب ارمنية.

وكان سبعة اشخاص بينهم خمسة متشددين ارمن وزوجة الدبلوماسي قد ماتوا في غارة لشبونة.

ويقول ثوار ارمن، ان ١.٥ مليون ارمني قتلوا في شرق تركيا عام ١٩١٥ ولكن تركيا تنفي ذلك.

وقال توركمان ان كل عمل ارهابي ارمني يشكل انكارا للمطالبة الارمنية ويلقي ضوءا تاريخيا على من لديه تقليد المجازر.

واضاف يقول ان المطالب الارمنية ضد تركيا تترسل الى العنوان الخاطئ.

واكد توركمان ان اي بلد ليس محصنا ضد الهجمات الارمنية وكرر دعوة تركيا الى تعاون دولي ضدها.

وحضر بولنت اولوسو رئيس الوزراء الجنازة بالاضافة الى العديد من الدبلوماسيين الاجانب.

الرئيس المكسيكي يحث ريغان على وقف التورط العسكري في امريكا اللاتينية

مدينة مكسيكو – رويتر – سيحث الرئيس المكسيكي ميجيل دي لامدريد الرئيس ريغان على وقف التورط العسكري المتزايد لواشنطن في امريكا الوسطى عندما يجتمع الزعيمان في منتجع مكسيكي على شاطئ البحر يوم الاحد.

وقد ادت خطط البنتاجون – وزارة الدفاع الامريكية – لارسال ٥,٦٠٠ جندي لاجراء مناورات في هندوراس الى اضفاء طابع الالحاح على محادثاته حيث تعرب المكسيك عن مخاوفها من ان تؤدي المناورات والحرب بين نيكاراغوا يمكن ان تمتد الى انحاء امريكا الوسطى.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية المكسيكية من الناحية الموضوعية فان اكثر المشكلات الحاحا هي نشوب حرب بين هندوراس ونيكاراغوا وهي التي يريدان تلافيها.

والمكسيك وهي اكبر ممول غير شيوعي لنيكاراغوا تعترض على المساعدة الامريكية لثوار يمينيين من نيكاراجوا يرابطون في هندوراس وعلى اكبر مناورات برية وبحرية امريكية يجريها البنتاجون في امريكا الوسطى.

وقال مسؤولون من الجانبين انه للمرة الاولى في اجتماع قمة امريكي – مكسيكي دوري فان الخلافات الحادة بشان امريكا الوسطى تسيطر على المباحثات بما سيلقي بالمنازعات المزمنة بين البلدين بشان الهجرة والتجارة الى خلفية المحادثات.



* جنود فرنسيون في طريقهم الى تشاد امس. لاسلكية (ا. ب)

وفد اقتصادي مصري يزور العراق اليوم

القاهرة – وكالات الانباء – ذكر هنا امس ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري سيسلم رسالة خطية من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين وذلك خلال زيارة الوفد الاقتصادي المصري للعراق والتي ستبدأ اليوم الجمعة.

ومن المقرر ان يتم خلال هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام الاتفاق على تبادل اعادة فتح المراكز التجارية في بغداد والقاهرة كما سيتم الاتفاق على تنشيط ودعم التعاون المصري بين البلدين.

وفد فلسطيني يشارك في مؤتمر نصرة القضية الفلسطينية

عمان – بترا – يشارك وفد فلسطيني على مستوى عال في اعمال مؤتمر نصرة القضية الفلسطينية الذي سيعقد في جنيف في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الوفد سيعرض خلال المؤتمر الذي تشرف عليه الامم المتحدة، ويستمر اسبوعين افلاما ووثائق عن تاريخ القضية الفلسطينية، وعن المجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب العربي الفلسطيني.

من جهة ثانية قالت الوكالة ان ندوة دولية عن القضية الفلسطينية ستقام في اثينا يوم ١٦ ايلول المقبل بمناسبة الذكرى السنوية للمجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني في مخيمي صبرا وشاتيلا وباقي المدن اللبنانية.

اعتقال اربعة سياسيين بارزين في باكستان بتهمة الاحتجاج ضد الحكم

اسلام اباد – رويتر – قالت مصادر المعارضة امس، ان البوليس الباكستاني اعتقل اربعة سياسيين بارزين بين ٣٠ منشقا سياسيا اخر على الاقل، احتجزوا قبل احتجاج مزمع ضد الحكم العسكري يوم الاحد.

وذكرت ان ٢٠ عاملا سياسيا على الاقل اعتقلوا في مقاطعة البنجاب المكتظة بالسكان في اليومين الماضيين بينما اعتقل ستة دعاة سياسيين الليلة قبل الماضية في بيشاور عاصمة مقاطعة الحدود الشمالية الغربية التي تحد افغانستان.

وذكرت المصادر ان اربعة زعماء بارزين في احزاب من التحالف المعروف باسم حركة استعادة الديمقراطية اعتقلوا في بيشاور صباح امس.

وقالت انهم مولانا فضل الرحمن زعيم جماعة علماء الاسلام والسيد نصير الله بابار وهو حاكم سابق لاحدى المقاطعات والسيد افتاب شربلو عضو حزب الشعب الباكستاني والرئيس الاقليمي للحزب والسيد سيد منير شاه الرئيس بالوكالة لحزب تحريك الاستقلال.

وقال ناطق باسم المعارضة يوم الثلاثاء ان ٨٠ شخصا اعتقلوا في محاولة لتقويض حملة عصيان مدني ستبدأ يوم الاحد الذي يصادف الذكرى السنوية السادسة والثلاثين للاستقلال.

وكانت حركة استعادة الديمقراطية قد بدأت الحملة للضغط على الرئيس محمد ضياء الحق لانهاء ست سنوات من الحكم العسكري واجراء انتخابات عامة.

وقالت مصادر المعارضة ان زعيم جماعة علماء الاسلام فضل الرحمن اعتقل فيما كان يتحدث امام عمال الحزب ونقل الى مسقط راسه في دز اسماعيل خان في مقاطعة الحدود لاحتجازه لشهر.

وقالت المصادر ان معظم المحتجزين حتى الان ينتمون الى حزب الشعب الذي يخطط للقيام بمهرجانات في الشوارع في مدن رئيسية يوم الاحد.

انباء الوطن المحتل

الحاخام هيرش يتلقى دعوة رسمية لحضور مؤتمر فلسطيني

بعثت وزارة الخارجية الاسرائيلية بدعوة وصلت اليها بالبريد الدبلوماسي باسم الحاخام موشيه هيرش – وزير خارجية – ناطوري كارتا لحضور مؤتمر فلسطيني سيعقد في جنيف بين الفترة الواقعة في ٢٩ اب الى ٧ ايلول القادم الى الحاخام المعارض للصهيونية الذي قبل بدوره الدعوة وهو يعد خطابا مناهضا للصهيونية لكي يلقيه في المؤتمر.

هذا ما ذكرته صحيفة يديعوت احرونوت امس

المحكمة المركزية بحيفا ترفض اعادة موقع اسلامي لشؤون الأوقاف

قررت المحكمة المركزية الاسرائيلية بحيفا، رد الدعوى التي قدمتها لجنة امناء وقف الاستقلال في حيفا لتحرير موقع البرج الكائن في منطقة الكرمل بحيفا، مقابل دار البلدية واعادتها الى اشراف وقف الاستقلال، على اعتبار انها موقع يعود الى الاوقاف الاسلامية التي كان وقف الاستقلال يشرف عليها ابان الانتداب البريطاني

ومما يجدر الاشارة اليه ان مدرسة اسلامية اقيمت في هذا الموقع قبل قيام اسرائيل وبعد ذلك سلم الى وزارة الحربية الاسرائيلية ومنها الى السلطات العسكرية ولا تزال تتواجد فيها قيادة الشرطة العسكرية

استخدام العرب لتجارب السيارات الملغومة!!

قالت جريدة – معاريف الاسرائيلية – ان اصحاب المهن الحرة الاسرائيلية، في منطقة تل ابيب، الذين لهم علاقة مع العالم السفلي ويخشون من وضع عبوات ناسفة في سياراتهم يستخدمون عمال عرب لقيادة سياراتهم للتاكد من ان السيارة خالية من الالغام.

واضافت تقول ان عدد اصحاب المهن الذين يستخدمون هذه الطريقة، اخذ بالازدياد خاصة بعد نشر اخبار حول وضع لغم في سيارة حونيا شبيرا احد سكان رمات غان الا انه لم ينفجر بطريقة الصدفة

اصابة خمسة مواطنين من الخليل

ذكرت صحيفة علهمشمار الاسرائيلية ان خمسة مواطنين عرب اصيبوا بجراح يوم امس الاول على مثلث غت غلنون نتيجة لاطلاق عدة عيارات نارية من سلاح رشاش من قلب سيارة من طراز سوبرو باتجاه شاحنة كانت تقل مواطنين عرب من منطقة الخليل وكان على ظهر الشاحنة حوالي اربعين شابا تتراوح اعمارهم بين ١٤ – ١٥ سنة كانوا في طريقهم للعمل في احدى المستوطنات الزراعية في منطقة عرب

وكما ذكر اصيب خمسة مواطنين عرب من بينهم فتاة وامرأة يبدو انها زوجة السائق وقد اصيب احد الخمسة بجراح خطيرة.

وعلم ان قنبلة مفخخة كانت قد وجدت في الشاحنة قبل ذلك كما عثر على قنبلة اخرى في منزل السائق.

اطلاق النار على جندي اسرائيلي قرب عسفيا

ذكرت صحيفة معاريف امس الاول بان ثلاثة عيارات نارية اطلقت ليلة الاثنين الماضي من سيارة بيجو كانت تمر في احد المفارق المجاورة لقرية عسفيا بالجليل على جندي اسرائيلي كان يقف بالمفرق وقد رد الجندي على النار بالمثل ولم يصب باذى.

فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه

ذكرت جريدة هارتس ان الخطوات الاقتصادية الجديدة في اسرائيل تشمل على فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه وضريبة على الحسابات الجارية ورفع اسعار المياه والكهرباء والوقود. كذلك ستضاعف ضريبة السفر على المغادرين لفترات تزيد عن ١٤ يوما كما ستلغى مجموعة التسهيلات على الضرائب.

وقالت جريدة – هارتس – ان اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ارادت بهذه الخطوات رفع عوائد الضرائب في اسرائيل من اجل تخفيض عجز الحكومة وذلك رغم معارضة محافظ بنك اسرائيل وكبار المسؤولين في وزارة المالية فوزارة المالية ترى ان الطريقة المطلوبة لتقليص المخصصات المالية ليست كافية وانه يجب ان يضاف اليها رفع قيمة الضرائب.

المستوطنون يهدمون مبنى الدبويه القديم

قام المستوطنون اليهود خلال الايام الماضية، بهدم بناء "الدبويه القديم" ويقي من البناء السور القديم المحاذي للشارع العام.

القبض على ثلاثة جنود اسرائيليين بتهمة سرقة سيارات

ستقدم الشرطة الاسرائيلية اليوم ثلاثة جنود للمحاكمة بتهمة سرقة سيارات، وسرقات اخرى، وذلك لتحديد مدة توقيفهم كي تتمكن الشرطة من مواجهة التحقيق.

وقد لاحظ ملازم في الجيش الثلاثة اثناء محاولتهم فتح باب سيارة واقفة، فطاردهم وتمكن من القبض على احدهم واحضره الى مركز الشرطة كما اخبر هذا الملازم الشرطة عن اسماء الجنديين الاخرين.

وبعد ذلك قامت الشرطة بتفتيش غرف الجنود الثلاثة في قاعدتهم العسكرية ووجدت الشرطة لديهم اجهزة راديو، ومسجلات، وقطع سيارات تبلغ في قيمتها ٣٠٠,٠٠٠ شيكل.

واخذت الشرطة منهم سيارة مسروقة كانوا قد خبأوها بواد قريب.

الوفيات

الشيوخ – العروب الحاج يونس عبد ربه نصار الوراسنه.. ٦٠ عاما
الجيب – يسري خميس علان............ ٢٢ عاما
قلنسوه – طولكرم – الحاجة رحيبه مصطفى الناطور....... ٨٥ عاما
عتيل/طولكرم/عبد الكريم نجيب العجمي............ ٥٥ عاما
عنبتا/محمود ياسين جابر نور ابو محمد............ ٨٠ عاما
صوريف – الخليل – الحاج نصر نصرالله القاضي – ٩٠ عاما

تتمات

المبعوث الامريكي

وقت سابق قابل السيد مكفارلين اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل للبحث في مخاوف بيروت من ان تؤدي خطط اسرائيلية لاعادة نشر القوات في جنوب لبنان الى تقسيم واقعي للبنان.

واضاف المسؤول يقول ان شامير رفض القلق ووصفه بانه "هراء" وكرر موقف اسرائيل بانها ستنسحب من لبنان اذا انسحبت القوات السورية والفلسطينية.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان مكفارلين ابلغ الاسرائيليين ان محادثاته في دمشق لم تتطرق الى فك ارتباط محتمل بين القوات

سقوط فايا لارغو

"توبلوز" الفرنسية في طريقها الى تشاد

ووصفت هذه الدوائر سقوط المدينة، بانه يمثل ضربة شديدة لحكومة الرئيس حسين حبري، ورحلت من اعلان سقوط فايا - لارغو ورد الفعل الامريكي السلبي الذي حمل فرنسا نصيبا في سقوط المدينة التشادية في ايدي قوات عويضي بسبب التاخر في ارسال القوات.

ووصفت الاذاعة الفرنسية على لسان مراسلها في تشاد الوضع العسكري في فايا لارغو بقولها، ان القوات الحكومية المدافعة عن المدينة تعرضت اوصالها تحت ضغط القصف الجوي وقصف المدفعية.

وذكر في باريس، ان الاوساط السياسية في فرنسا تتوقع ان تشهد المرحلة القادمة نشاطا جديدا حول تشاد بما اتخذ الوسائل الدبلوماسية اسلوبا للحل بعد فشل المجهود العسكري. وذلك عن طريق فتح باب التفاوض بين المتنازعين، سواء على الساحة الداخلية بين حبري الرئيس الشرعي من جانب، وجوكوني عويضي الرئيس السابق وقائد التمرد حاليا، من جانب اخر. وبين تشاد وليبيا على المستوى الخارجي.

وكانت مصادر عسكرية قالت ان قوات يقودها ليبيون، قد استعادت بلدة فايا - لارغو الشمالية بعد معركة استمرت سبع ساعات.

وقالت المصادر ان الاستيلاء على البلدة التي تقع على مسافة ٨٠٠ كيلومتر الى الشمال من نجامينا حدث في وقت مبكر من بعد ظهر امس الاول بعد خمسة ايام من القصف الجوي الليبي المكثف.

وقالت المصادر ان الاتصال اللاسلكي انقطع عند انتصاف النهار امس الاول، وان مصير ما يقدر بنحو ٢٠٠٠ من القوات الحكومية التي تدافع عن المنطقة اصبح موضع شكوك.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر عسكرية تشادية، ان قتالا عنيفا يدور للسيطرة على كاليه وام شالويا اللتين تبعدان ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرقي فايا - لارغو.

وقالت المصادر ان القوات الحكومية صدت هجوما على البلدتين الصغيرتين اللتين تم انتزاعهما من الثوار قبل شهر.

وقالت المصادر انه تم قتل واسر مئات من الثوار، واضافت تقول ان من بين المعدات التي تم الاستيلاء عليها عربتين مدرعتين خفيفتين من طراز كاسكافيل البرازيلي الصنع وسبعة صواريخ ارض - ارض.

وبينما نشبت المعركة حول فايا - لارغو ابلغ الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الموجود في باريس لاجراء محادثات مع مسؤولين فرنسيين الصحفيين، ان تشاد طلبت الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة التدخل لوقف القتال.

وقال الدكتور بطرس غالي، ان مبعوثا تشاديا سيتوجه الى نيويورك ومعه دليل على التدخل الليبي في تشاد.

وقد قال شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي امس الاول، ليست فرنسا التي بدأت تدويل الصراع، فالليبيون هم الذين فعلوا ذلك.

واضاف قائلا ما ستفعله ليبيا سنفعله نحن ايضا فيما عدا قصف المدنيين وهو ما لن تقره فرنسا ابدا.

وقالت المصادر العسكرية انه منذ تصاعد الصراع في تشاد، فان فرنسا ارسلت اربع طائرات هجومية من طراز جاكوار الى بانجوي في جمهورية افريقيا الوسطى تدعمها طائرتان من طراز بوينغ كي سي - ١٣٥ يمكنهما تزويد هذه الطائرات بالوقود في الجو.

واضافت المصادر قولها ان اربع طائرات اخرى من طراز جاكوار ترابط في ليبرفيل في الغابون. غير ان الحكومة الفرنسية استبعدت حتى الان تقديم معاونة جوية لقوات حكومة الرئيس حسين حبري التي تتعرض لضغوط شديدة.

وطالب غالي باجراء مفاوضات مباشرة بين حكومة نجامينا وليبيا بغية التوصل الى وقف لاطلاق النار بين الاطراف المتحاربة في تشاد وذلك في حديث نشرته صحيفة لبراسيون امس.

واعترف الوزير المصري بان مظهر الحرب الاهلية قائم في تشاد غير انه اعرب عن اعتقاده بانه ليس نزاعا قائما بين جوكوني عويضي رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية وبين حسين حبري وانما بين ليبيا وتشاد.

غير انه اضاف ان ارسال الاسلحة الامريكية لم يغير حقيقة الامور، او انه ادى الى تدويل النزاع، الذي يظل بالنسبة له نزاعا افريقيا محدودا الى حد ما.

ويرى الوزير ان ثمة تدخلا ليبيا ينبغي ادانته ومصدره قطاع اوزو الذي تحتله ليبيا وتطالب به وقال انه اذا تم ايجاد حل ولو مؤقت لهذه المشكلة فقد يساعد ذلك على تسوية النزاع.

وطالب بطرس غالي باعادة تشكيل اللجنة الخاصة لمنظمة الوحدة الافريقية، وان لم يتوفر ذلك بتدخل الامم المتحدة بارسال بعثة لتقصي الحقائق بغية التوصل الى تسوية في تشاد.

واعلن مصدر رسمي في نجامينا ان الحكومة التشادية قررت امس، ان تستدعي نهائيا سفيرها في الجزائر.

وجاء في بيان اصدرته امس، وزارة الخارجية التشادية ان تشاد تستنكر الموقف غير العادل المخادع وغير المقبول للحكومة الجزائرية.

واضاف البيان انه في الوقت الذي تتعرض فيه لعمليات تدميرية منظمة من جانب ليبيا يعلن نظام الحكم الجزائري تاييده لهذه الابادة.

قصف كثيف

بين الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وبين هذه الميليشيات وميليشيات حزب الكتائب.

وذكر مصدر عسكري ان مراكز في كفر متى وعبية تعرضت قبل ظهر امس لقصف عنيف ومركز من جانب مسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي مما ادى الى مقتل جنديين واصابة خمسة جنود اخرين.

وقال ان المراكز العسكرية المحيطة بالمطار تعرضت لقصف مماثل حيث سقطت خمس قذائف عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر بالقرب من مباني شركة طيران الشرق الاوسط وادت الى وقوع اضرار مادية.

قذائف فوق الحدث

وشملت الاشتباكات بين الجيش والميليشيات الاشتراكية مناطق بعورتة وعبية وبدقون وكفر متى بجبل لبنان، وكانت اصوات القذائف تدوي فوق ضاحية الحديث في التلال الواقعة الى جنوب شرق بيروت عندما جرى تبادل القصف المدفعي بين الجانبين:

تقرير رويتر

وقد اورد مراسل رويتر من الحدث التقرير التالي عن الاشتباكات:

رأيت وسمعت دوي ما لا يقل عن ١٠٠ قذيفة هاون ومدفعية ميدان ضحى اليوم (امس) معظمها صادر عن ما يبدو من مواقع ميليشيات يمينية حول كفر شيما في ضواحي بيروت.

من كفر شيما

والقيت ٣٠ قذيفة على الاقل من مدفعين مخبأين في مقلع عند مرتفع فوق كفر شيما، ويعتقد سكان محليون ان المدفعين يعودان الى ميليشيات يمينية. وكانت قذائفهما توجه صوب مناطق درزية الى الجنوب من موقعهما.

وشاهد كذلك من على موقع على هضبة هنا عدة سحب من غبار احمر ترتفع من منطقة المحيط الجنوبي لمطار بيروت الدولي قرب مواقع لمشاة البحرية الامريكية والقوات الاسرائيلية عندما اخذت تتساقط قذائف من مصادر غير معروفة.

قصف خلدة

وبعد قليل من الحادية عشرة صباحا بالتوقيت المحلي ارتفع عمودان كبيران من الدخان الاسود، من منطقة خلدة جنوبي المطار، ولدى الجيش الاسرائيلي مواقع هناك، ولكن لم يتضح ما اذا كانت قد تاثرت، ولم يجب ناطق عسكري اسرائيلي عن المكالمات التليفونية.

وفي نفس الوقت كان بالامكان مشاهدة بضع قذائف تسقط شمالي المطار قرب قاعدة للجيش اللبناني، ومن التلة لم يتضح ما اذا كانت القاعدة نفسها تقصف.

وكان بامكاني مشاهدة المطار الذي بدا مهجورا.

وارتفع دخان ابيض من تلة مغطاة بالاشجار في منطقة عين عنوب الدرزية على بعد بضعة كيلومترات من كفر شيما بينما كانت ١٢ قذيفة على الاقل من قذائف الهاون او المدفعية تسقط الواحدة بعد الاخرى على خط على طول القمة.

ويدا ان القذائف اطلقت من عدة مواقع في نفس الوقت ولكن مسارها لم يكن واضحا.

وقبل منتصف النهار بقليل اندلعت نيران الاسلحة الرشاشة ونيران القنص في معارك من منازل واحراج مرتفعة على بضع مئات من الامتار من المكان الذي كنت فيه.

وتابعت القوات الاسرائيلية سحب معداتها من مواقع في الحدث في استعداد على ما يبدو لانسحاب جزئي طال انتظاره من مشارف بيروت.

وغادر المكان ٤٠ جنديا اسرائيليا في شاحنة مع حمولاتهم.

والشويفات

وسقطت اكثر من ١٢ قذيفة قبل منتصف النهار في وسط بلدة الشويفات الدرزية على بعد بضعة كيلومترات من المطار، وتسببت احداها بانفجار ضخم ارسل السنة اللهب والدخان عاليا في الجو.

وتلتها حوالي عشر قذائف اخرى اصابت مناطق ماهولة وارتفعت بعدها اعمدة الدخان.

وكان بالامكان مشاهدة القوات الاسرائيلية تتحرك جنوبا على طريق صيدا القديمة في قافلة من دبابتين وثلاث ناقلات جنود مدرعة ومرت قرب مكان وقوع القذائف ولكنها لم تتوقف.

وعلى الرغم من سيطرة القوات الاسرائيلية على المنطقة بكاملها فلم تكن هناك اية علامة على تحركها نحو مصدر النار لمحاولة وقفها.

وبدات قوات بريطانية في المنطقة بناء تعزيزات على سطح مقرها الرئيسي القريب من هنا وابدلت اكياس الرمل بكتل اسمنت فيما كان المزيد من القذائف يطير فوق رؤوس افرادها.

انذار اسرائيلي

وخف اطلاق النار العنيف بعد الظهر بعد ان ارسلت القوات الاسرائيلية التي تسيطر على التلال خلف بيروت دبابات وناقلات جنود مدرعة الى مواقع مدافع الميليشيات المخبأة في الاحراج، والاماكن المهجورة والقرى وانذرتها بوقف اطلاق النار.

ولكن اصوات نيران القنص استمرت بين التلال والوديان.

ومن جهة اخرى اعلنت مصادر عسكرية لبنانية انه سقط في اشتباكات امس بين المسلحين والدروز والجيش اللبناني قتيلان من الجيش واصيب ٢٦ عنصرا من الجيش ايضا من بينهم اربعة ضباط.

اتصالات

واجرى الرئيس الجميل اتصالات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان تركز البحث خلاله على الوضع المتدهور في لبنان وضرورة الضغط على الفرقاء لوضع حد للقصف الذي تتعرض له المناطق الاهلة بالسكان والمرافق الحيوية.

عودة الوزراء

ورافقت قوات اسرائيلية مدججة بالسلاح الوزراء الثلاثة لدى خروجهم من المختارة امس بعد مفاوضات مطولة بشأن الافراج عنهم.

وشكل مسلحون دروز وجنود اسرائيليون قافلة رافقت الوزراء وسط اصوات قذائف كانت تطلق من المدفعية الدرزية على تلال الى الشمال.

وبعد اقل من كيلومترين من قصر السيد جنبلاط سدت ناقلتا جنود اسرائيليتان الطريق.

واسرعت سيارات الوزراء عبر الحاجز بمرافقة جنود اسرائيليين. ومنع جنود اسرائيليون اخرون المسلحين الدروز من متابعة الطريق.

وذكرت وسائل الاعلام الرسمية في بيروت ان الوزراء توجهوا الى منزل الشيخ محمد ابو شقرا الزعيم الروحي للدروز في قرية بعدران المجاورة.

وكان الوزراء الثلاثة قد خرجوا من القصر بعد منتصف النهار بقليل بمرافقة ضباط اسرائيليين ومشايخ ومسلحين دروز.

ولم يتكلموا كثيرا عن بقائهم في المختارة ولكن السيد بيير الخوري وزير الاشغال ابلغ الصحفيين قوله (ليست لدينا مشاكل، كل شيء على ما يرام).

ولدى سؤال وزير الصحة عدنان مروة عما اذا كان قد اجبر على المجيء الى المختارة قال لا.

وتجمع مئات الدروز في باحة قصر السيد جنبلاط بينما تحادث ضباط اسرائيليون مع زعمائهم في الداخل ولم يكن السيد جنبلاط نفسه موجودا.

وكان الاسرائيليون قد وصلوا بشكل مكثف قبل ذلك بساعة ونصف الساعة واتخذت عرباتهم المدرعة مواقع على الطرق المؤدية الى البلدة ودخل حوالي ٢٠ جنديا الى القصر.

وقالت انباء بيروت ان الوزراء الثلاثة توجهوا فورا الى مقر الرئاسة في بعبدا حيث ذكرت مصادر لبنانية مسؤولة انهم يحملون الى الرئيس الجميل رسالة من السيد وليد جنبلاط تتضمن شروطه لاجراء حوار وايقاف القصف المدفعي والصاروخي للمناطق التي يسيطر عليها حزب الكتائب وقوات الجيش اللبناني.

بينما ذكرت انباء اخرى ان الوزراء المخطوفين يحملون رسالة اخرى الى السيد نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية.

وكان الوزراء الثلاثة قد اختطفوا مساء امس الاول في قلب منطقة الشوف، عندما كانوا فيها في مهمة سلام لوقف اشتباكات بين المسلحين الدروز والجيش اللبناني.

وذكر راديو بيروت الحكومي، ان الوزراء الثلاثة كانوا قد اجتمعوا قبل اختطافهم الى الشيخ محمد ابوشقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية لمدة ساعة ونصف الساعة في منطقة الشوف، ولكن مسلحين اعترضوا سبيلهم وهم في طريق عودتهم الى بيروت ونقلوهم الى المختارة.

وكان الوزراء في مهمة سلام بتكليف من مجلس الوزراء بعد يوم من قصف عنيف حول بيروت سقطت فيه اكثر من ٢٠ قذيفة في حرم مطار بيروت الدولي، وادى القصف الى مقتل خمسة اشخاص بينهم جندي اسرائيلي.

وقتل شخصان اخران في قصف قرب العاصمة كان معظمه بين ميليشيات درزية والجيش اللبناني وجرح نحو ٣٠ شخصا بينهم عدة جنود لبنانيين واسرائيليين، وجندي امريكي واحد من مشاة البحرية.

وللجيوش الثلاثة هذه قواعد حول مطار بيروت الذي اغلق امس الاول نتيجة للقصف.

شروط الاشتراكيين

وذكر مصدر سياسي مسؤول في بيروت ان شروط الحزب الاشتراكي لفتح حوار وايقاف القصف تتصل بوجه خاص باستقالة الحكومة اللبنانية لانها "غير مؤهلة لحكم البلاد". واستقالة زهير بستاني رئيس جهاز الامن العام واسعد جرمانوس المدعي العام العسكري.

ويصر الحزب الاشتراكي على الا ينتشر الجيش اللبناني في جبل لبنان الا بعد ان يتحقق الوفاق السياسي والوطني بين مختلف الاطراف اللبنانية. وان يسحب الجيش اسلحته الثقيلة الموجهة الى الجبل، كما يشترط ان تنسحب ميليشيات القوات اللبنانية - الكتائب وحلفاؤها، من الجبل، كما تتضمن الشروط ان تعترف السلطة بوجود مطالب عادلة للدروز، كانت قد قدمت في مذكرة الى الحكومة، كما يطالب الحزب بان تضع الحكومة حدا لمطاردة الاشخاص المطلوبين واطلاق سراح المخطوفين.

الحسين يفتتح

هذا وسيشاهد جلالته عرضا خاصا لفرقة موسيقات القوات المسلحة الاردنية والفرقة الاسكتلندية العسكرية للموسيقى.

وسيقوم جلالته بعد ذلك بجولة تفقدية لجميع المعارض واجنحة وفعاليات المهرجان ويحضر جانبا من العروض التي ستقدم في المسارح.

من ناحية ثانية اتخذت الترتيبات المتعلقة بالمهرجان والخدمات العامة داخله، كما اتمت اللجان التابعة للمهرجان واجباتها استعدادا للافتتاح في موعده المقرر.

كما تم تنظيم حركة النقل من والى موقع المهرجان اضافة الى تنظيم حركة واتجاهات السير الى موقع المهرجان في جرش.

مجلس الكنائس

تجاه اليهود التي استغلتها اسرائيل اسوأ استغلال.

ودعا بيان مجلس الكنائس العالمي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية اللبنانية وكل الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧.

تونس فازت

البطولة للرجال للمنتخب العراقي.

وقد رعى المباراة الختامية سمو الامير حسن ولي العهد حيث تفضل سموه وسلم كأس البطولة للمنتخب التونسي كما سلم كأس البطولة للسيدات للمنتخب العراقي.

وقد اختارت اللجنة الفنية لهذه البطولة اللاعب الاردني مراد بركات كأحسن لاعب في البطولة وفاز بكأس هداف البطولة.

وحضر المباراة الختامية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب وجمهور كبير من المواطنين.

صدام

بقيمة ١،٥ مليار دولار لتمكين بغداد من تسوية ديون الى شركات يابانية تشترك في مشاريع تنمية هنا.

وقال مسؤولون يابانيون تكرارا ان السيد ابي لم يسع خلال تاكيده رغبة اليابان في رؤية نهاية لحرب الخليج الى التوسط في النزاع خلال زيارة طهران وبغداد.

فيروز

الجنوبي فسيتم اشغاله من قبل احدى الفرق العربية المشاركة وستبقى كافة مراسيم الافتتاح تحت رعاية صاحبي الجلالة الملك الحسين والملكة نور كما هي في نفس المواعيد وسيتم تقديم الفعاليات والعروض والخدمات المقررة حسب ما هو وارد في البرنامج.

كما ترجو اللجنة اعلام المواطنين الكرام بان تذاكر الحفلات والعروض في المسرح ليوم الافتتاح ما زالت متوفرة في المركز الثقافي الملكي اما تذاكر الايام الاخرى فما زالت متوفرة في جميع مراكز البيع المعلنة سابقا وفي موقع المهرجان.

مهرجان جرش

المختلفة واهدافه وتطلعات المستقبل حياله.

تحدثت جلالة الملكة نور رئيسة اللجنة العليا لمهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون لوكالة الانباء الاردنية - بترا - فقالت، ان المهرجان يعكس العمل الجاد المسؤول والمخلص من قبل الجميع لتحقيق الخير لبلدنا. واضافت ان روح التعاون بين من عملوا لمهرجان جرش الثقافي الثاني من مؤسسات واشخاص هي احد المظاهر المهمة في المهرجان الذي نامل ان يساهم في زيادة التفاعل بين المواطنين.

وقالت ان المهرجان هو في الاساس تقديم جدي ومسؤول لتراثنا وحضارتنا وتطلعاتنا، وهو ايضا وسيلة للتفاعل بيننا وبين دول وشعوب العالم المختلفة.

واضافت جلالتها، ان مشاركة العديد من الدول في هذا المهرجان جاء بناء على طلبها لتقديم تراثها وثقافتها للشعب الاردني.

وحول غايات واهداف المهرجان قالت جلالتها ان المهرجان يسعى لتحقيق عدة اهداف منها اعطاء الفرصة لابناء الاردن في خلق وتذوق الاحداث الثقافية المختلفة، ودعم الحركة السياحية للاردن وزيادة التعاون والتنسيق بين المؤسسات الثقافية والتعليمية والاعلامية الاردنية، واعطاء الفرصة للشباب للمشاركة في خدمة بلدهم وزيادة التعاون بين الاردن ودول العالم في المجالات الثقافية والفنية.

وحول طبيعة المهرجان، قالت جلالتها، ان المهرجان يعتبر مهرجانا دوليا، نظرا لمشاركة عدد من الدول العربية والاجنبية فيه، وهي لبنان ومصر والجمهورية العربية اليمنية والكويت والجزائر وتونس والصين واميركا وبنغلادش وفرنسا بريطانيا والهند وايطاليا والنمسا.

وحول انعكاسات المهرجان على الشعب الاردني، قالت جلالتها، ان احدى مميزات مهرجان جرش الثقافي للثقافة والفنون، انه يمثل مشاركة اردنية جماعية، وان احدى علامات نجاحه، هي مدى الاقبال عليه.

وقالت جلالتها ان المهرجان يغطي الكثير من حاجات ابناء الاردن من ثقافية وفنية وترويحية، وعلى ذلك فالمهرجان هو مهرجان ابناء الاردن جميعا، لانه نظم اصلا بمشاركة كبيرة تطوعية من قبل قطاعات مختلفة ليعكس بذلك اعتزاز ابناء الاردن ببلدهم وتراثهم وتاريخهم، فالمكان الذي سيقام فيه المهرجان، له اهمية خاصة في تاريخنا، وكذلك فالمعارض والمسرحيات والحفلات والرقصات تعكس جميعا جوانب مختلفة من الحياة الاردنية، بالاضافة الى ما يمكن ان نستقبله من عروض الدول العربية الشقيقة ودول العالم الاخرى.

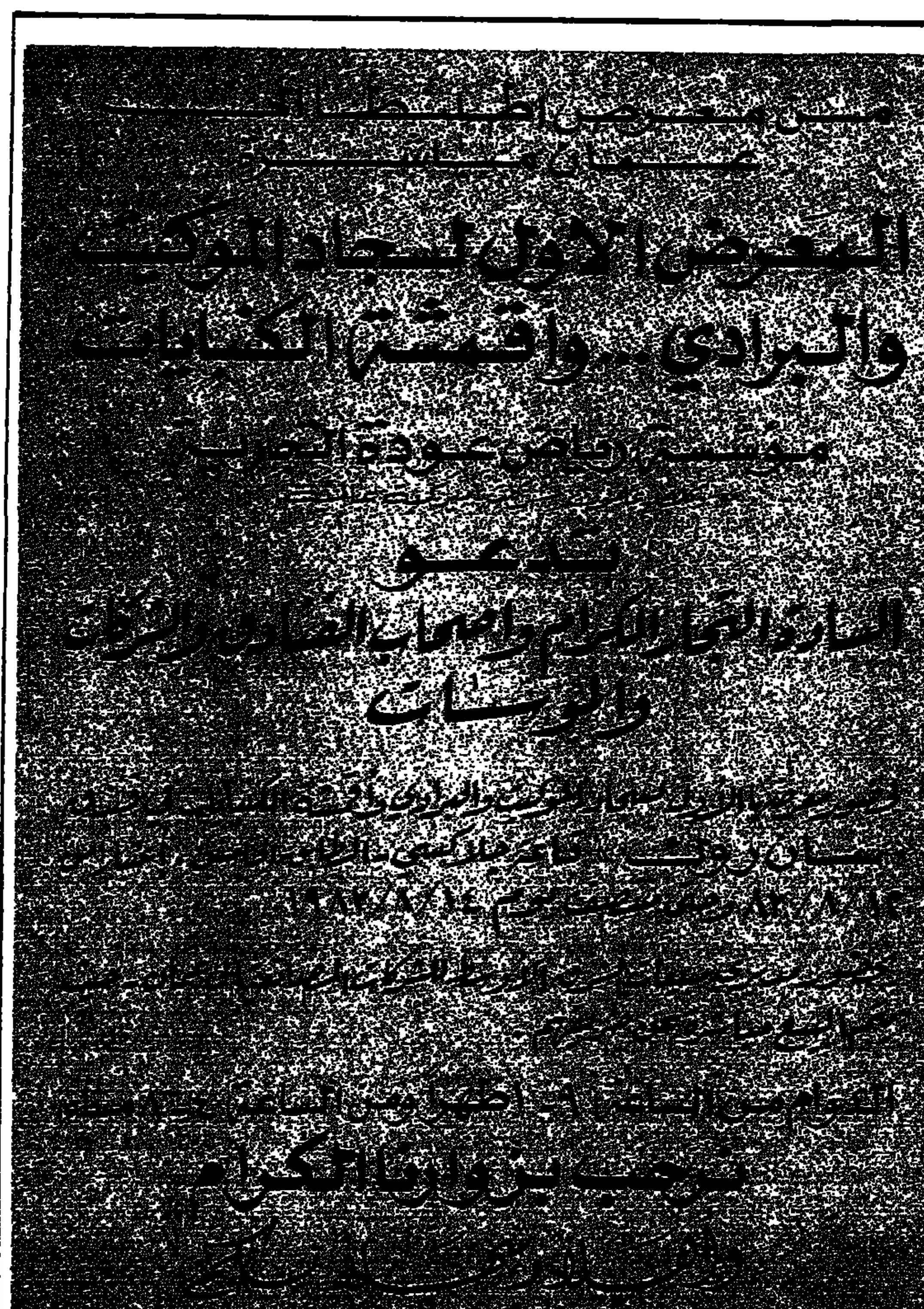
وحول تنظيم المهرجان سنويا، قالت جلالتها انه تقرر بناء على مرسوم ملكي، الاستمرار في اقامة هذه الاحتفالات، وبذلك اعطي الاحتفال صيغة رسمية، كنشاط وطني يجب دعمه وتطويره والمحافظة عليه.

واضافت جلالتها تقول انه في ضوء التجربة الحالية، ومدى نجاحها ستقرر خطوات المستقبل حيال هذا الموضوع.

وحول اقامة مهرجانات مماثلة في مواقع اثرية اخرى، كمدينة البتراء مثلا، قالت جلالتها، ان الموضوع بحث في اللجنة العليا، وان الفكرة ما زالت بحاجة الى الدراسة والتقييم، حيث ان الجهد منصب حاليا لانجاح مهرجان جرش.

وحول دور وسائل الاتصال في انجاح المهرجان وتغطية نشاطاته المتعددة، قالت جلالتها، ان وسائل الاتصال اصبحت اليوم وسيلة التفاهم والتقارب والتفاعل بين الشعوب.

واكدت جلالتها، ان على وسائل الاتصال دورا مهما للقيام به لانجاح المهرجان من خلال القاء الضوء على جوانبه المختلفة وتقديمها للجمهور.



الاخبار العربية والعالمية

مصادر اقتصادية اسرائيلية:

الاجـراءات الاقتصاديـــة المرتقبة حكومة بيغن لن توقف الانهيار الاقتصادي في اسرائيل

عمان ــ بترا ــ قالت مصـــادر اقتصادية اسرائيلية، ان الاجراءات الاقتصادية التي ستتخذها حكومة بيغن في القريب العاجل لن توقف الانهيار الاقتصادي في اسرائيـــل فضلا عن انها اجراءات عقيمة جاءت بعد فوات الاوان.

وافادت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها من الوطن المحتـل، ان اجراءات اقتصادية تتكون من ثلاث خطوات احدثهـا تخفيض العملـة الاسرائيلية بنسبة ٥ر٧ في المائــة، ستتخذ قريبا واوضحت استنادا الى مصادر ماليــة اسرائيليــة ان هذه الخطوات تعكس حالة الشلل التام للاقتصاد الاسرائيلي.

ونسبـت الوكالــة الى مراقبــين اقتصاديين قولهم، ان حكومة بيغن ستقدم الاجراءات الجديدة بطريقة تدريجية ولن تكشفها دفعة واحدة خوفا من حدوث موجة من الذعر بين السكان، فيما اوضحوا ان محاولات الحكومة الاسرائيلية هذه لن تفيد الاقتصاد الاسرائيلي المتهاوي في شيء طالما تستمر القوات الاسرائيلية في احتلال لبنان، وتواصل حكومة بيغن سياستها الاستيطانيــة في الاراضي العربية المحتلة وتقــدم الرشــاوي لاحزاب الائتلاف على حساب الناس الاشد فقرا في اسرائيل.

شاجاري يفوز بولاية ثانية لرئاسة النيجر

لاجـوس ــ رويتـر ــ فاز الرئيس النيجيري شيهو شاجـاري فترة ولاية ثانية مدتها اربعة اعوام بعد ان هزم خمسة خصوم هزيمة ماحقة في الانتخابات التي جرت يوم السبت بفارق اكبر كثيرا مما توقعه حتى اكثر انصاره تفاؤلا.

فقد اظهرت نتائج الانتخابـات التي اعلنت في وقت مبكر امس ان الرئيس شاجاري حقــق الشرطــين اللذين نص عليهما الدستور للفوز وهما تحقيق اغلبية في الاصوات على مستوى البلاد والحصول على ٢٥ في المئة من الاصوات في ما لا يقل عن ١٢ ولاية من ولايات البلاد البالغ عددها ١٩ ولاية.

واظهرت النتائج انه حصل على اكثـر من ١٢ مليــون صوت على مستوى البلاد بالمقارنــة مع نحــو ثمانية ملايين صوت حصل عليهـا اقرب منافسيه الزعيم اريافيمي اولوو وانه حقق الشرط الثاني في ١٦ ولاية.

اقامة جبرية بحق طالب جامعـي من عزون

تسلم الطالب الجامعي محمد عبد الفتاح هنية من عزون امرا من قائد المنطقة الوسطى يقضي بفرض الاقامة الجبرية عليه لمدة ستة اشهر واثبات وجوده يوميا في مركز شرطة قلقيلية وذلك اعتبارا من يوم ٢١ تموز سنة ١٩٨٣

ويذكر ان الطالب المذكور يدرس في جامعة النجاح الوطنية سنة رابعة

فقدان محفظة

اعلن انا احمد سالم حسن طبيشة عن فقدان محفظة وبداخلها رخصة سواقة سعودية صادرة من الدوادمي ــ السعودية واوراق ادخال مؤقت صادرة احداهما من الحدود السعودية واخرى صادرة من جمرك المدورة ــ بالاردن للسيـارة رقـم ٣٤٠٤ وذلك بتاريخ ١٩٨٣/٦/١٠ علما بانـه لا يوجد بها اي نقود.

الرجاء ممن وجدها الاتصال بهاتف ٧٥٣٢٦ ــ عمان او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

فقدان دفترة عائلة

اعلن انا المدعو سميح حسن محمد فرج عن فقدان دفتر عائلة يحمل الرقم ٢٠٧١٤ قيد ١١٣/٣٤ صادر من سجل مدني نابلس بتاريخ ٨٣/٥/٩.

الرجاء ممن يجده الاتصال بهاتف ٣٩٩٥٩ او تسليمه لاقرب مخفر شرطة وله مكافأة حسنه.

فقدان تابعتين

يعلن المواطن السعودي فهد فالح البلوي عن فقـدان تابعتــين الاولى لزوجته سميحــة حمـدان البلــوي والثانيــة لشقيقتــه حبــوس فالــح البلــوي، الصادرتــين عن سجــل القريات. يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما للسفارة السعودية بعمان.. وشكرا.

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو محمد ابراهيم عبده عن فقـدان جواز سفــري المصري الصادر من محافظة دمياط عام ١٩٨٠ رقــم ٤١٤٦٤٥ تاريـــخ ٨٣/٧/٣١ الرجاء ممن يجده ان يسلمه الى اقرب مخفر شرطة او البقعة ص.ب ٩ مزرعة يوسف ابراهيم وريكات او الى اقرب مخفر شرطة وله الشكر.

اعلان

صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة رقم ٤ من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم المدعو ورثة ابراهيم سليمان الخليل بطلب تسجيل عقارهم الكائن في حوض البلد المغير المستثنى من التسوية من اراضي المغير والمحدودة:

شرقا: صالح محمد سليمان، شمالا وغربا وجنوبا: شارع عام.

والتي عليها بناء مؤلف من غرفة واحدة فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا لمدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احــدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي اربد
محمد علي القريوتي

فقدان جواز سفر

اعلن انا عبد جاد محمد شلال عن فقدان جواز سفــري المصري رقمـــه ٧١٣٠٠٩ والصادر من محافظة كفر الشيخ فقد مني في شارع الملك طلال فالرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى فندق النصر في عمان ــ شارع فيصل او اي مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

استنكار

اعلن انا المدعو سالم محمد سعيد خلف السوداحة استنكاري للحــزب الشيوعي واعلن ولائــي واخـلاصي لجلالــة الملك المعظــم وحكومتـــه الرشيدة.

فــي ذمــة اللّــه

شكر على تعاز

اربد ــ يتقدم ال مريش واقرباؤهم وانسباؤهم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

عبداللطيف صالح مريش

والد كل من اكثم والدكتور معن والمهندس هيثم سواء كان ذلك بالاشتراك في تشيع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

اربد ــ عبد المجيد محمد ابو ديل ينعى ببالغ الاسى واللوعة المربي الفاضل المرحوم.

عبد اللطيف مريش

ويتقدم من انجال الفقيد وذويه وعموم ال مريش الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه. له الرحمه وجنات الخلد.

نعي مرب فاضل

اربد ــ محمد رضوان ابو ديل ينعى ببالغ الاسى والحزن المربي الفاضل المرحوم.

عبد اللطيف مريش

الذي افنى حياته في خدمة وطنه وامته ويتقدم من انجال الفقيد وعائلته ومن عموم ال مريش الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

ينعي المهندس نبيه نايف المصري بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبداللطيف مريش

والد زميله وصديقه المهندس هيثم مريش

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وال مريش الكرام الصبر والسلوان.

نعي فاضل

خليل الفاعوري واخوانه ينعون بمزيد من الحزن المربي الفاضل

الحاج عبداللطيف مريش

والد الدكتور معن مريش ويتقدمون من اسرته وانجاله وعمـوم ال مريش الاستاذ تيسير ابو شريقة باصدق مشاعر التعزية والمواساة.

رحمه الله وادخله فسيح جناته.

نعي فاضل

الدكتور فتحي قعوار والدكتور وليد ملسة ينعيان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبداللطيف مريش

والد زميلهما الدكتور معن مريش. ويتقدمان من الزميل الكريم باصــدق مشاعر العزاء والمواساة، راجين للفقيد الرحمة ولعموم اهله وذويــه الصبـــر والسلوان.

نعي

لطفي زيادة ينعي بمزيــد الحــزن والاسى المرحوم

عبد زيادة حسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز (٥٠) عاما اثر نوبة قلبية حادة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنــه فسيح جناته.

نعي فاضل

تنعى معلمات مدرسة الشفاء بنت عوف الاعدادية المرحوم:

عبداللطيف صالح مريش

ابو اكثم

والد زميلتهن كلثم

ويتقدمن من زميلتهن الكريمة باحر التعازي سائلات المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيــح جناته.

نعي فاضل

ال القاضي في صوريف ــ الخليل والاردن والوطن العربي ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

الحاج نصر نصر الله القاضي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في صوريف عن عمر يناهز التسعين عاما تقبل التعازي في بيت ابنه محمود نصر القاضي ــ جبل الجوفة ــ حي ام تينة ــ قرب مركز المعوقين.

نعي زميل فاضل

الاردنيون العاملون في شركة ويتكر ــ خميس مشيط بالمملكة العربية السعودية ينعون ببالغ الحزن وعظيم الاسى زميلهم المرحوم

فواز احمد صالح

(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الاربعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى اثر حادث مؤسف في السعودية.

ويتقدمون من عشيرة الحسينات واهالي كفرخل عموما باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويبتهلون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان له الرحمة ولاله طول البقاء.

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

كفرخل ــ جرش ــ رئيس واعضاء نادي كفرخل الرياضي والهيئة العامة تنعى ببالغ الحزن وعظيم الاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

فواز احمد صالح

"ابو محمد"

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف في السعودية. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته للفقيد الرحمة ولاله جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

كفرخل ــ جرش ــ بمزيد من الاسى والحزن ينعى محمد حسـين سلامــة محاسنة ووالده واخوانه المأسوف على شبابه المرحوم

فواز احمد صالح

(ابو احمد)

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في الاراضي السعودية ادخله الله فسيح جناته والهم اهله وذويه وجميع اصدقائه ومعارفه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ققفا ــ جرش ــ محمد يوسف ابو دلبوح واخوانه رافع وبسام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم.

فواز احمد صالح

ويتقدمون من ال الفقيد وعموم عشيرة بني احمد باصـدق مشاعــر العــزاء والمواساة رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

ال حسن وعموم ال حمد ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

الحاجة شقرة

ارملة المرحوم ابراهيم حسن علي من قرية القباب. وسيصل جثمانها الى عمان يوم السبت ظهرا على الخطوط الكويتية وسيشيع الى مثواه الاخير.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها حسن ابراهيم الكائن في الهاشمي الشمــالي عمان.

نعي شاب فاضل

احمد علي السواعدة واخوانه محمد ومحمود ينعون ببالغ الحــزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

عبدالكريم احمد ابو اربيحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله للفقيد الرحمــة ولذويــه الصبــر والسلوان.

نعي شاب

ينعى محمد موسى مشاعله وعمــوم عشيرة المشاعلة بمزيد الحــزن والاسى الشاب المرحوم

عبدالكريم احمد ابو ربيحة

ويتقدمون من ال ابو ربيحة باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي اخوين شابين

ينعي ال ورده من عين كارم بمزيد من الحزن والاسى الاخوين.

طارق احمد ورده

محمود احمد ورده

اللذين وافتهما المنية صباح امس الخميس في طريق الازرق اثر حادث مؤسف.

وسيشيع جثمانهما الطاهرين بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم الحاج طه ورده الكائن في الاشرفية وللنساء في منزل المرحوم اسماعيل ورده الكائن في جبل التاج شارع حطين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابين

تنعى اسرة مطبعة الجميل ومكتبتها بمزيد الحزن وعميق الاسى الشقيقين المرحومين.

طارق احمد ورده

ومحمود احمد ورده

ويتقدمون من اهلهما وذويهما باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته.

نعي شابين

جميل محمد جلاجل واخوانه ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الشقيقين المرحومين.

طارق احمد ورده

ومحمود احمد ورده

ويتقدمون من اهلهما وذويهما باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته.

نعي سيدة فاضلة

ارملة المرحوم فريد طجو واولادها الدكتور عيسى والدكتور بشارة ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة المرحومة:

ماريتسا طجو

ارملة المرحوم موسى الشاكر ويتقدمون من انجالها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواســاة سائلــين العلي القديــر ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عايش محمد طاهر واقاربه وانسبائهم والــده المرحوم

محمد طاهر

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٨ عاما في الضفة الغربية في قرية اجنفينا تقبل التعازي في منزل ولــده عايش شارع الامير شاكر قرب مدرسة الملك غازي ــ ملك سعيد سمــارة ــ الزرقاء.

نعـــي

بسم الله الرحمن الرحيم

(اينما كنتم يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة)

بقلوب امنت بقضاء الله وقدره ونفوس راضية بحكم الله ينعى ابناء عصيرا الشمالية قاطبة وفي كل مكان ابنهم العزيز البار المأسوف على شبابه المرحوم

حسن ابراهيم سليمان

ابو جاموس

وطفليه ابراهيم واحلام

اللذين اختارهم الله الى لقائه اثر حادث مؤسف في السعودية بتاريخ ٩٨٣/٨/٩ تغمدهم الله بواسع رحمته واسكنهم فسيح جنانه والهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في بيت والده ابراهيم ابو جاموس ابو الوليد الكائن في الزرقاء ــ شارع شامل ــ قرب معمل البلاط للقريوتي.

نعي فاضل

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

ينعى محمد ابراهيم عدس وال عدس في الضفتين والدهم المرحوم

الحاج ابراهيم حسن جابر عدس

الذي وافته المنية في بلدة عنبتا ــ الضفة الغربية عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .. تقبل التعازي للرجال في منزل داوود عدس (ابو تيسير) وللنساء في منزل صهره ماجد ابو سعيدة في حي الامير محمد في مدينة الزرقاء.

نعي فاضلة

ينعى ال شاكر وطجو وجوهرية ولباط ومدور ومربيع والإسي المرحومة

ماريتسا الياس طجو

ارملة المرحوم موسى عيسى شاكر

ووالدة عيسى وجورج وجورجيت واميل وجمال عن عمر يناهز اثنين وثمانين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم الموافق ٨٣/٨/١٢ في كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الواقع في جبل عمان ــ نهاية شارع الرينبو مقابل منزل دولة سعيد باشا المفتي.

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء

نعي فاضلة

جريس الإسي وابنه يعقوب وعائلته وابنته عفاف ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقة زوجته وخالتهم

ماريتسا الياس طجو

زوجه المرحوم موسى عيسى شاكر

ويتقدمون من اولادها واقربائها وعموم ال شاكر وطجو باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

فؤاد ملص وعائلته ينعون بمزيـد الحزن والاسى خالة زوجته

"ماريتسا الياس طجو

زوجة المرحوم موسى عيسى شاكر

ويتقدمون من اولادهـا واقربائهــم وعموم ال شاكر وطجو باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي شيخ فاضل

المشارع: الاغوار الشمالية ــ عشيرة ابو النعاج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ حسن خطاب احمد

الذي وافتـه المنيـة يوم امس عن شيخوخة صالحة تغمده الله برحمتــه ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده احمد الكائن في المشارع ــ قرب بنك الاسكان.

نعي فاضل

تنعى عشيرة العنيزات بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جميل حامد العنيزات

والذي وافته المنية اثر وعكة صحية رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل القصور قرب مدرسة الامــام الشافعي.

نعي فاضل

الرمثا ــ بمزيد الحزن والاسى ينعى الحاج علي السليــم الطويق واولاده الاستاذ محمد والاستاذ سليم والدكتور سالم واولاد المرحوم محمود الطويق قريبهم المرحوم

الحاج مفلح علي الطويقات

الذي توفاه الله في قرية عيرا يوم الاثنين الماضي سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضلة

عيسى مفضي السمردلي واولاده واقاربه ينعون المرحومة

مريم عايد الصمد الفاخوري

ويتقدمون من عائلة الفقيدة ومن ال الفاخوري باحر مشاعر العزاء والمواساة لها الرحمة والجنة الخالدة ولذويها طول البقاء.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبدالله صالح حسن الاطرش

(ابو خالد)

من كفر راعي ــ جنين ــ عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما قضاها باعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم الخميس.

تقبل التعازي في بيت ال المرحــوم الكائن بالجبل الاخضر ــ خلف شركة الدخان.

إنــا للــه وإنــا اليــه راجعــون

دراسات وابحاث

عالم اليوم يعيش قرن اللاجئين

١٠ ملايين و٥٠٠ الف مشرد من اسيا الى اميركا اللاتينية.. مرورا بافريقيا

- الصين: ١٥٠٠٠٠ هونغ كونغ
- بيرمانيا: ٢٠٠٠٠٠ بنغلادش
- لاوس: [illegible] تايلاند ٨٠٠٠٠ كمبوديا
- كمبوديا: ١٢٨٠٠٠ تايلاند ١٥٠٠٠٠ فيتنام ٣٠٠٠٠ ماليزيا
- فليبين: ١٠٠٠٠٠ ماليزيا
- فيتنام: ٢٥٠٠٠٠ الصين ٧٦٠٠٠ ماليزيا ٥٣٠٠٠ هونغ كونغ ٣٠٠٠٠ اندونيسيا ٤٥٠٠ فيلبين ٣٨٠٠ ماكاو ٥٠٠ اليابان ٥٠٠ سنغافوره
- لبنان: ١٠٠٠٠٠٠ (المهجر) – مغادرة لبنان [illegible]
- فلسطين: (احصاءات غير رسمية) ١٠٠٠٠٠٠ في الاراضي المحتلة ١٠٠٠٠٠٠ الاردن ٤٠٠٠٠٠ لبنان ١٩٠٠٠٠ سوريا
- اثيوبيا: ٥٠٠٠٠٠ صوماليا ٢٧٠٠٠٠ سودان ٢٥٠٠٠ دجيبوتي
- سودان: ١٠٠٠٠ اثيوبيا
- الصحراء الغربية: ٥٠٠٠٠ جزائر
- غينيا: ٥٠٠٠٠٠ السنغال
- غينيا الاستوائية: ٩٠٠٠ غابون ٣٠٠٠٠ كاميرون ٥٠٠٠ نيجيريا
- زائير: ٢٠٠٠٠٠ انغولا
- انغولا: ٥٠٠٠٠٠ زائير
- ناميبيا: ٤٠٠٠٠ انغولا ٣٠٠٠ زامبيا
- زيمبابوي – روديسيا: ١٢٠٠٠٠ موزامبيق ٥٠٠٠٠ زامبيا ٥٠٠٠٠ بوتسوانا
- افريقيا الجنوبية: ٥٠٠٠ ليسوتو
- بوروندي: ١٥٠٠٠٠ تانزانيا ١٠٠٠٠ زائير ٧٥٠٠ رواندا
- رواندا: ٥٠٠٠٠ بوروندي ٢٥٠٠٠ تانزانيا ٥٠٠٠ اوغندا
- اوغندا: ٣٠٠٠٠ سودان ١٥٠٠٠ تانزانيا ٥٠٠٠ زائير ٥٠٠٠ كينيا

مخيمات. مخيمات. مخيمات.

اللاجئون والمهجرون هائمون في قارات العالم الخمس، ويكاد لا يخلو بلد منهم. دولة كغانا او هنغاريا او اليونان واريحة اخماسهم من دول العالم الثالث ومعظمهم ينزح الى دول في العالم الثالث.

على ان هذا العدد لا يفتأ يتزايد عاما بعد عام، لكن ٦ ملايين منهم فقط ــ حسب احصاءات الامم المتحدة ــ يتمتعون بصفة «لاجيء».

من اين اتوا، واين حطوا؟ وماذا يفعل «العالم المتحضر» لأجلهم؟

الكوارث الطبيعية والحروب والنزاعات السياسية كانت دائما السبب في الهجرات الجماعية التي دمغت تاريخ القرن العشرين، حتى لقب ب «قرن» اللاجئين».

في الشرق الاوسط وافريقيا واسيا واميركا اللاتينية واوروبا تواريخ ليست ببعيدة تحمل بصمات اللاجئين:

الحرب العالمية الثانية خلفت في اوروبا وحدها ٤٠ مليون لاجيء.

تقسيم الهند البريطانية عام ١٩٤٧ نجم عنه نزوح ١٥ مليون اسيوي، فيما كانت تعتمل المأساة الفلسطينية عام ١٩٤٨.

الحرب الكورية ادت الى نزوح ٥ ملايين كوري من الشمال الى الجنوب.

حرب بيافرا بين ١٩٦٧ ــ ١٩٧٠ في نيجيريا ومعارك اريتريا واوغادين في القرن الافريقي، كلها خلفت الاف اللاجئين والنازحين.

واليوم، يضاف الى اللائحة المهجرون من لبنان وفيه، واللاجئون من نيكاراغوا والهند الصينية.

كل هذا والمجتمع الدولي يواجه هذه المشكلة بمبادرات محدودة وفي معظم الاحيان بالتغاضي عنها.

وفيما التسلح ينال من حكومات العالم اجمع، عام ١٩٧٨، ٤٠٠ بليون دولار، فان «المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة» والتي تمكنت منذ تأسيسها عام ١٩٥١ من مساعدة ٢٠ مليون لاجيء، تحظى بموازنة لم تتخط هذا العام ال ٢٠٠ مليون دولار.

لاجئون بلا ملجأ

لقد استطاعت مأساة لاجئي الهند الصينية تحريك الضمير العالمي، لكن هذا الاخير عجز عن تحريك دوله وحكوماته. وكأن ارسال انسان الى القمر اسهل من ارسال اسطول اغاثة الى بحر الصين. والذين كانوا يطلقون طائراتهم الحربية، ب ٥٢، لقصف الفيتناميين والكمبوديين، يعجزون الان عن اقامة جسر جوي لانتشال عشرات الالاف من اللاجئين الذين لم يعد لهم من ملجأ الا بحر الصين.

رئيسا الدولتين العظميين، جيمي كارتر وليونيد بريجنيف كان في امكانهما «خطف» ساعة واحدة من لقائهما في فيينا، اواخر حزيران (يونيو) . للبحث في وضع حد لرحلة الموت التي يعيشها «لاجئو البحار»، لكن يبدو ان امرا كهذا هو كطلب الكثير من زعيمين في وسعهما استنفار قواتهما في اية بقعة من الارض في دقائق معدودة، لتمديد الانقاذ.

يقال، اميركيا، ان كارتر حاول البحث في الموضوع، لكن بريجنيف لم يبد حماسا للنقاش. ومعروف ان الاتحاد السوفياتي بقي متحفظا في شأن اشتراكه في مؤتمر جنيف حول لاجئي الهند الصينية الذي عقد في اواخر الاسبوع الماضي.

غريب هذا «العجز»، فيما انهالت التصريحات الغربية والاسرائيلية ايضا (!) «المتعاطفة» والداعية الى ضرورة اغاثة منكوبي جنوب شرق اسيا. فالكل يحاول احتواء المأساة لاظهار «بريق» وجهه الانساني، في حين كان على لاجئي الهند الصينية ــ والالاف منهم عالقون بين السماء والبحر ــ انتظار انعقاد مؤتمر جنيف، فيما تخطت محنتهم خطها الاحمر منذ نيسان (ابريل) الماضي، فاين هي حقوق الانسان؟ واين هي الغيرة على الانسان؟ وما اكثر دلالة من هذا النداء الذي وجهه احد الاطباء الفرنسيين الموجودين في جزيرة بولو بيدونغ الماليزية التي لا تتعدى مساحتها كيلومتر مربع وتأوي وحدها ٤٠ الف فيتنامي.

النداء موجه الى البابا يوحنا بولس الثاني، وفيه يدعوه الى «الحضور الى هذه الجزيرة. فالناس هنا هم اكثر حاجة اليك». والملمح اليه هنا هو زيارة البابا الى بولونيا.

طابور خامس؟

منذ العام ١٩٧٥ وحتى مطلع العام الحالي بلغ عدد اللاجئين في مخيمات ماليزيا وتايلاند اكثر من ٤٠٠ الف لاجيء، الا ان حركة الهجرة الجماعية من فيتنام وكمبوديا قد تفاقمت في الاونة الاخيرة. وحاليا، الذين يغادرون لا يعرف عددهم، اما الذين يطأون شواطيء الدول المجاورة ــ ماليزيا، تايلاند، اندونيسيا وهونغ كونغ ــ فهم وحدهم الذين تذكرهم احصاءات «المفوضية العليا للاجئين» التابعة للامم المتحدة، ويعتقد ان عشرات الالاف اختفوا في البحار.

ومعظم اللاجئين الفيتناميين هم من ل «هواس» اي من اصل صيني، ومنذ الانسحاب الاميركي من فيتنام عام ١٩٧٥ بدأوا بالنزوح هربا من «مخيمات التثقيف السياسي» التي انشأها النظام الفيتنامي في انحاء البلاد. لكن في اذار (مارس) ١٩٧٨ اخذ النزوح حجما «مأساويا» حين شنت حكومة فام فاندونغ حملة عنيفة على الهواس واتهمتهم ب «معاداة الثورة». فاممت ممتلكاتهم واقفلت مدارسهم ووضعت العراقيل امام ايجاد وظائف جديدة لهم. وخيرتهم بين الالتحاق ب «مخيمات التثقيف السياسي» وبين مغادرة البلاد.

... ويبدأ النزوح.

زوارق صيد، ومراكب «مرتجلة»، واخرى لا تسع سوى بضعة اشخاص حملت بالمئات، كلها تعاونت على حمل الهواس الى عذابهم، مقابل ٢٠٠٠ دولار ذهبا او بالعملات الصعبة.

حصيلة العملية كانت ان هانوي (عاصمة فيتنام) تخلصت ممن اتهمتهم بتشكيل «طابور «خامس» موال للصين، وغنمت ــ حسب تصريحات الحكومة الاسترالية ــ بضعة ملايين من الدولارات.

هذه المبادرة كانت موجهة، اساسا، ضد الصين التي «استقبلت» حتى الان ٢٥٠ الفا من الهواس، فيما انتشر الاخرون في مخيمات ماليزيا وتايلاند ومؤخرا في بحر الصين. وقد بلغ عدد الهاربين من فيتنام، في شهر حزيران (يونيو) الماضي، اكثر من ٥٦ الف لاجيء.

وفي حين نزح الفيتناميون عن فيتنام لجأ ١٥٠ الف كمبودي اليها منذ العام ١٩٧٥، وحسب بعض الانباء المتفرقة وبعض الشهود، يعتقد ان نصف شعب كمبوديا قد انقرض ــ ٣ ملايين من اصل ٦ ملايين ــ في ظل الصراعات السياسية وتعسف نظام بول بوت الذي تسلم السلطة بعد الانسحاب الاميركي من كمبوديا، وزرع مخيمات «التثقيف السياسي» في اركان البلاد الاربعة.

وقد امل البعض في ان يكون تدخل فيتنام العسكري في كمبوديا، في كانون الثاني (يناير) من هذا العام، واقصاء بول بوت عن الحكم، عاملين في تحسين الوضع الداخلي. لكن شيئا من ذلك لم يحدث. واستمر النزيف، ومنذ مطلع هذا العام نزح ٨٠ الف كمبودي الى البلدان المجاورة في جنوب شرق اسيا.

لكن الخوف من «الطابور الخامس» ليس حكرا على فيتنام. والذين اتهمتهم هانوي بالولاء لبكين اتهمتهم تايلاند وماليزيا بالولاء لفيتنام. فكان قرارهما، في مطلع الشهر الفائت، «دفع اللاجئين» عن حدودهما «فتخلصت» تايلاند من ٤٠ الف كمبودي فيما صعدت ماليزيا حملتها ضد اللاجئين الذين طردت منهم ٧٠ الف فيتنامي منذ مطلع هذا العام.

ومرة اخرى تظهر عبثية الاقدار. ففيما تنزح شعوب عن بلادها تلجأ اليها شعوب اخرى. كاللاوسيين الذين لجأوا الى كمبوديا في السنوات الاخيرة، وعددهم ٨٠ الفا، في حين توجه ١٠٠ الف الى تايلاند.

ومشكلة اللاجئين في اسيا لا تقتصر على الهند الصينية. فاحد افقر بلدان العالم، بنغلادش، يأوي منذ ١٩٧٨ زهاء ٢٠٠ الف لاجيء بيرماني عبروا الحدود بين البلدين في ظروف عصيبة هربا من قوات الجنرال ناوين الذي يواجه اضطرابات داخلية عديدة، رد عليها بافراغ ولاية اركان من سكانها ضمن حملته ل «محاربة العصيان»...

لبنانيون وفلسطينيون

لكن بينما تتفاقم فاجعة لاجئي جنوب شرق اسيا، تستمر محنة اللبنانيين والفلسطينيين. والوضع السائد في لبنان منذ ١٩٧٥ خلف مليون مهجر ــ ثلث ابنائه ــ يهيمون في البلاد. هذا الى جانب مأساة الشعب الفلسطيني الذي يضم اكبر عدد من اللاجئين في العالم: ٢,٥ مليون من بينهم مليون و٧٥٠ الفا مسجلين لدى وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة.

وليس بعيدا عن لبنان، القضية القبرصية وال ٢٠٠ الف مهجر الذين نزحوا عن قراهم ومدنهم تحت وطأة الحرب التي اجتاحت الجزيرة صيف ١٩٧٤.

وبعد اضطرام الازمة القبرصية بعام وثلاثة اشهر اندلعت ازمة الصحراء الغربية عقب ابرام المعاهدة الاسبانية ــ المغربية ــ الموريتانية. واليوم، يعيش ٥٠ الف صحراوي في مخيمات للاجئين في الجزائر اغلبهم في مدينة تندوف الحدودية.

وابان بروز القضية الصحراوية كانت الحرب الاريترية مستمرة بين حركات التحرير وسلطات اديس ابابا وكانت افواج اللاجئين الاريتريين تتدفق على السودان، احد بلدان افريقيا القليلة التي تنتهج ــ حسب تعبير احد المسؤولين في الامم المتحدة ــ «سياسة ايجابية» حيال مشكلة اللاجئين الذين نزحوا اليه منذ اواخر الستينات، والبالغ عددهم حاليا ٢٧٠ الفا، اي ما يناهز نسبة ٢ في المئة من سكان السودان.

الصراعات السياسية ابرز الاسباب
والافريقيون هم الاكثرية
والاسيويون اقسى ظروفا

قارة اللاجئين

واذا كانت مشكلة اللاجئين في افريقيا اكبر حجما على الصعيد العددي مما هي في اسيا ــ يراوح عددهم في القارة السوداء بين ٤ و٥ ملايين لاجيء ــ فان الظروف التي تحيط باللاجئين الافريقيين ما زالت تعتبر ــ ويا لسخرية القول ــ «افضل» من ظروف الاسيويين.

فعلى عكس اسيا، افريقيا لا تعاني من التزايد السكاني، مما يسهل ايواء النازحين، الذين يتاح لهم، احيانا، زراعة الاراضي التي «يستقرون عليها»، كما كانوا يفعلون في اوطانهم. عدا ان العلاقات القبلية التي بقيت قائمة برغم الحدود التي رسمت ابان فترة الاستقلال، كثيرا ما ساهمت في التخفيف من الام الهجرة.

وربما كان لذلك اثره عند نزوح نصف مليون لاجيء اثيوبي من اصل صومالي ــ حسب احصاءات مقديشو ــ الى الصومال في غمرة معارك الاوغادين، صيف ١٩٧٧.

وفي افريقيا، اليوم، بلدان كالسودان والسنغال ــ حيث نصف مليون لاجيء غيني ــ تأوي عددا من اللاجئين يزيد على ما تأويه ماليزيا وتايلاند في جنوب شرق اسيا، لكنها لم تعرف «التصعيد» الذي تشهده الهند الصينية حاليا.

ولعل اهم مشكلة تعاني منها القارة السوداء على هذا الصعيد، هي مشكلة لاجئي جنوب افريقيا ــ روديسيا ــ زيمبابوي وناميبيا وجمهورية افريقيا الجنوبية ــ حيث تهيمن الاقليات الاوروبية ــ برغم التسوية الداخلية في روديسيا، زيمبابوي حولت قرابة ٢٧٠ الفا من سكان هذه المنطقة الى لاجئين في «دول المواجهة» وفي الاخص في موزامبيق وانغولا.

هربا من القمع

ولاميركا اللاتينية حصتها من اللاجئين. فالانظمة العسكرية بالقمع الذي توسلته لفرض هيمنتها ليست غريبة عن الاسباب التي دفعت الالاف الى النزوح.

ففي اعقاب انقلاب ١٩٧٣ الذي اطاح بحكومة «الوحدة الشعبية» في التشيلي انتشر اللاجئون التشيليون في عدد من البلدان المجاورة، من بينهم ٨٠٠٠ موجودون حاليا في الارجنتين. عدا ٢٦ الفا من ابناء القارة موزعين بين كولومبيا والاكوادور وفنزويلا، اختاروا النزوح للهرب من الصراعات السياسية.

وفي الشهرين الماضيين وعلى اثر الاشتباكات بين قوات الجنرال سوموزا والجبهة الساندينية، تفاقمت موجة لاجئي نيكاراغوا الذين صار عددهم يناهز المئة الف، انتشروا في الدول الثلاث المجاورة: كوستاريكا وباناما وهندوراس. علما بان خمس سكان اوروغواي ــ اي ٦٠٠ الف نسمة ــ لاجئون في بلدان عديدة في اميركا اللاتينية واوروبا.

وهذه الاخيرة، في دورها، نزح عنها زهاء ٣٢ الف لاجيء ليستقروا في الاوروغواي وباراغواي والبرازيل.

مأساة لاجئي جنوب شرق اسيا كانت فرصة لبعض الدول الغربية لنفض غبار المسؤولية عنها باتخاذ موقف «انساني» حيال المحنة، لكن اللعبة السياسية الدائرة في الهند الصينية لا تترك مجالا للمداخلات الانسانية.

الصين تود ان ترى الهند الصينية منطقة نفوذ لها. والاتحاد السوفياتي لا يريدها محورا للنفوذ الصيني. اما الغرب فلم يتخل عن احلامه القديمة. والجميع يبحث عن مناطق استراتيجية في المحيطين، الهادىء والاطلسي.

والسؤال المطروح في الغرب هو كيف يمكن تطويق النفوذ الفيتنامي الممتد حتى الان الى اثنين من الدول المجاورة: كمبوديا ولاوس. وكيف يمكن لجم «المد الفيتنامي» ومعه النفوذ السوفياتي ومنعه عن التوغل في دول جنوب شرق اسيا التي تعتبر من حلفاء الغرب التقليديين كتايلاند وماليزيا وسنغافورة. علما بان فيتنام تملك احد اقوى الجيوش في المنطقة.

والصراع في جنوب شرق اسيا يتدرج في سياق الصراع بين موسكو وبكين، علما بان «المحادثات التمهيدية» قد استؤنفت مؤخرا بين العاصمتين، بهدف «ازالة الخلافات العالقة بين الدولتين».

والمعروف ان هذه الخلافات اقوى من ان تزول وان هدف كل طرف الحصول على موقف قوي في المنطقة.

وموسكو تخشى ان تشكل قضية اللاجئين مدخلا لتسلل الغرب الى شؤون فيتنام. وان تتمكن الولايات المتحدة من خلال «المساعدات الانسانية» من تحقيق ما لم تحققه قاذفات ال «بي ــ ٥٢».

■ ■ ■

قضية اللاجئين كانت وستبقى حجرا في لعبة الصراعات الدولية. والدول، كل الدول، تتحدث عن الجانب الانساني للمأساة لكنها ما من مرة تحركت لاهداف انسانية، والا فماذا يعني التغاضي عن كارثة من الممكن استباقها؟■

والقارات الاخرى

ها هو توزيع لاجئي جنوب شرق اسيا النازحين من كمبوديا وفيتنام ولاوس كما بدأ في اواخر حزيران (يونيو) الفائت في قارات اوروبا واميركا واوقيانيا، حسب مصادر عدة من بينها «المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة».

■ اميركا:

ــ الولايات المتحدة ١٢٠٠٠٠ (مباشرة بعد نهاية الحرب في الهند الصينية) و٩١٨٥٢ (منذ ١٩٧٥) ــ كندا: ١٥٠٧٦ ــ البرازيل: ٣٧ ــ باراغواي: ٣١.

■ اوقيانيا:

ــ استراليا: ٢٢٧٥٩ ــ نيوزيلندا: ٩٤٨.

■ اوروبا

ــ فرنسا: ٥٠٦٢٧ ــ بلجيكا: ١٣٣٦ ــ النمسا: ٢٤٦ ــ دانمارك: ٥٧٠ ــ المانيا الاتحادية: ٢٣٤٢ ــ النرويج: ٧٨٠ ــ هولندا: ٢٩٠ ــ سويسرا: ١٦٧٧ ــ السويد: ٢٦٣ ــ المملكة المتحدة: ٢٨٤٦ ــ ايطاليا: ٢٥٦.

الاطفال نصف العدد واكثر من نصف المشكلة

لاجيء من اصل اثنين هو طفل لم يتجاوز عمره السادسة عشرة، اي ان هناك اكثر من ٥ ملايين طفل لاجيء يهيمون في العالم.

صحيح ان الاطفال في بلدان عديدة من العالم ــ لا سيما الدول النامية ــ يعيشون في ظروف جد قاسية، ويواجهون الفقر والجوع والامية، والعمل في سن مبكرة وحتى العبودية، لكن الطفل اللاجيء مشكلته اكبر اذ يقاسي وحشة المنفى وعزلة الاقتلاع والخوف المزمن.

ونسبة الاطفال اللاجئين مرتفعة على الاخص في افريقيا ــ كما بين اللاجئين الاثيوبيين في جيبوتي (٦٠ في المئة) او الزيمبابويين في مخيمات موزامبيق ــ وجنوب شرق اسيا.

هذه الظاهرة مردها الى ان شعوب العالم الثالث فتية ونسبة الاطفال مرتفعة بينها، اكثر من ٥٠ في المئة.

هذه الظاهرة تعود ايضا الى ان معظم اللاجئين ينزحون بسبب الحروب والصراعات المسلحة، لذا يبقى الرجال احيانا في بلادهم لسبب او لاخر ــ لمتابعة القتال او لانهم اسروا ــ فيما يهجر النساء والاولاد.

في مخيم ماقودزي، واحد من اربعة مخيمات في موزامبيق، ٥ الاف لاجيء، ٥٠٠ فقط منهم راشدين.

والاطفال اللاجئون اكثر عرضة من البالغين للامراض واكثر تأثرا بسوء التغذية والشروط الصحية الرديئة عدا ما يتركه هذا الوضع من اثار على نفسية الطفل الذي تتضاعف تبعيته ــ تبعية للاهل، وتبعية لمنظمات الاغاثة الدولية ــ فينمو لديه خوف من المستقبل الذي قد لا يكون افضل من الحاضر. كل هذا وهو يرى اهله يقاسون من القمع والظلم، فيمسي مقموعا مرتين ــ فهو مقموع وكذلك اهله ــ ويعيش في حال من انعدام الامان حتى مع والديه، فيتفاقم عنده التحسب من «الاخر».

حسب مسؤول في «المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة»: «اذا كان الاطفال بعددهم نصف اللاجئين في العالم، فانهم بقضيتهم يشكلون اكثر من نصف المشكلة».

اما من شيء يستطيعه المجتمع الدولي اكثر من اعلان عام ١٩٧٩ سنة «عالمية» للطفل؟

النهار العربي والدولي

وراء الاحداث

من طرد السكان... الى نسف المخيمات

بقلم: عواد عبد ربه

من الافكار الجديدة التي حملها بن اليسار فكرة ان تعمل اسرائيل على طرد من يقوم بقذف الدوريات الاسرائيلية او المستوطنين الصهاينة بالحجارة من الضفة الغربية الى الاردن، ولا يعتبر بن اليسار ان ذلك طرد او ابعاد، وانما هو نقل للمواطن من اقليم الى اخر وهو لا يقصد طبعا ان الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من الاردن بل هو الاقليم البديل.

وفي الوقت نفسه سيتقدم عضو من الكنيست باقتراح يهدف الى ازالة المخيمات وتوزيع سكانها على امكنة مختلفة في الضفة الغربية.

هاتان الخطتان هما اخر ما ابتكرته العقلية العنصرية الصهيونية من اجل عدة اهداف يقف على راسها اخلاء الضفة الغربية من سكانها الفلسطينيين والعمل على اعادة توزيع قسم منهم في الاراضي المحتلة كما تقتضي الخطط الاستيطانية وما يتفق مع خطط القمع والارهاب.

ففي خطة بن اليسار تكفي اية تهمة ان تكون ذريعة للحاكم الاسرائيلي لاصدار الاوامر بابعاد هذه المجموعة او تلك بحجة الخطورة على الامن واثارة الشغب وتعكير صفو (التعايش السلمي) بين الشعبين. ومعنى ذلك ان تلك الاوامر ستطول جميع السكان باستثناء اولئك الذين يوجد لهم الاحتلال مكانا ولو ضيقا في الضفة الغربية. ولا شك ان اولئك سيكونون من اعضاء روابط القرى التي شكلها الاحتلال ليجعلها الواجهة الشرعية لسكان الضفة الغربية.

ويكمل هذا الهدف وهو التهجير والابعاد هدف اخر من وراء توزيع سكان المخيمات في الضفة الغربية ويكمن في تشتيت سكان تلك المخيمات في بقاع يسهل التحكم فيها واخضاعها بالعنف والرعب.

لا شك ان بقاء المخيمات في احضان المدن الفلسطينية الملتهبة يمثل حضورا دائما للقضية الفلسطينية كما يدفع الى الامام التفاعل المقاوم حيث يلهب المخيم والمدينة كل منهما الاخر. لذا فان الحل الامثل لدى سلطات الاحتلال، اضافة الى الطرد واحكام السجن والغرامات العالية، هو تشتيت هذه التجمعات وبعثرة قواها في امكنة يكون للمستوطنين الصهاينة مهمة الاشراف عليها وحفظ الامن فيها فلا بأس حينئذ ان تقتضي خطة التوزيع ان تجزأ مخيمات الضفة الغربية الى وحدات سكانية اقل من عددها الحالي وبعيدة عن منابع دمائها بحيث يتم توزيعها في مناطق مكتظة بالمستوطنات والمستوطنين وبذلك ستعلن اسرائيل انها ساهمت في حل مشاكل اللاجئين الانسانية ولم يبق عليها ذنب وعلى الباقين ان يساهموا مثلها في حل تلك المشكلة بالطريقة ذاتها.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان توزيع اللاجئين وهدم منازلهم يعطي اسرائيل فرصة مصادرة الاراضي التي كانت اقيمت عليها تلك المخيمات وبالتالي ستكون تلك المواقع مستوطنات جديدة تغير الوجه العربي للمدن العربية وفي الوقت نفسه تعمل على تغيير الواقع السكاني هناك وتكون عامل قمع وارهاب (مثل كريات اربع) لسكان تلك المدن وتريح الجيش من كثير من الاعباء.

هاتان الخطتان، الابعاد او السجن ضمن مناطق جديدة هما القاعدة الجديدة في مخططات الاستيطان الاسرائيلية الرامية الى تطويق المدن الفلسطينية والفصل بين التجمعات الفلسطينية، وبهذه القاعدة تحقق اسرائيل استراتيجيتها في توطين المهاجرين الجدد في الضفة الغربية وفرض التعايش الارهابي على العرب الذين يمكن ان يبقوا في الضفة الغربية.

دراسات وابحاث

السي اي ايه.. والتصرفات الحقيرة

الاميركيون يتخوفون من فيتنام اخرى ويطالبون الحكومة بالتوقف عن العمليات السرية!

مع ان «الحرب السرية» في نيكاراجوا تلقى موافقة الكونغرس الاميركي، فان الجدل حول التصرفات السرية لن ينتهي!

ان الضجة في الكونغرس حول مساندة وكالة للمخابرات المركزية لثوار نيكاراجوا المناهضين للساندينيين، هي العاصفة الواجهة لجدل اكبر حول التصرفات الاميركية السرية في كل انحاء العالم.

اما القضية العريضة التي تكتنفها الخطورة في المعركة والتي وصلت الى حد المكاشفة في الكونغرس في تموز الماضي تتمثل في السؤال التالي: هل من الامور الاخلاقية او حتى العملية ان تستخدم الولايات المتحدة، بمجتمعها المكشوف، حيلا قذرة لتنفيذ سياستها الخارجية؟

في جلسة مغلقة نادرة لمجلس النواب في التاسع عشر من تموز، استعمل ناقدو الحكومة الحجة الاخلاقية في الدعوة الى وقف المساعدات المقدمة لعشرة الاف ثائر او اكثر في نيكاراجوا.

ويلخص تلك الحجة النائب لي هاميلتون (وهو ديمقراطي من انديانا) قائلا ان «الحرب السرية» في نيكاراجوا تهز الصورة الاميركية في العالم، كدولة تتصرف بصورة قانونية ونزيهة ومتزنة وعلنية.

ويصر مسؤولو البيت الابيض على ان تقديم المساعدة للثوار المناهضين للساندينيين امر حيوي لوقف تدفق الامدادات العسكرية من حكومة نيكاراجوا الماركسية لقوات الثوار اليساريين في السلفادور، واي مكان اخر في امريكا الوسطى.

ان الجدل اخذ يأخذ شكله، كاختبار رئيسي ليس فقط لسياسة ريغان ازاء امريكا الوسطى بل ايضا لخطته الرامية الى احياء الممارسات السرية كعنصر رئيسي في استراتيجية الولايات المتحدة في الخارج. وفي هذا فان ريغان قد ناقض سياسة بدئت في عهدي فورد وكارتر والغت دائرة «الحيل القذرة» التابعة للمخابرات المركزية الاميركية.

وقد جاء تصرف الرئيسين فورد وكارتر عما اميط عنه اللثام سنتي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ من ان عمليات السي اي ايه السرية شملت التجسس على الاميركيين — مثل فتح البريد بصورة غير مشروعة والتسلل الى تنظيمات مناهضة للحروب — والتآمر لاغتيال عدة زعماء اجانب معادين.

طوال الثلاثين شهرا الماضية، اعطى وليم كاسي، مدير السي اي ايه في حكومة ريغان، الاولوية الكبيرة لاعادة بناء قدرة الوكالة على القيام بعمليات سرية. وقد تركت الحكومة شكا ضئيلا ازاء كونها ترى مثل هذه التصرفات على انها اسلحة رئيسية ومشروعة في ترسانة اميركا.

والان، تواجه تلك السياسة اقسى تحد لها من ثورة الكونغرس على مساندة الثوار المناهضين للساندينيين في نيكاراجوا، فلماذا اثارت هذه العملية مثل هذه الردة؟

احد الاسباب يكمن في قلق واسع النطاق ازاء الخطر الماثل في ان الولايات المتحدة ستنجر الى حرب في اميركا الوسطى. وتظهر استفتاءات الراي العام اغلبية كبيرة من الاميركيين الذين يخشون من فيتنام اخرى اكثر من خشيتهم من انتشار الشيوعية في الباحة الخلفية لاميركا.

يقول الخبراء ان الايام التي كان الرئيس فيها يدير عمليات سرية دون تأييد شعبي، قد ولت. وعلاوة على ذلك فان الممارسات المثيرة للجدل تكاد تكون مستحيلة ان تبقى سرا في هذه الايام، ويعود بعض اسباب ذلك الى ان المنظمات الجديدة اقل رغبة في التعاون مع السي اي ايه مما كانت عليه سنة ١٩٦١ عندما حجبت النيويورك تايمز قصة عن الغزو المطلق لكوبا في خليج الخنازير.

كما ان الكونغرس يخضع النشاط السري للرقابة الوثيقة — وهو واجب تولاه الكونغرس رسميا بعد الفضائح التي نشبت في اواسط السبعينات.

ويقول اخصائيو المخابرات انه بينما يتعرض المشروع النيكاراجوي للهجوم فان عمليات سرية اخرى قد ظهرت الى النور دون اثارة رد فعل سلبي. والمثال الواضح على ذلك يتمثل في مساندة السي اي ايه للثوار المناهضين للسوفيات في افغانستان.

وهنا يعلق ستانسفيلد ترنر، مدير السي اي ايه السابق: لا احد يرفع اصبعه معترضا ازاء تلك القضية، وذلك لاننا سنكون مسرورين اذا استطاع مقاتلو الحرية الافغان تولي شؤون حكومتهم.

ومع هذا فان هنالك فئة من واضعي القوانين والتي لا تتحدى فقط التصرف النيكاراجوي بل ايضا اخلاقية العمليات السرية الاميركية. ويقول نقاد مثل النائب جيم ليش (جمهوري من ايوا) ان هذه التصرفات تكشف رياء القانون الديمقراطي، وتنزل الولايات المتحدة في قناة السلوك المماثل للسلوك الشيوعي.

وعلاوة على الاعتبارات الاخلاقية فان النقاد يقولون بان التصرفات السرية قد اثبتت انها ذات مردود عكسي، وتترك احساسا بالمرارة ازاء الولايات المتحدة في اجزاء كثيرة من العالم.

وهم يعزون القبض على الرهائن الاميركيين في طهران سنة ١٩٧٩ للعداء المتأجج ازاء تدخل السي اي ايه في انقلاب ١٩٥٣ الذي اطاح بحكومة يسارية واعاد السلطة للشاه في ايران.

ومن ناحية اخرى، فان خبراء، مثل مستشار وزارة الخارجية السابق هيلموت سونفيلدت يقولون بان العمليات السرية «ضرورة غير سارة» في عالم اليوم. اما المؤيدون فيقولون ان مثل هذه التصرفات يمكن ان تكون البديل الوحيد للاستعمال العلني للقوة العسكرية حينما تخفق الدبلوماسية. وهنا يقول النائب هنري هايد (جمهوري من الينوي) هذه الفكرة القائلة بان السادة لا يقرأون بريد السادة الاخرين خسرت الثورة بالنسبة للبريطانيين».

منذ سنة ١٩٧٤، تم الطلب من الفرع التنفيذي باعلام لجان الكونغرس للمخابراتية بطريقة «في وقتها» عن النشاطات السرية، ولا يستطيع اعضاء اللجان ان يعترضوا على اية عملية، غير ان بامكان الكونغرس ان يتوقف عن تمويلها.

ويتفق الخبراء على ان هذه العملية الحساسة قد نجحت في السنوات التسع الماضية، غير انها تتعرض للخطر نتيجة التشاجر بين البيت الابيض والكونغرس حول نيكاراجوا، ويتهم الرئيس ريغان النواب الديمقراطيين بمحاولة جعل القضية امرا حزبيا، ويقول ان التصويت لوقف ملايين الدولارات، على شكل مساعدات سرية لاميركا الوسطى يمكن ان يشكل سابقة خطيرة جدا ويحد من قدرته على تسيير سياسته الخارجية.

ويلوم نقاد الحكومة البيت الابيض على اللهجة الحزبية للجدل الراهن، ومثال ذلك ان مدير السي اي ايه السابق يرى ريغان مخطئا في الحصن على عملية تفتقر الى المساندة الواسعة ويقول ان النزاع قد يدفع الكونغرس الى اضعاف سلطة الرئيس فيما يتعلق بالتصرفات السرية.

وفي مجلس النواب فان النائب وايش فولر (وهو ديمقراطي) يسعى الى اقرار قانون يعطي لجان المخابرات في كابيتول هيل صلاحية منع العمليات المقترحة.

في المكاشفة حول نيكاراجوا، تسعى الحكومة الى تفاهم يمكن ان يجعل وقف المساعدات مشترطا


ثوار نيكاراجوا

باظهار القادة الساندينيين في ماناجوا انهم توقفوا عن تقديم الاسلحة للثوار

بقلم: جوزيف شابيرو

الماركسيين في السلفادور وكل مكان اخر في اميركا الوسطى. واذا اعترض مجلس النواب على التفاهم وصوت لصالح وقف المساعدات فان القضية ينبغي خوضها في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون.

ومهما كانت النتيجة فان المعركة حول تمويل السي اي ايه للحرب السرية في نيكاراجوا قد ابرزت درسا واضحا لمخططي المخابرات وراسمي السياسة: تحت القوانين الاميركية للعبة، فان العملية السرية التي تصبح مثيرة للجدل لا يمكن ان تظل سرية لمدة طويلة.

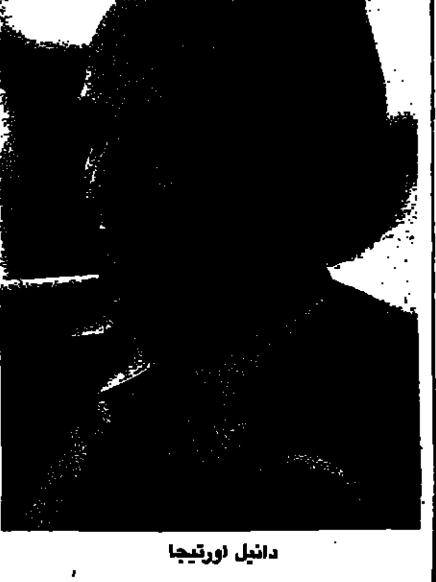
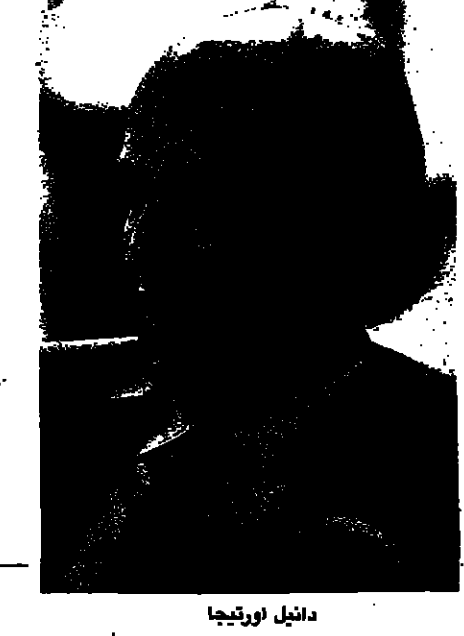
يواس نيوز



الشرق الاوسط

اميركا الوسطى.. والنصير الثاني!

ليس في نية ريغان الان وقبل عام من الانتخابات ان يخسر السلفادور لذا جاء التصلب العسكري في امريكا الوسطى وجاءت دعوة كيسنجر وطلب المساعدة منه.



دانيل اورتيجا


جون نجرو بونت

المستشارون العسكريون

بقلم: برنار اولمان

هنري عائد... هل كان بامكان ريغان ان يجد وسيلة افضل من ذلك لجعل الرأي العام الامريكي والعالم اجمع يفهم تصاعد المخاطر في امريكا الوسطى ولقد اطلق الرأي العام اليميني واليساري في الولايات المتحدة الصفة المتعارف عليها وهي متحركات متنوعة» على عودة هنري كيسنجر بصفة رسمية.

من المؤكد ان انشاء لجنة امريكا الوسطى المعلن عنها في ١٨ تموز والتي كلف كيسنجر بترؤسها تهدف الى اعطاء عملية الادارة الامريكية في المنطقة صفة «النصير الثاني». والنتيجة غير المقنعة مبدئيا: هاجم المحافظون المتشددون امثال السناتور جورجي جيبي هلمز عودة الرمز المكروه الذي كان في سنوات الانفراج في السبعينات وعلى العكس من ذلك طمأن هذا الاختيار الديمقراطيين وحتى المعتدلين منهم.

وذلك لان اسم كيسنجر يعيد الى الاذهان اشباحا كثيرة في الوقت الذي صدر فيه كتاب الصحفي سيمور هيرش الاتهامي الذي يذكر فيه كل شيء ابتداء من حالة عدم الاستقرار الذي كان فيه نظام الليندي في الشيلي الى القصف السري في كمبوديا واحداثا اخرى بعيدة في التاريخ ولكنها ذات حداثة متميزة في الوقت الذي يتساءل فيه كل شخص عن النتائج المتوقعة للتدهور في امريكا الوسطى هذا وقد بين استفتاء للاراء جرى في نهاية شهر حزيران ان ٧١٪ من الاشخاص الذين تم سؤالهم كانوا يخشون من تورط شبيه بالتورط في فيتنام.

وهذا قبل الاعلان عن الاجراءات العسكرية الامريكية الجديدة. مثل ارسال قوات بحرية الى عرض البحر مقابل سواحل نيكاراغوا على المحيط الاطلسي والهادي ممهدة بذلك لحصار متوقع لهذا البلد كذلك التوصية بزيادة عدد المستشارين العسكريين في السلفادور ليصل الى ١٢٥ (اكثر من ضعف العدد الحالي) كل ذلك يدعو الى توقع حدوث معركة كبرى ان لم تكن في غابات هذا البلد التعيس ففي الكونغرس وايضا وجود مشروع انشاء قاعدة بحرية في الهندوراس والمناورات البحرية والجوية والبرية في المنطقة والمتوقع استمرارها لغاية شهر كانون ثاني ١٩٨٤ والمساندة الامريكية للقوات المعادية للساندينيين التي سلمت اليها الاسلحة التي استولت عليها اسرائيل في لبنان كل ذلك كاف لجعل الصحافة العالمية تذكر عدا عن فيتنام التي كثيرا ما ذكرت ازمة كوبا لعام ١٩٦٢

وحتى العملية التي جرت بنجاح ضد نظام الكولونيل اربنز غوزمان الداعي الى الماركسية في غواتيمالا عام ١٩٥٤.

من الواضح ان فريق ريغان لا يريد ان يتهم في احد الايام (وخاصة خلال السنة الانتخابية القادمة) بانه «اضاع» السلفادور مثل كارتر الذي اضاع عام ١٩٧٩ نيكاراغوا والمهم هو عدم تكرار الاخطاء الناجمة عن الضعف والتي سمحت لفيدل كاسترو بان يقيم ويقوي قاعدة شيوعية في قلب المنطقة وللساندينيين ان يكرروا الشيء ذاته بعد عشرين سنة ولن يتردد مجلس الامن القومي في اللجوء الى النظرية القديمة في لعبة الدومينو بخصوص نتائج انتصار الثوار في السلفادور بان بامكانه اشعال المكسيك وحدوده غير المحروسة مع الولايات المتحدة والتي يبلغ طولها ٣٠٠٠كم.

حاملة الطائرات رينجر

ويدين ريغان اعتداء الشيوعية الحقيقي الاول على القارة الامريكية والذي تقوم به النشاطات الكوبية والسوفياتية في نيكاراغوا ولقد كرر الرئيس في ٢٦ تموز بانه لا يهيء لحرب ولكن على الامريكان ان يكونوا على بينة بالتهديدات الموجهة نحو السلام وهكذا وفي الوقت ذاته طمأن مواطنيه وحلفاءه وارهب مصدري الثورات ولقد كانت بذلك نظريته طموحة ولكن هل استطاع اقناع كل من الطرفين؟

ها هو اذن يدعو كيسنجر الى النجدة

وفي ٢٥ تموز واثر لقائه الاول مع الرئيس ريغان اعلن كيسنجر كما كان متوقعا عن زيارة اللجنة لماناغوا وهذا يعني اجراء لقاءات مع الساندينيين (ان وافقوا على استقبال اللجنة) ولكن دون اجراء مفاوضات والفرق ضئيل جدا بين الاثنين. ويقدر ذلك ريتشارد ستون السفير المتجول في امريكا الوسطى الذي يجري في المنطقة جولته الثانية خلال شهر على امل مقابلة مندوبين متعقلين لثوار السلفادور.

ان كان كيسنجر قد وافق على التعاون مع ريغان في مهمة لم يكن امام الرئيس فيها حل اخر فذلك لان جورج شولتز كان موافقا.

ولقد اعلن كيسنجر ان نتائج اللجنة قد تختلف في عدة نواح عن سياسة الادارة الحالية هذه السياسة التي تشك بها اكثر الدول الموالية للولايات المتحدة في المنطقة نظرا لسوء فهمها وللشك فيها حتى في واشنطن بالاضافة الى حدة تدعو الى الاذهان السنوات الاولى من حرب فيتنام.

وقد اعلن باز بارنيكا وزير العلاقات الخارجية الهندوراسية بلد الخط الاول وملجأ معارضي الثورة في نيكاراغوا اعلن عن استيائه من التصرف الاحادي الجانب الذي اتخذته واشنطن ولكنه بالمقابل كان يؤيد مبادرات مجموعة كونتادورا (المكسيك.. فنزويلا.. كولومبيا.. وبنما) التي اتخذت موقفا لصالح المفاوضات المباشرة بين جمهوريات امريكا الوسطى دون مشاركة الولايات المتحدة. ومن ناحية اخرى يظهر فيدل كاسترو ونظيره في ماناغوا الاب ميغويل ديسكوتو قلقهما تجاه الوضع بين هندوراس ونيكاراغوا.

يبدو هذا القلق في فرنسا ايضا حيث اخذت ازمة امريكا الوسطى مكانها بين ملفات الرئاسة بنفس القدر الذي اخذته ازمة الشرق الاوسط. وللزيارة التي يقوم بها كلود سيشون اهميتها فهو سيزور البرازيل ثم بوليفيا وكولومبيا وكوبا وذلك منذ ٢٦ تموز ولغاية ٦ اب والاهمية الكبرى للزيارة التي سيقوم بها لكوبا لانه يعلم ان للقائد الكوبي رغبة شديدة في الحصول على دعوة من باريس بعد زيارته لاسبانيا هذا الخريف.

ويتأمل سيشون في النجاح في اقناع كاسترو بخصوص تخفيض مساندته العسكرية لنيكاراغوا التي توصل هذه المساندة لثوار السلفادور.

ولكلود سيشون علاقات شخصية جيدة مع شولتز ولكن من وجهة نظر واشنطن التي لم يكن فيها كيسنجر ابدا مواليا لفرنسا سواء في عهد جيسكار او في عهد ميتران فان دور باريس في امريكا الوسطى مشكوك فيه وخاصة منذ صدور البيان الفرنسي المكسيكي الذي صدر في تشرين اول ١٩٨١ والمؤيد لثوار السلفادور.

وبالاضافة الى ذلك فان العبارات الاولى المهدئة الصادرة مؤخرا عن ماناغوا تميل الى تشجيع فريق ريغان الى ممارسة المزيد من الضغوط وسيتمكن انصار هذه السياسة من القول بان الشدة تؤتي ثمارها وستكون هنالك امور كثيرة متعلقة بالكونغرس وبنصائح كيسنجر!

الاكسبرس

وجهة نظر

الفوضى المطلوبة

احمد بهاء الدين

هل الفوضى مطلوبة في لبنان ؟

مهما قلنا عن الانقسامات الطائفية المدمومة .. ومهما قلنا عن العصبيات العشائرية العتيقة ، ومهما قلنا عن عدم نجاح لبنان في التحول من كيان الى وطن . فان هذا كله لا يفسر الاقتتال المروع المستمر ، الذي لم يترك حجرا في لبنان الا واصابه ومازال يصيبه .

وفوق ذلك يمكن القول ان لبنان الكيان كان سهلا عليه ان يتماسك في مرحلة كانت الأمة العربية فيها اكثر تماسكا وترابطا وانسجاما . فكان هذا الطوق يساعد على ربط الأجزاء اللبنانية ببعضها البعض .

وعندما جاء عصر الهزائم العربية ، واتعسها ليست الهزائم امام اسرائيل ولكن الهزائم امام النفس .. اذ صارت النظم العربية والتيارات السياسية والعربية تنطلق من شعور مخرب بالهزيمة الداخلية والنقص .. وصارت نظم كثيرة تصدر اصواتا عاليه ، تخفي في الواقع رغبة كل نظام بأن «يفر بجلده» من ساحة العمل الحقيقي الى ساحات محاربة طواحين الهواء ، والبحث عن معارك صغيرة .. عندما تفكك الطوق وتراخى ، دب التداعي الى اعمدة «الكيسان» .

ومع ذلك فالاقتتال في لبنان لا بد ان له اسبابا اكثر واكثر .. من بينها ان هذه الفوضى لا شك مطلوبة من اطراف متعددة .

اي ان هناك من يعمل على استمرار الفتنة ، وتغذيتها ، ونسف كل وفاق اذا اقترب قيامه ، وتفجير قنبلة كلما ازيحت بعض الأنقاض ، لتتهاوى انقاض اخرى تسد الطريق امام اي حل .

اسرائيل طبعا ، لها مصلحة في استمرار هذه الفوضى .

ومن ايضا ؟

تجار السلاح الذين اثروا بالملايين من الاقتتال في لبنان ما يقرب من عشر سنوات ، دول تفضل ان تخوض معاركها في لبنان بدلا من ان تخوضها في بلادها ؟

قوى عظمى تريد ان تستمر الفوضى ،. لانها تستنزف لا لبنان وحده ولكن كل العالم العربي .. بالا وعقلا وارادة ؟

العقول الضيقة ؟

القتال في الشوف مثلا : الا يعرف الموارنة والدروز ان كل طرف في الماساة سوف يرحل لحال سبيله ذات يوم .. ولا يبقى في الشوف الا الدروز والموارنة ؟

الشرق الاوسط

٥٥ غارة للطائرات العراقية في حاج عمران
مقتل ١٤٢ ايرانيا في قواطع العمليات

بغداد — بترا — كبدت القوات العراقية المسلحة القوات الايرانية المعتدية ١٤٢ قتيلا منهم ١٢٩ قتيلا في منطقة حاج عمران في القاطع الشمالي لجبهة القتال والباقون في القاطع الاوسط.

وذكر البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هنا امس ان القوات الايرانية تكبدت اربعة اكداس عتاد ومدفعا عيار (١٠٦) ملم، وكمية من الاسلحة ومرصدا واربعة مواضع للمشاة في قواطع العمليات في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة.

وقال البيان ان الطائرات نفذت امس ٥٥ غارة على مواضع القوات الايرانية في منطقة حاج عمران في القاطع الشمالي وتمكنت من اصابتها اصابات مباشرة ومؤثرة كما شنت هجمات على تجمعات لافراد العدو في المنطقة نفسها وقتلت اعدادا كبيرة منهم.

واضاف البيان يقول ان تشكيلات من الطائرات المقاتلة هاجمت امس قطعات للعدو في القاطعين الاوسط والشمالي وحققت فيها اصابات دقيقة ومركزة كما الحقت باليات العدو خسائر جسيمة وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

واشار الى قصف مدفعي معاد تعرضت له مدن البصرة ومندلي وخانقين وضواحيها ليلة امس الاول ونهار امس ادى الى استشهاد ثلاث نساء وجرح واحدة في مندلي واحداث اضرار وخسائر في عدد من المنشآت المدنية

* ضحية اخرى من ضحايا الارهاب الصهيوني في الاراضي المحتلة — المواطن محمد محمود مصلح في المستشفى بعد حادث اطلاق الرصاص على الباص المحمل بالعمال العرب من قرية الفوار صباح امس الاول.

منظمة التحرير بانتظار رد حكومة العدو حول تبادل الاسرى

دمشق — وكالات الانباء — ذكر مصدر فلسطيني مسؤول امس ان منظمة التحرير الفلسطينية، ما زالت تنتظر رد العدو الصهيوني على شروطها، بشأن تبادل الاسرى لاطلاق سراح ثمانية اسرى اسرائيليين تعتقلهم المنظمة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في الصيف الماضي.

وقال المصدر ان المنظمة ابلغت شروطها الى منظمة الصليب الاحمر الدولية وتنص هذه الشروط على اطلاق سراح ١٢٠٠ مواطن فلسطيني من سجون الاحتلال مع تقديم ضمانات بعدم اعادة اعتقال من يرغب منهم في البقاء في فلسطين المحتلة اضافة الى اطلاق سراح جميع معتقلي انصار في لبنان والذين يقدر عددهم بحوالي ٤٥٠٠ معتقل فلسطيني ولبناني ومعظمهم من المدنيين العزل.

المجلس الاستشاري يعقد جلسته العادية.. الاثنين

عمان — الراي — يعقد المجلس الوطني الاستشاري يوم الاثنين القادم جلسته العادية برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

ويناقش المجلس جواب الحكومة على الاقتراح المقدم من السيد علي ابو اربيحة بشان الطريق الممتد من مرج الحمام الى الخط الصحراوي — مثلث مادبا مارا ببلعاس.

ويستكمل المجلس مناقشته للقانون المعدل لقانون الجنسية الاردنية.

اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني بحضور المختطفين

بيروت — وكالات — عقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعا موسعا مساء امس، برئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل استمر ثلاث ساعات.

وحضر الاجتماع الوزراء بمن فيهم الوزراء الثلاثة الذين كانوا مختطفين وتم الافراج عنهم في وقت سابق امس، وهم عادل حمية وزير المال وبيير خوري وزير الاشغال العامة وعدنان مروة وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

كما حضر الاجتماع عدد من القيادات والشخصيات السياسية اللبنانية وهم كميل شمعون رئيس الجمهورية الاسبق وبيير الجميل رئيس حزب الكتائب وصائب سلام رئيس الوزراء الاسبق وجوزيف سكاف رئيس كتلة نواب البقاع وكامل الاسعد رئيس مجلس النواب الذي قرر تأجيل الاجتماع النيابي الذي كان قد دعا الى عقده مساء امس الى يوم الثلاثاء القادم.

اجراءات ايرانية حول السفارة الفرنسية

طهران — أ.ف.ب — علم من مصدر دبلوماسي امس، ان سفارة فرنسا في طهران اتخذت اجراءات امن اضافية، عقب حادث انفجار السيارة الملغومة في فناء السفارة الذي اعلنت جماعة اورلي الارمينية مسئوليتها عنه.

١٧ أيام

خواطر تعجن الماضي بالحاضر

هناك بديهيات يعرفها العالم والجاهل. من هذه البديهيات: فرق تسد. حين كنا جميعا في الاندلس حمينا ثغورها ونشرنا لواء العدل على سهلها وجبلها. وبعد سقوط الخلافة الاندلسية في القرن الحادي عشر الميلادي تشرذمت البلاد واصبحت دولا كل فريق يناصب الاخر العداء، ويستعدي عليه العدو الاسباني. وهكذا الى آخر المأساة الملهاة. ولم يتذكر أي فريق منهم القول المأثور: يد الله مع الجماعة، وهو كلام لا ينقصه الوضوح ولا يحتاج الى شروح. ومع ذلك فالبلاد العربية إذ ذاك وفي وقتنا الحاضر الاسود لا تذكره ولا تريد من احد ان يذكره.

وفي كلام الاذاعات والتلفزيونات نسمع الوانا من الكلام الضخم الفخم، ونرى التمثيليات التي تتناول مشاكل أدم وحواء وما يدور حولهما وما يتصل بهما من السرف والترف واللقاء والجفاء، والارض تميد بنا ونسمع صوت الزلزال ونحسه ونراه بعيوننا وندركه بعقولنا رغم كل ما فيها من الحذر ومع ذلك فنحن عن الزلازل لاهون.

وقد نهتم بما وراء الطبيعة من امور نفترضها ونفرضها لنزيد في بلبال الناس الذين اقبلوا عليها منذ الغزو العثماني ١٥١٦م ولم تغن عن الناس شيئا، وننسى ان نحدثهم عن الايات البينات في الاعداد والكرامة (ولله العزة ولرسوله والمؤمنين)، (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون بها عدو الله وعدوكم).

واستطاع العرب قبل زمان ليس بالبعيد ان يقفوا مع فريق منهم في ايام المحنة، فلما انجلت المحنة التف ذلك الفريق حول نفسه ظنا منه ان القوارع النازلة باخوانه لا تبلغه وانه بمنجاة، مع ان هذا الزمان يشبه زمن الحروب الصليبية التي بدأت بالغرب واجتاحت الشرق ما اغنت عنا نذر الماضي السيء الاسود واحداثه ولا اعتبرنا بها ولا باحداث ونذر الحاضر الاشد سوادا والاقسى سوءا وأذى لا مثيل له.

حين كنا تحت نير الاستعمار كانت مشاعرنا موحدة. وكنا نتغنى بالوحدة العربية. وحين زال عيان الاستعمار عن الانظار دبت عقاربه المستخفية الى البعيد والقريب، فأصبحت القطيعة وطنية والاقليمية سياسة حكيمة المعية، ورجولة وبعد نظر، بل هي المجال الاوحد للعزة القومية!!!! نعم هكذا يقولون...

اول داعية للوحدة العربية هي الثورة العربية الكبرى. وجاء عبدالناصر بامكاناته وامكانات مصر العظيمة، وحين غابت شمسه جاء محاق السادات فأوبق نفسه وأوبق الدنيا العربية. فانقطعت الصلات مع اكبر دولة عربية واكثرها تقدما، فأخذ الحال يتردى، فاستحالت مصر قلعة العروبة وحصنها الاكبر الى مجرد مصر. مع ان مصر وهي مع العرب تكون كل شيء، بهذه الفرقة نزلت بمصر وبالعرب الكوارث. فلا العرب استطاعوا بلا مصر، ولا مصر استطاعت بلا العرب.

والذي يفكر بما كنا نؤمن به من قوة العرب ووحدتهم يجد انه كان في ايام الفقر، حيث التضحيات والاعتزاز بالعروبة وتحقيق الاماني، فما بالنا خذلنا انفسنا في ايام الثراء الاسطوري؟ ان هذا مع مئات المشاكل ينبغي التفكير فيه وفيها فقد يكون الثراء مع القطيعة متلازمين، وهما من اكبر اسباب ما نعاني. ولا بد من ان نذكر الناس ان جبروت العدو قد نجح الى الآن في الاستمتاع بهذا الخنوع. كيف لا وإليه يعود الفضل في تدبيره وصنعه.

حسني فريز

لجنة الوفاق تبدأ عملها في دمشق الاثنين

توقع عقد اجتماع في عدن بين عرفات وزعماء التمرد
المجلس العسكري الفلسطيني يختتم اجتماعاته

صنعاء — دمشق — وكالات الانباء — توقعت مصادر فلسطينية مسؤولة في دمشق ان يتم عقد لقاء قريب في عدن بين عرفات ووفد يمثل حركة المنشقين عن قيادة فتح برئاسة نمر صالح "ابو صالح" والذي بدأ زيارة رسمية لعدن امس الاول، تلبية لدعوة من الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد، وتوقعت هذه المصادر ايضا ان يصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اختتم المجلس العسكري الاعلى الفلسطيني اجتماعاته في صنعاء امس برئاسة السيد ياسر عرفات.

واستعرض السيد عرفات في ختام الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام، الموقف السياسي وتطورات القضية الفلسطينية، على كافة الاصعدة وجهود القيادة لتحقيق الوحدة الفلسطينية ومواجهة محاولات ضرب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

كما استمع عرفات الى شرح مفصل عن الصمود البطولي الذي ابداه الثوار في مواجهة الهجمة التي تتعرض لها القواعد في لبنان، واكد في هذا الصدد ان الثورة اقوى من المؤامرات وهي بشعبها وثوارها قادره على الحفاظ على وجودها وبقائها، وقال انه لا سلام ولا استقرار ولا امن الا باعادة الحقوق الثابته للشعب الفلسطيني في تقرير مصيرة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتطرق عرفات في حديثه خلال الجلسة الختامية امس لجولة المبعوث الامريكي روبرت ماكفرلين الحالية في المنطقة، فقال ان جميع المحاولات الامريكية تضع في مقدمة اولوياتها استكمال الاهداف التي خططت لها اسرائيل من وراء عدوانها على لبنان في العام الماضي لتصفية منظمة التحرير سياسيا وعسكريا ونجاح القوات المشتركة الفلسطينية — اللبنانية في تصعيد عملياتها العسكرية خلف خطوط العدو.

واستعرض عرفات في اجتماع المجلس جهود الوساطة التي قامت بها بعض الدول العربية والصديقة من مجموعة عدم الانحياز والدول الاسلامية والاشتراكية لوقف التدخلات الخارجية في الساحة الفلسطينية حفاظا على شخصيتها الوطنية وقرارها المستقل.

كما اثنى في حديثه على موقف الشعب العربي الصامد في الارض المحتلة وخارجها والتفافه القوي حول منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها من اجل حماية الثورة.

وقد اتخذ المجلس العسكري الفلسطيني، عدة قرارات على كافة المستويات بما يكفل تصعيد الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني وتقويه الصمود في لبنان، ودعم التفاف الشعب الفلسطيني حول قيادته الوطنية.

كما اقر المجلس عددا من الاجراءات وصفت بانها تكفل التصدي الحازم لكل محاولات التشكيك والبلبلة التي تشكل احد مداخل هجمة التصفية التي تواجهها منظمة التحرير.

وكان المجلس الفلسطيني قد شكل في اولى جلساته لجنة عسكرية للاشراف على وقف الاقتتال في منطقة البقاع اللبناني بين قوات حركة فتح، كما خولها الاعلان عن الطرف الذي يخرق وقف اطلاق النار.

ويذكر ان لجنة الوفاق التي شكلها المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعه الاخير بتونس، ستبدأ اعمالها في دمشق يوم الاثنين القادم باجتماع تعقده مع لجنة الوساطة الفلسطينية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية للمنظمة بهدف تنسيق العمل بينهما.

ومن جانب اخر ذكرت مصادر في قيادة حركة فتح ان لجنة برأسها المدعي العسكري الفلسطيني في حركة فتح قد بدأت عملها مؤخرا في اجراء تحقيقات حول الظروف والاحوال التي سادت الوضع الفلسطيني اثناء الخروج من بيروت وبعد الخروج منها، وذلك رغبة من القيادة في اجراء اصلاحات ادارية وتنظيمية.

وزير خارجية اليمن الشمالي يصل الى الكويت

الكويت — وكالات الانباء — وصل الى الكويت مساء امس السيد علي لطف الثور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية قادما من السعودية في زيارة للكويت.

ولم يذكر راديو الكويت الذي اذاع ذلك مدة الزيارة او الغرض منها.

الاهرام: اسرائيل تستغل كل دقيقة في تكريس واقعها التوسعي

القاهرة — وكالات الانباء — حذرت صحيفة (الاهرام) من ان فكرة الاعتماد على ان الزمن في صالح العرب لم تعد تجدي امام احداث تشهد بأن اسرائيل تستغل كل دقيقة في تكريس واقعها التوسعي.

وقالت (الاهرام) في تعليقها امس ان الهدف غير المعلن لاسرائيل في المفاوضات الجارية، هو تكريس تقسيم لبنان مشيرة في هذا الصدد الى تصريحات بريجنيسكي مستشار الرئيس الامريكي السابق لشؤون الامن القومي، من ان انسحاب اسرائيل تماما من لبنان من شأنه ان يكشفها امام العالم بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وذلك عندما يتحول الاهتمام العالمي من المشكلة اللبنانية الى هذه القضية وهو امر لا يرضى به بيغن.

واكدت (الاهرام) ان اسرائيل تتخذ حاليا في الضفة وغزة وهو — ما تشهد به الاحداث — اجراءات تتفق مع الهدف الاستراتيجي القائم على الضم وانها تريد ان يظل العالم منشغلا بقضية الوجود الاجنبي في لبنان ريثما تفرغ هي من هذه الاجراءات فتنتهي القضية الفلسطينية تماما باسلوب البلع ولا يتبقى ما يمكن التفاوض عليه.

وطالبت (الاهرام) في ختام تعليقها بوقف هذا الاتجاه، بالاصرار على الفصل بين قضيتي لبنان والضفة، بحيث تجري المفاوضات بشأنهما في وقت واحد ولا يكون من المحتم كما هو عليه الحال الان الانتظار الى حين الفراغ من القضية اللبنانية لمعالجة قضية الضفة وغزة.

صمت مصري — اميركي تام حول مناورات النجم الساطع

القاهرة — أ ف ب — واصل المسؤولون المصريون والامريكيون امس لليوم الثاني على التوالي الالتزام بالصمت المطبق تجاه المناورات المصرية الامريكية المشتركة المعروفة باسم (برايت ستار) النجم الساطع، التي كان من المقرر ان تبدأ يوم الاربعاء في منطقة القاهرة.

واكدت وزارة الخارجية المصرية بعد ظهر امس انه لا يتوفر لديها معلومات، حول هذه المناورات وانه ليس في وسعها، نفي او تأكيد الاشاعات التي تتردد في القاهرة والتي تفيد بان المناورات قد تم تأجيلها.

وتتردد نفس العبارات في مكتب الصحافة المصري الامريكي الموجود باحد الفنادق الكبرى بالقاهرة حيث يجيب المتحدث باسم الجانبين على الدوام، بالاجابة المقتضبة (لا توجد لدينا معلومات) على كافة الاسئلة التي تطرح حول هذا الموضوع، ويرى المراقبون ان هذا الصمت يتناقض مع الدعاية التي احيطت بها مناورات عام ١٩٨٠ ولا سيما مناورات ١٩٨١.

ويعتقد المراقبون ان هذا الصمت يرجع الى تصاعد الحرب في تشاد في الوقت الذي يظهر المصريون اهتماما كبيرا الا يظهروا بطريقة او باخرى في صورة الجهة التي تقدم التسهيلات والمساندة المادية، التي يقدمها الرئيس رونالد ريغان لنظام نجامينا.

وقد اعلنت القاهرة من جانبها، مع تأكيدها في نفس الوقت شرعية نظام حسين حبري من خلال تصريحات وزير خارجيتها كمال حسن علي، معارضتها لتدويل، النزاع التشادي على الرغم من ان مصر قد القت بمسؤولية التصعيد الحالي على عاتق طرابلس فانها اعربت عن اعتقادها بان المسألة التشادية تدخل اساسا في نطاق اختصاص منظمة الوحدة الافريقية.

القواسمي يغادر الى بيرو

عمان — غادر عمان امس السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل المبعد من الضفة الغربية المحتلة الى ليما في زيارة يوقع خلالها اتفاقية توأمة ومؤاخاة بين مدينة الخليل وعاصمة بيرو.

وسيتوجه السيد القواسمي بعد توقيع الاتفاقية الى كل من البرازيل وشيلي ليشرح للمسؤولين في البلدين الاوضاع المأساوية التي يعيشها المواطنون العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

رسالة للشيخ زايد من علي ناصر

ابو ظبي — وكالات الانباء — تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة السيد انيس حسن يحيى نائب رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية خلال استقبال الشيخ زايد له هنا امس.

الوزير الاسرائيلي يطالب لبنان بفرض سيادته كشرط للانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان

اجتماع بين شامير وداني شمعون!!

القدس المحتلة — قالت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان وزير خارجية العدو اسحق شامير اجتمع امس الاول مع داني شمعون ابن كميل شمعون رئيس لبنان الاسبق وزعيم حزب الاحرار اليميني اللبناني.

وقالت الصحيفة ان شامير قال لداني شمعون ان اسرائيل معنية بالخروج من لبنان اذا استطاعت الحكومة اللبنانية فرض سيادتها واكد شامير على اهمية التعاون بين اسرائيل ولبنان في مختلف المجالات لازالة ما سماه بالعداء القائم!!

وصرح داني شمعون لصحيفة الجروزاليم بوست الصادرة باللغة الانجليزية ان الاتفاقية بين لبنان واسرائيل تزود لبنان باول فرصة حقيقية لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان لذلك يجب تنفيذها دون تأخير.

واضاف داني شمعون يقول، ان تأخير تنفيذ الاتفاقية هو بسبب الامريكيين.

وقالت الصحيفة ان شمعون، الذي يبدوانه يخطط للعودة الى مسرح السياسة اللبنانية، يصر على ان تنفيذ الاتفاقية يجب ان يتم دون ربط ذلك بانسحاب السوريين من لبنان. ولم يكن واضحا حينما سئل عن الخطوات التي يمكن ان تخطوها لبنان لاخراج سوريا. ويقول شمعون ان من واجب اسرائيل ان تتأكد ان انسحابها من الشوف لن ينتج عنه تردي الاوضاع الامنية.

واضاف يقول انه لا يعارض اعادة انتشار القوات مبدئيا، ولكن يعارض ان تكون من جانب واحد.

واكد ان الخلافات بين اسرته واسرة الجميل امركان في الماضي، وان علاقاته مع اسرة الجميل جيدة، وعلاقاته بالرئيس امين الجميل ممتازة.




* وزير خارجية العدو اسحاق شامير لدى استقباله داني شمعون امس الاول — بالراديو اب —

٨٠ طالبا موريتانيا يحتلون سفارتهم في موسكو

موسكو — رويتر — احتل ما يقرب من ٨٠ طالبا موريتانيا سفارة بلادهم في موسكو امس، احتجاجا على عدم دفع حكومتهم المنح المخصصة لهم.

وبينما مضى الطلاب في النقاش داخل السفارة مع المسؤولين وقف ما يقرب من ١٠٠ من رجال البوليس السوفيتي على استعداد للعمل في الخارج.

مقتل مائة شخص من حرس خميني

باريس — رويتر — قال ثوار ايرانيون امس انهم قتلوا اكثر من ١٠٠ من حرس خميني في شمال غرب ايران خلال الايام العشرة الماضية.

وقال بيان صدر عن حركة (مجاهدي خلق) في باريس، ان صوت المجاهد وهو الراديو السري للحركة اعلن ان هجمات الثوار شنت على اربع قواعد عسكرية وعلى طرق رئيسية قرب بلدتي زاردشت وبانيه.

وبين القتلى رجل اسمه ميرزعائي وصفه المجاهدون بانه رئيس قسم الاستجواب في منطقة مهاباد وذكرت الحركة ان عشرات الحراس اصيبوا بجروح وان ثماني عربات حكومية دمرت في الهجوم.

تنقلات بين الدبلوماسيين الاميركيين العاملين في عواصم الشرق الاوسط

واشنطن — وكالات الانباء — ذكرت مصادر مسؤولة في الادارة الامريكية، ان السفير الامريكي موريس درايبر، الذي رافق فيليب حبيب في المفاوضات بين لبنان واسرائيل سيعين سفيرا لبلاده لدى تونس خلفا للسفير وولتر كاتلر الذي سيعين سفيرا لدى المملكة العربية السعودية خلفا للسفير ريتشارد مورفي الذي عين مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

وقالت هذه المصادر، ان ريجينا لد بارومولومبو السفير الامريكي لدى اليونان، الذي تفاوض حول ابقاء القواعد الامريكية في اليونان سيعين سفيرا للولايات المتحدة في لبنان، خلفا للسيد روبرت ديلون الذي سيصبح مندوبا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة حول شؤون اللاجئين.

واضافت ان القنصل الامريكي العام في القدس براندون غروف سيصبح سفيرا لدى الكويت.

وذكر في واشنطن، ان هذه التنقلات الدبلوماسية تأتي في اطار تقويم بعض المناصب الدبلوماسية الامريكية (الحساسة) في الشرق الاوسط.

لجنة النفط الوزارية التابعة لمجلس التعاون تواصل اعمالها

الطائف — وكالات الانباء — استأنفت لجنة النفط الوزارية التابعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية هنا صباح امس اجتماعاتها لاستكمال بحث الموضوعات المطروحة عليها.

وكانت اللجنة قد بدأت امس الاول اجتماعها لبحث عدد من الموضوعات التي تتعلق بالتنسيق بين دول المجلس حول السوق العالميه، والمتغيرات التي تشهدها على ضوء مقررات منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" بالانتاج والاسعار.

وزير البترول العراقي يجدد مطالبة ايران بوقف العمليات العسكرية في منطقة نيروز

الكويت — أ.ف.ب — صرح احمد قاسم تاكي وزير البترول العراقي في الطائف/المملكة العربية السعودية بان الانتاج البترولي العراقي يبلغ حوالي ١,٢ مليون برميل يوميا اي ما يعادل الحصة التي تخصصها منظمة الاوبك للعراق.

وصرح الوزير العراقي الذي يشارك في اجتماع طارىء لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول يوم الاربعاء بان العراق لا يمكنه تصدير كل انتاجه لان منافذ التصدير العراقية محدودة.

كما اوضح ان هناك مشروعا يتضمن توسيع خط الانابيب التركي العراقي وهو الخط الوحيد الذي يملكه العراق حاليا سيؤدي الى زيادة طاقة هذا الخط من ٧٥٠ الف برميل يوميا الى مليون برميل يوميا، ومن المقرر ان ينتهي هذا المشروع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام القادم.

ومن جهة اخرى اعرب المسئولون العراقيون عن اعتقادهم بان الوقت لم يحن بعد لرفع اسعار البترول داخل منظمة اوبيك او رفع الحد الاقصى للانتاج عن ١٧,٥ مليون برميل يوميا بسبب التقهقر الذي سجل مؤخرا في سوق البترول الدولية.

ومن جهة اخرى جدد وزير البترول العراقي نداء بلاده الى ايران بوقف العمليات العسكرية في منطقة الابار البترولية الايرانية في نيروز التي تعرضت للقصف والتي ادت الى تلوث الخليج.

كما دعا ايران الى اقرار وقف اطلاق النار في هذه المنطقة تحت رعاية الامم المتحدة حتى يتسنى اصلاح هذه الابار.

ويذكر في هذا الصدد ان منظمة الدول العربية المصدرة للبترول وافقت امس الاول في الطائف برغم التصويت السلبي لسورية، على لوائح محكمة العدل التابعة للمنظمة والتي تنظر شكوى مقدمة من العراق ضد سوريا عقب قيام سوريا في شهر نيسان عام ١٩٨٢ باغلاق خط انابيب كركوك — طرابلس الذي يتم عن طريقه نقل الجزء الاكبر من البترول العراقي.

حملة للقوات السوفياتية جنوب كابول

بيشاور — ق.ن.أ — ذكرت وكالة الانباء الافغانية امس، ان الجيش السوفيتي، شن حملة طويلة خلال الشهر الماضي في اقليم "لوغار" الواقع جنوبي العاصمة كابول، اسفرت عن تكبيد كل من المجاهدين والقوات الحكومية والسوفيتية خسائر كبيرة.

واضافت الوكالة ان المدفعية السوفيتية قتلت "٤٣" من المدنيين الافغان من بينهم عدد من النساء والاطفال في اربع قرى حيث تم تدمير العديد من المنازل والبساتين.

وذكرت الوكالة ان ١٩٣ جنديا حكوميا وسوفيتيا لقوا مصرعهم فضلا عن تدمير ٣٦ دبابة وعربة مدرعة.

وقد سقط خلال هذا القتال ٦٨ شهيدا من المجاهدين الافغان.

الرأي — المدير العام: جمعة حماد — نائب المدير العام: رجا العيسى — رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير: محمد العمد — العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية/عمان، هاتف ٦٦٧١٧١-٦ ص.ب ٦٧١٠ تلكس ٢١٤٩٧ — الاعلانات يتفق بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الرأي — الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج